

الربيع الثالث

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفى البخارى

رحمه الله ورضى عنه

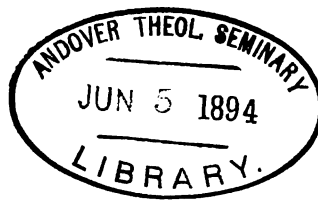
وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

لودلف قرهل

طبع

في مدينة ليدن لخرسة

عطبع بريل



كتاب  
الجامع الصغير  
للإمام العلامة  
أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد  
الجبلي النخاري

٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْاِيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ الْاَيَةُ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جبير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بلى سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدتهم ويقبل على او على رجل من الأزد فيقول ففعل فومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعثت يوماً قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افتتق ملاءم وقُتلت سروانهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انساً يقول قالت الانصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله ان هذا لهُو الحجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا تُردّ عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولاً ترصون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو ساكنت الانصار وادياً او شعباً كسلكت وادى الانصار او شعبهم، ٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكانت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الانصار سلكوا وادياً او شعباً لَسَلَكْتُ في وادى الانصار ولولا الهجرة لَكُنْتُ امرأً من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم أبى وأمى آوَةٌ ونصروه وكلمةٌ أُخرى ، ٣ باب إِيخَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَا لَا فَاقِسِمُ مَالِي نِصْفَيْنِ وَبِئْسَ امْرَأَتَانِ فَانظُرْ أَحَبَّيْهُمَا إِلَيْكَ فَسَيَّئِرُ لِي أُطْلِقَهَا إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجَهَا قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ أَيْنَ سَوْفَ تَكُونُ فَنَدَوُوهُ عَلَى سَوْفِ بَنِي قَيْنِقَاعَ فَمَا انْقَلَبَ إِلَّا وَمَعَهُ فَضْلٌ مِنْ أَقْطِ وَسَمَنٌ ثُمَّ تَابَعَ الْغُدُوَّ ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا بِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيْمٌ قَالَ تَزَوَّجْتُ قَالَ كَمْ سَقَّتَ إِلَيْهَا قَالَ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَزَنَ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ شَكَ أَبُو رَهِيمٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَقَالَ سَعْدٌ قَدْ عَلِمْتَ الْأَنْصَارُ إِنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَا لَا سَائِسِمُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ وَبِئْسَ امْرَأَتَانِ فَانظُرْ أَحَبَّيْهُمَا إِلَيْكَ فَاطْلِقْهَا حَتَّى إِذَا خَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ سَمَنٍ وَأَقْطِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ وَصْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيْمٌ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا سَقَّتَ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ أَوْزُرُ وَلَوْ بِشَاةٍ ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَنَامٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ

عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم التَّخَلُّ قال لا قال يكفوننا  
 المونة ويشركوننا في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ، ٤ باب حُب الانصار رضى الله عنهم من  
 الايمان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدى بن ثابت قال سمعتُ  
 البراء قال سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصارُ  
 لا يُحِبُّهُمُ اِلَّا مَوْسُونَ وَلَا يُبْغِضُهُمْ اِلَّا مُنَافِقٌ نَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ ،  
 حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس  
 ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آيَةُ الْإِيْمَانِ حُبُّ الْإِنصَارِ وَآيَةُ الْتِفَاقِ بَعْضُ  
 الْإِنصَارِ ، ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس الى حدثنا  
 ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى  
 الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبتُ أنه قال من عرس فقام النبي صلى  
 الله عليه وسلم مُمْتَلًا فقال اللهم أنتم من أحب الناس الى قالها ثلث مراراً ، حدثنا  
 يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام  
 ابن زيد قال سمعتُ أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومعها صبي لها فكلَّمها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسى بيده  
 إنكم أحب الناس الى مرتين ، ٦ باب أتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا  
 غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعتُ ابا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار يا  
 نبي الله كلِّد نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فلدغ الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فمبيتُ  
 ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا  
 عمرو بن مرة سمعتُ ابا حمزة رجلاً من الأنصار قال قالت الانصار ان لكل قوم أتباعاً وإنا  
 قد اتبعناك فلدغ الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أجعل

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد  
ابن أرقم، ٧ باب فصل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال  
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج  
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم ألا  
قد فضل علينا فليل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا  
قتادة قال سمعت أنسا قال ابو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد  
ابن عبادة، حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو  
سلمة اخبرني ابو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير  
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن  
مخالد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بنى النجار ثم عبد الأشهل  
ثم دار بنى الحارث ثم بنى ساعدة وفي كل دور الانصار خير فالحقنا سعد بن عبادة فقال  
ابو أسيد أثر تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال أوليس  
بحسبكم أن تكونوا من الخيار، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أصبروا  
حتى تلقوني على الجوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك  
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعلني كما استعلت  
فلانا قال ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الجوض، حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنكم ستلقون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني وموعدكم الخوض، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لآخواننا من المهاجرين مثلها قال أما لا فأصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دُعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فأغفر الأنصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد أبداً فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأغفر للمهاجرين والأنصار، ١٠ باب قول الله عز وجل وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعت إلى نساءه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يهضم أو يصيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي صيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبيان فقال هيئي طعامك وأصحي



سِرَاجِكَ وَقَوْمِي صَبِيَانِكَ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءَ فَهَيَّاتْ طَعَامَهَا وَاصْبِحَتْ سِرَاجَهَا وَنَوْمَتْ صَبِيَانَهَا  
 ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّمَا تُصَلِّحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ وَجَعَلَا يُرِيَانَهُ أَتَمَّهَا بِأَكْلَانِ فَبَاتَا طَابِيَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ  
 عَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةٌ أَوْ عَجَبٌ مِنْ فَعَالِكَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ الْآيَةُ ۝ ۱۱ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَتَقْبَلُوا مِنْ نُحْسِنِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شَاذَانَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
 يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْإِنصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ قَالُوا ذَكَرْنَا  
 مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ  
 قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً يُرْدُ قَالَ فَصَعِدَ الْمَذْبَرَ  
 وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أُوصِيكُمْ بِالْإِنصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي  
 وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضُوا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَاقْبَلُوا مِنْ نُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ۝  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَسِيلِ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ  
 عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَلْحَفَةٌ مَتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكَبَيْهِ وَعَلَيْهِ  
 عِصَابَةٌ دَسَمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنبَرِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
 فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقْدِرُ الْإِنصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمَلْحُجِّ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلى مِنْكُمْ أَمْرًا يَصْرَفُهُ  
 أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ نُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِنصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ يَكْثُرُونَ وَيَقْدِرُونَ فَاقْبَلُوا مِنْ نُحْسِنِهِمْ  
 وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ۝ ۱۳ بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَهْدَيْتُ

لنبي صلى الله عليه وسلم حُلَّةٌ حَرِيرٌ فَجَعَلَ أَحِبَّاهُ يَتَّسُونَهَا وَيَتَّجِبُونَ مِنْ لِبِنِهَا فَقَالَ  
 اتَّجِبُونَ مِنْ لِبِنِ هَذِهِ كَمَا تَدِينُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَلَيْنَ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا  
 أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ  
 مُسَاوِرٍ خْتَنُ ابْنِ عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ سَفِينِ عَنِ جَابِرِ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اهْتَرَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو صَالِحٍ عَنِ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لِحَابِرِ بْنِ الْبَرَاءِ يَقُولُ  
 اهْتَرَّ السَّرِيرُ فَقَالَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّحْيَيْنِ ضِعَاثُنُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ اهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنِ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا  
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فُجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى  
 حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَنُسَبِي ذُرَارِيَهُمْ قَالَ حَكِمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ  
 بِحُكْمِ الْمَلِكِ، ١٣ بَابُ مَنْقِبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشْرٍ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَهَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَجُلَيْنِ  
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا  
 حَتَّى تَفَرَّقَا فَتَفَرَّقَى النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعْرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَرَجُلَا  
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشْرٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِمْ عَنِ ابْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَبُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ أبنِ مَسْعُودٍ وَسَالِرِ

مولى ابي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبيل ، ١٥ باب مناقب سعد بن عبادة رضى وقال  
عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا  
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال ابو أسيد قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج  
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام  
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقبل له قد فضلكم على ناس كثير ،  
١٦ باب مناقب أبي بن كعب رضى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن  
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال  
ذاك رجل لا يزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة  
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبيل وأبي بن كعب ،  
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن  
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أن الله أمرني أن أقرأ عليك ثم يكن الذين  
كفروا من أهل الكتاب قال وسامى قال نعم فبكي ، ١٧ باب مناقب زيد بن ثابت رضى  
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع  
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبيل وأبو  
زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتى ، ١٨ باب مناقب ابي طلحة  
رضى حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال  
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي  
النبي صلى الله عليه وسلم محبوب عليه بحاجته له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا  
القد تكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمرّ ومعه الجعبة من النبل فيقول انشرها

لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله  
 بأبي أنت وأمي لا تُشرفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ من سهام القوم تُحْرَى دون تُحْرَكْ ولقد رأيت عائشة  
 بنت ابي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدَمَ سوقيهما تنقزان القرب على متونهما  
 تُفْرِغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفْرِغانه في أفواه القوم ولقد وقع  
 السيف من يد ابي طلحة أما مرتين وأما ثلثا، ١٩ باب مناقب عبد الله بن سلام  
 رضى عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعتُ مالكا يحدث عن ابي التضر مولى عمر بن  
 عبید الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعتُ النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول لأحدٍ يمشى على الارض أنه من اهل الجنة ألا لعبد الله بن سلام قال وثبه  
 نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك  
 الآية أو في الحديث، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أزقر السمان عن ابن عون  
 عن محمد عن قيس بن عباد قال كنتُ جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على  
 وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجلٌ من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج  
 وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجلٌ من اهل الجنة قال والله ما ينبغي  
 لأحد أن يقول ما لا يعلم فسأحدتكم في ذلك رأيتُ رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقصصتها عليه ورأيتُ كأني في روضةٍ ذكر من سعتها وخضرتها وسطحها عمودٌ من حديد  
 أسفله في الارض وأعله في السماء في أعلاه عروةٌ فقيل لي أرى فقلت لا أستطيع فأتاني  
 منصفٌ فرفع ثيابه من خلفي فركبته حتى كنتُ في أعلاها فأخذتُ بالعروة فقيل لي  
 استمسك فاستيقظتُ وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك  
 الروضة الاسلامُ وذلك العمودُ عمودُ الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت على الاسلام  
 حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام، وقال لي خليفة حدثنا معاذ بن معاذ قال

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بأرض الربا فيها فاش اذا كان لك على رجل حق فأهدى اليك جمل تبني او جمل شعير او جمل قتي فلا تأخذها فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووقف عن شعبة البيت ، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضا حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساءها مريم وخير نساءها خديجة ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب ابي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمع يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وان كان ليدبح الشاة فيهدى في خلائها منها ما يسعهن ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم آياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبرئيل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب ، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبيعها في صدائق

خديجة فرمها قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله ابن ابي اوفى بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خديجة قال نعم بيبيت من قَصَبٍ لا صَخَبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جَبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةٌ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا أَنَا فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِثِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ، وَقَالَ اسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ أُخْتِ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانِ خَدِيجَةَ فَارْتَاعَ لِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةُ قَالَتْ فِعْرْتُ فَقُلْتُ مَا تَذَكَّرُ مِنْ عَجَازٍ قَرِيشَ حَمْرَاءَ الشِّدْقَيْنِ هَلَكْتُ فِي الدَّفْرِ قَدْ أَبْدَلَكِ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا، ٢١ بَابُ ذِكْرِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَحَقَّ الْوَسْطَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ بِيانٍ عَنْ قَيْسِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا تَجِبُنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أُسْلِمْتُ وَلَا رَأَى إِلَّا ضَحْكَ وَعَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو اللَّصِصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَلْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَاللَّعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتِ مُرِيجِي مِنْ ذِي اللَّصِصَةِ قَالَ فَتَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارْسَ مِنْ أَمْسٍ قَالَ فَكَسَرْنَا وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَدَعَا لَنَا وَلَاخَمْسَ، ٢٢ بَابُ ذِكْرِ خَدِيجَةَ بِنِ الْيَمَانِ الْعَبْسِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلْمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ هَرَمَ الْمُشْرِكُونَ هَرِيمَةً بَيْنَهُ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ فَرَجَعْتُ أَوْلَامَ عَلَى أَخْرَامِ

فاجتلدت مع أخرايم فنظر حديفة فاذا هو بأبيه فنادى اى عباد الله ائى ائى فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حديفة غفر الله لكم قال ائى فوالله ما زالت فى حديفة منها بقبية خبير حتى لقي الله عز وجل. ١٣ باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنى عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء أحب ائى أن يذلوا من اهل خيائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الارض اهل خيائه أحب ائى أن يعزوا من اهل خيائك قال وايضا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل على حرج أن أظعم من الذى له عيانتنا قال لا اراه الا بالعرف، ١٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ائى بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سار بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدج قبل أن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت ائى النبى صلى الله عليه وسلم سفرة فأئى أن يأكل منها ثم قال زيد ائى لست أكل مما تدنحون على أنصابكم ولا أكل الا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تدنحونها على غير اسم الله انكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثنى سار بن عبد الله ولا أعلمه الا بجذث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي علما من اليهود فسأله عن دينهم فقال ائى لعلنى أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى نأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر الا من غضب الله ولا أجمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلنى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون حنيفا

قال زيد وما للخنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي علماً من النصارى فذكر مثله فقال لمن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر الا من لعنة الله ولا أجمل من لعنة الله ولا من غصبه شيئاً أبداً وأنى أستطيع فهل تدلتى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون حنيفاً قال وما للخنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى أشهدك انى على دين ابراهيم وقال الليث كتب انى هشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائماً مسنداً ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيرى وكان يجيب المودعة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لأبيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها، ٢٥ باب بنيان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريح قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم آجعل إزارك على رقبتك يقبلك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم ألقى فقال إزارى إزارى فشده عليه إزاره، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطاً قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير، ٣١ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنى ابي عن عائشة رضها قالت كان يوم عاشوراء يوماً تصومه في الجاهلية فريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان



كان من شاء صلحه ومن شاء لا يصومه، حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا طائوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العبرة في أشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون للحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العبرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أرى لجل قال لجل كله، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيئ في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا لحديث له شأن، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابى بشر عن قيس بن ابى حازم قال دخل ابو بكر على امراة من أنس يقال لها زينب فرأها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مضممة فقال لها تكلمى فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قد امرت من المهاجرين قالت أرى المهاجرين قال من قريش قالت من أرى قريش أنت قد أتتك لسؤل أنا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أتمنكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس، حدثنا فروة بن ابى المغراء قال اخبرنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا أنه من بلدة الكفر أجانى فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جوبيرة لبعض أهلى وعليها وشاح من أدم فسقط منها فاحطت عليها الحديدى وفي تحسبه نحما فأخذته فاتهمونى به فعذبونى حتى بلغ من أمرى أنهم طلبوا فى قبلى فبينما هم حولى وأنا فى كربى إذ أقبلت

لحدّثنا حتى وازت برووسنا ثم ألقته فأخذه فقالت لهم هذا الذى اتهمتموني به وأنا منه  
برئة، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يجلف الا بالله وكانت قريش  
تحلف باباتها فقال لا تحلفوا باباتكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال  
اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشى بين يدي النجارة  
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان احد الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها  
كنت في أهلك ما انت مرتين يعنى كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا  
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن  
الخطاب إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على قبير فخالفهم  
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي  
أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا وقال ملأى  
متابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا، حدثنا ابو  
نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة ليبيد  
ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد أمية بن ابي الصلت أن يسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن  
بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة  
رضها قالت كان لابى بكر غلام يخرج له للخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجة فجاء يوما  
بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام أتدرى ما هذا فقال ابو بكر وما هو قلت كنت  
تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة ألا أتى خدعته فلقيني فأعطاني بذلك

فهذا الذى أكلت منه فأدخل ابو بكر يده فقاء كل شىء فى بطنه ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجور الى حبل اللبلة قال وحبل اللبلة أن تنتج الناقة ما فى بطنها ثم تحمل الله نتجت فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال عيلان ابن جرير كُنا نأق أنس بن مالك قال فحدثنا عن الانصار وكان يقول لى فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسامة فى الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدينى عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت فى الجاهلية لقينا بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم استأجره رجل من بنى قريش من فخذ أخرى فانطلق معه فى ابله فمر به رجل من بنى هاشم قد انقطعت عروة جوالقه قال أعثنى بعقال أشد به عروة جوالقى لا تنفر الابل فأعطاه عقلا فشده عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل ألا بعيرا واحدا فقال الذى استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعضنا كان فيها أجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال أنتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدت قال هل أنت مبلغ عنى رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا أجابوك فناد يا آل بنى هاشم فان أجابوك فستل عن ابى طالب فأخبره أن فلانا قتلنى فى عقال ومات المستأجر فلما قدم الذى استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنتم القيام عليه فوليت ذنته قال قد كان اهل ذلك منك فكنت حينما فر إن الرجل الذى أوصى اليه أن يبلغ عنه وفى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بنى هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرنى فلان أن أبلغك

رسالة أن فلانا قتلته في عقاب فأتاه ابو طالب فقال اخترت منا احدى ثلاث إن شئت أن  
تؤدى مائة من الابل فأتك فقلت صاحبنا وإن شئت خلف خمسون من فومك أنك لم  
تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا تخلف فأتته امرأة من بنى هاشم كانت تحت  
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تُجيزَ ابني هذا برجل من الخمسين  
ولا تُصبرَ يمينه حيث تُصبرَ الأيمانُ ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا با طالب أردتَ خمسين  
رجلاً أن يحلفوا مكان مائة من الابل يُصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فأقبلهما عني  
ولا تُصبرُ يميني حيث تُصبرُ الأيمانُ فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس  
فوالذي نفسى بيده ما حال الحولُ ومن الثمانية والأربعين عيّن تطريفُ ، حدثنى عبيد  
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث  
يوماً قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افتقر ملاءم وقُتلت  
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام  
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريباً مولى ابن عباس حدثه أن  
ابن عباس قال ليس السعى ببطن الوادى بين الصفا والمروة سنة إنما كان اهل الجاهلية  
يسعونها ويقولون لا نُجيزُ البطحاء إلا شداً ، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا  
سفين قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس  
أسمعوا منى ما أقول نلم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال  
ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا للطميم فإن الرجل في  
الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه ، حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا  
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة  
قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد

الله سمع ابن عباس قال خلادٌ من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي  
 الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالأنواء ، ٢٨ باب مبعث النبي صلى الله عليه  
 وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب  
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة  
 ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء  
 قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو ابن اربعين فكت بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة  
 فكت بها عشر سنين ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٣١ باب ذكر ما لقي  
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا للبيدق قال حدثنا سفين  
 قال حدثنا بيان واسماعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو متوسد برثه وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت  
 يا رسول الله ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط  
 الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشأ على  
 مفترق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير  
 الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف ألا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه ،  
 حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله  
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها فابقى احد الا سجد الا رجل  
 رأيتاه أخذ كفا من تراب فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيتاه بعد قتل  
 كافر بالله ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق  
 عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله

ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فخذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عم فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وأميمة بن خلف او أقي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فلقوا في بئر غير أميمة بن خلف او أقي تنقطعت أوصاله فلم يلق في البئر، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جبير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبيرة او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبيرة قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس لله حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت الله في القران قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس لله حرم الله ودعونا مع الله إليها آخر وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما الله في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزأوه جهنم خالدًا فيها فدكروته لجاهد فقال إلا من ندم، حدثنا عياض بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عمرو بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنع المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر اللعنة إذ أقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقًا شديدًا فأقبل ابو بكر حتى أخذ بمنكبه ودنعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أنتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عمرو عن عمرو قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمر بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص، ٣٠ باب اسلام ابي بكر الصديق رضه

حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن عمّام بن الحارث قال قال عمّار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وابو بكر، ٣١ باب اسلام سعد بن ابي وقاص رضى عنه حدثنا اسحق قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما أسلم أحد الا في اليوم الذى اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الاسلام، ٣٢ باب ذكر الجن وقول الله عز وجل قل أرحمى اى أنه استمع نقر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقاً من آذن النبى صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعنى عبد الله بن مسعود انه آذنت بهم شجرة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدتي عن ابي هريرة أنه كان يحمل مع النبى صلى الله عليه وسلم الادارة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا ابو هريرة فقال ابغنى أحجاراً أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروتة فأنيتته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروتة قال فما من طعام للجن وانه أتاني وقد جيت نصيبين ونعم للجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروتة الا وجدوا عليها طعاماً، ٣٣ باب اسلام ابي ذر الغفارى رضى عنه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المتنى عن ابي جمره عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم قال لأخيه أركب اى هذا الوادى فاعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء وأسمع من قوله ثم أتتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيتك يأمراً بجمارك الأخلاق وكلاماً ما هو  
بالشعر فقال ما شفيتنى مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد  
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل  
اضطجع فرآه على فعر فآه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منهما واحداً صاحبه عن شيء  
حتى أصبح ثم احتمل قريته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله  
عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه فربى على فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله  
فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث  
فعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا تحدثنى ما الذى أقدمك قال ان اعطيتنى  
عهداً وميثاقاً لترشدتنى فعلت ففعل فأخبره قال فانه حَق وهو رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاذا أصبحت فاتبعنى فأتى ان رأيت شيئاً أخاف عليك فمت كأتى أريق الماء فان  
مصبت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى  
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى قال والذى نفسى بيده لأصرحن بها  
بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن  
محمداً رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أصابوه وأتى العباس فأكتب عليه ثم قال ويحكم  
ألسنتم تعلمون أنه من غفار وإن طريف تجاركم الى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد  
لمثلها فضربوه وثاروا اليه فأكتب العباس عليه ، ٣٤ باب اسلام سعيد بن زيد رضه حدثنا  
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد  
ابن عمرو بن نفيل فى مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتنى وإن عمر لموثقى على الاسلام  
قبل أن يسلم عمر ولو أن أحداً ارتضى للذى صنعتُم بعثتم لكان ، ٣٥ باب اسلام عمر



ابن الخطاب رضه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر، حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدّي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفاً إذ جاءه العاص بن وائل انسهمي أبو عمرو عليه حلّة حبرية وقبص مكفوف بحريز وهو من بنى سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني أن أسلمت قال لا سيول اليك بعد أن قالها أمنت قال فخرج العاص فلقي الناس قد سأل بهم الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سيول اليه فكرّ الناس، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قبّاء من ديباج فقال فصبأ عمر يا ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول ابي لأظنه كذا إلا كان كما يظنّ بينما عمر جالس إذ مرّ به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم على الرجل فدعني له فقال له ذلك فقال ما رأيت كالسيوم استقبل به رجل مسلم قال فأتى أعزّم عليك إلا ما أخبرتنى قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال يا أحمق ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتنى أعرف فيها القرع قالت أترّ الحنّ وأبلاستها وبأسها من بعد أنكاسها وحقوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آهتهم إذ جاء رجل بجعل فذبحه فصرخ به صارخ له اسمع صارخاً قط أشدّ صوتاً منه يقول

يا جَلِيحُ أَمْرٌ تَجِيحُ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوَثِبَ الْقَوْمُ قَلْتُ لَا أُبْرِحُ حَتَّى أَعْلَمَ  
 مَا وَرَاءَ هَذَا فَرَنَادَى يَا جَلِيحُ أَمْرٌ تَجِيحُ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَمْتُ بِمَا نَسِبْنَا  
 أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا قَبِيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتُنِي مُوْتَقِي عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا  
 وَأُخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ لَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بَعْتُمْ لَكَانَ مُحْقُوقًا أَنْ يَنْقُضَ،

٣٣١ باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ  
 أَبِي تَمْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ وَخَسَّ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ تَحَوُّ  
 الْجَبَلِ وَقَالَ أَبُو الصَّخَيِّعِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي تَجِيحٍ عَنِ نُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ  
 انشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ  
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٣٧ باب  
 هَجْرَةَ لَحْيَشَةَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ  
 تَحْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَهَاجِرٌ مَنَ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَامَةً مَنَ كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ لَحْيَشَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 فِيهِ عَنِ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن عدي بن الحيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث  
قالا له ما يمنحك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عتبة وكان اكثر الناس فيما  
فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة  
وفي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى  
المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت  
الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله  
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك لى ذكرت انما قال فتشهدت ثم قلت ان  
الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكننت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت  
الهجرةين الاولىين وهجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس  
في شان الوليد بن عتبة فحفت عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اختي اذركت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص اتي من علمه ما خلص الى  
العدراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب  
وكننت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمدا وهاجرت الهجرةين الاولىين  
كما قلت وهجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى  
توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله  
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت اقليس لي عليكم من الحف مثل  
الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الاحاديث لى تبليغي عنكم فاما ما ذكرت  
من شان الوليد بن عتبة فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين  
جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري  
اقليس لي عليكم من الحف مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلا من ربكم ما ابليتكم

به من شدة وفي موضع آخر البلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اى استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم محبتكم واما قوله بلاء عظيم النعم وفي من ابتليته وتلك من ابتليته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح مات فبئروا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحيمى قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جوهرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناء سناء، قال الحيمى يعنى حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قل ارد في نفسي، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج انبيى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالفقنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان، ٣٨ باب موت النجاشي حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

اخيكم اَحْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْاَنْصَارِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى اَحْمَةَ النَّجَاشِيَّ فَصَفَّقْنَا وِراءَهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِيِ اوِ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى اَحْمَةَ النَّجَاشِيَّ فَكَبَّرَ اَرْبَعًا تَابِعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاِبْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ اخبرها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ اللَّبْشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِاَخِيكُمْ وَعَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ اخبرهم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ اَرْبَعًا، ٣٩ بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارَادَ حُنَيْنًا مَنَزَلْنَا غَدَاً اِنْ شَاءَ اللَّهُ بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ، ٤٠ بَابُ قِصَّةِ اَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِيئَةُ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَارِثٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْتَبَيْتَ عَنْ عَمِّكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ هُوَ فِي فَحْضٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْ لَأَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْاَسْفَلَ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِيهِ أَنَّ اَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ اَبُو جَهْلٍ فَقَالَ اَيُّ عَمِّ

قُلْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ كَلِمَةٌ أَحْرَجَ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ يَا  
 بِطَالِبِ أَتَرَعُبُ عَنْ مَلَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْا يَكْلِمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ عَلَى  
 مَلَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْهُ فَنَزَلَتْ مَا  
 كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى الْغَيْبِ وَنَزَلَتْ إِنَّكَ لَا تَهْدِي  
 مَنْ أَحْبَبْتَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ  
 عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ  
 عِنْدَهُ عُمَهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ نَعْبِيهِ  
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ، حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ حَمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَارِثٍ وَالْدَّرَّأَوِيُّ عَنْ  
 يَزِيدٍ بِهَذَا وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أُمَّ دِمَاعِهِ، ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى سُبْحَانَ  
 الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ  
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَبَنِي قُرَيْشٌ قَمْتُ فِي الْخَجْرِ فَجَلَّتْ إِلَيَّ بَيْتُ الْمَقْدِسِ  
 فَطَفَقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، ٤٢ بَابُ الْمِعْرَاجِ حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْخَطِيمِ وَرَمَا قَالَ فِي  
 الْخَجْرِ مُصْطَاحِبًا إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدْتُ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَقُّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ  
 لِلجَارِدِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ نُغْرَةِ شَجَرَةٍ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصَبِهِ  
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ أَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا فَعَسَلْتُ قَلْبِي ثُمَّ حَشَى  
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَعْلِ وَفَوْقَ الْجِمَارِ أَبْيَضٌ فَقَالَ لَهُ الْجَارِدُ هُوَ الْبَرَّاقُ يَا بَا  
 حَمَزَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ فِي جَبْرِئِيلَ حَتَّى

اى السماء الدنيا فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد ارسل اليه قال نعم قبيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك فسلمت عليه فسلمت عليه فردت السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد في حتى اى السماء الثانية فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل ارسل اليه قال نعم قبيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالته قال هذا يحيى وعيسى فسلمت عليهما فسلمت فردا ثم قلا مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد في الى السماء الثالثة فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد ارسل اليه قال نعم قبيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلمت عليه فسلمت عليه فردت ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد في حتى اى السماء الرابعة فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد ارسل اليه اوقد ارسل اليه قال نعم قبيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلمت عليه فسلمت عليه فردت ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد في حتى اى السماء الخامسة فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قال ومن معك قال محمد قبيل وقد ارسل اليه قال نعم قبيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلمت عليه فسلمت عليه فردت ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد في حتى اى السماء السادسة فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل قد ارسل اليه قال نعم قبيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلمت عليه فسلمت عليه فردت ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح فلما تجاوزت بكى قبيل له ما يبكيك قال ابكى لان غلاما بعث

بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد في إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعمة المحيي جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا أبوك فسلمت عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت لى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال حاجر واذا ورقها مثل آذان الغيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل قال أما الباطنان فنهران فى الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لى البيت المعجور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال فى الفطرة لله انت عليها وأمتك ثم فرضت على الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بهم أمرت قال أمرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان أمتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم وإنى والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فأرجع الى ربك فسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عنى عشر فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشر فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بهم أمرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال ان أمتك لا تستطيع خمس صلوات فى كل يوم وإنى قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فأرجع الى ربك فسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاورت نادانى مناد أمصبت فريصتى وحققى عن عبادى ، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله وما جعلنا أنوريا لله أريناك إلا فتنة للناس قال فى رويها عن أربها انبى صلى الله عليه



وسلم ليلة أُسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال في شجرة الزقوم ،  
 ٤٣ باب وفود الانصار الى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال  
 حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمى قال سمعت  
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله  
 قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة  
 حين تواقفنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بذر وان كانت بذر أنكر في الناس  
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن  
 عبد الله يقول شهد بي خالي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما  
 البراء بن معمر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبره قال  
 عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من اصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال  
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو  
 ادريس عائد الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله  
 عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا  
 اولادكم ولا تأتوا بيهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وافى منكم  
 فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من  
 ذلك شيئاً فستره الله فأمره الى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،  
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصناحي

عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه أن لا نُشرك بالله شيئاً ولا نَسْرِي ولا نَزْنِي ولا نَقْتُل النَّفْسَ لِلَّهِ حَرَمٌ اللهُ ولا نَنْتَهَبُ ولا نَعصِي بِالْحِجَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً كَانَ قِصَاءَ ذَلِكَ إِلَى اللهِ ، ٤٤ بَابُ تَرْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَقَدُومِهَا الْمَدِينَةَ وَبَنَاتِهِ بِهَا حَدَّثَنَا فَرُوهُ بْنُ ابْنِ الْمُغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوَعِدْتُ فَمَتَرْتُ شِعْرِي فَوَقِيْتُ جُبَيْمَةَ فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُوْمَانَ وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوْحَةٍ وَمَعِي صَوَاحِبٌ لِي فَصَرَخْتُ لِي فَأَتَيْتُهَا لَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ لِي فَأَخَذْتُ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفْتَنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَأُنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذْتُ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ فَسَكَّتُ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أُدْخِلْتَنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْإِنصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرْكَاتِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرْعُنِي إِلَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَتَّى فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ، حَدَّثَنَا مَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أُرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَاتُكَ فَأَكْشِفُ عَنْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُخْضِهُ ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ تَوَقَّيْتُ خَدِيجَةَ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ فَلَبِيتُ سِنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ ، ٤٥ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْإِنصَارِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ

في المنام أتني أهاجر من مكة الى ارض بها تخل فذهب وعلى الى أنها اليمامة او الهجر  
 فاذا هي المدينة يترب، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش قال سمعت  
 أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجهه الله فوقع  
 أجرنا على الله فنا من مصى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم  
 أحد فترك نمره فكننا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فأمرنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من ادخير ومنا من  
 أينعت له ذمته فهو يهدبنا، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن  
 محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول الأعمال بالنية فن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى  
 ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، حدثني اسحق  
 ابن يزيد التمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الأوزاعي عن عبدة  
 ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد  
 الفتح، قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضى  
 مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر  
 احدكم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام  
 واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا  
 ابن عمير قال هشام فأخبرني ابي عن عائشة أن سعدا قال اللهم أنك تعلم أنه ليس احد  
 أحب الى أن أجاهدك فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فأنى أظن أنك قد  
 وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتنى عائشة  
 من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش، حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن

عُبادة قال حدثنا هِشام قال حدثنا عِكْرمة عن ابن عباس قال بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنةً فُكث بمكة ثلاث عشرة سنةً يُوحى اليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين، حدثني مَطَرٌ قال حدثنا رَوْحُ بن عُبادة قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتُوق وهو ابن ثلاث وستين، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبّيد الله عن عبّيد بن حُنين عن ابي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبداً خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمّهاتنا فحجبتنا له وقال الناس أنظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمّهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من آمن الناس على في هجرتهم وماله ابا بكر ولو كنت متخذاً خليلاً من أممي لأتخذت ابا بكر الآ خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخةً الا خوخة ابي بكر، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عُقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير أنّ عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل ابوق قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر على يوم يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقي النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجراً نحو أرض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فأريد أن أسج في الارض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم

وَيَحْمِلُ الْكَلْبَ وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ أَرْجِعْ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِبَدَلِكَ  
 فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ  
 أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرَجُ أَنْخَرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلْبَ  
 وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكْذِبْ قُرَيْشٌ بَجَوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لَابْنِ  
 الدَّغِنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوَدِّدُنَا بِذَلِكَ وَلَا  
 يَسْتَعْلِنُ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو  
 بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ  
 فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ  
 وَأَبْنَاءُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءَ لَا يَهْلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ  
 فَأُتِيَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا  
 أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ  
 فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَهُ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ  
 يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ وَإِنْ أَرَى أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ فَسَلِّهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ  
 ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقْرِبِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْاسْتِعْلَانِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَتَى ابْنَ  
 الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا  
 أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَأَنْ لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ فَأَتَى أَرَدَ الْبَيْتَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بَجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ  
 بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ تَخَلُّبٍ بَيْنَ  
 لَابَتَيْنِ وَهِيَ الْخَرَّتَانُ فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِمَةٌ مَنْ كَانَ هَاجِرًا بَارِضًا لِلْبَيْشَةِ  
 إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ

فَاتِي أَرْجُو أَنْ يُؤَدِّنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتِ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ راحلتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ وَهُوَ اللَّحْبَطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ قَالَ أَبُو عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي تَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَنِعًا فِي سَاعَةِ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لَهْ أُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذِنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا هُمْ أَعْلَمُكَ بِأَبِي أَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاتِي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَلَصْحَابَةُ بِأَبِي أَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدِي راحلتِي هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالثَّمَنِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَّزْنَا بِمَا أَحْتَسَّ لِلْجَاهِزِ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سَفْرَةَ فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَزَبَطَتْ بِهَا عَلَى فَمِ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ قَوْرٍ فُكِّنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ثَقَفَ لَقْنٌ فَيُدَلِّجُ مِنْ عِنْدِهَا بِسَاحِرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كِبَائِسَةٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَهَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبْرٍ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيَرْتَعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِشْلِ وَهُوَ لَيْسَ مِنْحَتَهُمَا وَرَضِيْفُهُمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهِمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ بِغَلَسٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ هَادِيًا خَرِيْتًا وَخَرِيْتِ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حَلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ

فأمناه فدعنا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليالٍ براحتيهما صبَّح ثلث وانطلق  
 معهما عمر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد  
 الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخى سراقه بن جعشم أن اباة أخبره أنه سمع سراقه  
 ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم واني  
 بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي  
 بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا وحسن جلوس فقال يا سراقه انى قد  
 رأيت أنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقه فعرفت أنهم لم يأتهم  
 ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت  
 فدخلت فامرته جاريتي أن تخرج بفرسى وى من وراء أكمة فتحبسها على واخذت رجلي  
 فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزججه الارض وخفصت عليه حتى أتيت فرسى فركبتها  
 فرقتها تقرب في حتى دنوت منهم وعشرت في فرسى فخررت عنها فقامت فأهويت يدي  
 الى كنانتي فاستخرجت منها الأزام واستقسمت بها أضرمم ام لا فخرج الذى اكوه فركبت  
 فرسى وعصيت الأزام تقرب في حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا  
 يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى في الارض حتى بلغت الركبتين فخررت  
 عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكذ تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لأثر يديها عنان  
 ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزام فخرج الذى اكوه فناديتهم بالامان فوقفوا  
 فركبت فرسى حتى جثتهم ووقع في نفسى حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن  
 سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم  
 أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الرآن والمتاع فلم يترزأتى ولم يسألانى الا أن قال  
 أخف عنا فسألته أن يكتب لى كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من آدم ثم

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أوا الى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيى ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مريدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمريد ليتخذن مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا ونطق



رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللين في بنيانه ويقول وهو ينقل اللين

هذا الجمال لا جمال خبير هذا أبر ربنا وأظهر

اللهم إن الأجر أجر الآخرة يقول فآرحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين  
 له يُسمّى لى قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثّل  
 ببينت شعر تام غير هذه الابيات، حدثنى عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو أسامة  
 قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفره للنبي صلى الله عليه وسلم واطى  
 بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما أجد شيئاً أربطه إلا نطاقى قال فشقيه ففعلت فسميت  
 ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاقى، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا  
 غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله  
 عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقه بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
 فساخنت به فرسه قال ادع الله لى ولا أضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم  
 فر براع فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كئبة من لبن فأنثيته فشرب حتى رصيت،  
 حدثنى زكرياء بن يحيى عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن أسماء أنها حملت  
 بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأنثيت المدينة فنزلت بقباة فولدتها بقباة  
 ثم أنثيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمره فوضعهما ثم تغل في  
 فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمره ثم دعا  
 له ويرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام، تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر  
 عن هشام عن ابيه عن أسماء أنها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهى حبلت،  
 حدثنا قتيبة عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت أول مولود  
 ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى

الله عليه وسلم تمرّة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن ضهيب قال حدثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابوبكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهدينى السبيل قال فيحسب للحاسب أنه انما يعنى الطريق وانما يعنى سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلاحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فاجأوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وأتى بكر فسلموا عليهما وقالوا أركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحققا دونهما بالسلاح فقبل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جانب دار ابي أيوب فانه ليحدث اهله ان سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فمجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وفي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى أهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي بيوت اهلنا أقرب فقال ابو أيوب أنا يا نبي الله هذه دارى وهذا بابى قال فانطلق فهدى لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنتك جئت بحق وقد علمت يهود أنى سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فأدعهم فأستلهم عنى قبل أن

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِيَّ مَا لَيْسَ بِي فَأَرْسَلَنِي  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ  
 الْيَهُودِ وَيَا نَسْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالَتْ ثَلَاثُ  
 مَرَّاتٍ قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمْنَا وَابْنُ  
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى لَهِ مَا كَانَ لِيُؤَسِّلِمَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى  
 لَهُ مَا كَانَ لِيُؤَسِّلِمَ قَالَ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ  
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ مَنَّانٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ فَرَضُ  
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَفَرَضُ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَكَيْفَ لَهُ  
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمْ تَنْقُصْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ أَنَّمَا هَاجَرَ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كَمَنْ  
 هَاجَرَ بِنَفْسِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ  
 خَبَّابِ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 بِجَبِيٍّ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَنِي وَجَّهَ اللَّهُ وَوَجَّهَ اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَا مَن مَضَى لَمْ يَأْكُلْ  
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا نَكْفِنَهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةَ  
 كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ بِهَا وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ وَمَتَا مَن أَيْبَعْتُ لَهُ  
 ثَمْرَتَهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا، حَدَّثَنَا بِجَبِيٌّ بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مَعَاوِيَةَ  
 ابْنِ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هَلْ

تدرى ما قال ابى لابيك قال قلت لا قال فان ابى قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك  
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله برون لنا  
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابى لا والله قد جاهدنا بعد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر  
كثير وانا لنترجو ذلك فقال ابى لكى انا والذى نفس عمر بيده لوددت ان ذلك يرد لنا  
وان كل شئ عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابى  
حدثنى محمد بن صباح او بلغنى عنه قال حدثنا اسمعيل بن عاصم عن ابى عثمان قال  
سمعت ابى عمر اذا قيل له هاجر قبل ابىه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلنى عمر فقال اذهب فانظر هل  
استيقظ فاتيتمه فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فأخبرته انه قد استيقظ  
فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثنى احمد بن عثمان  
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابىه عن ابى اسحق قال  
سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رجلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحيينا ليلتنا ويومنا  
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شئ من ظل قال ففرشت لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم قروة معى ثم اضطجع عليها النبى صلى الله عليه وسلم فانطلقت  
أنفص ما حوله فاذا انا براع قد أقبل فى عتيمة يريد من الصخرة مثل الذى أردنا فسألته  
لمن أنت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل فى غنمك من لبن قال نعم قلت له هل  
أنت حالب قال نعم قال فأخذ شاة من غنمه فقلت له أنفص الصرع قال فحلب كئيبا  
من لبن ومعى اداوة من ماء وعليها خرقه قد رواها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت

على اللَّبَسِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اشْرَبْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيَتْ ثُمَّ ارْحَلْنَا وَالطَّلَبُ فِي أَثَرِنَا  
 قَالَ الْبِرَاءُ فِدَخَلْتُ مَعَ ابْنِ بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مِصْطَاجِعَةٌ قَدْ اصَابَتْهَا حُمَى  
 فَرَأَيْتُ أَبَاهَا يَقْبَلُ حَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِيَّةُ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ابْنِ عُبَيْلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ  
 خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلِيَسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ  
 غَيْرُ ابْنِ بَكْرٍ فَغَلَّفَهَا بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ وَقَالَ دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَنَسُ أَصْحَابَهُ ابْنِ بَكْرٍ فَغَلَّفَهَا بِالْحِنَاءِ وَأَلْتَمَ حَتَّى قَنَأَ لَوْنَهَا، حَدَّثَنَا  
 أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَزَوَّجَ  
 امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ  
 الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رَثِي كُفَّارَ قُرَيْشِ

وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ      مِنْ الشِّيزَى تُزَيِّنُ بِالسَّنَامِ  
 وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ      مِنْ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكِرَامِ  
 نَحْيِينَا السَّلَامَةَ أُمَّ بَكْرٍ      وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامِ  
 جَدِّتُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْبَا      وَكَيْفَ حَيَاةَ أَصْدَاءِهِ وَهَامِ،

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
 لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصْرَةَ رَأْيَا قَالَ اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ ائْتِنَا اللَّهُ تَالِثَهُمَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ

حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وودها قال نعم قال فاعمل من وراء الجار فان الله لن يترك من عملك شيئا ٤٦ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مضعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال، حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مضعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرعون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مضجع في اهله والموت أذن من شراك نعله

وكان بلال اذا ألق منه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة  
بواد وحوي انخر وجليل  
وهل أردن يوماً مياة مجنة  
وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب اليها المدينة كحبنا مكة أو أشد وصحبها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقل حمارها وأجعلها بالجحفة، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عبد الله بن عدي بن الحيار أخبره دخل على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عبد الله بن عدي بن الحيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق وكننت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمدا ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله، تابعه اسحق التليبي قال حدثنا الزهري مثله، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع راع الناس وغوغام وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس وذوي رأيهم وقال عمر لأقوم في أول مقام أقومه بالمدينة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن اشهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفى وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهدتك عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمته

قالت قلت لا أدري بأبي انت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين  
 واتى لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركى احدا  
 بعده قالت فأحزننى ذلك فَنِمْتُ فَأَرَيْتُ لِعُثْمَانَ عِينَا تُجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ كَانَ يَوْمَ بُعِثَ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكَةُ وَقَتَلَتْ  
 سَرَاتِمَهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَكْحَى وَعِنْدَهَا قَبَيْنَتَانِ تُغْتَابَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ الْإِنصَارُ يَوْمَ بُعِثَ فَقَالَ أَبُو  
 بَكْرٍ مِرْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُّهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ  
 لَكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَ وَحَدَّثَنِي  
 اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَحْدِثُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ  
 يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدِ الضُّبَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عَلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ قَالَ فَأَقَامَ فِيهِمْ  
 أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ النَّجَّارِ قَالَ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي سِيُوفِهِمْ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدْفُهُ وَمَلَأُ بْنُ النَّجَّارِ حَوْلَهُ  
 حَتَّى أَلْقَى بِغَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِصِ الْغَنَمِ  
 قَالَ ثُمَّ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ النَّجَّارِ فَجَاءُوا فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي  
 حَائِطَكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ كَانَتْ  
 فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ حَرِيبٌ وَكَانَ فِيهِ تَحْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



بقبور المشركين فنبشت بالحرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصقوا النخل قبله المسجد  
قال وجعلوا عصادتيه حجارة قال وجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يترجزون ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خيرا الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة،  
٤٧ باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم  
عن عبد الرحمن بن حميد الزهرقي قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن  
أخت النير ما سمعت في سكتي مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر، ٤٨ باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ  
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما  
عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة،  
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن  
عائشة قال فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وترك  
صلوة السفر على الاول، تابعه عبد الرزاق عن معمر، ٤٩ باب قول النبي صلى الله عليه  
وسلم اللهم أمسص لأصحابي هجرتهم ومرييتيه لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال  
حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم عام  
حجة الوداع يعني من وجع أشقيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع  
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنتي لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق  
بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير أنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن  
تذرهم عالة يتكفون الناس ولست بنافق نفقة تبتغى بها وجه الله الا أجرك الله بها  
حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال أنك لن تخلف  
فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا اردت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك

أَقْوَامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ  
 سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 وَمُوسَىٰ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذَرُ وَرَثَتَكَ ، هـ بَابُ كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ  
 أَصْحَابِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ  
 الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو خُثَيْفَةَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ  
 وَأَبِي الْدَّرْدَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ  
 الْإِنصَارِيَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ  
 دَلَّتْنِي عَلَى السُّوَيْفِ فَرَبِحَ بِهَا شَيْئًا مِنْ أَقْطٍ وَسَمِنَ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ آتَمِهِمْ  
 وَعَلَيْهِ وَتَرَى مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيْمَ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ فَمَا سُقِّتَ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْزِرْ وَلَوْ بِشَاةٍ ، اه بَابُ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بَشْرِ بْنِ  
 الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ كَلْتٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيُّ  
 مَا أَوْلَىٰ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوْلَىٰ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يُنَزَّعُ إِلَىٰ أَبِيهِ وَإِلَىٰ أُمِّهِ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ أَنفَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوْلَىٰ  
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوْلَىٰ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرِيذَةٌ  
 كَعَبْدِ الْخَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءَ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ فَإِذَا سَبَقَ مَاءَ الْمَرْأَةِ  
 مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ نَهَتْ فَسَلِّمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

فيكم عبدُ الله قالوا خيرنا وابنُ خيرنا وأفضلنا وابنُ أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
أرأيتم إن أسلم عبدُ الله قالوا أعاده الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثله ذلك فخرج اليهم  
عبدُ الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابنُ شرتنا وتنفصوه  
قال هذا كنتُ أخاف يا رسول الله ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو  
سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوى نسيئة فقلت  
سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتهما في السوى فما عابه علي أحد  
فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا  
البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والنق زيد بن أرقم  
فسئل فأنه كان أعظمتنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم  
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم أو الحج ، ٥٢ باب  
اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله  
هذنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن في عشرة من اليهود لآمن في اليهود حدثنا  
احمد او محمد بن عبيد الله الغداتي قال حدثنا حماد بن أسامة قال اخبرنا ابو عميس  
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه  
وسلم المدينة واذا أناس من اليهود يُعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه ، حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا  
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله  
فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر بصومه، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن  
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب  
يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر  
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، حدثنا زياد بن أيوب قال حدثني  
هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لم أهل الكتاب جزوه  
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، ٣٥ باب  
اسلام سلمان الفارسي رضى الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتبر قال  
حدثنا أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب، حدثنا  
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول  
أنا من رام قومز، حدثني الحسن بن مديك قال حدثني جيمي بن حماد قال أخبرنا أبو  
عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترت بين عيسى ومحمد صلى الله  
عليه وسلم ست مائة سنة،

بسم الله الرحمن الرحيم

### ٤٤ كتاب المغازي

١ باب غزوة العشيبة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة  
عن أبي اسحق قال كنت إلى جناب زيد بن أرقم فقبل له كم غزا النبي صلى الله عليه

وسلم من غزوة قال تسع عشرة قبيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأبهم  
كانت أول قال العُشَيْرِ او العُشَيْرِ فذكرت لقتادة فقال العُشَيْرُ قال ابن اسحق أول ما غزا النبي  
صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العُشَيْرُ ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من  
يُقْتَل بِبَدْرٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن  
مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقاً لأُمَيَّةَ بن خَلْفٍ وكان أُمَيَّةَ إذا مرَّ  
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مرَّ بمكة نزل على أُمَيَّةَ فلما قدم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مُعْتَمِرًا فنزل على أُمَيَّةَ بمكة فقال لأُمَيَّةَ انظر لي ساعة  
خَلْوَةٍ لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَلَقِيهِمَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا  
بَا صَفْوَانَ مَنْ هَذَا مَعَكَ قَالَ هَذَا سَعْدٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَلَا أُرَاكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا وَقَدْ  
أَوَيْتُمْ الصُّبَاةَ وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ وَتُعِينُونَهُمْ أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ  
إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ أَمَا وَاللَّهِ لَتَمُنَّ مِنْعَتَنِي هَذَا لِأَمْنَعَتِكَ مَا  
هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ طَرِيقُكَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ أُمَيَّةُ لَا تَرْفَعُ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى أَبِي  
لِحَتِّكَ فَإِنَّهُ سَيَبْذُرُ أَهْلَ الْوَادِي فَقَالَ سَعْدٌ دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمَيَّةُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ قَالَ بِمَكَّةَ قَالَ لَا أَدْرِي فَفَرِحَ لِذَلِكَ أُمَيَّةُ فَرِحًا شَدِيدًا  
فَلَمَّا رَجَعَ أُمَيَّةُ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ يَا أُمَّ صَفْوَانَ أَلَمْ تَسْرِي مَا قَالَ لِي سَعْدٌ قَالَتْ وَمَا قَالَ لَكَ  
قَالَ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِي فَقُلْتُ لَهُ بِمَكَّةَ لَا أَدْرِي قَالَ أُمَيَّةُ وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ  
مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ اسْتَنْفَرِ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ فَقَالَ أَدْرِكُوا عَيْرَكُمْ فَكَّرَهُ أُمَيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ  
فَاتَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا بَا صَفْوَانَ إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ  
الْوَادِي تَخَلَّفُوا مَعَكَ فَلَمْ يَزُؤْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ أَمَا إِنْ غَلِبَتَنِي فَوَاللَّهِ لِأَشْتَرِيَنَّ أَجُودَ

بِعَبْرِ بَمَكَةَ ثُمَّ قَالَ أُمِّيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهَنَّمِي فَقَالَتْ لَهُ يَا بَا صَفْوَانَ وَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ  
لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أُجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمِّيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ  
مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بِعَبْرَةَ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ، ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ  
بَدْرٍ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا  
خَائِبِينَ وَقَالَ وَحَشَى قَتَلَ حَنْزَلَةَ طُعَيْمَةَ بِنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ قَوْمٌ غَضِبَهُمْ وَقَوْلِهِ  
تَعَالَى وَإِنْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ  
لَكُمْ الشُّوْكَةُ لِلَّهِ حَدَّثَنَا جَبِي بِنُ بَكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ لَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ  
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِذْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدِ عَيْرٍ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، ٤ بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَسْتَعْجِلُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعِقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ  
مُخَارِقٍ عَنِ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ  
مَشْهَدًا لَأَنَّ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا  
نَقَاتِلُ مِنْ بَيْنِكَ وَمِنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَشْرَفَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَرَأَيْتُكَ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ  
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سُبُّهُمْ لِلْجَمْعِ وَيُؤْتُونَ الدُّنْيَا، ٥ بَابُ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

اخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال اخبرني عبد الكريم أنه سمع مقيماً مولى عبد الله  
ابن الحارث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوى القاصدون من المؤمنين عن بدر  
والخارجون الى بدر، ٦ باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة  
عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر ح وحدثني محمود قال حدثنا  
وقب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان  
المهاجرون يوم بدر نيفاً على ستين والانصار نيفاً واربعين ومائتين، حدثنا عمرو بن خالد  
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا أنهم كانوا عدة اصحاب طلوت الذين أجازوا معه  
النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن، حدثنا عبد  
الله بن رجاء قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد نتحدث  
أن عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طلوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوزوا معه  
إلا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة، حدثني عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا يحيى  
عن سفين عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي  
اسحق عن البراء قال كنا نتحدث أن اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب  
طلوت الذين جازوا معه النهر وما جاوزوا معه إلا مؤمن، ٧ باب دعاء النبي صلى الله  
عليه وسلم على كفار قريش شيبه وعتبة والوليد وأبي جهل وفلاكهم حدثني عمرو بن  
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود  
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبه بن  
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل ابن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم  
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوماً حاراً، ٨ باب قتل ابي جهل ابن هشام حدثني

ابن مَيْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَقْبَىٰ أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سَلِيمِ بْنِ التَّيْمِيِّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَفَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ صَرَبَهُ أَبْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَلِيمِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ صَرَبَهُ أَبْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قَالَ قَتَلْتُمُوهُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبْتُ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَدْرٍ يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي عَفْرَاءَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتُو بَيْنَ يَدَيْ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ قَيْسٌ وَثِيهِمْ أَنْزَلْتُ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي صُبَيْعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي سَدْرَسَ قَالَ وَحَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ



ابن هاشم عن ابي ماجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لهنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي ماجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ، حدثني احمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرًا قال بارز وطاهر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت ان نجا أمية ، حدثنا عبدان ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ وألتجيم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفييني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدهن في عاتقه قال ان كنت لأدخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فا فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثر رته علي عروة قال هشام فأقناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت اخذته ، حدثني قروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام نحلي بفضة قال

هشام وكان سيف عروة مُحَلَّى بفضلا، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال  
 اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم  
 اليرموك اَلَا تَشُدُّ فَنَشُدُّ مَعَكَ قَالَ اِنِّي اِنْ شَدَدْتُ كَدَبْتُمْ فَقَالُوا لَا نَفْعُ لِحَمَلِ عَلَيْهِمْ  
 حَتَّى شَقَّ صَفْوَفِهِمْ فَجَاوَزُوا وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ  
 عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ كُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الصَّرِيحَاتِ  
 الْعَبْءُ وَأَنَا صَغِيرٌ قَالَ عُرْوَةُ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ فَحَمَلَهُ  
 عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عَبَّادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنِ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِارْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَنُذِرُوا فِي طَوْقٍ مِنْ  
 أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرِصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ  
 الْيَوْمَ الثَّلَاثِ أَمَرَ بِرَاجِلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَحْبَابُهُ وَقَالُوا مَا نُرَى يَنْطَلِقُ  
 إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ  
 ابْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بِنْتُ فُلَانٍ أَيْسَرْتُمْ أَنْتُمْ أَطْعَمْتُمْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَأَنَا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا  
 رَبَّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ ثِقَالُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ  
 لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمِعَ لِمَا  
 أَقُولُ مِنْهُمْ، قَالَ قَتَادَةُ أَحْيَاكُمْ اللَّهُ حَتَّى أَسْمِعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَنِقْمَةً وَحَسْرَةً وَنَدْمًا،  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ  
 بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ هُمُ وَاللَّهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عَمْرُو ثُمَّ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نِعْمَةُ اللَّهِ وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورَارِ قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ قَالَ نَزَّكَرْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببيكاء اهله فقالت وقد ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبيكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت تسمع من في القبور يقول حين تجوروا مقاعدكم من النار، حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية ، ١ باب فصل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انا يقول اصاب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال وبحك او قبلت او جنة واحدة هي آتيا جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ، حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مرتد الغنوي والزبير بن العوام وكنا فارس قال انطلقوا حتى اتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعنة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فاتحناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه

وسلم لتُخْرِجَنَّ الكتابَ او لِنُجَرِّتَنكِ فلما رأتِ لِحْدَ أَهْوَتِ اى حُجْرَتِها وفي حَاجِزَةٍ بِكِساءَ فَأَخْرَجَتْهُ فانطَلَقْنَا بِها اى رسولَ إِلهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقال عُمَرُ يا رسولَ اللهُ قد خان اللهُ ورسولُهُ والمُؤْمِنينَ فَدَعَنى فَلَاضْرِبِ عُنُقَهُ فقال ما تَحْمِلُكِ على ما صَنَعْتَ قال والله ما بى أَن لا اكون مُؤمِنا بالله ورسولِهِ أَرَدْتُ أَن تكونِ لى عند القومِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهُ بِها أَهلى ومالى وليس احدىً من أَصحابِكِ الا لهُ هُناكَ من عَشيرتِهِ مَن يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنِ اهلِهِ ومالِهِ فقال صَدِيقى ولا تَقولوا لهُ الا خيرا فقال عُمَرُ اِنَّهُ قد خانَ اللهُ ورسولُهُ والمُؤْمِنينَ فَدَعَنى فَلَاضْرِبِ عُنُقَهُ فقال أَلَيْسَ من اهلِ بَدْرٍ فقال لَعَلَّ اللهُ اَظْطاعَ الى اهلِ بَدْرٍ فقال اَعْمَلُوا ما شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ او فَقَدْ غَفِرَتْ لَكُم فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وقالَ اللهُ ورسولُهُ اَعْلَمُ،

١. بابِ حَدَّثَنِى عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ قال حَدَّثَنَا ابو اِحمَدُ قال حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ الغَسِيلِ عنِ حمزةَ بنِ اِبي أُسَيْدٍ والزُّبَيْرِ بنِ المُنْذِرِ بنِ اِبي أُسَيْدٍ عنِ اِبي أُسَيْدٍ قال قالَ لنا النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَوْمَ يَدْرُ اذا اَكْتَبُوكُم فارمومُ واستَبَقُوا نَبْلَكُم، حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحِيمِ قال حَدَّثَنَا ابو اِحمَدُ الزُّبَيْرِيُّ قال حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ الغَسِيلِ عنِ حمزةَ بنِ اِبي أُسَيْدٍ والمُنْذِرِ بنِ اِبي أُسَيْدٍ عنِ اِبي أُسَيْدٍ قال قالَ لنا النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَوْمَ يَدْرُ اذا اَكْتَبُوكُم يعنى اَكْتُرُوكُم فارمومُ واستَبَقُوا نَبْلَكُم، حَدَّثَنِى عمرو ابنُ خالِدٍ قال حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قال حَدَّثَنَا ابو اسحاقٍ قال سَمِعْتُ البراءَ بنَ عازِبٍ قال جَعَلَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم على الرُّمَاهِ يَوْمَ اُحُدٍ عبدُ اللهِ بنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِنا سَبْعينَ وكانَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم وأَصحابُهُ أَصابَ منَ المُشْرِكينَ يَوْمَ بَدْرٍ اربَعينَ ومِائَةَ سَبْعينَ أُسَيْرا وسَبْعينَ قَتِيلًا قال ابو سَفيانٍ يَوْمَ بيومِ بَدْرٍ والحَرْبُ سِجَالٌ، حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ قال حَدَّثَنَا اُبو أُسامَةَ عنِ بُرَيْدٍ عنِ جَدِّهِ اِبي بُرَيْدَةَ عنِ اِبي موسى أَرَاهُ عنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال واذا لُحِيرُ ما جاءَ اللهُ بِهِ منَ الخَيْرِ بَعْدُ وثِوابُ الصِّدِّيقِ الذى أَتانا

بعْدُ يَوْمِ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ  
جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اَتَى لَفِي الصِّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ اِذَا انْتَفَتْ فَاِذَا عَنْ يَمِينِي  
وَعَنْ يَسَارِي فَتَيَانِ حَدِيثِنَا السِّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ اَمَنْ بِمَكَانِهِمَا اِنْ قَالَ لِي اِحْدَاهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ  
بَا عَمِّ ارْنِي اَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا اِبْنَ اُخْسَى وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَاهَدْتُ اللّٰهَ اِنْ رَأَيْتُهُ اَنْ  
اَقْتُلَهُ اَوْ اَمُوتَ دُونَهُ فَقَالَ لِي الْاٰخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَا سَرَرَنِي اَتَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ  
مَكَانَهُمَا فَاَشْرَتْ لِهَمَا اِلَيْهِ فَنَشَدَا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَفَمَا اَبْنَا عَفْرَاءَ، حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ قَالَ اَخْبَرَنَا اِبْنُ شَهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ اَسِيدٍ  
اِبْنَ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ  
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عِينًا وَاَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ الْاَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ  
اِبْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى اِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ  
بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاقْتَصَمُوا اَنْزَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ الشَّمْرَ فِي  
مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمْرٌ يَتْرَبُ فَاتَّبَعُوا اَنْزَارَهُمْ فَلَمَّا اَحْسَسَ بِهِمْ عَاصِمٌ وَاَصْحَابُهُ لَحَجُّوا اِلَى مَوْضِعٍ  
فَاَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ اَنْزِلُوا فَاَعْطُوا بِاَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ  
اِحْدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ اَيُّهَا الْقَوْمُ اَمَّا اَنَا فَلَا اَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اَللّٰمُ اَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ  
فَرَمَوْهُمُ بِالنَّبِيلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا وَنَزَلَ اِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرُوا عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ حُبَيْبُ بْنُ  
الدَّثِنَّةِ وَرَجُلٌ اٰخَرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ اُطْلِقُوا اُوتَارَ قَسِيهِمْ فَرَبَطُوهُمُ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ  
هَذَا اَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللّٰهُ لَا اَعْجَبُكُمْ اِنْ لِي بِهَوْلَاءِ اَسْوَةِ يُرِيدُ الْقَتْلَ فُجَّرُوهُ وَعَاجُوهُ فَاَلْفَى اَنْ يَصْحَبَهُمْ  
فَانطَلَقَ بِحُبَيْبِ بْنِ الدَّثِنَّةِ حَتَّى بَاعَوْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَاَبْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ  
بَنَ نُوْفَلٍ حُبَيْبًا وَكَانَ حُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ حُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ  
اَسِيرًا حَتَّى اُجْمِعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحَدُّ بِهَا فَاَعَارَتْ فُدْرَجَ

بُنِيَ لَهَا وَهُوَ غَافِلَةٌ حَتَّى آتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فُخْدِهِ وَالْمَوْسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَرِعْتُ  
 فَرَمَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ اتَّخَشِينَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ  
 أَسِيرًا قَطَّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ  
 لُمَوْثِقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لِرِزْقِي رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ  
 مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ  
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا فِي جِزْعٍ لَرِدْتُ إِلَيْكُمْ أَحْصِيهِمْ عَدَدًا وَقَاتِلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُتْبِقُوا  
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبْلَى حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مَمْرَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عُقَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَ تَلَّى مُسْلِمٌ قَتَلَ صَبْرًا  
 الصَّلَاةَ وَأَخْبَرَ أَحِبَّابَهُ يَوْمَ أُصِيبَ خَبْرِهِمْ وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ  
 حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُوتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يَعْرِفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عَظَمَاتِهِمْ فَبَعَثَ اللَّهُ  
 لِعَاصِمٍ مِثْلَ انْظَلَمَ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَّتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ  
 ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بَنِي الرَّبِيعِ الْعَمَرِيِّ وَهَلَالَ بَنِي أُمَيَّةِ الْوَاقِفِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فَدَ شَهِدَا  
 بَدْرًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَبِي عَنِ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ  
 لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضٌ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ  
 أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتْ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ بِأَمْرِهِ  
 أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلُهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ

أَخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ لِحَارِثٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ  
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ حَامِلٌ فَلَمْ تَتَشَبَّ أَنْ  
 وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلخَطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ  
 ابْنُ بَعْكِكِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلخَطَابِ تَرَجِينَ النِّكَاحَ  
 وَإِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي  
 ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلِيَّ ثِيَابِي حِينَ أُمْسِيَتْ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ  
 ذَلِكَ فَأَقْتَنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِجِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ  
 ابْنِ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَسَأَلْتُهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَّاسَ بْنِ الْبُكَيْرِ  
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ۱۱ بَابُ شُهَدَاءِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ  
 أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعُدُّونَ أَهْلَ  
 بَدْرٍ فَيُكْرَمُ قَالَ مَنْ أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ،  
 حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ  
 رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعُقَيْبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنَتِهِ مَا يَسْرُنِي أَتَى شَهِدْتُ  
 بَدْرًا بِالْعُقَيْبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ  
 حَدَّثَهُ مُعَانَ هَذَا لِلْحَدِيثِ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَانُ إِنْ السَّائِلُ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمْ، حَدَّثَنِي  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جَبْرَيْلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ  
 الْحَرْبِ ، ١١ بَابُ حَدِيثِنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتَرَكَ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بِنِ مَالِكِ الْفَدْرِيُّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ  
 لَحْمِ الْأَصْحَابِ فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَاذْهَبْ إِلَى أَخِيهِ لِأُمَّةٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بِنِ  
 النَّعْمَنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَصْحَابِ  
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجَّجٌ لَا  
 يَرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْتَى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 بِالْعُرْوَةِ فَطَعَنَتْهُ فِي عَيْنِهِ فَاتَّ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ  
 تَمَطَّاتُ فَكَانَ لِلْجُهْدِ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَاهَا قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ  
 فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيُّهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ  
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عَثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُتِلَ عَثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الدَّرَيْسِ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايَعُونِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَتَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ



بنت أخيه هندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدًا وكان من تبى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله اذعومًا لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس على فراشي كما جلسك متى وجويريات يصرين بالذق يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفيها نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقول ما كنت تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل لك فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره أن عليًا قال كانت لي شاة من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما آفأ الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا في بنى قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بأذخيرة فأردت أن أبيعها من الصواغين فنستعين به في وليمة هرسى فبينما أنا أجمع لشارقي من الأقتاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا أنا بشارقي قد أجيبت أسنمتها وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جِبْرَيْلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ  
 الْحَرْبِ ، ١٢ بَابٌ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ عَنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِيًّا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ الْخَدْرِيِّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لِحَمَانٍ مِنْ  
 لَحُومِ الْأَضْحَى فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَاَنْطَلِقَ إِلَى إِخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بِنِ  
 النَّعْمَنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَضْحَى  
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَدِمَ الزُّبَيْرُ لِقَيْتِ يَوْمَ بَدْرِ صَبِيَّةً بِنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجَّجٌ لَا  
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْتَى أَبَا ذَاتِ الْكُرَيْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرَيْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ  
 بِالْعَنْزَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَاتَّ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ  
 تَمَطَّاتُ فَكَانَ لِجُهْدِ أَنْ نَوَعَتْهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَاهَا قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ  
 فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيَّاهَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ  
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عَثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُتِلَ عَثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايَعُونِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ  
 عُقَيْلِ بْنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَّتْ سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

بنت أخيه هندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدًا وكان من تبى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعواؤهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس على فراشي كما جلسك متى وجويريات يصرين بالدق يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وبيننا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقولي ما كنت تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كذب ولا صورة يريد صورة التماثيل لك فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره أن عليًا قال كانت لي شاة من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما آتاه الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أثبتني بغاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلاً صواعًا في بنى فبنقاع أن يرتحل معي فنأتي بأذخ فأردت أن أبيعده من الصواعين فنستعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي من الأقتاب والغرائر والجلال وشارقي مناختان الى جنب حجره رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا أنا بشارقي قد أجببت أسنمتها وقبرت خواصرها وأخذ من أكبادها

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جِبْرَائِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ  
 الْحَرْبِ ، ١٢ بَابٌ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ مَالِكِ الْفُذَرِّيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ نَحْمًا مِنْ  
 لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَاَنْطَلِقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمَّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنَ  
 النُّعْمَنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ  
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ السُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ صُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مَسْدَجٌ لَا  
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْتَى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 بِالْعَنْزَةِ فَطَعَنَتْهُ فِي عَيْنِهِ فَاتَّ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ السُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ  
 تَمَطَّطْتُ فَكَانَ لِلْجُهْدِ أَنْ نَوَعَتْهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَاهَا قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاعطاه أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ  
 فَاعطاه أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيُّهَا عُمَرُ فَاعطاه أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ  
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عِثْمَنُ مِنْهُ فَاعطاه أَيُّهَا فَلَمَّا قُتِلَ عِثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

بنت أخيه هندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيندا وكان من تبتى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله أذعوم لآبائهم فجاءت سهلة النبی صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بُني علي فجلس علي فراشي كما جلسك مني وجويريات يصرن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفيها نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقولي ما كنت تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره أن عليًا قال كانت لي شارب من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما آفأ الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بغاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواعًا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأني بإذخ فأردت أن أبيع من الصواعين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارقي من الأقتاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فاذا أنا بشارقي قد أجببت أسنمتها ويقرت خواصرها وأخذ من أكبادها

فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها \* ألا يا حمز للشرف التواء \* فوثب حمزة الى السيف فأجبت أسنمتها وبقر خواصرها وأخذ من أكبادها قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كالיום عدا حمزة على ناقتي فأجبت أسنمتها وبقر خواصرها وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشى وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة تملُّ كحمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيدٌ لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه تملُّ فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل أن علياً كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سائر بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيبت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توثق بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت أنكأحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت أنكأحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكننت عليه أوجدت مني على عثمان

فَلَبِثْتُ لَيْلِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحَتْهَا آيَاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتِ عَلِيًّا حِينَ عَرَضْتِ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاتَهُ لِمَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتِ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُنَشِئَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحْدِثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ قَالَ أَخْرَجْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ الْعَصْرِيَّ وَهُوَ أَمِيرُ الْكَلْبَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عَقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزْلَ جِبْرِئِيلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ أَبِي مَسْعُودَ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَاتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيْتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْإِنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ لُحْصِينَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سُرَاتِهِمْ عَنِ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

عَدِيَّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْبَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَمِيهَ وَكَانَا شَهِدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لَسَالِمٍ فَتَكَرَّيْهَا أَنْتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رَافِعَةَ بْنَ رَافِعِ الْإِنصَارِيِّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرَّةِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ قَحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفُ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَرِيئَتِهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْإِنصَارُ بِقُدُومِ ابْنِ عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَوةَ الْفَاجِرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ ثُمَّ قَالَ أَطْلَنْتُمْ سَمْعَكُمْ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبْشِرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو نُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ قَتْلِ جِنَانِ الْبَيْوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ قَالَ ابْنُ شَهَابِ



حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا  
 أَتَذُنُّ لَنَا فَلْتَنُتْرِكَ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذُرُونَ مِنْهُ دِرْهَامًا، حَدَّثَنَا أَبُو  
 عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ  
 الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثَرْ لِحْنُ دِيٍّ أَنَّ عُبَيْدَ  
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْخُبَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرٍو النَّدَوِيَّ وَكَانَ حَلِيفًا لِبْنِي زُهْرَةَ وَكَانَ  
 مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَتَقَطَّعَهَا  
 ثُمَّ لَانَ مَتَى بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أُسْلِمْتُ لِلَّهِ أَفَقْتَلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ  
 مَا قَطَّعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ  
 تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ لَقَدْ قَالَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عَلِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ التَّيْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَهْبَاءُ  
 عَفْرَاءَ حَتَّى يَرِدَ فَقَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عَلِيَّةَ قَالَ سَلِيمُ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسُ قَالَ  
 أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سَلِيمُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو  
 مُجَلِّزٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ آكَارٍ قَتَلْتَنِي، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ ثَمَّ  
 تُوِّقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُ لَأَنِّي بَكَرْتُ انْطَلِقُ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْإِنصَارِ فَلَقِينَا  
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا فَحَدَّثْتُ بِهِ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا عُوَيْمٌ بِنِ سَاعِدَةَ

وَمَعْنُ بنِ عَدِيِّ ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بنُ اِبْرَهِيْمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ فُضَيْلٍ عَنِ اسْمَعِيْلَ عَنِ قَيْسِ كَانِ عَطَاءَ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ اَلْفٍ وَقَالَ عُمَرُ لِأَفْضَلَتِهِمْ عَلَيَّ مِنْ بَعْدِهِمْ ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنِ اَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَذَلِكَ اَوَّلُ مَا وَقَّرَ الْاِيْمَانُ فِي قَلْبِي وَعَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ بنِ مُطْعِمٍ عَنِ اَبِيهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي اَسَارِي بَدْرٍ لَوْ كَانِ الْمُطْعِمُ بنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثَمَّ كَلَّمَنِي فِي هَوْلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ عَنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عَنِ سَعِيدِ بنِ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيْبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْاَوَّلَى يَعْنِي مَقْتَلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ اَصْحَابِ بَدْرٍ اَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ اَصْحَابِ الْخُدَيْبِيَّةِ اَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ ، حَدَّثَنَا حِجَابُ بنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ النَّضَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيْدَ بنَ الْمُسَيْبِ وَعَلْقَمَةَ بنَ وَقَّاصٍ وَعُيَيْدَ اللهِ بنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ حَدِيْثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيْثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيْثِ قَالَتْ فَاَقْبَلْتُ اَنَا وَاُمُّ مِسْطَاحٍ فَعَثَرْتُ اُمَّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَاحِهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَاحٌ فَكَلْتُ بِمِمْسٍ مَا قَلْتُ تَسْبِيْنٍ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيْثَ الْاِنْكِي ، حَدَّثَنِي اِبْرَهِيْمُ بنُ الْمُثَنِّدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُلَيْحِ بنِ سَلِيْمٍ عَنِ مُوسَى بنِ عَقْبَةَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيْثَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْقَانِي هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ نَاسٌ مِنَ اَصْحَابِهِ يَا رَسُوْلَ اللهِ تُنَادِيْ نَاسًا اَمْوَاتًا قَدْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اَنْتُمْ بِسَمْعٍ لِمَا قَلْتُ مِنْهُمْ فَجَمِيْعٌ مِنْ شَهِدِ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِمْ اَحَدٌ وَثَمَانُوْنَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ يَقُوْلُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سُهْمَانُهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللهُ اَعْلَمُ ، حَدَّثَنِي اِبْرَهِيْمُ بنُ مُوسَى قَالَ

اخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عن هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن الزُّبَيْرِ قال ضربت يومَ بَدْرٍ  
 للمهاجرين بمائة سَهْمٍ ، ١٣ بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرِ فِي الْجَامِعِ النَّبِيِّ مُحَمَّدُ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ ،  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ ، عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ . خَلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِهِ  
 وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ ، أَيُّسُ بْنُ الْبُكَيْرِ ، بِلَالُ بْنُ رِيَاحٍ مَوْلَى أَبِي  
 بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ الصِّدِّيقُ ، حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ ، حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ خَالِفُ  
 لُقَيْشٍ ، أَبُو حُدَيْفَةَ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ  
 بَدْرِ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَّاقَةَ وَكَانَ فِي النَّظَارَةِ ، حُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، حُنَيْسُ بْنُ  
 حُدَايَةَ السَّهْمِيُّ ، رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ، رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ ،  
 الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ الْقُرَشِيُّ ، زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، سَعْدُ  
 ابْنِ مَالِكِ الزُّهْرِيُّ ، سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ ، سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُقَيْلِ الْقُرَشِيِّ ،  
 سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ ، ظَهَيْرُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ وَأَخُوهُ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ  
 الْهَدَلِيِّ ، عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْهَدَلِيِّ أَخُوهُ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ ، عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ  
 الْقُرَشِيُّ ، عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَمْرُو بْنُ عَوْفِ حَلِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ ، عُقْبَةُ  
 ابْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ ، عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ ، عَصَمُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَوْنُ بْنُ سَاعِدَةَ  
 الْأَنْصَارِيِّ ، عَتَبَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ، قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ ، قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ،  
 مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ ، مَعْوَدُ بْنُ عَفْرَاءَ وَأَخُوهُ ، مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ،  
 مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ، مَعْنُ  
 ابْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ ، مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو حَلِيفُ لُبَيْ زُهْرَةَ ، هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ،

١٤ بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّصِيرِ وَمُخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ

وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى فَوَالَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَجَعَلَهُ ابْنُ اسْحَقَ بَعْدَ بَثْرِ مَعُونَةَ وَأُحَدِّثُنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَارَبَتِ النَّضِيرُ وَقُرَيْظَةَ فَأَجَلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَبَ قُرَيْظَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارَبَتِ قُرَيْظَةَ فَتَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحَقُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا وَأَجَلَى يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنِقَاعَ وَمِ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثُنِي الْحَسَنُ ابْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ تَابِعَهُ هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ يَجْعَلُ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرِدُ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَرَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْلَ بْنَ النَّضِيرِ وَقَطَعَ فِي الْبُؤَيْرَةِ فَنَزَلَتْ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْبَةِ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ، حَدَّثُنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ قَالَ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّبَ تَحْلَ بْنَ النَّضِيرِ قَالَ وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وهان على سراة بني لوى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه أبو سفين بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع وحرى في نواحيها السعير

سَتَعْلَمُ أَيُّهَا مِنْهَا بِنُورِهِ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَصِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّادِ  
النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَاهُ إِذَا جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْتَفِعُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ  
يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهَذَا يَخْتَصِمَانِ فِي الدُّعَى  
أَفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَدَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّحُطِيُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجِ  
أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ أَتَشِدُّوْنَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ السُّدَى بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ  
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَتْ مَا تَرَكْنَا صِدْقَةً يَرِيدُ بِذَلِكَ  
نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَأَيُّ أَحَدِكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ  
إِنَّ اللَّهَ سَجَّانَهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفِيءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا أَفَاءَ  
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيمٌ فَكَانَتْ هَذِهِ  
خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَارَاهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ  
لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ فَيَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ فَعَمَلُ  
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو  
بَكْرٍ أَنَا وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْبِضْهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمَلُ فِيهِ بِمَا عَمَلَ بِهِ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذَكَّرَانِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ  
فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ  
فَقُلْتُ أَنَا وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ فَاقْبِضْتُهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ

ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم أتي فيه لصادق بار  
 راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتنى يعنى عباسا  
 فقلت لهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نُورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي  
 أن أدفعه اليكما قلت إن شئتما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان  
 فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والآن  
 فلا تكلماني فقلتما أدفعه الينا بذلك فدفعته اليكما فتلتمساني متى قضاء غير ذلك فوالله  
 الذي بآلته تقوم السماء والأرض لا أقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن  
 عجزتما عنه فادعوا الي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا للحديث عروة بن الزبير فقال صدق  
 مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي  
 صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألهن ممن آفأ الله على رسوله فكنت أنا  
 أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله أمر تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا  
 نُورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها  
 علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد  
 علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وه  
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام  
 قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان  
 ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا نُورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي، ٥١ باب قتل كعب بن الأشرف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ سَمْعَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَعَبَ بَيْنَ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَامَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَانِي لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا  
 قَالَ قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ هَمَّنَا وَإِنِّي قَدْ  
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّنَهُ قَالَ إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى  
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصْبِرُ شَأْنَهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مَرَّةٍ  
 فَلَمْ يَذْكَرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَفَلَّتْ لَهُ فِيهِ وَسَقَفٌ أَوْ وَسَقَانٌ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ  
 فَقَالَ نَعَمْ أَرَهْنُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ تَرَهِّنُكَ نِسَاءَنَا  
 وَأَنْتَ اجْمَلُ الْعَرَبَ قَالَ فَأَرَهْنُونِي ابْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ تَرَهِّنُكَ ابْنَاءَنَا فَيَسِبُّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ  
 رَهْنٌ بَوَسَقَفٍ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا تَرَهِّنُكَ اللَّأَمَةَ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السَّلَاحَ فَوَاعِدُهُ  
 أَنْ يَأْتِيَهُ فِجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُمُ إِلَى اللَّحْصَنِ فَنَزَلَ الْبَيْتَ  
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ  
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُوٍ قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 وَرَضِيحِيُّ أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكُرَيْمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةِ بَلْبَلٍ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ قَبِيلِ لَسَفِينِ سَمَّاهُ عَمْرُوٌ قَالَ سَمَى بَعْضُهُمْ قَالَ عَمْرُوٌ جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ وَقَالَ  
 غَيْرُ عَمْرُوٍ أَبُو عَبَّاسِ بْنِ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ عَمْرُوٌ جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ  
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَتَى قَائِلًا بِشَعْرَةٍ فَأَشْمَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَنْتُمْ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَأَضْرِبُوهُ  
 وَقَالَ مَرَّةً ثُمَّ أَشْمَكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِخُ مِنْهُ رِيحَ الطِّيبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ  
 رَجَا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُوٍ قَالَ عِنْدِي أَعْظَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُوٌ  
 فَقَالَ أَتَأْتَانِي لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشْمَ أَحْبَابَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْتَانِي لِي قَالَ نَعَمْ

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،  
 ١٢ باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان حبيب  
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن  
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً إلى أبي رافع  
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى  
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال  
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم  
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان  
 في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بشرحهم قال عبد  
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلني أن أدخل فأقبل حتى  
 دننا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب  
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فأدخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت  
 فكنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأغاليف على ود قال فقمنا إلى الأقاليد  
 فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يُسمَرُ عنده وكان في علائ له فلما ذهب عنه أهل  
 سمرة صعدت إليه فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت على من داخل قلت إن القوم إن  
 نددوا في لم يخلصوا إلى حتى أقتله فانتبهت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسَطَ عياله  
 لا أدرى أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا قال فأهويت نحو الصوت  
 فأضربه ضربةً بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكت غير  
 بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لا أمك الويل إن رجلاً في  
 البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربةً أثخنته ولم أقتله ثم وضعت صبيب السيف



فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي طَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْآبَوَابَ بَابًا بِأَبَا حَتَّى انْتَهَيْتُ  
إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ  
فَانكسرتُ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقَلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ  
حَتَّى أَعْلَمُ أَقْتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الْبَدِيكُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ أُنْعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أَهْلِ  
الْحِجَازِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى إِسْحَاقِ فَقَلْتُ النَّجَا فَقَدَ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ أَبْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَسَحَّهَا فَكَأَنَّمَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ ،  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ  
أَبِيهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ  
رَافِعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ اللَّحْصَنِ  
فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ أَمْكُثُوا أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظُرُ قَالَ فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أُدْخَلَ  
اللِّصْنَ فَفَقَدُوا جَمَارًا لَهُمْ قَالَ فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أُعْرَفَ قَالَ فَغَطَّيْتُ  
رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْضِي حَاجَةً ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ  
قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ فِي مَرْبِطِ جِمَارٍ عِنْدَ بَابِ اللَّحْصَنِ فَتَعَشَّوْا عِنْدَ ابْنِ  
رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فَلَمَّا هَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا  
أَسْمَعُ حَرَكَةَ خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ اللَّحْصَنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذْتُهُ  
فَفَتَحْتُ بِهِ بَابَ اللَّحْصَنِ قَالَ قُلْتُ إِنْ نَذَرْتُ فِي الْقَوْمِ انْطَلَقْتُ عَلَى مَهْلٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى الْآبَوَابِ  
بَيْتِهِمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فِي سَلَمٍ فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ  
طَفِئَ سِرَاجُهُ فَلَمْ أَذَرِ أَيَّنَ الرَّجُلِ فَقَلْتُ يَا بَا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا فَجَمَدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ  
وَصَاحَ فَلَمْ تُغْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغِيثُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا بَا رَافِعٍ وَغَيْرْتُ صَوْتِي فَقَالَ  
أَلَا أَتَجِدُكَ لِأَمْكِ التَّوِيلِ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضْرَبَنِي بِالسَّيْفِ قَالَ فَجَمَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبُهُ أُخْرَى

فلم تُغن شيئا فصاح وقام اهله قال فحجنتُ وغيّرتُ صوتي كهيئة المغيبتِ فاذا هو مُستَلِفٌ على ظهره فأضَعُ السيفَ في بطنه ثم أنكفئُ عليه حتى سمعتُ صوتَ العَظْمِ ثم خرجتُ دهشا حتى أتيتُ السَّلْمَ أريدُ أن أنزل فأسقطُ منه فاختلعتُ رجلى فعصبتها ثم أتيتُ اصحابي أجدُ فقلتُ انطلقوا فبشروا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأتى لا أبرحُ حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصُّبحِ صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقامتُ أمشي ما بي قلبَةٌ فذكرتُ اصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرتُهُ ، ١٧ باب غزوة أحد وقول الله تعالى وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وقوله تعالى وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وقوله تعالى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ فَسْتَأْمِلُونََهُمْ قَتْلًا بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لِيَوْمِكُمْ فَاضِلٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وقوله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا زكرياءُ بن عبدقِ قال أخبرنا ابن المبارك عن حيوةَ عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقببة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرطُ وأنا شهيدٌ عليكم وإن موعدكم للآبِ وَأَنَا لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرِي نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمْ ظُهُورًا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ الْمَسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ يَرْتَعْنَ عَنْ سُوقِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خَلَائِهِنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ الْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَهْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا

أبوا صُرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلاً وأشرف أبو سفين فقال أفي القوم محمد فقال لا  
أجيبوه قال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا أجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن  
هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى  
الله لك ما يخزيك قال أبو سفين أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا  
ما نقول قال قولوا الله أعل وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا موى لكم قال أبو سفين  
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلثة لم أمر بها ولم تسون عبد الله بن محمد قال  
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطحب للتمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء،  
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم  
أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائماً فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني  
كفن في بردة إن غطى رأسه بدت رجلاه وإن غطى رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقُتل حمزة  
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا  
وقد خشينا أن تكون حسنائنا قد تجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام، حدثني  
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال رجل  
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرايت إن قتلت فأين أنا قال قال في الجنة فألقى  
تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا  
الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي  
وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئاً كان منهم  
مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا تمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه  
وإذا غطى بها رجلاه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه وأجعلوا

فلم تُغن شيئا فصاح وقام اهله قال فحجنتُ وغيّرتُ صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مُستَلَفٍ على ظهره فأصع السيف في بطنه ثم أنكفئُ عليه حتى سمعتُ صوتَ العظم ثم خرجتُ دَهْشًا حتى أتيتُ السَّلمَ أُريدُ أن أنزل فأسقطُ منه فاتخلفتُ رجلي فعصبتها ثم أتيتُ احبائي أُحْجِلُ فقلتُ انطلقوا فبشروا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أُبرحُ حتى أسمع الناعيةَ فلما كان في وجه الصُّبحِ صعد الناعيةُ فقال أنعي أبا رافع قال فقمْتُ أمشي ما بي قلبَةٌ فدركتُ احبائي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرتُهُ ، iv بَابِ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ غَدَوْتُ مِنْ أَعْلَى تَبُوكِ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسَبُونَهُمْ تَسْتَأْذِنُونَهُمْ وَقَتْلًا بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيْوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْثَمِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ قَتَلَنِي أُحُدَ بَعْدَ ثَمَانِي سَنِينَ كَالْمَوْجِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ الْمَنِيرَ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنْ مَوَّعِدْكُمْ لِلْحَوْضِ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرِي نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ يَرْفَعْنَ عَنِ سُوقِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خِلَافَهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ الْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَهْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَلَبُوا فَلَمَّا

ابوا صُرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلاً وأشرف ابو سفين فقال أفي القوم محمدٌ فقال لا  
 تُجيبوه قال أفي القوم ابنُ ابي قحافة قال لا تُجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن  
 قولاً قُتلوا فلو كانوا أحياءً لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقي  
 الله لك ما يُخزيك قال ابو سفين أعلُّ هبلٌ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا  
 ما نقول قال قولوا لله أعلى وأجلُّ قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا لله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفين  
 يوم بيوم بدر ولحرب سجالٍ وتجدون مثلاً له أمرٌ بها ولم تسوفى عبد الله بن محمد قال  
 حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبغ الخمر يوم أحدٍ ناسٌ ثم قتلوا شهيداً،  
 حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم  
 ان عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائماً فقال قُتل مُصعب بن عمير وهو خير منى  
 كُفن في بُرَّةٍ ان غُطى رأسه بدت رجلاه وإن غُطى رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقُتل حمزة  
 وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال أُعطينا من الدنيا ما أُعطينا  
 وقد خَشِينا أن تكون حَسَنَاتنا قد نُحِلَّت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام، حدثني  
 عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال رجلٌ  
 للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحدٍ أرايت إن قُتلت فأين أنا قال قال في الجنة فألقى  
 يَمَرات في يده ثم قاتل حتى قُتل، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا  
 الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغى  
 وَجَّةَ الله فوجب أجزنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم يأكل من أجره شيئاً كان منهم  
 مُصعب بن عمير قُتل يوم أحدٍ لم يترك الا نمرَةً كنا اذا غُطينا بها رأسه خرجت رجلاه  
 واذا غُطى بها رجلاه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غُطوا بها رأسه وأجعلوا

او قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها، حدثنا  
 حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن أنس أن عمه  
 غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم اني  
 أعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم  
 بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد اني أجد ريح الجنة دون أحد فضى  
 فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او بينانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة  
 ورمية بسهم، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن  
 شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من  
 الأحزاب حين نسختنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها  
 فالتمسناها فوجدناها مع خزيمه بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا  
 الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقتناها في سورتها في المصحف،  
 حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد  
 يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس  
 ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة  
 تقول لا نقاتلهم فنزلت ما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال انها  
 طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبت الفضة ، ١٨ باب قوله تعالى ان همت  
 طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الآية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن  
 عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية ان همت طائفتان منكم ان تفشلا بنى سلمة  
 وبنى حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قل ما ذا بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلعيبك قلت يا رسول الله إن ابي قُتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكهرت أن أجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت، حدثني احمد ابن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباة استشهد يوم أحد وترك عليه ديننا وترك ست بنات فلما حضر جزأ النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديننا كثيرا وإني أحب أن يترك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنها أغروا في تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول أعظمتها بيديرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكييل لهم حتى أتى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يوذي الله أمانة والدي ولا أرجع الى اخواني بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى أتى أنظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد ابن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عابها ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال آرم فداك ابي وأمي، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله

عليه وسلم أبويه يوم أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَاهِمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنِ عَلِيِّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَأَتَى سَمِعْتَهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرِمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو هَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يُقَاتِلْ فِيهِمْ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدِ بْنِ حَدِيثِهِمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقَدَّادَ وَسَعْدًا بَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنِ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءً وَفِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجْتَوِبٌ عَلَيْهِ بِحَاجِفَةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ التَّرْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِحَاجِفَةٍ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ أَنْتَرَهَا لَأَنْي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بَأَيْ أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ أَحْرَبِي



دُونَ تَحْرِيكِهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشْمِرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِيهِمَا  
 تَنْفِرَانِ الْقِرْبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْفِلَانِ الْقِرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تَفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ  
 فَيَمْلَأْنِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَيُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ إِذَا مَرَّتَيْنِ  
 وَإِنَّمَا ثَلَاثَا، حَدَّثَنِي هُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَحَ ابْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ  
 فَرَجِعْتُمْ أَوْلَادَكُمْ فَاجْتَلَدْتُمْ فِي وَأَخْرَأْتُمْ فَبَصُرْتُ حُدَيْفَةَ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ  
 أَيُّ ابْنِ قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَحْجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ  
 مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ بِقِيَّةٍ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ  
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرْمَةَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ  
 مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قَالَ هَؤُلَاءِ  
 قُرَيْشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَاتَّاهُ فَقَالَ أَيُّ سَائِلِكَ عَنْ شَيْءٍ أَتُحَدِّثُكَ قَالَ أَنْشَدَكَ  
 بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عَثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمَهُ تَغْيِيبَ عَنِ بَدْرٍ  
 فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمَ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ فَكَبَّرَ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى لِأَخْبِيرَكَ وَلَا يُبَيِّنُ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ  
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنِ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ  
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ وَأَمَّا  
 تَغْيِيبُهُ عَنِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ  
 عَثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعَثْمَانَ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ،  
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوَنَ عَلَى أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْلَمُونَ تُصْعِدُونَ

تذهبون أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أُحد عبد الله بن جبير وأقبلوا مُنْهَزِمِينَ فذاك ان يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَامٍ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا اِلَى قَوْلِهِ بِدَاتِ الْبُصْدُورِ وَقَالَ لِى خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ طَلْحَةَ قَالَ كُنْتُ فِيهِمْ تَغَشَّاهُ النَّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مَرَارًا يَسْقُطُ وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ، ٣١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَأَنْهُمْ ظَالِمُونَ قَالَ حُمَيْدٌ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ شَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجَّوْا نَبِيَّهُمْ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الله السلمى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لَنْ حَمْدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ اِلَى قَوْلِهِ ظَالِمُونَ وَعَنِ حَنْظَلَةَ بْنِ اَبِي سَفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلَ بْنِ عَمْرٍو وَالْحَارِثَ ابْنَ هِشَامٍ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ اِلَى قَوْلِهِ فَأَنْهُمْ ظَالِمُونَ ، ٣٢ بَابُ ذِكْرِ أُمَّ سَلَيْطَةَ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءِ اَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّكَ عِنْدَكَ يَرِيدُ اُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ قَالَ عُمَرُ اُمَّ سَلَيْطَةَ اَحَقُّ بِهِ وَاُمَّ سَلَيْطَةَ مِنْ نِسَاءِ الْاَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُوبُهُمْ فَانْهَضَتْ لَنَا الْقُرْبَى

يومَ أحدٍ ، ٣٣ باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضه حدثنى أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنى حُجَّين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدى بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدى هل لك في وحشى نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشى يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصر كآته حميت قال فحجنا حتى وقفنا عليه يبسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معاذج بعامته ما يرى وحشى إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشى أتعرفى قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أنى أعلم أن عدى بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة فكنيت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكنائى نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرونا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدى بن الخيار بن نوفل ببدر فقال لي مولى جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمى فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعيين جبال أحد بينه وبينه وإد خرجت مع الناس الى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أمار مقطعة البظور أتحاؤ الله ورسوله قال ثم شدت عليه فكان كأمس الذهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا منى رميته بحرطى فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى نشأ فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فأرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي أنه لا يهيب الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى قال أنت وحشى قلت نعم قل أنت قتلت حمزة

قلتُ قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تُغيبَ وجهك عني قال فخرجتُ  
فلما قبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فخرج مُسَيِّمَةُ الكَذَّابُ قلتُ لأخرجنِ الى مُسَيِّمَةَ  
نَعْلِي أَقْتُلْهُ فَأُكْفِيءُ بِهِ حِمْرَةَ قال فخرجتُ مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رَجُلٌ  
قائمٌ في قَلَمَةٍ جدار كأنه جَمَلٌ أَوْقُ نَأْتُرُ الراسِ قال فرميتُه بحرْبَتِي فوضعتها بين ثَدْيَيْهِ  
حتى خرجتُ من بين كَتْفَيْهِ قَدِ وَوَثِبَ اليه رجلٌ من الأَنْصارِ فصرَّه بالسيف على هامته  
قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت  
جاريةٌ على ظهر بيتٍ وا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ ، ١٤ بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ  
صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قال حدثنا عبد  
الرزاق عن معمر بن همام سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتدَّ غَضَبُ  
الله على قوم فعلوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ الى رِباعِيته اشتدَّ غَضَبُ اللهِ على رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسولُ اللهِ  
صلى الله عليه وسلم في سبيلِ اللهِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ قال حدثنا يحيى بن سعيد  
الأموي قال اخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتدَّ  
غَضَبُ اللهِ على مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم في سبيلِ اللهِ اشتدَّ غَضَبُ اللهِ على  
قومٍ نَمَوْا وَجَهَ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قال حدثنا يعقوب  
عن ابي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يُسألُ عن جُرحِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم  
فقال أم واللهِ اِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْتَسِلُ جُرحَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَمَنْ كَانَ  
يَسْكَبُ الْمَاءَ بِهَا دُونَِي قال كانت فاطمة بنتُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَغْسِلُهُ وَعَلَى  
يَسْكَبُ الْمَاءَ بِالْحِجَنِ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَبْرِدُ الدَّمُ الا كَثْرَةُ أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ  
فَأَحْرَقَتْهَا فَأَلصَقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكُسِرَتْ رِباعِيته يَوْمَئِذٍ وَجُرحَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ على  
رأسه ، حَدَّثَنِي عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من نَمَى وَجَةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم اُحد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير، ٣١ باب من قُتل من المسلمين يوم اُحد منهم حمزة واليمان وأنس بن النضر ومُصعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اُعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا أنس أنه قُتل منهم يوم اُحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مُسَيْلَمَةَ الكذاب، حدثنا قُتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قُتل اُحد في ثوب واحد ثم يقول اُيهم اُكثُر اُخذا للقران فاذا أُشِيرَ له الى اُحد قَدَمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنتهم بدعاتهم ولم يصل عليهم ولم يُغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قُتل ابي جعلت اُبى واُكشفت الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يَهْوَتِي والنبي صلى الله عليه وسلم لم يته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تَبْكِيه او ما تَبْكِيه ما زالت الملائكة تُظَلُّه بأجنحتها حتى رُفِع، حدثني محمد بن العلاء قال

حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
 أَرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَبِي هُرَيْرَةَ سَيْفًا فَاَنْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا  
 هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ  
 اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ،  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيبٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ  
 هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَنَّا نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا  
 مَن مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبٌ بَيْنَ عُمَيْرِ بْنِ قَتْلِبَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ  
 يَتْرُكْ إِلَّا نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ  
 فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ أَوْ قَالَ أَلْفُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَذَى  
 وَمَا مَنَ أَيْبَعْتُ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا ٢٧ بَابُ أَحَدٌ يُجْبِنُنَا قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ  
 أَبِي نُجَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةِ  
 ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَسًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلٌ  
 يُجْبِنُنَا وَنُحْبِبُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلَبِ عَنْ  
 أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجْبِنُنَا وَنُحْبِبُهُ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَبْرَهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي لُحَيْبٍ عَنْ عَقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي قَرِطٌ  
 لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مِفْتَاحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ  
 أَوْ مِفْتَاحِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ  
 تَنَافَسُوا فِيهَا، ٢٨ بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَدَكْوَانَ وَبَثْرَ مَعُونَةَ وَحَدِيثِ عَضَلٍ وَالْقَارَةَ

وعاصم بن ثابت وخبیب واحبابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد  
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو  
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر  
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين  
عسفان ومكة ذكروا حتى من فكيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام  
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلاً نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا  
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واحبابه لاجسوا الى فدند وجاء القوم  
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان تزتم الينا أن لا نقتل منكم رجلاً فقال عاصم  
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموا حتى قتلوا عاصم في  
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد  
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث  
الذي معهما هذا أول العذر فأي أن يصحبهم فجرروهم وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل  
فقتلوه وانطلقوا بخبیب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عمر بن  
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكت عندهم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله  
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستأجدها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي  
فدبرج اليه حتى أتاه فوضعه على فحذه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك مني وفي يده  
الموسى فقال أتحسبن أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت  
أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وأنه لموثق  
في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم  
انصرف اليهم فقال لولا أن ثروا أن ما في جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثَمَّ قَالَ

قَلَسْتُ أَبَا حَيْبَانَ أَقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَبِي شَيْفٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَفِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شَيْءٍ مَمْرَعٍ

ثُمَّ فَمَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ لِحَارِثٍ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ فَرِيشَ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوهُا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ  
وَكَانَ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظْمَانِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَّتَهُ  
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ حُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرْوَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءَةُ فَعَرَّضَ لَهُمْ حَيَّانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلًا وَذُكْوَانَ عِنْدَ  
بَثْرٍ يُقَالُ لَهَا بَثْرٌ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا آيَاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَلُوهُمُ فِدَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ  
وَذَلِكَ بَدْوُ الْقَنْوَتِ وَمَا كُنَّا نَقْنَتُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقَنْوَتِ بَعْدَ  
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فِرَاقِ مِنَ الْقُرَاءَةِ قَالَ لَا بَلَّ عِنْدَ فِرَاقِ مِنَ الْقُرَاءَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو  
عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ تَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِعْلًا وَذُكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لِحْيَانَ اسْتَمَدُوا رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّ فَأَمَدَهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْإِنصَارِ كُنَّا نَسْمِيهِمُ الْقُرَاءَةَ فِي زَمَانِهِمْ  
كَانُوا يَجْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبَثْرٍ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمُ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ  
وَذُكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لِحْيَانَ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا



أَنَا قَدْ نَفَيْنَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَنْ قِتْلَانَا عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَسَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْدٍ وَذِكْوَانٍ وَعُصِيَّةٍ وَبَنِي لُحْيَانَ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قِتْلَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ أَوْلَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْإِنصَارِ قُتِلُوا بِبَثْرِ مَعْرُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخَا لَأَمٍ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَمْرُ بْنُ الطُّفَيْلِ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ الشَّهْلِ وَبِئْسَ أَهْلُ الْمَدْرَةِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَهُ أَوْ أَغْرُوكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِالْأُفِّ وَالْأُفِّ فَطَعَنَ عَامِرٌ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ آلِ بَنِي فُلَانٍ أَتْتُونِي بِفَرْسِي نَاتٍ عَلَى ظَهْرِ فَرْسِهِ فَانْطَلَفَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَهْبَابَكُمْ فَقَالَ اتُّومِنُونِي أُبْلِغُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَجِدِّيهِمْ فَأَوْمَأُوا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ قِيَامٌ أَحْسِبُهُ حَتَّى أَنْفَدَهُ بِالرَّحْمِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُرْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَلَحِقَ الرَّجُلُ فُقِتِلُوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا ثَمْرَ كَنْ مِنَ الْمَسْوَخِ أَنَا قَدْ نَفَيْنَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رِعْدٍ وَذِكْوَانٍ وَبَنِي لُحْيَانَ وَعُصِيَّةِ الدَّبَنِ عَصُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، حَدَّثَنَا حَبِيبَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا قِيَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا طَعَنَ حَرَامٌ بِنَ مِدْحَانَ وَكَانَ خَالَهَ يَوْمَ بَثْرِ مَعْرُونَةَ قَالَ بِاللَّيْلِ هَكَذَا فَتَضَحَّ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ فُرْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ

عليه الأذى فقال له أَقِمْ فقال يا رسول الله أَتَطْمَعُ أَنْ يُوَدِّنَ لَكَ فُكَّانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ قَالَتْ فَانْتَظِرْهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ظَهْرًا فَنَادَاهُ فَقَالَ اخْرُجْ اخْرُجْ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هِيَ ابْنَتَايَ فَقَالَ أَشَعَرَتْ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّحْبَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَعِدُّنَهُمَا لِلْخُرُوجِ فَأَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا وَهُوَ الْجُدَّةُ فَرَكِبَهَا وَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ فَتَوَارَبَا فِيهِ وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبِرَةَ أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَاحَةً فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَعْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدْلُجُ الْبَيْهَمَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَفْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانَهُ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَتَلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ وَهِيَ ابْنَةُ أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ قَائِلٍ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بَيْتِ مَعُونَةَ وَأَسْرَ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مِنْ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وَضَعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَهُمْ فَنَعِمَ فَقَالَ إِنَّ أَحِبَّكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِينَا عَنْهَا فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَةَ بِهِ وَمُنْدِرُ بْنُ عُمَرَ سُمِّيَ بِهِ مُنْدِرٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ مَجَلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَتَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذِكْوَانٍ وَيَقُولُ عُصِيَّةُ عُصَبِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ سَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا بَيْتِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَحِجَابٍ وَعُصِيَّةِ

صَتِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الذِّينِ قُتِلُوا بِبِئْرٍ مَّعُونَةَ قَرَأْنَا قِرْآنَهُ  
 حَتَّى نَسَخَ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا قَرَضَى عَنَا وَرَضِينَا عَنْهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّوَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ  
 الْقِنُوتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا  
 أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ  
 شَهْرًا أَنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ  
 وَبَيْنَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرَ هَوْلَاءَ الذِّينِ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ  
 اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتِ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا  
 يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، ٣٦ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدِيقِ وَفِي الْأَحْزَابِ قَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالِ  
 سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ  
 سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدِيقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَارَهُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدِيقِ وَهُمْ يَجْفَرُونَ وَحِينَ نَتَقَلُّ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
 خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدِيقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَجْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ  
 بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّ  
 الْعَيْشُ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الذِّينِ بَايَعُوا مُحَمَّدًا  
 عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ

أَنَسُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى  
 مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ  
 قَالَ يُوتُونَ بِمِثْلِ كَيْفِيٍّ مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنَخَةٌ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ  
 جِياعٌ وَهِيَ بَشْعَةٌ فِي اللَّحْفِ وَلَهَا رِيحٌ مُنِنٌ، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ بَجِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضْتُ كُذِيَّةَ  
 شَدِيدَةَ فَجَاؤُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُذِيَّةٌ عَرَضْتُ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا  
 نَارٌ لَمْ تَرَ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ يَحْتَجِرُ وَلَيْثُنَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا نَدْوِي نَدْوَا فَاخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَهْيَلًا أَوْ أَهْيَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ لِي إِلَى الْبَيْتِ  
 فَقُلْتُ لِأَمْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ  
 عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَائِي فَذَبَحْتُ الْعِنَائِي وَطَخَنْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ  
 جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَائِي قَدْ كَلَدَتْ إِنْ  
 تَنْصَجُ فَقَالَ طُعِيمٌ لِي فَقُمْ أَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ  
 كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قَدْ لَهَا لَا تُنَزِعُ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخَبْزَ مِنَ التَّنُورِ حَتَّى آتَى فَقَالَ قُومُوا فَكَلِمَ  
 الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَجَّحِكَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلْتُكَ نَعْمَ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَصَاغَطُوا فَجَعَلَ  
 يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُحْمِرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ  
 يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَيُعْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كَلْبِيُّ هَذَا وَأَهْدَى فَإِنَّ النَّاسَ  
 أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي  
 سَفِينٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْمَنَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ

رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَأَنكَفَمْتُ إِلَى أَمْرَاتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَى  
 رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجْتُ إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ  
 وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ فَلَدَخْتُهَا وَطَحَنْتُ فَرَعْتُ إِلَى فِرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَتَيْتُ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ  
 مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةَ لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا  
 فَتَعَالَ أَذِنْتَ وَنَفَّرَ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدِ يَا جَاهِلًا قَدْ  
 صَنَعَ سُورًا فَحَىٰ فَلَا يَكُمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنَزِّلْنَ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخْبِرْنَ  
 عَجِينَكُمْ حَتَّىٰ أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّىٰ جِئْتُ  
 أَمْرَاتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ فَأَخْرَجْتُ عَجِينَنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ  
 ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ آتَعُ خَابِرَةً فَلْتُخْبِرُنِي مَعِيَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ  
 وَلَا تُنَزِّلُوها وَكَمْ أَنْفٌ فَأَقْسَمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّىٰ تَرَكُوها وَاحْرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَغْطَىٰ كَمَا هِيَ  
 وَإِنْ عَجِينُنَا لِيُخْبِرُنِي كَمَا هُوَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنِ هِشَامِ  
 عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَأَنْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ  
 وَبَلَغَتْ الْقُلُوبُ لِحَنَاجِرٍ قَالَتْ كُنَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ  
 الْخَنْدِ حَتَّىٰ أَعْمَرَ بَطْنَهُ أَوْ أَعْبَرَ بَطْنَهُ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلُنَّ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَقَبِيحِ الْأَقْدَامِ إِنْ لَأَقِينَا

إِنْ الْأُولَىٰ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آبِينَا

وَرَفَعَ صَوْتَهُ أَبِينَا أَبِينَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

للكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بالصبا وأهلكت  
عَادَ بالدَّبُورِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ  
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَحْدِثُ قَالَ لَمَّا  
كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَخَدَّتْ رِسْوَلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْيَتَهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدِ  
حَتَّى وَارَى عَنِي الْعُبَارُ جِلْدَةً بَطْنِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتَهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ  
وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ وَيَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا  
إِنْ الْأُولَى قَدْ رَعَبُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةَ آيَيْنَا

قَالَ ثَرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّمَدِيُّ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ  
يَوْمَ الْخَنْدِ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنِسْوَاتِهَا تَنْطَفِئُ قَلْتُ قَدْ كَانَ فِي أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَوْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي  
مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ أَلْحَقِي بِهِمْ فَأَنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ  
فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَى النَّاسُ خَطَبَ مَعْرُوبَةً قَالَتْ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطَلِّعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَنَنْحُنَّ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
فَهَلَّا أَجَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَحَلَلْتُ حُبُّوِي وَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ  
وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تَفَرِّقِي بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَجَعَلَ عَنِّي غَيْرُ  
ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ قَالَ حَبِيبُ حَفِظْتُ وَعَصِمْتُ، قَالَ مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ

الرزاق. وَتَوَسَّأَتْهَا، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ  
صُرْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَغْرُومٌ وَلَا يَغْزُونَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَجِيئُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ  
يَقُولُ سَمِعْتُ سَلِيمِ بْنِ صُرْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ أَجَلِّي  
الْأَحْزَابَ عَنْهُ الْآنَ نَغْرُومٌ وَلَا يَغْزُونَا حَتَّى نَسِيرَ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا رُوْحٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ  
الْخَنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بَيْوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى حَتَّى غَابَتِ  
الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا الْمُتَّى بْنُ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ بَجِيئِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسْتَبِ  
كُفَّارَ قَرِيشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ حَتَّى كَلَّتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَانزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْحَانَ فَنَوَّضْنَا  
لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ، حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ  
الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا قَالَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا  
وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ  
ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزُّ جُنْدَهُ  
وَنَصْرُ عَبْدِهِ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَرَارِيُّ  
وَعَبْدَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ نَحَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ اهْزِمِ

وَزَيَّرَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ لَحَجٍّ أَوْ الْعَمْرَةِ يَبْدَأُ فِيكَبِّرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَابُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ٣٠. بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَحَاصِرَتِهِ أَيَّامَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكُنْدِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ عَمَّ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ فَلِيَ آمِينَ قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانِي أَنظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا فِي زُقَافِ بَنِي غَنَمٍ مَوْكَبِ جِبْرِئِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَادْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيفِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نَصَلِّي لَمْ يُرِدْ مِنَّا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْنَفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ حَبِيبٍ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْخِلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَهْلَى أَمْرُوهُ أَنْ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أُعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطَاهُ



أُمَّ أَيْمَنَ فَبَجَّاتُ أُمَّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكُمْ  
 وَقَدْ أَعْطَانِيهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ  
 حَتَّى أَعْطَاهَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى سَعْدِ فَأَتَى عَلَى جِهَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخَيْرِكُمْ  
 فَقَالَ هَوْلَاءُ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ فَقَالَ تَقْتُلُ مَقَاتِلَتَهُمْ وَتُسَبِّى ذُرَارِيَهُمْ قَالَ قَصَّيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ  
 وَرَبِّهَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
 يُقَالُ لَهُ حَبِيبُ بْنُ الْعَرِيقَةِ رَمَاهُ فِي الْأُكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةَ فِي  
 الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ  
 السِّلَاحَ وَاعْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِئِيلُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْعُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ  
 مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ لِحُكْمِ إِلَى سَعْدِ قَالَ فَأَيُّ أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ  
 الْمَقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبِّى النِّسَاءَ وَالذَّرِيَّةَ وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَللَّهِ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ  
 كَدَّبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجَوْهُمُ اللَّهُمَّ فَأَيُّنَ أَطُنَّ أَنْتَ كَدَّبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجَوْهُمُ اللَّهُمَّ فَأَيُّنَ أَطُنَّ أَنْتَ كَدَّبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجَوْهُمُ اللَّهُمَّ  
 مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقَى لَهُ حَتَّى أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَضَعْتُ لِلْحَرْبِ فَاجْرُهَا  
 وَاجْعَلْ مُوتَنِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبِنَتِهِ فَلَمْ يَرَعْهُمْ فِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا  
 الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ إِذَا سَعَدٌ يَغْدُو

جُرْحُهُ دَمَا فَاتَ مِنْهَا رَجَمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبِرَاءَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْجُجِهِمْ أَوْ هَاجِجِهِمْ وَجَبْرِئِيلَ  
مَعَكَ وَزَادَ ابْرَهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِئِيلَ  
مَعَكَ ، ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُظْفَانَ  
فَنَزَلَ تَخَلًّا وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخُوفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُوفَ بِذِي قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ  
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبِ وَثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهَبَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا  
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخَلٍّ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُظْفَانَ  
فَلَمْ يَكُنْ قِتَالًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتِي الْخُوفِ  
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَرْدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ  
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَكُنَّا سِتَّةَ فَرَسَاتٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ  
نَعْتَقِبُهُ فَتَقَبَّيْتُ أَقْدَامَنَا وَتَقَبَّيْتُ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَطْفَارِي فَكُنَّا نُلْفَى عَلَى أَرْجُلِنَا الْخَرِقَ  
فَسَمَّيْتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نَعْصَبُ مِنَ الْخَرِقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا  
فَرَكَّرَهُ ذَلِكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنَّ أُنْذِرُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ ،  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَمَّنْ شَهِدَ

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صقت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصقوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بتخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أمار، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حنيفة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوفهم الى العدو فيصلى بالتيين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجىء اولئك فيركع بهم ركعة فله تثنان ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سائر أن ابن عمر قال غرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فواربنا العدو فصافقنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سائر بن عبد الله بن عمر عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا

رَكَعَتَهُمْ وَقَامَ هَوْلًا فَقَصَّوْا رَكَعَتَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ تَجْدٍ حَ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْسَى عَنْ سَلِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانِ الدَّوْدِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ تَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُمْ الْقَاتِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْعِصَاهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِصَاهُ يَسْتَنْظِلُونَ بِالشَّجَرِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمْرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ قَالَ جَابِرٌ فَنِمْنَا نَوْمَةً ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا فَجِئْنَاهَا فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَّتْنَا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَتَى قَلْتُ اللَّهُ هُوَ ذَا جَانِسٌ ثُمَّ لَمْ يَعْقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ أَبُو أَنْبَسٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَاتِ الرَّقَاعِ إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِالشَّجَرَةِ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ تَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ فَتَهْتَدُهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ، وَقَالَ مَسَدَدٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ اسْمُ الرَّجُلِ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبٌ خَصَفَةً وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخَلُّ فَصَلَّى لِلْخَوْفِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَجْدٍ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَأَمَّا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَيْبَرِ، ٣٣ بَابُ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ

من خِزاعة وهي غزوة المرثسيين قال ابن اسحق وذلك سنة سِتِّ وقال موسى بن عُبَيْدَةَ  
سنة اربع وقال الفهري بن راشد عن الزهري كان حديثُ الافك في غزوة المرثسيين حدثنا  
قُتَيْبَةُ بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد  
ابن يحيى بن حَبَّانَ عن ابن مُحَيَّرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِفِ فَأَصَبْنَا سَبَبًا مِنْ سَبَى الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعُرْبَةُ  
وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ وَقَلْنَا نَعَزُلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ  
نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَأَنَّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ  
كَاتِبَةٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ أَجْدٍ فَلَمَّا  
أُدْرِكْتَهُ الْقَاتِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاهِ فَتَزَلَّ تَحْتِ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ وَتَفَرَّقَ  
النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَعْظِمُونَ وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَجِئْنَا إِذَا أَحْرَاقُ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاخْتَرْتُ سَيْفِي فَاسْتَيْقِظْتُ  
وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْتَرِطٌ صَلَّتْنَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَنِي قُلْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَامَهُ ثُمَّ قَعَدَ  
فَهُوَ هَذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٣٣ بَابُ غَزْوَةِ أُنْمَارٍ حَدَّثَنَا  
آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أُنْمَارٍ يَصَلِّيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ  
مَتَوَجِّهًا قِبَلَ الْمَشْرِقِ مَتَطَوِّعًا، ٣٣٤ بَابُ حَدِيثِ الْإِفْكِ وَالْإِفْكِ بِمَنْزِلَةِ النَّجَسِ وَالنَّجَسِ  
تَقُولُ أَفْكَهُمْ وَأَفْكَهُمْ فَمَنْ قَالَ أَفْكَهُمْ يَقُولُ صَرَفَهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَذَّبَهُمْ كَمَا قَالَ يُؤْفِكُ عَنْهُ  
مَنْ أَفْكَهُ يَصْرِفُ عَنْهُ مَنْ صَرَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الانك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أَوْعَى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وَعَيْتُ عن كل رجل منهم للحديث الذي حدثني عن عائشة رضىها وبعض حديثهم يصدّق بعضا وإن كان بعضهم أَوْعَى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أفرغ بين أزواجه فأبتهن خرج سَهْمُها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرغ بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سَهْمُي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أُحْمَلُ في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة فائلين آذن ليلة بالرحيل فقمنا حين آذنوا بالرحيل فشيئت حتى جاوزت للجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى رحلي فامسكت صدرى فاذا عقدي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمسيت عقدي فحسبى ابغواؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون في فاحتملوا هودجى فحملوه على بعيرى الذى كنت أركب عليه ولم يحسبون اتى فيه وكان النساء اذذاك خيفانا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقمة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا للجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر للجيش فجمت منازلهم وليس بها منهم داع ولا فحيب فتيمنت منزلى الذى كنت به وظننت أنهم سيفقدوننى فيرجعون الى بيننا أنا جالسة في منزلى غلبتنى عينى فتمنت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فأصبح عند منزلى فرأى سواد إنسان نائم فعرفنى حين رأى وكان رأى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين

عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهُوَ حَتَّى أَنْأَخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَيَّ يَدَهَا فَحَمَمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ فِي الرَّاحِلَةِ حَتَّى أَتَيْنَا لُجَيْشَ مُوَعِرِي بْنِ فِي تَحْرَ الظَّهِيرَةِ وَفِي نَزْوَلٍ قَالَتْ فَهَلِكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَقَّى كَبْرَ الْإِفْكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْ بْنِ سَلُولٍ، قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاحُ وَيُخَدِّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَيَقِرُّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكَ إِلَّا حَسَانُ بْنُ تَابِتٍ وَمِسْطَاحُ بْنُ أُنَائَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ نَخَّشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عَلِمْتُ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَإِنَّ كَبْرَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْ بْنِ سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَانٌ وَتَقُولُ أَنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَيْ وَوَالِدَهُ وَعَرَضِي لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءَ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيئِنِي فِي وَجْهِ أُتَيْ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَيْكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيئِنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقِهْتُ فُخْرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ مَتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا قَالَتْ وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى فِي الْبَرِيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَّأَذَى بِالْكَنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أُتَيْ رُفْمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرِ خَالَةَ أُتَيْ بَكْرٍ وَابْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ أُنَائَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَاحِهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَاحُ فَقُلْتُ لَهَا بَعْسَ مَا قُلْتِ أَتُسَبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ قَتَلْتَهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الانك ما قالوا وكلمهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أَوْحَى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وَعَيْتُ عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضا وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أَوْحَى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاه فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمَلُ في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلته بالرحيل فمضت حين آذنوا بالرحيل فشيئت حتى جاوزت للجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فامسكت صدرى فاذا عقدي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون في فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت أركب عليه ولم يكسبون أنى فيه وكان النساء اذذاك خفافا لم يهبلن ولم يَغْشِهِنَّ اللَّحْمُ أَمَا بَأَكُنَّ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا لجمال فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر للجيش فجمت منازلهم وليس بها منهم داع ولا نجيب فتيمنت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلى فيينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فتمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رأيته وكان رأيته قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين



عَرَفْنِي فَحَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهُوَ حَتَّى أَنْأَخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَحَمَمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ بِقَدَمِي فِي الرَّاحِلَةِ حَتَّى أَتَيْنَا لَجِيْشَ مُوْعِرِبِينَ فِي نَخْرِ الظَّهِيْرَةِ وَهُمْ نَزُولُ قَالَتْ فَهَلْكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَقَّى كِبَرَ الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُتَى ابْنُ سَلُوْلٍ، قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاقُّ وَيُحَدِّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَيَقْرَأُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكَ إِلَّا حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَاحُ بْنُ أُنَاطَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ نَخَّشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عَلِمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَإِنْ كِبَرَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُتَى ابْنُ سَلُوْلٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَانٌ وَتَقُولُ أَنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَى وَوَالِدَهُ وَعَرَضِي لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءً

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِيْنَةَ فَاسْتَنْكَبْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيْبُنِي فِي وَجْهِ أُتَى لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اسْتَنْكَبْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَيْكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيْبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقِهْتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ مَتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بِيوتِنَا قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَّأَذَى بِالْكَنْفِ إِنْ نَتَّخِذُهَا عِنْدَ بِيوتِنَا قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أُتَى رُفْمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرِ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ وَأَبْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ أُنَاطَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَاحِهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَاحُ فَقُلْتُ لَهَا بِمَسْ مَا قُلْتَ أَتُسَبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بِدِرَاةٍ فَقَالَتْ أَيْ قَتَلْتَهُ وَرَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ

قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول اهل الافك قالت فاردت مرضا على مرضى فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تبيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلها قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنية قولي عليك فوالله لقد ما كانت امرأة قط وصيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا هرقا لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسماء بن زيد حين استلبت الوحى يسألها ويستشيرها في فرائي اهله قالت فلما أسأمت فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من برآة اهله وبالذى يعلم لهم في نفسه فقال أسأمت أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيف الله عليك والنساء سواها كثير وسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيرة فقال اى بيرة هل رأيت من شىء يريبك قالت له بيرة والذى بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمضه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهله فتأقى الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أقي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغنى عنه أذاه في اهلى والله ما علمت على اهلى إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلى الا معى قالت فقام سعد اخو بنى عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرک فإن كان من الأوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرک قالت وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من نخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت فكان

قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته للحمية فقال لسعد كذبت لعمرك الله لا تقتله ولا  
تقدر على قتله ولو كان من رقطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن خصير وهو ابن  
عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمرك الله لنقتلته فألك منافق تجادل عن المنافقين  
قالت فثار للحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحقضهم حتى سكتوا وسكت قالت  
فبكيت يوماً ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكحل بنوم قالت وأصبح أبوأي عندي  
وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى أتني لأظن أن البكاء  
فالق كيدي فبينما أبوأي جالس عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار  
فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث  
شهرًا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني أنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسببرئك  
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب  
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمي حتى ما  
أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال فقال أبي  
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أُمى والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيراً أتني وإنه لقد علمت  
لقد سمعتم هذا للحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فإني قلت لكم إنني بريئة  
لا تصدقونني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا آتَا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبَّرَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ  
 ثُمَّ تَحَوَّلَتْ فَاصْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرُؤٌ بِبِرَائَتِي وَلَكِنْ  
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُتَلَّى نَشَانِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّرَ مِنْ أَنْ  
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمِرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ يَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ  
 رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ  
 مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لِيَبْحَثِرَ مِنْهُ  
 مِنَ الْعَرَقِ مِثْلَ الْجُبَانِ وَهُوَ فِي يَوْمِ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسَرَى  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا  
 عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ فَقَدْ بَرَأَكِ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ  
 إِلَيْهِ فَإِنِّي لَا أَهْمِدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِنْفِكِ  
 عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا فِي بِرَائَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى  
 مِسْطَاحِ بْنِ أَنَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَاحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ  
 لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَاحِ النَّفَقَةَ لِلَّهِ كَانَ  
 يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُشٍّ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لَزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ أَتَّهَمِي وَبَصُرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ لِلَّهِ تُسَامِينِي  
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَبَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِقْتُ اخْتِهَا حَمْنَةً تُحَارِبُ  
 لَهَا فَمَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَوْلَاءِ الرَّهْطِ  
 ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لِيَقُولُ سَجْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي

نفسى بيده ما كشفت من كنف أنتى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله ،  
 حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى على هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر  
 عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة  
 رضا قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن  
 عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة رضا قالت لهما كان علي مسلما في شأنها فراجعوه فلم  
 يرجع ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي واثل قال  
 حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضا قالت بينا أنا قاعدة  
 أنا وعائشة رضا إذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان  
 وما ذاك قالت ابني فيمن حدث للحديث قالت وما ذاك قال كذا وكذا قالت عائشة  
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا  
 عليها فاذا فافت آلا وعليها حُمى بنائض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحُمى بنائض قال فعلت في  
 حديث تحدثت قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن خلقت لا تصدقونى ولئن  
 قلت لا تعدونى مثلى ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف  
 ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك ،  
 حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضا  
 كانت تقرأ إذ تلقونه بالسنتكم وتقول الوثق اللدب قال ابن ابي مليكة وكانت أعلم من  
 غيرها بذلك لأنه نزل فيها ، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام  
 عن ابيه قال ذهب أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء

المشركين قال كيف بنسبي قال لَأَسْلَتِكَ كَمَا تُسَلِّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وقال محمد بن عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ قُرَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَانَ وَكَانَ مَعَهُ كَثْرٌ عَلَيْهَا، حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ أَبِي الصُّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يَنْشِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّبُ بِأَيِّاتٍ لَهُ قَالَ

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَائِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْآلَعِيِّ فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ غُرُورِ عُمَرَةَ لِلْحَدِيثِيَّةِ وَقَوْلِ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبِحْ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا وَكَافِرًا فِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ فِي، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَبَّاسٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا أَنَّكَ كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْجُرَّانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَاتِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حَجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أن اباة حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عامَ الحديبية فأحرَمَ احبابه ولم أُحْرِمَ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال نَعَدُون انتم الفَتْحَ فتح مَكَّة وقد كان فتح مَكَّة فَتَحًا ونحن نَعَدُ الفَتْحَ بيعَةَ الرضوان يومَ الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائةً والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قنطرةً فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه فجلس على شفيرها ثم دعا بانه من ماء فتوضأ ثم مصمص ودعا ثم صبها فيها فتركناها غير بعيد ثم انها أصدرتْنا ما شئنا نحن وركابنا، حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين بن ابي علي الخرائي قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ الحديبية أنفا واربعة مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال أتتوني بدلو من ماء فأتيت به فبسط فدا ثم قال دعوها ساعةً فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يومَ الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لغلانا كنا خمس عشرة مائة، حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة ، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة ، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبید الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ، تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة الثمر والشعير لا يععب الله بهم شيئا ، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخزومة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم منها لا أحصى كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا أدري يعنى موضع الاشعار والتقليد والحديث كله ، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورفاعة عن ابن ابي نجيج عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقلة يسقط على وجهه فقال أتوذيك هوأمك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلق وهو بالحديبية لا يتبين لهم أنهم يجلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله القديفة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقاً بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام ، حدثنا



اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه قال خرجت مع  
عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي  
وترك صبينة صغارا والله ما ينصجون كراما ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الصبغ  
وأنا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم  
فوقف معها عمر ولم يرض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان  
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاء طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه  
ثم قال اقتاديه فلن يفتي حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكرمت لها  
فقال عمر فكلتكم أمك والله اني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتحاه ثم  
أصحنا نستفي سهمائها فيه، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شباثة بن سوار ابو  
عمرو الغزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت  
الشجرة ثم أتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد، حدثنا محمود قال  
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت  
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني ابي أنه  
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام  
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها  
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن  
سعيد بن المسيب عن ابيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل  
فعبت علينا، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن  
المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها، حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعتُ عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قومٌ بصدقة قال اللهم صلِّ عليهم فاتاه ابي  
 بصدقته فقال اللهم صلِّ على آل ابي اوفى، حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو  
 ابن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يومُ الحرة والناس يبائعون لعبد الله بن حنظلة  
 فقال ابن زيد على ما يبائع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أباعُ على ذلك  
 احداً بعد رسول صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه للديبية، حدثنا يحيى بن يعلى  
 المحاربي قال حدثنا ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب  
 الشجرة قال كُنَّا نصلِّي مع النبي صلى الله عليه وسلم للجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان  
 ظلٌ يُستظلُّ فيه، حدثنا قنينة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد  
 قال قلت لسلمة بن الأكوع على ابي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 للديبية قال على الموت، حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن  
 العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوي لك صحبت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا  
 بعده، حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام  
 عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الصحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم  
 تحت الشجرة، حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة  
 عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحاً مبيناً قال للديبية قال اصحابه هنياً  
 مريئاً فانا لنا فانزل الله تعالى لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما  
 انا فتحنا لك فعن انس واما هنياً مريئاً فعن عكرمة، حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسراييل عن مَجْرَةَ بن زاهر الأسلمي عن ابيه وكان ممن  
 شهد الشجرة قال اتي لأوقد تحت القدر بلحوم للحمر اذ نادى منادى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مَجْرَةَ عن رجل  
 منهم من احسب الشجرة اسمها أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل  
 تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن  
 يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من احسب الشجرة كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أنوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة، حدثني  
 محمد بن حاتم بن يزيد قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمره سألت عائدة بن  
 عمرو وكان من احسب الشجرة هل ينقص الوتر قال اذا اوترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني  
 عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره  
 وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر تكلمت أمك عمر نزلت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قلت مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام  
 المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن ما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت  
 لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت  
 عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لبي أحب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ  
 انا فاتحنا لك فاتحنا مبيتنا قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث  
 بي بصرخي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين  
 حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

ومروان بن الحکم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام  
 الخديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الخليفة قلد  
 الهدى وأشعره وأحرم منها بعرة وبعت عينا له من خراعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال إن قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا  
 لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس على  
 أتون أن أميل إلى عيالهم وذرائق هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا  
 كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والآن تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول  
 الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فن صدنا  
 عند قتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال اخبرني يعقوب قال حدثني  
 ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحکم  
 والمسور بن مخرمة يجبران خبيرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الخديبية  
 فكان فيما اخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو  
 يوم الخديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد  
 وأن كان على دينك ألا رددته إلينا وخلصت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ألا على ذلك فكرة المؤمنون ذلك وأمعضوا فكلّموا فيه فلما أتى  
 سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى ابيه سهيل  
 ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال إلا رآه في تلك المدة  
 وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط  
 ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل، قال ابن شهاب  
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من  
المؤمنات بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال  
بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من  
هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله، حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع  
أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنه فقال إن صدقت عن البيت صنعنا  
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمره من أجل أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان أهل بعمره عام الحديبية، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله  
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بينى وبينه فعلت كما فعل النبي صلى  
الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة  
حسنه، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله  
ابن عبد الله وسائر بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر، حدثنا موسى  
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أقيمت العام  
فأني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال  
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلف وقصر أصحابه  
أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلتي بينى وبين البيت طفت وإن حيل بينى  
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى  
شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرق فطاف طوافا واحدا وسعيا  
واحدا حتى حل منهما جميعا، حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال  
حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك

ولكنَّ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِأَنَّ بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْتِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَاذْهَبْ مَعَهُ حَتَّى يَبَايِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ اللَّيْلُ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُتَحَدِّقُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَالَ أَحَدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ فَبَايَعَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْزَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَبِي أَوْفَى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فَطَافَ فَطَفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنِيْفٍ مِنْ صِقِينَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَخْبِرُ فَقَالَ أَتَيْتُمَا الرَّايَ فَلَقِدَ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطْبَعُ أَنْ أَرَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يَقْطَعُنَا إِلَّا أَسْهَلَنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نَسَدْنَا مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا أَنْفَجَرْنَا عَلَيْنَا خُصْمًا مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مُجَرَّةٍ قَالَ قَالَ أَنَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَيُّوبُ ذِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلَفْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

او أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ او انْسَكَ نَسِيكَةً قال أَيُّوبُ لا أَذْرِي بِأَيِّ هَذَا بَدَأَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قال حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنِ ابْنِ بَشَرَ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 ابْنِ لَيْلَى عَنِ كَعْبِ بْنِ نَجْرَةَ قال كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَحَسَنُ  
 مُخْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكِينَ قال وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلْتُ الْهُوَامَ تَسَاقُطَ عَلَى وَجْهِهِ فَرَأَى  
 فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَوَدِّيكَ هُوَامُ رَأَيْتَ قُلْتَ نَعَمْ قال وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ  
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، ٣٤ بَابُ  
 قِصَّةِ عُكَلٍ وَعُرَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ تَمَادٍ قال حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قال حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ عَنِ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكَلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ  
 رَيْفٍ وَاسْتَوَخَّمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالدُّوْدِ وَرَاجٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا  
 فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَاَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ  
 وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْفَقُوا الدَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى  
 مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قال قَتَادَةَ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ بَحَثَ عَلَى  
 الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ، ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ نَيْ قَدَرْدٍ وَغِي غَزْوَةِ اللَّهِ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قال حَدَّثَنَا حَاتِمٌ  
 عَنِ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قال سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُوْتَنَ  
 بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْتَضِي بِذِي قَدْرَدٍ قال فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قال  
 غَطَفَانُ قال فَصَرَخْتُ بِثَلَاثِ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قال فَاسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَفَعْتُ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكننت  
 راميا وأقول أنا ابن الأكوغ اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت  
 منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس ثقلت با نبي الله قد  
 حثبت القوم الماء وقم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال ابن الاكوع ملكت فأسجج قال  
 ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال  
 شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عريضة وقال يحيى بن ابي كثير وأيوب عن ابي قلابة عن  
 انس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو  
 عمر الخوصي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب وأحجاج الصواف قال حدثني ابو  
 رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال  
 ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حتى قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت  
 بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريه فقال عبيدة بن سعيد فأين حديث أنس  
 في العريضة قال ابو قلابة أباي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن  
 أنس من عريضة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر  
 حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن  
 سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى  
 اذا كنا بالصهيباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق  
 فأمر به فشرب فأكل وأكلنا ثم قام الى المغرب فمض ومضمنا ثم صلى ولم يتوصأ، حدثنا  
 عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن  
 الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسيرنا ليلا فقتل رجل من  
 القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيئاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل بجدوا بالقوم يقول،



اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
 فَاعْفُرْ فِدَاءَهُ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَتَقَبَّلْتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاتَيْنَا  
 وَالْقَبْرَيْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبِحَ بِنَا أَتَيْنَا  
 وَبِالصَّبِيحِ عَوْلُوا عَلَيْنَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكواع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فُتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أتي شيء توفدون قالوا على لحم قال على أتي لحم قالوا لحم حمر الأنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهربقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أوتهربقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين رغبة عامر فأت منه قال فلما قفلوا قال سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فذاك اتى وأمى زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وإن له أجرين وجمع بين اصبعيه أنه لجاهد مجاهد قتل عربى مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم نشأ بها، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا اتى قوما بليل لم يقربهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيم ومكاتيلهم فلما رآه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال الغمبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين

عن انس بن مالك قال صَحَبْنَا خَيْبَرَ بُكْرَةً فَخَرَجَ اَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ انبِئِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّهُ أَكْبَرُ  
 خَرِبْتُ خَيْبَرَ أَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَأَصَبْنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَنَادَى  
 مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ، حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَهُ فَقَالَ أَكَلْتُ لِلْحُمُرِ فَسَكَتَ ثُمَّ  
 أَتَى الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَكَلْتُ لِلْحُمُرِ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَى الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَفْنَيْتَ لِلْحُمُرِ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى  
 فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَأُكْفِيَتْ الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَقُورُ  
 بِاللَّحْمِ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْبَرَ بَغَلَسَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ  
 إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكِّ فَتَقَاتَلَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الدَّرِيَّةَ وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةُ فَصَارَتْ إِلَى دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ  
 ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ عَقَبُهَا صَدَاقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ  
 لثَابِتٍ يَا مُحَمَّدُ أَأَنْتَ قُلْتَ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا فَحَرَكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصْدِيقًا لَهُ، حَدَّثَنَا  
 آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَبَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا قَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ أَصْدَقَهَا  
 نَفْسُهَا فَأَعْتَقَهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي  
 عَثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ

أنكم لا تدعون أصم ولا غائباً أنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا خلف دابة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتي وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد  
 الله بن قيس قلتُ لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلتُ بلى يا  
 رسول الله فذاك ابي وأمي قال لا حول ولا قوة الا بالله، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب  
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو  
 والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى  
 عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة الا  
 اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأنا اليوم احدٌ كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أما آتة من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كما  
 وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت  
 فوضع سيفه بالارض وذبابه بين تذييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل  
 الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فأعظم الناس ذلك فقلتُ أنا لکم به فخرجتُ في طلبه  
 ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين تذييه ثم  
 تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليجهل  
 عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليجهل عمل النار فيما يبدو للناس  
 وهو من اهل الجنة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد  
 ابن المسيب أن ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل  
 ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حصر القتال قاتل الرجل أشد القتال  
 حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل أمر الجراحة فاعوى بيده الى

كنانته فاستخرج منها أسهما فنكر بها نفسه فاشتد رجال من المسامين فقالوا يا رسول  
 الله صدق الله حديثك انكسر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أن لا يدخل  
 الجنة إلا مؤمناً إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر، تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب  
 عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن  
 ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس  
 عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي  
 اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من  
 شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله  
 وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن  
 ابي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا يا مسلم ما هذه الضربة قال هذه  
 ضربة اصابته يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فنفت فيه ثلث نفثات فاشتكيتهما حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال  
 حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون  
 في بعض مغازيه فاقتتلوا قال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين  
 شاذة ولا فاذة إلا أتبعها فضرها بسيفه فقبل يا رسول الله ما أجزأ أحد منا ما أجزأ  
 فلان فقال أنه من اهل النار فقالوا أيما من اهل الجنة إن كان هذا من اهل النار فقال  
 رجل من القوم لا تتبعته فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع  
 نصاب سيفه بالارض ودبابه بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل  
 ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما

يبدو للناس وانه من اهل الجنة ، حدثنا محمد بن سعيد الخزازي قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر أنس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسنة فقال كأنهم الساعة يهود خبير ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحق به فلما بنتنا الليلة لله فتحت قال لأعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه ، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يبدكون ليلتهم أنهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن ابي طالب فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا اليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم أدعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن حمران قال حدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيية بنت حبيبي بي أخطب وقد قُتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبني

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع خَيْسًا في نِطْعٍ صغير ثم قال آذِنُ مَنْ حَوْلَكَ  
فَكَانَتْ تَلُوكَ وَلِيْمَتَهُ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُحَوِّقُ لَهَا وَرَأَى بَعَاءَةَ ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ  
حَتَّى تَرُكِبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ جُمَيْدِ الطَّوِيلِ  
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ خَيْتِ بِطَرِيقِ  
خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أُعْرِسَ بِهَا وَكَانَتْ فِي بَيْتِهَا ضَرْبُ الْحِجَابِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ  
أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبَيِّنُ عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ  
الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِاللَّحْمِ  
فَبُسِطَتْ فَالْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ  
لَمْ يَجُجِبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَتْ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو  
السُّلَيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عِلَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ  
بِحِجَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَفَزِعُوا لِأَخْذِهِ فَالْتَفَعْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ،  
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنِ لُحُومِ اللَّحْمِ الْأَهْلِيَّةِ  
نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَلُحُومِ اللَّحْمِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا جَبْرِ  
ابْنُ قُرْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
عَنِ ابْنَيْهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ  
النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنِ أَكْلِ لُحُومِ اللَّحْمِ الْأَهْلِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الأهلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها نصحت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئاً وأهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمراً فأطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفوا القدور، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نكوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الأهلية نيئة ونصيحجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد، حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنه انتهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

كان حَمُولَةَ الناس وكره أن تذهب حملتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحُرِّ الاهليَّة،  
 حَدَّثَنَا الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد  
 الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ خيبر  
 للفرس سَهْمَيْنِ وللرجال سَهْمًا قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرسٌ فله ثلثة أسهم  
 فان لم يكن له فرسٌ فله سهمٌ، حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس  
 عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب أنَّ جُبَيْرَ بن مُطْعِمٍ اخبره قال مشيتُ انا وعثمان  
 ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر  
 وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبني المطلب شيء واحد فقال  
 جُبَيْرُ ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئاً، حَدَّثَنَا  
 محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا بُرَيْدُ بن عبد  
 الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مَخْرَجُ النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن  
 فخرجنا مهاجرين اليه انا وأخواني لي وأنا اصغرهم احدثها ابو بردة والآخر ابو رُمِّ انا قال  
 بصعاً واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلاً من قومه فركبنا سفينة فالتقتنا  
 سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فأقمننا معه حتى قدمنا جميعاً  
 فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناسٌ من الناس يقولون لنا  
 يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا  
 على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن  
 هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء  
 بنت عميس قال عمر أحبشيَّة هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة  
 فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلاً والله كنتم مع



رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْظُمُ جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْقِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ  
الْبُغْضَاءِ بِالْحَبِشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَهُمْ اللَّهُ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ  
شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِينَ كُنَّا نُؤْتَى وَنُخَافُ وَسَأْذُكِرُ  
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ عُمِرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا قُلْتِ لَهُ  
قَالَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ فِي مَنْكُمُ وَلَهُ وَالصَّحَابَةُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ  
أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هَاجِرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا  
يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَفْرَجُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ  
لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ اسْمَاءُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَآتَهُ  
لِيَسْتَعِيدَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي ، وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ  
أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ  
الْجَبَلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَنْظُرُوا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَكَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرِنَا ،  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُودِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَإِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرَ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالْمَتَاعَ وَاللَّوْاطِطَ  
ثُمَّ انصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ  
أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ

سَمِعَهُمْ عَائِثٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَكُلُّهَا أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصَبِّهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرِيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بِنَانَا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَحَحْتُ عَلَى قَرِيئَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَنْتِي أَتْرَكُهَا خِرَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَحَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرِيئَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ اسْمِعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاعْتَجَبَاهُ لَوْ بَرَّ تَدَدْتُ مِنْ قَدُومِ الصَّانِ وَيُدَّكِرُ مِنَ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَبَدَلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانٌ وَاعْتَجَبَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا وَإِنْ حُزِمَ خَيْلَهُمْ لَلَيْفِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمْ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبِرٌّ تَحْدَرُ مِنْ رَأْسِ صَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانَ اجْلِسْ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ قُلْتُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّالُ السِّدْرُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمِعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوئل فقال أبان لاني هريرة واعجبا لك ویر تدادا من قدوم ضان ينثى على امرأ أكرمته الله بيدي ومنعه أن يهينى بيده ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وقدك وما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال واتى والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها لئلا كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ابو بكر أن يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلى من الناس وجه حياء فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصاحبة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبائع تلك الأشهر فأرسل الى ابي بكر أن آتينا ولا يأتينا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم أن يفعلوه في والله لا آتيتهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقال أنا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولتلك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والسدى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب اتي أن أصل من قرابتي وأما السدى شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فأتى لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُهُ فِيهَا أَلَا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ لَأَنْ بَكَرَ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ  
فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفِيَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَانَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدَّتْهُ  
بِالَّذِي اعْتَدَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَتْ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَلْهُ عَلَى  
الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَكَلَّمْنَا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا  
الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسْرًا بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ وَكَانَ  
الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ  
قُلْنَا الْآنَ فَشَبَّعَ مِنَ التَّمْرِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ مَا شَبَّعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ،  
٣٩ بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي  
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمْرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمْرٍ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ  
مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعْ لِجَمْعِ بِالْدِرَاهِمِ ثُمَّ ابْتِغَ بِالْدِرَاهِمِ جَنِيْبًا  
وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا وَعَنْ  
عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَجْعَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا  
وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، ٤١ بَابُ الشَّاهِدَةِ لِلَّهِ سَمَّتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ

رواه عُروَةَ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال حَدَّثَنَا الليثُ قال حَدَّثَنِي سعيد عن ابي هريرة لما فَتَحَتْ خَيْبَرَ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةٌ فِيهَا سَمٌ ، ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِي بن سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيْمُّمُ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ، ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقِصَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى عن اسرئيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذى القعدة فَأَتَى اءِءْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاصِمٍ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاصَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَوْ نَعَلِمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله قال لعلي بن ابي طالب أَمَحُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتَبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاصَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بن عبد الله لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفُ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ اءِءْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعُ مِنْ اءِءْلِهَا أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْاَجَلُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِصَاحِبِكَ اءِءْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْاَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبِعْتَهُ ابْنَةُ حَمْرَةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِبِءْءِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونَكِ بِنْتُ عَمِّكِ فَحَمَلَتْهَا فَاءْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ قَالَ عَلِيٌّ اءِءْنَا اءِءْتِهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَءِءَلْتُهَا تَحْتِي فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ اءِءِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم لخالتها وقال للحالمة بمنزلة الأم وقال لعلّي أنت ممتى وأنا منك وقال لجعفر أشبهت  
 خلقى وخلقى وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال أنها  
 بنت أختي من الرضاعة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا  
 فلجج ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فلجج بن  
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّارُ  
 قريش بينه وبين البيت فنكر هديته وحلق رأسه بالحديبية وقاضاه على أن يعتمر العام  
 المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفًا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل  
 فدخلها كما كان صالحهم فلما أن اقام بها ثلثا امره أن يخرج فخرج، حدثنا عثمان بن  
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير  
 المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجر عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اربعًا ثم سمعنا استنابان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول  
 ابي عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعَ عمرٍ فقالت ما اعتمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم عُمرةً ألا وهو شاهدة وما اعتمر في رجب قط، حدثنا علي بن  
 عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابي اوفى يقول لما اعتمر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال  
 المشركون إنه يقدم عليكم وفدٌ وهنتهم حتى يثرب وأمرهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعهم أن يأمرهم أن  
 يرملوا الأشواط كلها إلا الأبقاء عليهم، حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو

عن عطاء عن ابن عباس قال أما سَعَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا  
 وَالْمَرْوَةِ لِيُبْرِىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا  
 قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْمَنَ قَالَ ارْمُلُوا لِيُبْرِىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُمْ  
 وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قَعْبِقِعَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ  
 وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرِّفٍ، زَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجَّيْحٍ وَأَبَانُ بْنُ  
 صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ مَيْمُونَةَ فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ، ٤٤ بَابُ  
 غَزْوَةِ مَوْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هِلَالٍ  
 قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ  
 خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُبُرِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
 قَتْلَ زَيْدِ جَعْفَرٍ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ  
 الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى وَرَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا  
 وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمِيَةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُوْبَ  
 عَنْ حُجَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ  
 لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ  
 ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سِيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ  
 أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرَ بْنِ

ابن طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ لِحْزُنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطَّلَعُ  
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَفِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالَتْ  
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ  
 يُطِيعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَا فِرْعَمَتَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْتِ فِي أُنْوَاجِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقُلْتُ أَعْرَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ  
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَ ابْنُ  
 عُمَرَ إِذَا حَيَا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَوِيٍّ لِلْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ  
 انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ  
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقِيَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبْرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي  
 يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةَ تَبْكِي وَاحْبَلَاهُ  
 وَكَذَا وَكَذَا تَعَدَّدَ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَانِي مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَاكَ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمِيَ  
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِهِ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْخُرُقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرْنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرْنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخُرُقَةِ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَرَمْنَا فَلَاحَقْتُ أَنَا



ورجلٌ من الانصار رجلاً منهم فلما غَشِيناه قال لا اله الا الله فكف الانصارى وطعنته  
 برُحَى حتى قتلته فلما قدمنا باع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد  
 ما قال لا اله الا الله قلتُ كان متعوذاً فما زال يكررها حتى تمتيتُ أنى لم اكن أسلمتُ  
 قبل ذلك اليوم، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال  
 سمعتُ سلمة بن الأكوع يقول غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجتُ  
 فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن  
 حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعتُ سلمة يقول غزوتُ مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجتُ فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو  
 بكر ومرة أسامة، حدثنا ابو عاصم الصاحك بن مخلد قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن  
 سلمة بن الأكوع قال غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوتُ مع ابن  
 حارثة فاستعمله علينا، حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن  
 يزيد عن سلمة غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية  
 ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسيتُ بقيتهم، ٤١ باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب  
 ابن ابي بلتعنة الى اهل مكة يُخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن  
 سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد  
 الله بن ابي رافع يقول سمعتُ علياً يقول بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبيرُ  
 والمقدادُ فقال انطلقوا حتى تأتوا روضةً خارجَ فأن بها طعينة معها كتابٌ فخذوا منها قال  
 فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة فلنا أخرجى الكتابُ  
 قالت ما معي كتابٌ فقلنا لتخرجن الكتابَ او لنلقين الثيابَ قال فاخرجته من عقاصها  
 فأتينا به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعنة الى ناسٍ من

المشركين بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَتَّجِلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قَرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ أَنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنْتَ قَدْ صَدَقْتُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَصْرِبُ عَنْقَ هَذَا الْمَنَاقِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيَّ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسْتَيْبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُقْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِ الدِّينَةِ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرُوا وَقَالُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَمَّا يُوْحِّدُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَالْآخِرُ ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مُخْتَلِفُونَ فصائمٌ ومُفْطِرٌ فلما استوى  
 على راحلته دعا بِأَنَاءٍ من لبنٍ او ماءٍ فوضعه على راحته او راحلته ثم نَظَرَ الى الناس فقال  
 الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوْمِ أَفْطِرُوا او قال عبدُ الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن  
 عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عامَ الفَتْحِ وقال حماد بن زيد عن ايوب عن  
 عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال  
 حدثنا جرير عن منصور عن مُجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسولُ الله  
 صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عُسْفَانَ ثم دعا بِأَنَاءٍ من ماءٍ فشرب نهاراً  
 لِيُرِيَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ قال وكان ابنُ عباسٍ يقولُ صام رسولُ الله صلى الله  
 عليه وسلم في السَّعْرِ وَأَفْطَرَ فِي شَاءِ صَامٍ وَمِنَ شَاءِ أَفْطَرَ، ٤٨ بابُ أَيَّنَ رَكَزَ النَّبِيُّ  
 صلى الله عليه وسلم الرابطة يومَ الفَتْحِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنِ اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة  
 عن هشام عن ابيه لما سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا  
 خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبُدَيْلُ بن ورقاء يَلْتَمِسُونَ لِخَبْرِ عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى اتَّوَا مَرَّ الظَّهْرَانَ فَاذًا بِمِ بَنِيانٍ كَانَتْهَا نِيرَانُ  
 عَرَفَةَ فَقَالَ ابو سفين ما هذه لكانها نيرانُ عَرَفَةَ فَقَالَ بُدَيْلُ بنِ ورقاء نيرانُ بني عمرو فقال ابو  
 سفين عمرو وأقل من ذلك فرآهم ناسٌ من حَرَسِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَدْرَكُوهم فَأَخَذُوهم  
 فَأَتَوْا بِهِم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَأَسْلَمَ ابو سفين فلما سار قال للعباس احببنا ابا سفين  
 عند خَطْمِ الْجَبَلِ حَتَّى يَنْظُرَ الى الْمُسْلِمِينَ فحبسه العباس فجعلت القبائلُ تَمُرُّ مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم تَمُرُّ كَتِيبَةٌ كَتِيبَةٌ على ابني سفين فَوَرَّتْ كَتِيبَةٌ فَقَالَ يا عباس من هذه  
 قال هذه غِفَارٌ قال ما لي ولغفار ثم مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قال مثل ذلك ثم مَرَّتْ سَعْدُ بنِ هُدَيْمٍ  
 فقال مثل ذلك ثم مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مثل ذلك حَتَّى أَقْبَلْتُ كَتِيبَةٌ ثُمَّ يَرَى مِثْلَهَا قال من

هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين  
 اليوم يوم الملاحمة اليوم تُسَخَّلُ الكعبةُ فقال ابو سفين يا عباس حَبِذا يومَ الذِمارِ ثم  
 جاءت كتيبةٌ وهِ اَقْدَلُ الكتائبِ فيهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايةُ النبي  
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مَرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال اِنَّ  
 تَعْلَمُ ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كَذِبُ سعدٍ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ  
 يُعْظِمُ اللهُ فِيهِ الكعبةَ ويومٌ تُكْسَى فِيهِ الكعبةُ قال وأمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن  
 تُرَكِّزَ رايتهُ بِالْحَجَّونِ وقال عُرْوَةُ فَاخْبِرْنِي نافع بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ قال سمعتُ العباسَ يقول  
 للزبير بن العوام يا با عبد الله هُنا أَمَرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُرَكِّزَ الرايةَ  
 قال وأمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى  
 مَكَّةَ مِنْ كُدَّاءٍ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ كُدَّاءٍ فَقُتِلَ مِنْ خَيْلِ خَالِدِ بْنِ  
 الْوَلِيدِ يَوْمَئِذٍ رَجُلَانِ حَبِيشُ بن الأشعر وَكُرُوزُ بن جَابِرِ الْفِهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن مَغْفَلٍ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صلى الله عليه وسلم يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ يُرْجِعُ وَقَالَ لَوْلَا أَنْ  
 يَجْتَمِعُ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعُ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بن عبد الرحمن قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ  
 ابْنُ بَجِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن ابْنِ حَفْصَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو  
 ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَهْنُ تَنْزَلُ غَدَاً قَالَ النَّبِيُّ  
 صلى الله عليه وسلم وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ ثُمَّ قَالَ لَا يَسِرُّتِ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ وَلَا يَمُرُّ  
 الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ مَنْ وَرَثَ ابَا طَالِبٍ قَالَ وَرَثَتُهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ قَالَ مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 أَهْنُ تَنْزَلُ غَدَاً فِي حَجَّتِهِ وَهُوَ يَقْبَلُ يُونُسَ حَجَّتِهِ وَلَا زَمَانَ الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع جاء رجلا فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ فخرما، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيج عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الأزام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمها بها قط ثم دخل البيت فكتب في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وقئب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مريفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى أتاه في المسجد فأمره أن يأتى بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

وعثمان بن طلحة فَبَكَتْ فِيهِ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجِدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ فَأَتَاهَا فَسَأَلَهُ أَيُّنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَشَارَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَسَيَّتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَاجِدَةٍ،  
حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءَ لَمَّا بَاعَى  
مَكَّةَ، تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوَقَّيْسُ بْنُ كَدَاءَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ  
كَدَاءَ، ٥٠ بَابُ مَنْزِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ ابْنِ لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحْحَى غَيْرَ أُمَّ هَانِئٍ فَانْهَى نَكَرْتُ أَنَّهُ يَوْمَ الْفَتْحِ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا ثُمَّ صَلَّى  
ثَمَانِي رُكْعَاتٍ قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ،  
٥١ بَابُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
ابْنِ الصُّحْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ  
وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَحَمْدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ  
بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ  
قَالَ فِدَائِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ قَالَ وَمَا أُرِيْتُهُ نَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُبْرِئَهُمْ مِنِّي فَقَالَ مَا  
تَقُولُونَ فِي إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَتَّى  
خَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
لَا نَدْرِي وَلَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْذَابُكَ تَقُولُ قُلْتُ لَا قَالَ فَا تَقُولُ

قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره أنه كان تواباً قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم ، حدثنا سعيد بن شريح قال حدثنا ليث عن أنس بن مالك عن أبي شريح العدوي أنه قال لعروة بن سعيد وهو يبعث البعث إلى مكة أتدني لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم العَدَم من يوم الفتح سمعته أذناي وواه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمًا ولا يعصدها بها شجرًا فإن أحدًا ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أنس لرسوله ولم يأن لكم وإنما أنس لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب نقييل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال انا أعلم بذلك منك يا بشريح إن الحرم لا يعيد عاصيا ولا فأراً بدم ولا فأراً بحربة قال ابو عبد الله للحربة البليبة ، حدثنا فتية قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر ، ٥١ باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن أنس قال أتينا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة ناقص الصلوة ، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين ، حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أتينا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سقر تسعة عشر ناقص الصلوة وقال ابن عباس ونحن ناقص

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زِدْنَا أَتَمَمْنَا ، ٥٣ بَابُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْبٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُنَيْنِ ابْنِ جَمِيلَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَحْنٌ مَعَ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَلِيمَةَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ إِلا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلْهُ قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِمَاءِ مَمَرٍ النَّاسِ وَكَانَ يَمْرُؤُنَا الرُّكْبَانُ فَسَأَلْتُهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ اللَّهُ كَذَا وَكَانَتْ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَكَيْفَا يُقْرَأُ فِي صَدْرِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلْمِزُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ أَتْرَكُوهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيُّ صَادِقٍ فَلَمَّا كَانَتْ وَقَعَةُ أَهْلَ الْفَتْحِ بَادِرُ كُلِّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أُنَى قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُمْكُمُ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَوةً كَذَا فِي حِينٍ كَذَا وَصَلُّوا صَلَوةً كَذَا فِي حِينٍ كَذَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَوةُ فَلْيُؤَدِّئِ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمِكُمْ أَكْثَرَكُمْ قَرَأْنَا فَنظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قَرَأْنَا مَتَى لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتِّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ لَحْيٍ أَلَّا تُغَطُّونَ عَنَّا أَتَيْتَ قَارِئَكُمْ فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قُبَيْصًا فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقُبَيْصِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنِ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عُنْبَةَ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ عَمِيدًا إِلَى أَخِيهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي قُبَيْصِ بْنِ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ وَقَالَ عُنْبَةَ أَنَّهُ أَبِي فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ ابْنِ



وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن أخى عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا أشبهه الناس بعُتْبَةَ بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجى بي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابى وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقَت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرع قومها الى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعون قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمتني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قال فاتما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقَت لقطعَت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعَت يدها فحسنت ثوبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابى عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخى بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخى لتبأيعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أى شيء تبأيعه قال أبأيعه على

الاسلام والايان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكن اكبرها فسألته فقال صدق مجاشع ،  
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان  
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باني معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليبياعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد  
 فسألته قال فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء بأخيه  
 مجالد ، حدثني محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن  
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاداً فانطلق  
 فعرض نفسه فان وجدت شيئاً وآلا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو  
 بشر سمعت مجاهداً قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مثله ، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو  
 الاوزاعي عن عبدة بن ابي نوبة عن مجاهد بن جبر المتي أن ابن عمر كان يقول لا  
 هجرة بعد الفتح ، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي  
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت  
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدكم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه  
 فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاداً وثية ، حدثنا  
 اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق  
 السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لا تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد  
 بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينقر صيدها ولا يعضد شوكتها ولا يحنق  
 خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب آلا الانحر يا رسول الله

فَاتَهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبَيْوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ آلا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ حَلَالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَثْبُلُ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَيَّجْنَا نَحْيِينَ إِذَا أَهْمَجْتُمْكُمْ كَثَرْتُمْكُمْ  
 إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوفَى ضَرْبَةً ضَرْبَتِهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 سَفِيْنُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عُمَارَةَ أَنْوَلَيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ  
 أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْوَلْ وَلَكِنْ عَجَلَ سَرْعَانُ الْقَوْمَ فَرَشَقْتَهُمْ  
 هُوَارِزُّنُ وَأَبُو سَفِيْنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَيْلَ لِلْبِرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوْلَيْتُمْ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ  
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ سَمِعَ الْبِرَاءَ  
 وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَفْرَازِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَغَيَّرْ كَانَتْ هُوَارِزُّنُ رُمَاءً وَأَنَا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى  
 الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ  
 أَبَا سَفِيْنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرِزَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ اسْرَاقِيْلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَغْلَتِهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْلٌ عن ابن شهاب حَ وحديثي اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخى ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمِسُور بن مَخْرَمَةَ اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وقد هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرِدَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّتَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجِيٌّ مِنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ لِلْحَدِيثِ إِلَى أصدقَةٍ فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا الْمَالُ وَأَمَّا السَّبِيَّةُ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ وَكَانَ انْتِظَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادِّ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيَّتَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُوا وَنَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبِيَّتَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْقَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ فَارْجِعِ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهم قَدْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبِيَّةِ هَوَازَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَائِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن اُفلاج عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف ففقطعت الدرع واقبل على فضمتي صمته وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلنا له عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال ما لك يا ابا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال ابو بكر لأقا الله اذا لا يعيد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطته فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لأول مال تأتته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن اُفلاج عن ابي محمد مولى ابي قتادة أن ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يخنله فاسرعت الى الذي يخنله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمتي صمما شديدا حتى تخوفت ثم يرك فاحل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بيعة على قتيل فله سلبه فقلت لا أتمس بيعة على قتيل فلم أر احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر

عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلاً لا يُعطيه أُضَيِّعُ من قريش ويدعُ أسداً من أسد الله  
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى فاشترهتُ منه خروفاً  
فكان أولُ مالٍ تآكلتُه في الإسلام ، ٥٥ باب غزوة أوطاسٍ حدثني محمد بن العلاء قال  
حدثنا أبو أسامة عن بُريد بن عبد الله عن أبي بُردة عن أبي موسى قال لما فرغ  
النبيُّ صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى دُرَيْدَ  
ابن الصِّمَّةِ فقتل دُرَيْدَ وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فميتي أبو عامر في  
رُكْبَتِهِ رماه جُشْمِي بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فانتهيبتُ إليه فقلتُ يا عمٍ من رماك فأشار إلى  
أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماي فقصدتُ له فلحقتُه فلما رأني وثي فأتبعته وجعلتُ  
أقول له إلا تستحيي ألا تثبتُ فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر  
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزته فمزنا منه الماء قال يا بن أخى اقربى  
النبيُّ صلى الله عليه وسلم السلام وقُلْ له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس  
فكث يسيراً ثم مات فرجعتُ فدخلتُ على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير  
مرمل وعليه فراشٌ قد أتر رمالُ السرير بظهرة وجنبية فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال  
قُلْ له استغفر لي فدا بماه فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيتُ بياض  
إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلتُ ولي فاستغفر  
لي فقال اللهم اغفر لعبيد الله بن قيس نذبه وأدخله يوم القيمة مدخلاً كريماً قال أبو بُردة  
أحداها لأبي عامر والأخرى لأبي موسى ، ٥٦ باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله  
موسى بن عُقبة حدثنا الحُمَيْدِيُّ سمع سفين حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت  
أبي سلمة عن أمها أم سلمة قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مَخَنَثٌ  
فسمعتُه يقول لعبيد الله بن أبي أمية يا عبد الله رأيتُ إن فتح الله عليكم الطائف غداً

فعليك بلينة غيلان فإنها تُقبِل بأربع وتُدبِر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخبث هيب، حدثنا محمد بن قيس قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال أنا قافلون إن شاء الله فتقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفاخه وقال مرة نقفل فقال أغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال أنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فتضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفين لأبى بكر كنه، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال قال شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكر وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام، وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العلية أو أبي عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكر قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو فازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل علي أبي موسى وبلال كهيئة الغضببان فقال رد البشري فأقبلنا قال فقلنا ثم دعا بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما وخوركما وابشرا فأخذا القَدَحَ ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلنا لأمكنا فأفضلا لها منه طائفة ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن امية اخبره أن يعلى كان يقول لبيتنى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أُظِلَّ به معه فيه ناس من اصحابه ان جاءه أعرابي عليه جبة متصمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمره في جبة بعد ما تصمخ بطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم تحمر الوجه يَغِظُ كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال أيبن الذي يسألني عن العمة آذا فالتمس الرجل فأقْبَى به فقال أما الطيب الذي بك فأغسله ثلث مرآت وأما للجبة فأنزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يُعْطِ الانصار شيئا فكانتهم وجد أن لم يُصِبهُم ما اصاب الناس او كأنهم وجدوا أن لم يُصِبهُم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ان أجدكم ضللا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فآلفكم الله بي وعالمة وكنتم عالة فآغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال ما يمنعكم أن تُجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنك امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار وشعبها الانصار شعرا والناس دثار انكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال



اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين آفأ  
 الله على رسوله ما آفأ من أموال هوازن فظف النبي صلى الله عليه وسلم يعطى رجلا  
 المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دماتهم  
 قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل الى الانصار فجمعهم في  
 قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما  
 حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار أما رؤسنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس  
 منا حديثنا أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من  
 دماتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأتى أعطى رجلا حديثى عهد بكفر آتلفهم أما  
 ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رجالكم فوالله لما تنقلبون به خير  
 مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضىنا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون  
 أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فأتى على الحوض قال أنس فلم يصبروا ، حدثنا  
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة  
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغصبت الانصار قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو  
 سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار او شعبهم ، حدثنا علي بن عبد الله  
 قال حدثنا زقر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس لما كان  
 يوم حنين التقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال  
 يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين  
 ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعنا فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس

بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادياً وسلكت  
الانصار شعباً لاخترت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال  
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناساً من  
الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واتى اردت ان اجبرهم واتالفهم اما  
ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك  
الناس وادياً وسلكت الانصار شعباً لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة  
قال حدثنا سفين عن الأعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله  
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله  
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمه الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا  
فضبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله  
قال لما كان يوم حنين أقر النبي صلى الله عليه وسلم ناساً أعطى الاقرع مائة من الابل  
وأعطى عبيدة مثل ذلك وأعطى ناساً فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت  
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحمه الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فضبر،  
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام  
ابن زيد بن انس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وعطفان  
وغيرهم بنعمهم وذراتهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا  
عنه حتى بقى وحده فنادى يومئذ نداءً لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا  
معشر الانصار قالوا نبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا  
معشر الانصار قالوا نبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال  
أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

وَالطَّلْقَاءَ وَهِيَ الْعِصْمَةُ الْإِنصَارُ شَيْئًا فَقَالَتْ الْإِنصَارُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَنَحْنُ نُذَعَى وَيُعْطَى  
الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم  
فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترصون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول  
الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادباً وسلكت  
الانصار شعباً لأخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا با حمزة وأنت شاهد ذلك قال  
وأين أفيب عنه ، ٥٧ باب السرية الى قبل نجد حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد  
قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل  
نجد فكانت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيراً ونقلنا بعيراً بعيراً فرجعت بثلاثة عشرة  
بعيراً ، ٥٨ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة  
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن جهم قال حدثنا  
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه  
وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يجسبوا أن يقولوا أسلمنا  
فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا أسيرة حتى  
إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيرة فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل  
رجل من اصحابي أسيرة حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه  
وقال اللهم اني أبرأ اليك مما صنع خالد مرتين ، ٥٩ باب سرية عبد الله بن خديجة  
الشهمي وعلمة بن مجزئ المدلجي ويقال أنها سرية الانصار حدثنا مسدد قال حدثنا  
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن  
عن عتي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلاً من الانصار وأمره أن  
يطيعوه فغضب قال ليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن يطيعوني قالوا بلى قال

فَاجْمَعُوا حَطْبًا فَجْمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَمْسِكُ  
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ  
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةَ فِي الْمَعْرُوفِ ٤٠. بَابُ بَعَثَ ابْنَ مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ  
حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ  
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَنْسِرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُتَقَرُّوا  
فَانْطَلِقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ  
صَاحِبِهِ أَحَدًا بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ ابْنِ مُوسَى  
فَجَاءَ يَسِيرًا عَلَى بَعْضِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ  
عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاہُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَيُّمَ عَذَا قَالَ هَذَا  
رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ أَمَا جِئْتَ بِهِ لِدَلِكِ فَاذِنِي قَالَ مَا  
أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَقَوُّهُ  
تَقَوُّتًا قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءِي مِنَ  
النُّومِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسِبْتُ نَوْمِي كَمَا احْتَسِبْتُ قَوْمِي، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَّةٍ تُصَنَعُ بِهَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ  
الْبَيْتَعُ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لِأَبْنِ بُرْدَةَ مَا الْبَيْتَعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ  
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّه

ابا موسى ومعاذا الى اليمين فقال يَسِرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَيَسِّرَا وَلَا تُنْفِرَا وتطاولا فقال ابو موسى  
 يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر  
 حرام فانطلقا فقال معاذ لاني موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي  
 واتفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم وانام فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا  
 فجعلنا يتزاوران فرار معاذ ابا موسى فاذا رجلا موثقا فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي  
 اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا ضربين عنقه تابعه العقدي وهب عن شعبة وقال وكيع  
 والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جدته عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائد قال حدثنا  
 قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجتت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ  
 بالابطح فقال احببت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال  
 قلت لبيك اهلا كاتلاك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت  
 واسع بين الصفا والمروة ثم حبل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكننا  
 بذلك حتى استخلف عمر، حدثني جبان اخبرنا عبد الله عن زكرياء بن اسحق  
 عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لعاد بن جبل حين بعته الى اليمن انك ستاتي قوما اهدل كتاب  
 فاذا جتتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لم اطاعوا  
 لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان لم اطاعوا  
 لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنياءهم فتوزع على فقرائهم  
 فان لم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين

الله حجاب، حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا لَمَّا قَدِمَ الْيَمِينَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمِينَ فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النَّسَاءِ فَلَمَّا قَالَ وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ، ٩١ بَابُ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمِينَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَى قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمِينَ ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مَرُّ أَحْبَابِ خَالِدٍ مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقَّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقَّبْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبَلْ فَكَانَتْ فِيهِمْ عَقَبٌ مَعَهُ قَالَ فَغَنِمْتُ أَوْاقِيَ ذَوَاتِ عَدَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنَاجُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيُقْبِضَ الْخُمْسَ وَكَانَتْ أُبْغِصَ عَالِيًّا وَقَدْ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لَخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَنْبِغِصَ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تُبْغِصْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمِينَ بِذَخَائِرِهِ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ يُحْصَلْ مِنْ تُرَابِهَا قَالَ فَفَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ بَيْنَ هُبَيْبَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَقْرَعَ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ بْنِ الْحَيْلِ الرَّابِعِ أَمَّا عَلْقَمَةُ وَإِمَامُ عَامِرِ بْنِ الطَّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَحْبَابِهِ كُنَّا كُنْ

أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَوْلَاءَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي  
وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَكُفَّ رَجُلٌ غَائِرٌ  
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِئُ الْجَبْهَةِ كَثُ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقِ الرَّاسِ مُشْتَمِرُ الْأَزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ قَالَ وَيَلَيْكَ أَوْلَيْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَتَى الرَّجُلُ قَالَ  
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَصِلَنِي فَقَالَ خَالِدٌ  
وَكَمْ مِنْ مُضَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي  
لَمْ أُؤَمَّرْ أَنْ أُنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أُشَقَّ بِطُونِهِمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفِّ وَقَالَ  
أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ صِغْتِي هَذَا قَوْمٌ يَتَلَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَبْرُقُونَ مِنَ  
الدِّينِ كَمَا يَبْرُقُ الشَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ وَأُظِنُّهُ قَالَ لَيْتَنِي أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ، حَدَّثَنَا  
الْمَتَّى بْنُ أَبِيهِمْ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا  
أَنْ يُقِيمَ عَلَيَّ إِحْرَامَهُ، زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي  
طَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَهْلَلْتِ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَهْدِي وَأَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَتَتْ قَالَ وَأَهْدِي لِي عَلِيُّ هَدِيًّا، حَدَّثَنَا  
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ مُجَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ  
أَنْ أَنْسَا حَدِيثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ بِعِمْرَةَ وَحَجَّةً فَقَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا  
عِمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمْنَا عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ  
الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَلْتِ فَإِنْ مَعَا أَهْلَكَ قَالَ أَهْلَلْتِ بِمَا أَهَلَّ  
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَسِكَ فَإِنْ مَعَا هَدِيًّا، ٦٣ بَابُ غَزْوَةِ نَبِيِّ الْخَلِصَةِ  
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِيَّانٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ بَيْتٌ فِي

لجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولائحس، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذي الخلصة وكان بيتنا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من ائحس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب على صدري حتى رأيت أثر اصابعه في صدري وقال اللهم تبتته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقتها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتكم حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل ائحس ورجالها خمس مرات، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو أسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من ائحس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم تبتته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتنا باليمن خثعم وجيلته فيه نصب نعبد يقال له الالعبة قال فأتاها فحرقتها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقبل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقه قال فبينما هو يضرب بها ان وقف عليه جرير فقال لتكسرتها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لا ضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من ائحس يكتي ابا اوطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي



بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَدٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أُمَّسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، ٦٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَهِيَ غَزْوَةُ نَحْمٍ وَجُدَامٍ قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو فِي بِلَادِ بَيْلَى وَعُدْرَةَ وَبَنِي الْغَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُوهُمَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَقَدْ رَجَلًا فَسَكَتُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ ، ٦٤ بَابُ ذَهَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الدَّرَيْسِ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ فَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلِاحٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَيْتَنِي كَانَتِي تَذَكَّرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مُنْذُ تَلَدْتُ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَفَعْنَا رُكُوبَنَا مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاكُمْ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِيفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ ثَقَالًا أَخْبَرَ صَاحِبِكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعْنَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتِ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بَكَ عَلَيَّ كِرَامَةً وَإِنِّي مُخَيِّرُكَ خَيْرًا إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَتَرَانُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخِرِ فَازَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ، ٦٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ وَهُمْ يَنْتَلِقُونَ عَيْرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْنَا قِبَلَ السَّاحِلِ وَأَمْرٌ عَلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ

فِي الزَّوَادِ فَأَمْرُ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ فَجُمِعَ فَكَانَ مَزُونِي ثُمَّ فَكَانَ يُقَوِّمُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا  
 قَلِيلًا حَتَّىٰ فِيَّ فَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا تَمْرَةً تَمْرَةً فَقُلْتُ مَا تُغَيِّبُ عَنْكُمْ تَمْرَةً فَقَالَ لَقَدْ  
 وَجَدْنَا فَقَدَهَا حِينَ فَنَيْتَ ثُمَّ انْتَهَيْتُنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الطَّرْبِ فَأَكَلَ مِنْهُ الْقَوْمُ  
 ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِصِلَاعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فُرِحِلَتْ  
 ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْهُمَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الَّذِي  
 حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ثَلَاثِمِائَةَ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَرَصَدَ عَيْرَ قُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ  
 شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّىٰ أَكَلْنَا الخَبْطَ فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الخَبْطِ فَالْقَى لَنَا  
 النَّجْرُ دَابَّةً يَقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَأَذَقْنَا مِنْ وَدَكِهِ حَتَّىٰ تَابَتْ إِلَيْنَا  
 أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ صِلَاعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ فَعَمِدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ قَالَ سَفِينٌ  
 مَرَّةً صِلَاعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ وَأَخَذَ رَحْلًا وَبَعِيرًا فَمَرَّ تَحْتَهُ فَقَالَ جَابِرٌ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ  
 ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ نَهَاه وَكَانَ عَمْرُو  
 يَقُولُ أَخْبَرْنَا أَبُو صَالِحٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لِأَبِيهِ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ فَجَاعُوا قَالَ أَحْرَقْ قَالَ  
 نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ أَحْرَقْ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ أَحْرَقْ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا  
 قَالَ أَحْرَقْ قَالَ نَهَيْتُ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَرِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو  
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ غَزَوْنَا جَيْشَ الخَبْطِ وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَجَعْنَا جُوعًا شَدِيدًا فَالْقَى لَنَا  
 النَّجْرُ حُوتًا مِثْلًا لِمِثْلِهِ يَقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا  
 مِنْ عِظَامِهِ ثُمَّ الرَّاكَبُ تَحْتَهُ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُوا  
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ  
 أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَاتَاهُ بَعْضُهُمْ بِعَصْوٍ فَأَكَلَهُ، ٩١ بَابُ حَتَّىٰ إِنْ بَكَرَ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ

تَسْعُ حَدِيثِي سَلِيمِ بْنِ دَاوُدَ ابْنِ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ لَمَّا أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطِ يُوَيْتِينَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ بْنُ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بِرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ، ٦٧ بَابٌ وَقَدْ بَنَى تَمِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ ابْنِ صَخْرَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَازِنِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى نَفَرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرَوَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى أَنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٦٨ بَابٌ غَزْوَةُ عُبَيْيْنَةَ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ غَزْوَةُ عُبَيْيْنَةَ بِنِ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ذَلِكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ هَمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدِّجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صِدْقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صِدْقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي، حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بَدَلِ أَمْرِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَنَمَارِبًا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضْتُ، ٦٩ بَابٌ وَقَدْ عَبدَ القَيسَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ  
 قَالَ اخبرنا ابو عامر العَقَدِيُّ قال حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عن ابى جَمرة فَلَمَّا لَبِىنا عِباسَ ابْنِ ابي جَرَّةٍ  
 يعنى جاريةً تَتَنَبَّدُ لى نبيِّنا فَاشْرَبَهُ حُلُوا فى جَرِّ ابْنِ اكْثَرْتُ مِنْهُ فَجالَسْتُ القومَ فَأَطَلْتُ  
 لِلجُلوسِ خَشِيْتُ أَنْ أَفتَضِحَ فَقَدِمَ قَدَمُ عَبدِ القَيسِ على رَسولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم  
 فَقَالَ مرحباً بالقومِ غيرِ خزايا ولا نَدَامى فَقَالوا يا رَسولَ اللّهِ ابْنِ بَيننا وبينكَ المشركين  
 ومُضِرٌّ وَأنا لا نَصِلُ اليكَ اِلا فى أَشْهُرِ الحَرَمِ حَدَّثَنَا جَمَلٌ مِنَ الأَميرِ ابْنِ عَمِلانَ بِهِ دَخَلْنَا  
 الجَنَّةَ وَندَعُو بِهِ مَنْ وَراءِنا قال آمُرُكُمْ بأربعٍ وَأنهاكم عن أربعٍ الايمانُ باللّهِ هَذا تَدرون ما  
 الايمانُ باللّهِ شَهادَةُ أَنْ لا اِلهَ اِلا اللّهُ واقامُ الصلوةَ وَايتاءُ الزكوةَ وصومُ رمضانَ وَأَنْ تَعطُوا  
 مِنَ المغانمِ الحُمَسَ وَأنهاكم عن أربعٍ ما اتَّنبَدَ فى الدُّبائِ والنَّقيرِ والحَنتمِ والمَرْقَتِ، حَدَّثَنَا  
 سَليمانُ بنُ حَرْبٍ قال حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ عن ابى جَمرة قال سَمِعْتُ ابْنَ عِباسٍ يَقولُ  
 قَدِمَ وَقَدَّمَ عَبدُ القَيسِ على النَبىِّ صلى اللّهُ عليه وسلم فَقَالوا يا رَسولَ اللّهِ انا هَذا الحى  
 مِنَ رَبيعةٍ وَقَدِ حالَتْ بَيننا وبينكَ كُفَّارٌ مُضِرٌّ فَلَسْنَا نَحْلُصُ اليكَ اِلا فى شَهِرِ حِرامٍ فَرُنا  
 بأَشياءَ نَأخُذُ بِها وَندَعُو اليها مَنْ وَراءِنا قال آمُرُكُمْ بأربعٍ وَأنهاكم عن أربعٍ الايمانُ باللّهِ  
 شَهادَةُ أَنْ لا اِلهَ اِلا اللّهُ وَعَقَدَ واحِدَةً واقامُ الصلوةَ وَايتاءُ الزكوةَ وَأَنْ تُؤدُوا حُمَسَ  
 ما غَنِمْتُمْ وَأنهاكم عن الدُّبائِ والنَّقيرِ والحَنتمِ والمَرْقَتِ، حَدَّثَنَا يحيى بنُ سَليمانَ قال حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَهَبٍ قال اخبرنى عَمْرُوٌّ وَقَالَ بَكرُ بنُ مُضَرَ عن عَمرو بنِ الحارثِ عن بُكَيْرِ ابْنِ كُربَيبِنا  
 مولى ابْنِ عِباسٍ حَدَّثَنى أَنَّ ابْنَ عِباسٍ وَعَبدَ الرَحمَنِ بنِ أَزْهَرَ وَالسُّورِ بنِ مَخرَمَةَ أرسَلوا  
 الى عاتِشةَ فَقَالوا اقْرَأْ عليها السَلامَ مَنا جَميعاً وَسَلِّها عن الرَكعتَينِ بَعدَ العَصْرِ فَإنا أُخبرنا  
 أَنَّكَ تُصَلِّيها وَقَدِ بَلَّغنا أَنَّ النَبىَّ صلى اللّهُ عليه وسلم نَهاها عَنها قال ابْنُ عِباسٍ وَكنتُ  
 أَضْرِبُ مَعَ عَمْرِو النَّاسَ عَنها قال كُربَيبٌ فَدَخَلْتُ عليها وَبَلَّغْتُها ما أرسَلوني فَقالتُ سَلِّ أُمَّ

سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمَثَلِ مَا أُرْسِلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأُرْسِلْتُ إِلَيْهِمَا لِخَادِمٍ فَقُلْتُ قَوْمِي إِلَى جَنْبِهِ فَتَقَوُّوا تَقْوَى أُمِّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ أَسْمَعُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فَأَرَاكَ تَصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي وَفَعَلْتُ لِلجَارِيَةِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتَ ابْنِ أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَنَا أَنَا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَرَأَيْتَ جُمُعَةَ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةَ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَاتَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ، v. بَابٌ وَقَدْ بَنَى حَنِيفَةَ وَحَدِيثِ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْلًا قَبِلَ تَجِدُ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا نَمٍ وَإِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتُرِكَ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلِقْ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَزَلْ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دَيْسٍ أَبْغَضَ

إِلَى مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنَ الْوَالِدِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيْنَا مِنْ بَلَدِكَ  
 فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنَ الْوَالِدِ وَإِنْ خَيْلِكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعَمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَّوْتُ قَالَ لَا وَلَكِنْ  
 أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا تَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٌ  
 حَتَّى يَأْتِيَنَّ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ  
 الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلْتُ مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ  
 بَعْدِهِ تَبِعْتَهُ وَقَدِمَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ  
 ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةً جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ  
 عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَحْسَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعُدُّوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ  
 وَلَنْ تُدْبِرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لِأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي  
 ثُمَّ انصَرَفَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّكَ أَرَى  
 الَّذِي أُرِيتُ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرْتَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا  
 نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَقْبَمْتَنِي شَانَهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ انْفُخْهُمَا  
 فَانْفُخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوْلَتْهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ، حَدَّثَنِي  
 اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ فَأَتَيْتُ بِخِرَاتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي كَفِّي سِوَارَيْنِ  
 مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرْتُ عَلَى فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا فَانْفُخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوْلَتْهُمَا الْكُذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ  
 أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ  
 ابْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعُطَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ لِحَجَرٍ فَذَا وَجَدْنَا حَجْرًا هُوَ

أَخْبِرَ مِنْهُ الْقَبِيْنَاءُ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا نَرَجِدُ حَجْرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاهِةِ  
فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ طَفْنَا بِهِ فَإِذَا نَدَخَلُ شَهْرُ رَجَبٍ رَجَبٌ قَلْنَا مُنْصِلَ الْأَسْتَةِ فَلَا نَدَعُ رُحْمًا فِيهِ  
حَدِيدَةً وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةً إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَالْقَبِيْنَاءُ شَهْرُ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ  
يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرَعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِ فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا  
إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَى صَالِحٌ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ بْنِ  
نَشِيْطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ عَبِيدَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا  
أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ  
كُرَيْبٍ وَفِيَّ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَعْدِهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ  
ابْنَ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ حَطِيْبٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيْبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ إِنَّ شِمْتَ خَلَيْنَا بَيْنَكَ  
وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيْبَ  
مَا أُعْطَيْتَنِيكَ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيَجِيْبُكَ عَنِّي  
فَانصِرْفِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبِيدَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرَهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيْتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيْ سَوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ  
فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَذِنَ لِي فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوْلَتْهُمَا كَدَّائِيْنَ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عَبِيدَةُ اللَّهِ  
أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيَرُوْزُ بِالْيَمِيْنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابِ ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ أَهْلِ  
تُجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَائِيْلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ  
عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ صَاحِبَا تُجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلاعِنَاهُ فقال احْدُثْهَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا  
فَلَاعِنًا لَا نُفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا قَالَا إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا  
أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لِأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَفَّ أَمِينٌ حَفَّ أَمِينٌ  
فَاسْتَشْرَفَ لَهَا اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا  
قَام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَّ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُقْرٍ  
عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا  
أَمِينًا فَقَالَ لِأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَفَّ أَمِينٌ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبِعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
ابْنَ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ ،  
٧٣ بَابُ قِصَّةِ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ سَمْعَانَ  
الْمَكْدَرِيُّ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ  
الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ  
فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ  
أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ  
أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي فَقَالَ أَقَلَّتْ تَبْخُلَ عَنِّي وَأَيُّ  
دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ



محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عداها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ، ٧٤ باب قدوم الأشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينَمَا مَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ زُهَيْمٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا لِحُجَّتِي مِنْ جَرَمٍ وَأَنَا لِحُلُوسٍ عِنْدَهُ وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدِرْتُهُ قَالَ فَلَمْ فَأَنْتِ رَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ فَقَالَ إِنِّي حَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ فَقَالَ فَلَمْ أُخْبِرْكَ عَنْ يَمِينِكَ إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرًا مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَأَنْبَى أَنْ يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا فَرَأَى يَلْبِثُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنبَى بِنَهْبِ إِبِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسٍ دَرْدٍ فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا قُلْنَا تَغَفَّلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ بَعْدَهَا أَبَدًا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا قَالَ أَجِدُ وَلَكِنْ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَازِنِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا أَمَا أَنْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغْيِيرُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى أَنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ

الله عليه وسلم يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ فَوَاللَّهِ لَتُنَّ كَانَ نَبِيًّا  
فَلَاعِنَا لَا نَفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا قَالَا إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا  
أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لِابْتَعَثْنِي مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ  
فَاسْتَشْرَفَ لَهَا اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجُرَّاحِ فَلَمَّا  
قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُقَرٍ  
عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا  
أَمِينًا فَقَالَ لِابْتَعَثْنِي إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ  
ابْنَ الْجُرَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجُرَّاحِ،  
٧٣ بَابُ قِصَّةِ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ سَمْعَانَ  
الْمَكْدَرِيُّ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ  
الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ  
فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ  
أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ  
أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي فَقَالَ أَقَلَّتْ تَبْخُلَ عَنِّي وَأَيُّ  
دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئتُه فقال لي ابو بكر عُدَّها فعددتُها فوجدتها خمس مائة فقال خُدْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ ، ٧٤ باب قُدِيمِ الْأَشْعَرِيِّينَ وَاهْلِ الْيَمَنِ وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا مَنَى وَأَنَا مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَاسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا بِحَبِيبِ بْنِ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينَمَا مَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَزُرُومِهِمْ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي قَدَمٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا لِحَيٍّ مِنْ جَرَمٍ وَأَنَا لُجُلُوسٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ فِدَاهُ إِلَى الْعَدَاءِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدِرْتُهُ قَالَ هَلَمْ فَأِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ فَقَالَ إِنِّي حَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ فَقَالَ هَلَمْ أَخْبِرْكَ عَنْ يَمِينِكَ إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرًا مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَأَلَى أَنْ يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ لَمَّا يَلَيْبِثُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُتِيَ بِنَهَبٍ أَهْلٌ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذُرْدٍ فَلَمَّا قَبَضْنَاها قُلْنَا تَغْفَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ بَعْدَهَا أَبَدًا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا قَالَ أَجِدُ وَلَكِنْ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا ، حَدَّثَنِي عمرو بن علي قال حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّرِ الْمَارِئِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا أَمَا أَنْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى أَنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمين والشفاه وغلظ القلوب في القدايين عند اصول اذنان الابل حيث يطلع قرن الشيطان ربعة ومضّر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمين من أرقى ائمة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الرناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمين اضعف قلوبا وأرق ائمة الفقه يمان والحكمة يمانية، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن أيسنتطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرؤا قال أما أنك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زيد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرتنا قال أما أنك إن شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا ألا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال انى لهذا الخاتم أن يلقى قال أما أنك لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة، ٧٥ باب قصة دوس والطفييل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطَّفِيلُ ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وآت بهم ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلتة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

وَأَبَى لِي غُلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا عنده ان طلع الغُلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غُلامك فقال هو لوجه الله فأعتقه ، ٧١ باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يُسميهم فقلت أما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى أسلمت ان كفروا وأقبلت ان أدبروا ووثيت ان عذروا وعرفت ان أنكروا فقال عدي فلا أبلى اذا ، ٧٢ باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهلنا بعرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهد بالحج مع العبرة ثم لا يجز حتى يجز منها جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقصي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العبرة ففعلت فلما قضينا للحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرك قالت فطاف الذين أقبلوا بالعرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من

مِنِّي وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَأَتَمُّوا طَوَافًا وَاحِدًا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَكُلْتُ مِنْ أَيِّنٍ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ سَجَّادَهُ ثُمَّ مَجَّاهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابِهِ أَنْ يَجْلُوا فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ قُلْتُ أَمَّا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي بِيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ اخْتَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهَلَّتْ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِأَهْلَالِ كَاهِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ حَلَّ فَطُفَّتُ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَأَنْبَيْتُ أَمْرًا مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي، حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بِنِ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَجْلُنَّ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ يَا بِنْعَكَ فَقَالَ لَبَّيْتُ رَأْسِي وَقُلْتُ هَدْيِي فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَهْرَ هَدْيِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرًا مِنْ حَنْعَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيصَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكْتُ ابْنَ شَيْخَا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضَى أَنْ أُحِجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النَّمْعِ حَدَّثَنَا فُلَيْجُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرَدَّفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ وَمَعَدُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ

حتى أُلغ عند البيت ثم قال لعثمان اتينا بالفتح فجاءه بالفتح ففتح له الباب فدخل  
النبى صلى الله عليه وسلم وأمامه وبلاؤه وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فكث نهارا طويلا  
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلايا قائما وراء الباب فقلت له أين  
صلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العودين المقدمين وكان البيت على  
ستة أعمدة شطرين صلى بين العودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره  
واستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله  
كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه مرمره حمراء، حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب  
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبى  
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما أن صغية بنت خبيتى زوج النبى صلى الله عليه وسلم  
حاضت في حجة الوداع فقال النبى صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت أنها قد أفاضت  
يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم فلتنفر، حدثنا يحيى بن  
سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر  
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فلا ندرى ما  
حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأظن في ذكره وقال ما  
بعث الله من نبي إلا أنذره أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وأنه يخرج فيكم فإ  
خفى عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا إن  
ربكم ليس بأعور وأنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم  
عليكم دماءكم وأموالكم حرمته يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل  
بلغت قالوا نعم قال اللهم أشهد ثلثا وبلكم أو يحكم انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا  
يضرِبُ بعضكم رقاب بعض، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق

قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق وبمكة أخرى، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مذكّر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضى الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأمواتكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا لبيّغ الشاهد الغائب فعدّ بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر آية آية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر أتى لأعلم



أَيَّ مَكَانٍ أَنْزَلَتْ أَنْزَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقِفْ بِعَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابن مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةَ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَاجَةَ  
وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةَ وَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ  
أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَجْتَمِعُوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ  
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَلَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ  
الْوُدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ نِي مِنْ الْوَجَعِ مَا تَرَى  
وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَبْرُقُنِي إِلَّا بِنْتٌ لِي وَاحِدَةٌ فَأَنْصَدْتُنِي بِثُلْثِي مَالِي قَالَ لَا قَائِلٌ أَفَأَنْصَدْتُنِي  
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْثُلُثُ قَالَ انْثُلْتُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرِ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ  
مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَائِلَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرَتْ بِهَا  
حَتَّى اللَّقْمَةِ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ  
تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزِدَّتْ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَأَعْلَكَ تُخْلَفُ حَتَّى  
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لِأَصْحَابِي هَاجِرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ  
الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَفَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي  
عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى  
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعِ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ

وأناس من أصحابه وقصر بعضهم، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب  
 ح وقد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن  
 ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بجي في  
 حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصاف مع الناس،  
 حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد  
 عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة فقال العنق فاذا وجد فجوة نص، حدثنا  
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله  
 ابن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا، ٧٨ باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد  
 ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة عن أبي بُردة عن  
 أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الخملان لهم أن هم  
 معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتخيلهم  
 فقال والله لا أجعلكم على شيء ووافقتهم وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزيننا من منع النبي  
 صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على  
 فرجعت إلى أصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سوية  
 أن سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبتهم فقال أجيب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يدعوك فلما أتيتهم قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة أشهر  
 ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلقن بهن إلى أصحابك فقلن أن الله أو قال إن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقن إليهم بهن فقلت إن النبي  
 صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم

الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا انى حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لى والله انك عندنا لمصدق ولنفعن ما احببت فانطلق ابو موسى بنقر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه ايام ثم اعطاء بعد فحدثوا بمثل ما حدثهم به ابو موسى، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اختلفى فى الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون منى بمنزلة فرون من موسى الا انه ليس نبي بعدى وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا، حدثنى عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنى ابن جريج قال سمعت عطاء بن جابر قال اخبرنى صفوان بن يعلى ابن امية عن ابيه قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالى عندى قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لى اجير فقاتل انسانا فعص احداهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرنى صفوان ايها عص الآخر فنسبته قال فانتزع المعصوم يده من فى العاص فانتزع احدى تنيبيه فأتيا النبى صلى الله عليه وسلم فأهدر تنيبته قال عطاء وحسبته انه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اقيدع يده فى فيك نقصمها كاتها فى فى فحل يقصمها، ٧١ باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك غير انى كنت تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُرِيدُ غَيْرَ فُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَبْرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطَطَ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةَ الْوَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلُ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَغَازَا وَعَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَقَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ الدِّيْوَانَ قَالَ كَعْبٌ نَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْغِيِبَ إِلَّا ظَنَّ أَنَّهُ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحَى اللَّهُ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ ضَابَتِ الثِّمَارُ وَالظُّلُّ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَطَفِقْتُ أَعْدُو لِي أَنْ تَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَارِي شَيْئًا فَتَلَقْتُ أَنْ تَجَهَّزَ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقَهُمْ فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى اسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَوَقَّعْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُذِرْكُمْ وَلِيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَطَقْتُ فِيهِمْ أَحْرَنْتَنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النَّغَائِي أَوْ رَجُلًا مَتْنٍ عَذْرُ اللَّهِ مِنْ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ

بِرَدَاهِ وَنَظَرَهُ فِي عِطْفِهِ فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِمَسِّ مَا قُلْتِ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ  
 إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ  
 قَائِلًا حَضِرُنِي لَقِي وَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكُذِبَ وَأَقُولُ بِمَاذَا أُخْرِجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا وَاسْتَعْتَنْتُ  
 عَلَيَّ ذَلِكَ بِكَذِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِ قَوْمِي فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ  
 قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرِثْتُ أَنِّي لَنْ أُخْرِجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ  
 وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَيُرْكَعُ  
 فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ نَطَفَقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَجَلِغُوا  
 لَهُ وَكَانُوا بِضَعَّةٍ وَثَمِينِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ  
 وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَلَ سَرَاتِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ فَجِئْتُهُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ  
 تَعَالَ فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ  
 ظَهْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ  
 أَنْ سَأَخْرَجَ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدَ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا وَكَلِمَةً وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ  
 الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُؤْشِكَ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ حَدَّثْتُكَ  
 حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ أَتَى لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوُ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُدْرٍ وَاللَّهِ  
 مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْرَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ وَثَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ  
 مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنِبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ هَجَرْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبَكَ اسْتَغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يَوْتِنُونِي حَتَّى أُرِدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكِيدُ نَفْسِي  
 ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيْتُ هَذَا مِنِّي أَحَدًا قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا

مثل ما قبيل لك فقلت من فما قالوا مُرارَةُ بن الربيع العَمْرِيُّ وهلالُ بن أُمَيَّةَ الواقِئِي  
 فذكروا لي رَجُلَيْنِ صالحَيْنِ قد شَهِدا بَدْرًا فيهِما أُسْوَةٌ فَصِيتُ حينَ ذَكَرَها لي ونهى  
 رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المُسلمينَ عن كَلامِنا أَيُّها الثَلَاثَةُ من بينَ من تَخَلَّفَ عنه  
 فَاجْتَنَبْنَا النَّاسُ فَغَيَّبُوا لَنَا حَتَّى تَنكَرْتُ فِي نَفْسِي الأَرْضَ فإِني لَأَعْرِفُ فَلَبِثْنَا على  
 ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بَيْوتِهِمَا يَبْكِيانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ  
 القَومِ وَأَجَلَدَهُمْ وَكُنْتُ أَخْرَجَ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مع المُسلمينَ واطُوفُ في الأَسْوَاقِ ولا يَكَلِّمُنِي  
 أَحَدٌ وَإِنِّي رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَسَلِمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي  
 نَفْسِي هَلْ حَرَكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لا ثُمَّ أَصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ فَأَسَارِقُهُ النَّظْرَ فَإِذَا  
 أَقْبَلْتُ على صَلَواتِي أَقْبِلُ إِلَيَّ فَإِذَا التَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ من جَفْوَةٍ  
 النَّاسِ مَشِيئًا حَتَّى تَسوَرْتُ جِدَارَ حَائِطِ ابْنِ قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ  
 فَسَلِمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللهِ ما رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يا با قَتَادَةَ أَنشُدْكَ باللهِ هَلْ تَعَلَّمَنِي أُحِبُّ  
 اللهُ وَرَسُولَهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَنَشِدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَنَشِدْتُهُ فَقَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ  
 فَفَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسوَرْتُ الجِدَارَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ المَدِينَةِ إِذَا نَبْطِيُّ  
 مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مَمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعامِ يَبِيعُهُ بِالمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ على كَعْبِ بْنِ  
 مالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعُ إِلَيَّ كِتابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانٍ فَإِذَا فِيهِ  
 أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بِسَدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةٍ  
 فَالحَقُّ بِنَا نُواسِكَ فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُها وَهَذَا أَيضًا مِنَ البَلَاءِ فَتَبَيَّنَتْ بِها التَّنَوُّرُ فَسَجَرْتُه  
 بِها حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ المُسَمِّينَ إِذَا رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم  
 يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امرَأَتَكَ فَقُلْتُ أَطْلَقُها أَمْ  
 ما ذَا أَفْعَلُ قَالَ لا بَلْ اعْتَزَلْها وَلا تَقْرُبْها وَأَرْسَلْ إِلَيَّ صَاحِبَتِي مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لا مَرَأَتِي

أَلْحَقِي بِأَهْلِكَ فَتَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبٌ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدَمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدَمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي مَا يَقُولُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ فُخِرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ قَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبَتِي مَبَشِّرُونَ وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ بِهَا بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعْرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَلَقَانِي النَّاسُ فَرَجًا يُهَنِّئُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهْرِوِلُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ وَلَا أَنْسَاهَا لَطْلَحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

مثل ما قبيل لك فقلت من لها قالوا مُرارة بن الربيع العنبري وهلال بن أمية الواقفي  
 فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فصيت حين ذكرهما لي ونهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه  
 فاجتنبنا الناس فغيبوا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فإني لله أعرف فلبثنا على  
 ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما ببيكان وأما أنا فكنت أشب  
 القوم وأجلكم وكنت أخرج فأشهد انصولة مع المسلمين واطوف في الأسواق ولا يكلمني  
 احداً وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في  
 نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا  
 أقبلت على صلوتي أفبل إلى فإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة  
 الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابى قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلى  
 فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا با قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب  
 الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم  
 ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما أنا أمشي بسوى المدينة إذا نبطى  
 من أنباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن  
 مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءنى دفع إلى كتابا من ملك غسان فإذا فيه  
 أما بعد فإنه قد بلغنى أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة  
 فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرت  
 بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يأتينى فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم  
 ما ذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبتى مثل ذلك فقلت لامراتى



أَلْحَفِي بِأَهْلِكَ فَتَكُونُ عِنْدَهُ حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبٌ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ هَلَالُ  
 ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِمَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ  
 ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدَمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ  
 حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ  
 أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةِ هَلَالَ بْنِ  
 أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدَمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي  
 مَا يَقُولُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ  
 ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى طَهْرِ بَيْتٍ مِنْ  
 بِيوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاعَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاعَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ  
 بِمَا رَحِبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبَشِرْ  
 قَالَ فُخِرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ  
 اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي مَبَشِّرُونَ  
 وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَى فُرْسٍ وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ  
 فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ بِأَيْهَا يُبَشِّرَاهُ وَاللَّهِ مَا  
 أَمَلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعْرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَيَنْتَلِقَانِي النَّاسُ فَرَجًا يَهْتَمُونََنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى  
 دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ  
 ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ  
 وَلَا أَنْسَاهَا لَطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السُّرور أبشُر بخير يوم مرَّ عليك منذ ولدتك  
 أمك قال قلتُ أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَتْ قِطْعَةُ قَمِيْرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ  
 فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ اتَّخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى  
 اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ  
 قُلْتُ فَآتَى أَمْسِكْ سَهْمِي الَّذِي بَخَّيْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ أَمَّا نَجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنْ مِنْ  
 تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَاهُ اللَّهُ فِي  
 صِدْقِي لِلْحَدِيثِ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَهْلَانِي وَمَا  
 تَعَدَّدْتُ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَآتَى لَأَرْجُو  
 أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيهَا بِقِيَّتِي وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ  
 اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ  
 مِنْ نِعْمَةٍ قَطَّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتَهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ  
 الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَجِلْفُونَ بِاللَّهِ تَلَّمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ  
 اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلِيَّتِكَ الَّذِينَ  
 قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَدَلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
 الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّنْ خَلَفْنَا عَنِ الْغُرُوِّ وَأَمَّا هُوَ تَخْلِيْفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ  
 أَمْرًا عَنِ مَنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِلْحِجْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

الزهرى عن سائر عن ابن عمر قال لما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قطع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب البحر لا تدخلوا على هؤلاء المعدنين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ٨١ باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقامت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاى عليه كمّ للجبّة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيّه، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن عمرو بن يحيى عن عباس ابن سهل بن سعد عن ابي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابئة وهذا أحد جبلّ جبننا وحبّه، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرّتهم مسيراً ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر، ٨٢ باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وأمره أن يدعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ مرقه فحسبت أن ابن المسيب

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشُر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمّن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من تويتى أن أتخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فأتى أمسك سهي الذي بخير فقلت يا رسول الله إن الله أتما نجانى بالصدق وإن من تويتى أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث مُد ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني وما تجددت مُد ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأتى لأرجو أن يحفظنى الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله على من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبه فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله سجالون بالله لئلا إذا أنقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفروا لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله ممن خلفنا عن الغزو وأما هو تخليفه إيانا وأرجاؤه أمرنا عن من خلف له واعتذر إليه فقبل منه ٨٠ باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم للحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن

الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال لما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قطع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الواقي، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب البحر لا تدخلوا على هؤلاء المعديين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ٨١ باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقامت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الحية فأخرجهما من تحت جيبته فغسلهما ثم مسح على خفيه، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن عمرو بن يحيى عن عباس ابن سهل بن سعد عن ابي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبال يحبنا وحببه، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سررتهم مسيراً ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر، ٨٢ باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن خذافة السهمي وأمره أن يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ مرقه فحسبت أن ابن المسيب

قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُزَقُوا كُلُّ مَمْرُقٍ ، حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ  
 الْهَيْثَمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَلْحَقَ بِأَحْسَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلُ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ مَلَكُوا عَلَيْهِمْ بِنْتُ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ  
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْعُلَمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ نَتَلَقَى رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ الصَّبِيَّانِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ٨٣ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ حَدَّثَنَا جَحِيْبِيُّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
 أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْخَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ  
 عُرْفًا ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُدْنِي ابْنَ  
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعَلَّمَ فَسَأَلَ  
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ آيَاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعَلَّمَ فَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ  
 قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا  
 أَرَاكَ أَجِدُ أُمَّرَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ جَحِيْبِرَ فِهَذَا أَرَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِيٍّ مِنْ ذَلِكَ السَّمِّ ،  
 حَدَّثَنَا جَبَانٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات  
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عنه بالمعوذات لئلا كان  
ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة  
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس  
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال اتنوني أكتب لكم كتابا لن تصلوا بعده  
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهاجر استفهموه فذهبوا يردون  
عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه وأوصام بثلاث قال أخرجوا  
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة او  
قال فنسيتها، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن  
الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلتموا أكتب لكم كتابا  
لا تصلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم  
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قريسا يكتب لكم  
كتابا لا تصلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية  
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم  
ولعظهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل الأحمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن  
ابيه عن عمروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي  
قبض فيه فسارها بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها فصحككت فسالناها عن ذلك فقالت  
سارنى النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

سارقي فاخبرني أتي أول أهل بيته يتبعه فصاحت، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا  
 عُندَرُ قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت  
 نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة فسمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه  
 الذي مات فيه واخذته بحجة يقول مع المسلمين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير،  
 حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضيها قالت لما مرض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرقيق الأعلى، حدثنا  
 أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضيها  
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى  
 يرى مقعده من الجنة ثم يجيء أو يخبر فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة  
 غشي عليه فلما أفاق شخّص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرقيق الأعلى  
 فقلت إن لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح، حدثني محمد  
 قال حدثنا عقان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فآبته رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاستن به فآبته النبي صلى الله عليه وسلم استننا قط  
 أحسن منه فآبته أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال  
 في الرقيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي، حدثنا معلى  
 ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد  
 الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغت  
 إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وأحقني بالرقيق،



حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ السَّوَّانِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا  
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزَ قَبْرُهُ خُشْيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا ،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّهُ لَبَّيْنِ حَاقِنَتِي  
 وَذَاقِنَتِي فَلَا أَكْرَهَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَرِضَ فِي بَيْتِي فُذِّنَ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ  
 تَحْتَطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ  
 الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ  
 تَحْتَدُّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ هَرَبِقُوا  
 عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ يُحَلِّلْ أَوْكِيَّتَهُنَّ لَعَنِي أَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْصَبِ الْحَقِصَةِ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقْنَا نَضَبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ  
 إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ  
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ  
 لَعَنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يَجْتَرُّ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي  
 عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

حملني على كثرة مراجعته ألا أنه لم يَقَعْ في قلبي أن يُحِبَّ النَّاسُ بعده رجلاً قام مقامه  
 أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحدٌ مقامه ألا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك  
 رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن ابنِ بكرٍ رواه ابنُ عمرَ وأبو موسى وابنُ عباسٍ عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ اخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بَنُ ابْنِ حَمْزَةَ  
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَنِ الزُّهْرِيِّ اخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بَنُ مَالِكِ الْإِنصَارِيِّ وَكَانَ كَعْبُ بْنُ  
 مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَيَّبَ عَلَيْهِمْ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ خَرَجَ  
 مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوتِقُ مِنْهُ فَقَالَ النَّاسُ يَا بَا حَسَنَ  
 كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ  
 ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عِبَادِ الْعَصَا وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ يُتَوَقَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ  
 الْمَوْتِ إِذْ هَبَّ بِنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنَسَأَلُهُ فِيهِمْ هَذَا الْأَمْرَ إِنْ كَانَ فِيْنَا  
 عَلِمْنَا ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ فَأَوْصَى بِنَا فَقَالَ عَلِيُّ أَنَا وَاللَّهِ لَنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعْنَاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ  
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَهُمْ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ  
 الْاِثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ يَصَلِّي لَهُمْ لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ  
 سِتْرَ حِجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ تَبَسَّمَ يَصْحَكُ فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى  
 عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّفِّ وَكُنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ  
 فَقَالَ أَنَسٌ وَرَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَرَحًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ الْحِجْرَةَ وَأَرخَى

السِّتْرُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ  
ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة  
كانت تقول ان من نِعِمَّ اللهُ علىَّ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تُسَوِّقُ في بيتي وفي  
يومي وبين سَحْرَى وَنَحْرَى وان الله جمع بين ربيقي ورفيقي عند موته ودخل على عبد الرحمن  
ويديه سواك وانا مُسْنِدَةٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُه ينظر اليه وعرفتُ انه يُحِبُّ  
السِّوَاكَ فقلتُ آخِذْهُ لَكَ فَأشار براسه ان نَعَمْ فتناولته فاشتدَّ عليه وقلتُ أَلَيْسَ لَكَ فَأشار  
براسه ان نعم فليتنه فأمره وبين يديه رَكْوَةٌ او عُلْبَةٌ يَشْكُكُمْ عَمْرٌ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَ يُدْخِلُ  
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ  
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدَهُ، حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُنْ  
ابن بلال قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يَسْأَلُ في مرضه الذي مات فيه يقول أين انا غدا أين انا غدا يريد يوم  
عائشة فأدب له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات فيها قالت  
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علىَّ فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نَحْرَى  
وَسَحْرَى وخالط ريفه ربيقي قالت دخل علىَّ عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن  
به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ له أَعْطَيْتَنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَيْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْتَ بِهِ وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ  
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سَلِيمُنْ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي  
مَلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُسَوِّقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ  
سَحْرَى وَنَحْرَى وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدَعَاءٍ إِذَا مَرِضَ فَذَهَبَتْ أُعُوذُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ

النبى صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فوضعت رأسها ورفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كأحسن ما كان مستننا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقى وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابو سلمة أن عائشة أخبرته أن ابا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسُّنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فبقيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس أن ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشراً من الناس إلا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما هو إلا أن سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما ثقلى رجلاى وحتى أهويت إلى الارض حين سمعته تلاها علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثني يحيى ابن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن ابا بكر قبل النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضها لدفناه في مرضه فجعل يشير اليينا أن لا تلذوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفانى قال امر أنتمكم أن تلذوني قلنا كراهية

المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لنا وأنا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا أزهر قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي فقال من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واتي لمسندته الى صدرى فدعا بالطست فأتخت فأتنا شعرى فكيف أوصى الى علي، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن ابى أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نقلت كيف كتب على الناس الوصية او أمروا بها فقال أوصى بكتاب الله، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الأحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة الا بغلته البيضاء لانه كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة وا كرت اباه فقال لها ليس على ابيك كرت بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه أجاب زيا دعاه يا ابتاه من الجنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبرئيل نعمة فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت أنفسكم أن تحنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الثراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فخيرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورائه على فخذى غشى عليه ثم ألقى فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يختارنا وعرفت انه للحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح

قالت فكانت آخِرَ كلمةٍ تكلمَ بها اللهم الرقيقُ الاعلى ، ٨٥ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبلدئنة عشرا ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوقى وهو ابنُ ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ، ٨٦ باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت تُوقى النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى بثلاثين ، ٨٧ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي تُوقى فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغنى أنكم قاتم في أسامة وأنه أحب الناس إلى ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثنا وأمر عليهم أسامة بن زيد فظعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إماره أبيه من قبل وأيم الله ان كان حقيقا للإماره وإن كان ليم أحب الناس إلى وإن هذا ليم أحب الناس إلى بعده ، ٨٨ باب حدثنا اصبح قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا للجحفة فأقبل ركب فقلت له للخير فقال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر ، ٨٩ باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسراويل عن  
ابن اسحق قال سألت زيدا بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة، حدثنا عبد الله  
ابن رجاء قال حدثنا اسراويل عن ابن اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة، حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد  
ابن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهَمَس عن ابن بُرَيْدَةَ عن ابيه  
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة،

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## ٦٥ كتاب تفسير القرآن

### سورة فاتحة الكتاب ا

الرحمن والرحيم اسمان من الرَّحْمَةِ الرحيم والراحِمُ بمعنى واحد كالعليم والعالِمُ،  
ا بَابَ ما جاء في فاتحة الكتاب وَسُمِّيَتْ اُمُّ الْكِتَابِ لِأَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ  
وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ  
بِالذِّكْرِ بِالْحِسَابِ مَدِينِينَ مَحَاسِبِينَ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي  
حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بِنِ الْمَعْلَى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فِي  
الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ  
أُصَلِّي قَالَ أَتَى يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا نَادَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ فِي

اعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمتك سورة في اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين في السبع المثاني والقرآن العظيم أوتيته ، ٣ باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمى عن أبي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ،

## سورة البقرة ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت ابو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يرجعنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر ذنبه فيستحيي أتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول أتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناك أتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول أتوا عيسى عبدا الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناك أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر



الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأنن على ربي فاذا رأيت ربي  
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعط وقل يسمع واشفع  
تشفع فأرفع رأسي فأحمده بحميد يعلمني به ثم أشفع فيجد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود  
اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيجد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة  
فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليهم لللود قال ابو عبد الله إلا من  
حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها ٢ باب قال مجاهد إن شياطينهم  
أغابهم من المنافقين والمشركين، محيط بالنافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين  
حقا، قال مجاهد بقرة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرتس شك صبغة دين وما خلفها  
عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يودونكم، الولاية مفتوحة مصدر  
الولاء وهو الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم لجوب الله توكل كلها فوم  
وقال قتادة فباءوا انقلبوا يستفحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونية اذا ارادوا  
أن يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى  
آثاره، ٣ باب قوله تعالى ولا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن شيبه  
حدثنا جبير عن منصور عن ابي واقل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت  
النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك  
قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت  
ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك، ٤ باب قول الله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال  
مجاهد المن صبغة والسوى الطير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن  
عمير عن عمرو بن حرب عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة  
من المن وماؤها شفاة للعين، ٥ باب قوله تعالى وإن قلنا ادخلوا هذه القرية رعدا واسعا

كثيراً حدثنا محمدٌ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن قثم  
ابن مثنى عن هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب  
ساجداً وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على اسنانهم وبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعيرة،  
٦ باب قوله تعالى من كان عدواً لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا  
عبد الله بن منير قال سمعت عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال سمع  
عبد الله بن سلام بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترق فأتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال اتي سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فاما اول اشراط الساعة  
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امة قال اخبرني بهن جبرئيل انفا  
قال جبرئيل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدواً  
لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فغار تحشر الناس من المشرق  
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذن سبق ماء الرجل ماء  
المرأة نزع الولد واذن سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول  
الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني  
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائ رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن  
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاده الله من ذلك  
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فقالوا شرنا  
وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله، ٧ باب قول الله عز  
وجل ما ننسخ من آية او ننسخها فأت بخير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا سفيان عن  
حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر اقرنا ابي واقصانا علي وانا لتدع من  
قول ابي وذلك ان ابي يقول لا ادع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد

قال الله تعالى ما نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا  
سُجَّانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَسْبِينَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ  
ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي آبُنُ  
آدَمَ وَرَى يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَوَعَمَّ آتِي لَا أَقْدِرُ أَنْ  
أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُجَّانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،  
٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مَثَابَةً يَتُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ثَلَاثٍ  
أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الْحِجَابِ  
قَالَ وَبَلَّغَنِي مَعَانِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَصْرِ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ إِنْ  
انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَبَيْدَلْتُنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَّا  
فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعْظُرُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى رَبُّهُ أَنْ يَصْلُقَنَّ  
الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ،  
١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ اسْمُهُ  
وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ أَرَى  
تَرَوِي أَنْ قَوْمِكَ بَنُوا الْكَلْبَةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَيَّ  
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ  
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

اسْتَلَامَ الرُّكْنَيْنِ الدَّائِمَيْنِ يَلِيَانِ اِنْجَرَ اِلَّا اَنْ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّ عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَاب  
 قول الله عز وجل قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا حَدِيثًا مَحْمَدَ بْنِ بَشَارٍ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ  
 عَمْرِو بْنِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ  
 أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَدِّبُوا وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ الْآيَةَ ، ١٢ بَاب قَوْلِهِ  
 تَعَالَى سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ  
 أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ  
 شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّه صَلَّى أَوْ صَلَّى  
 صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مَعَهُ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَمِ  
 رَاكِعُونَ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا مِ قِبَلَ الْبَيْتِ  
 وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجُلًا قُتِلَ لَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ ، ١٣ بَاب قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا الْآيَةَ  
 حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لِحُرَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
 وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ تَبَيَّنْكَ وَسَعَدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ  
 فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا آتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ  
 فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
 أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ ، ١٤ بَاب قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا  
 الْقِبْلَةَ لِلَّهِ كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 عَنِ سُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ صُرَيْبٍ بَيْنَمَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ

قُبَاءَ إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ  
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ تَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي  
 السَّمَاءِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ  
 مِنْ صَلَاتِي الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ، ١٦ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 خَالِدِ بْنِ تَخْلِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ  
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا  
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 قُرْعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ  
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أُمِرَ  
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٨ بَابُ  
 وَلِلَّهِ وَجْهَةٌ هِيَ مَوْلِيهَا الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُوَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّى بِنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُوبِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ  
 شَهْرًا لَمْ يَصْرَفُوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ الْآيَةَ شَطْرَهُ تَلْقَاهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ  
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ  
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
 لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

استلام الركنين الذين يلبسان الحجر إلا أن البيت لم يُتم على قواعد ابراهيم ، ١١ باب  
قول الله عز وجل قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا حَدِيثًا مُحَمَّدَ بْنَ هِشَارٍ حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ  
عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان  
اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويقسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا وقولوا آمنا بالله الآية ، ١٢ باب قوله  
تعالى سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبَلَتِهِمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا ابو نعيم سمع زهيراً عن  
ابي اسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر  
شهرًا او سبعة عشر شهرًا وكان يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّه صَلَّى أَوْ صَلَّى  
صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَمِ  
رَاعِعُونَ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا مِ قِبَلَ الْبَيْتِ  
وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قِبَلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ قُتِلُوا لَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ ، ١٣ باب قوله تعالى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا الْآيَةَ  
حَدَّثَنَا يوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَابُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لَجَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ  
وقال ابو أسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يَدْعَى نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ  
فَيَقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا آتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ  
فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَتَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ ، ١٤ باب قوله تعالى وَمَا جَعَلْنَا  
الْقِبْلَةَ لِلَّهِ كُنْتِ عَلَيْهِمْ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
عَنْ سُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ صُرَيْبٍ بَيْنَمَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ

بِقَبَاءِ إِنْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ  
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي  
 السَّمَاءِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْفِ  
 مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي، ١٦ بَابُ وَلَيْسَ الَّذِينَ آتَيْنَا الْكِتَابَ يُعْرِفُونَهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاءِ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ  
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا  
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ، ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقَبَاءِ فِي صَلَاةِ  
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أَمَرَ  
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ، ١٨ بَابُ  
 وَكَلِّبَ وَجْهَهُ هُوَ مُوَلِّيَهَا الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي  
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ  
 شَهْرًا ثُمَّ صُرِفُوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ الْآيَةَ شَطْرَهُ تَلْقَاهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاءِ  
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ  
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
 لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقَبَاءِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

اللذ صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها  
 وكان وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ، ٣١ باب قوله ان الصفا والمرورة من شعائر  
 الله الآية شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجر الملس  
 لله لا تنبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للجبيح حدثنا عبد الله بن يوسف  
 اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمرورة من شعائر  
 الله فمن حج التبيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فا ارى على احد شيئا  
 الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف  
 بهما انما انزلت هذه الآية في الانتصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا  
 يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمرورة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمرورة من شعائر الله فمن حج التبيت او اعتمر فلا  
 جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان  
 سالت انس بن مالك عن الصفا والمرورة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان  
 الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمرورة الى قوله ان يطوف بهما ، ٣٢ باب  
 قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اصدادا واحدها نداء حدثنا  
 عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا  
 دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة ، ٣٣ باب قوله يا ايها  
 الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد الى قوله عذاب  
 اليم عفي تركه حدثنا للمبيدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا



قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الذبيحة فقال الله لهذه الامة كتبت عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شيء فاعفوا ان يقبل الذبيحة في العبد واتباع بالمعروف واداء آية باحسان يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتبت على من كان قبلكم فن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الذبيحة، حدثنا محمد ابن عبد الله الانصارى قال حدثنا حميد ان انساً حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص، وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضى انقوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره، ١٤ باب قوله يا أيها الذين آمنوا كتبت عليكم الصيام كما كتبت على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عبيدة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر، حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسراييل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل، حدثني

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكل من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، ٢٥ باب قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يقطر من المرعى كله كما قال اللد وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في الموضع والحامل اذا خافتا على أنفسهما او ولدهما تفطرا ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد أظعم انس بعد ما كبر اما او عامين كل يوم مسكينا خبزا او لحما وأظمر قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر وحدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو ابن دينار عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس نيست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا، ٣١ باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال في منسوخة، حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يقطر ويقنطري حتى نزلت الآية لله بعدها فنسختها، قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد، ٢٧ باب قوله أحل لكم ليلة الصيام الرفق إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تخفون أنفسكم قلب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ حَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ  
عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ  
اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ  
رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا  
عَنْكُمْ الْآيَةَ، ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ  
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ  
إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
حُصَيْنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيٌّ عِقْلًا أبيض وَعِقْلًا أَسْوَدَ حَتَّىٰ كَانَ بَعْضُ  
الْقَيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ تَحْتَ إِسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَكَ  
إِذَا تَعْرِضُ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَانِظٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا  
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهِيَ لِلشَّيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ تَعْرِضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ لِلْخَيْطَيْنِ  
ثُمَّ قَالَ لَا بَدَلَ فَمَا سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ  
حَمْدٌ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلْتَ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ  
يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ يُنَزَّلُ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا  
الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ  
رَوَيْتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ، ٣٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ  
الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَسْوَاقِهَا وَأَتَوْا اللَّهَ  
تَعَلَّمْتُمْ تَفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ  
قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتُوا الْبَيْوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ آنْتَهُمْ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَجُلَانِ  
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ ضَلُّوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي قَالَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ  
 وَحَبِيبَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَاذِرِيُّ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَخْرُجَ عَلَيَّ وَتَعْتَمِرَ عَلَيَّ وَتَتْرَكَ  
 الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ  
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ لِلْحَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَنْ طَائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَاصْلَحُوا بَيْنَهُمَا  
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ  
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ أَمَا قَتَلُوهُ وَأَمَا يُعَدِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ  
 تَكُنْ فِتْنَةٌ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعِثْمَنُ قَالَ أَمَا عِثْمَنُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ  
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ  
 هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابٌ قَوْلُهُ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى  
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ عَنْ حُدَيْفَةَ وَأَنْفِقُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ نَوَلْتُ فِي النَّفَقَةِ ، ٣٢ بَابٌ قَوْلُهُ فَمَنْ كَانَ

مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ نُجَيْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمَلُ يَتَنَاوَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ لِيْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تَجِدُ شَاءَ قَدْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَاحِلِقِ رَأْسَكَ فَنَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ، ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ذَلَّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرَانَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قِرْآنٌ يَحْرِمُهُ وَلَمْ يَمُنَّ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، ٣٤ بَابُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُبَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْحِجَازِ أُسُوقَ الْجَاهِلِيَّةِ فَنَاتَمَوْا أَنْ يَتَّجِرُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَنَزَلَتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، ٣٥ بَابُ قَوْلِهِمْ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ قَرِيْشٌ وَمِنْ دَانَ دِينَهَا يَقْفُونَ بِالْمَرْدِئَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْأَحْمَسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهٖ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضُ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ خَلَا حَتَّى يُهَيِّئَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَبَيَّسَ لَهُ هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَبَيَّسَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنْ مَنْ لَمْ يَتَبَيَّسْ لَهُ فَعَلِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى أن يكون الظلام ثم  
ليبدعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا  
الله كثيرا او أكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أبيضوا فإن الناس كانوا يبيضون  
وقال الله ثم أبيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا  
الحجرة ، ٣٦ باب ومنهم من يقول ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
عذاب النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
وقنا عذاب النار ، ٣٧ باب قوله وهو آلد الخصاص وقال عطاء النسئل لحيوان حدثنا  
قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض  
الرجال الى الله الالد للخصم وقال عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي  
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٣٨ باب أم حسيبتم أن تدخلوا  
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البساء والصراة الى قريب حدثنا  
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال  
ابن عباس حتى اذا استبأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنالك وتلا  
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقبت عروة  
ابن الزبير فدكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء  
قط ألا علم انه كائن قبل أن يموت ولئن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من  
معهم يكذبون وكانت تقرأها وظنوا أنهم قد كذبوا متقلة ، ٣٩ باب نساؤكم حرث لكم  
فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل  
قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه

فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَمَقَرًا سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ تَدْرِي فِيمَا أُنزِلْتُ  
 قُلْتُ لَا قَالَ أُنزِلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي ابْنُ حَدَّثَنِي أَبِي  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَاتُوا حَرَّتَكُمْ أَنِّي سِتُّنَّمُ قَالَ بَأْتِيهَا فِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى  
 سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْبٌ  
 عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ  
 الْوَلَدُ أَحْوَلُ فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ قَاتُوا حَرَّتَكُمْ أَنِّي سِتُّنَّمُ ، ٤٠ بَابٌ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ  
 النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ وَقَالَ ابْرَهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي  
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ  
 أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَتْ زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَحَطَبَهَا فَأَبَى مَعْقِلٌ  
 فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ، ٤١ بَابٌ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ  
 أَزْوَاجًا يَتَرَبِّصْنَ أَنْفُسَهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَى مَا تَعْلَمُونَ خَبِيرٌ يَعْفُونَ يَهَبْنَ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ  
 بَسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ  
 لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا بِالْآيَةِ الْآخِرَى  
 فَلَمْ تَكْتُبْهَا أَوْ تَدَّعَهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا رَجْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجَّيْحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ  
 أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ  
 مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِزَوْاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْعَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ  
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ

وعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
 غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاذْعَبُوا كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ  
 مَجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ  
 شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ أَعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي  
 وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ  
 الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُّكْنَى لَهَا، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ بِهَذَا وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ  
 إِخْرَاجٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي حَبِيبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظَمَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ أَبِي ثَيْبٍ فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ وَلَكِنْ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي تَجَرَّيْتُ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ  
 الْكَوْفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيْتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ  
 كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَقِّيِّ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهُوَ حَامِلٌ فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونَ  
 عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَقَالَ أَيُّوبُ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَقِيْبٍ أَبِي عَطِيَّةَ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ ، ٤٢ بَابُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدَةَ  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاحَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِي  
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ



وَبُيُوتُهُمْ وَأَجْوَانُهُمْ شَكَتْ بِحَبِي نَارًا ، ٤٣ بَاب وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ مُطِيعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَبِيلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ ، ٤٤ بَاب قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالَ أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ، رَجُلًا قِيَامًا رَاجِلًا قَائِمًا وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كُرْسِيَّةٌ عَلَيْهِ يُقَالُ بَسْطَةٌ زِيَادَةٌ وَفَصْلًا أَفْرِغْ أَنْزِلْ وَلَا يُوَدُّهُ يُثْقَلُهُ آدَى أَنْقَلَنِي وَالْأَدَى وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ فُبِهِتْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ لَا أَنْيَسَ فِيهَا عَرُوشُهَا أَبْنِيَّتُهَا السِّنَّةُ انْتَعَسَ نُنَشِرُهَا نُحْرِجُهَا أَعْصَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبَّتْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ انْطَلَّ النَّدَى وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّيُ بِهِمُ الْإِمَامُ رُكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلُّوا الْوَالِدِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الْوَالِدِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الْوَالِدِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رَجُلًا قِيَامًا عَلَى أَدْعَامِهِمْ أَمْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرِ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٥ بَابُ وَالْوَالِدِينَ يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَبُرَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي

مَلِيكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخْتُهَا الْأُخْرَى فَلَمْ تَكْتُبْهَا قَالَ نَدَعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ حُمَيْدٌ أَوْ نَحْوَ هَذَا ، ٤٦ بَابٌ وَإِنْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبِي الْمَوْتَى فَصَرَّهِنَّ قَطَعَهُنَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمَ تَوَمَّنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُظْمِئَنَّ قَلْبِي ، ٤٧ بَابٌ أَيُّوْذُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ يَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مُوسَى سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمًا لِأَخْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ تَرَوْنَ هَذِهِ آيَةَ نَزَلَتْ أَيُّوْذُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرِبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ فَصَرَّهِنَّ قَطَعَهُنَّ ، ٤٨ بَابٌ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْكٰفَاةَ ، يُقَالُ الْكٰفَفَ عَلَيَّ وَاللَّحَ عَلَيَّ وَأَحْفَانِي بِاللَّسْتَلَةِ فَيُحْفِكُمْ يَجْهَدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمْرٍ أَنْ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرَدَّدَتِ النَّمْرَةُ وَالْتَمَرْتَانُ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانُ إِنَّمَا الْمَسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْكٰفَاةَ ، ٤٩ بَابٌ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا الْمَسُّ لِلْجُنُونِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الرِّبَا  
قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ ، ٥٠ بَابُ يَمَاحُفُ اللَّهُ  
الرِّبَا يُذْهِبُهُ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ  
الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ أَبَا الصُّحَاكِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أَنْزَلَتْ الْآيَاتُ  
الْأُخْرَى مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَاهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ  
التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ ، ٥١ بَابُ قَاتَنُوا بِحَرْبٍ فَاعْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ  
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَاكِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَنْزَلَتْ  
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي  
الْخَمْرِ ، ٥٢ بَابُ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَاكِيِّ عَنْ  
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَنْزَلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ ، ٥٣ بَابُ وَأَنْتَقُوا يَوْمًا تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى  
اللَّهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عاصِمِ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرِّبَا ، ٥٤ بَابُ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا  
فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا يُكَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ  
عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ  
أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا الْآيَةَ ، ٥٥ بَابُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا  
أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرًا عَهْدًا وَيُقَالُ غَفَرْنَاكَ مَغْفِرَتَكَ فَاعْفِرْ لَنَا حَدَّثَنَا  
اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ عَنْ رَجُلٍ

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر أن تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ  
أَوْ تُخْفَوُهُ بِحَاسِبِكُمْ قَالَ نَسَخْتَهَا آيَةُ اللَّهِ بَعْدَهَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سورة آل عمران ٣

تُقَاةٌ وَتَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، صِرٌّ بَرٌّ، شَفَا حَقَرَةٌ مِثْلُ شَفَا الرِّكْبَةِ وَهُوَ حَرْفُهَا، تَبَوَّى تَتَّخَذُ  
مُعَسْكَرًا، الْمَسْمُومُ الَّذِي لَهُ سَيْمًا بِعَلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ، رَيْبِيونَ لِلْجَمِيعِ وَالْوَاحِدُ رَيْبِيٌّ،  
تَحْسُونَهُمْ تَسْتَأْضِلُونَهُمْ، قَتَلًا غُرًّا وَاحِدًا غَارِزٌ سَنَكْتُبُ سَنَحَقِّظُ، نَزْلًا ثَوَابًا وَيَجُوزُ مَنْزِلٌ  
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالْحَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ الْمُطَهَّمَةُ لِلْحَسَنِ، قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ  
وَحَضَرُوا لَا يَأْتِي النِّسَاءَ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ مِنْ فَوْرِمْ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُخْرَجُ  
لِخَى النُّطْفَةِ تُخْرَجُ مَيْتَةً وَيُخْرَجُ مِنْهَا لِحَى الْإِبْرَارِ أَوَّلُ الْفَاجِرِ وَالْعَشِي مَيْلُ الشَّمْسِ أَرَاهُ  
إِلَى أَنْ تَغْرُبَ، أَبَابٌ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ لِحَالٌ وَالْحَرَامُ وَأُخْرٍ مُتَشَابِهَاتٌ  
يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ نِكْرُهُ وَيَجْعَلُ  
الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ أَحْتَدُوا زَادَتْهُمْ هُدًى زَيْغٌ شَكٌّ ابْتِغَاءُ الْفِتْنَةِ  
الْمُشْتَبِهَاتِ وَالرَّاسِخُونَ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
بِزِيدِ بْنِ أَبِيهِمِ التُّسْتَرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ  
تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ آيَةَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ  
مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرٍ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ  
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُ اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَدَّ آلَ وَالِ الشَّيْطَانِ يَمْسُهُ حِينَ يُوَدَّ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ آيَةَ إِلَّا مَرِيْمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَبُوا أَنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَلَيْمٌ مُؤْمِدٌ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعَلٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِبَيْنِ صَبْرٍ لِيَقْتَنِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلَتْ كَانَتْ لِي بَيْتٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِينُكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَا يَحْلِفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ سَمِعَ هُشَيْمًا قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ بِهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَا يُعْضَنُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَانزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحَجْرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاهُمَا وَقَدْ أَنْفَذَ بِأَشْفَا فِي كَفِّهَا فَادْعَتْ عَلَى الْآخَرَى فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دَمَاءُ قَوْمٍ  
واموائهم ذَكَرُوهَا بِاللَّهِ وَأَقْرَعُوا عَلَيْهَا إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ فَذَكَرُوهَا فَاهْتَرَفْتُمْ فَقَالَ  
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم البيِّنُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَهْلَ  
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سِوَاهُ قَصِدٌ حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيمٍ  
ابن موسى عن هشام عن مَعْمَرِ بْنِ وَحْدَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني  
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدية لك كانت بيني  
وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فبيننا أنا بالشام ان جيء بكتاب من النبي صلى الله  
عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم  
بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه  
نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه  
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا  
فاجلسوني بين يديه واجلسوا اعصابي خلفي ثم دعا بتجرمانه فقال قُلْ لَهُمْ اِنِّي سَأَلْتُ  
هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذَّبُوهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَإِنَّ اللَّهَ  
لَوْلَا أَنْ يُوتَرَ عَلَى الْكُذِبِ لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرَجُمَانَهُ سَلَهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُم قَالَ قُلْتُ هُوَ  
فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ  
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ أَيَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ  
قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ  
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ  
كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ لِلْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ

فَهَلْ يَغْدِرُ قَالَ قُلْتُ لَا وَحَسَنَ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ لَا نُدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا  
 أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا  
 ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فَيَكُمُ فَرَعَمَتْ أَنَّهُ فَيَكُمُ ذُو حَسَبٍ وَكَذَلِكَ  
 الرَّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَرَعَمَتْ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ  
 كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكًا آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضَعْفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ  
 فَقُلْتُ بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا  
 قَالَ فَرَعَمَتْ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَدْعُبُ فَيَكْذِبُ عَلَى  
 اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنِ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ فَرَعَمَتْ أَنْ  
 لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَائَطَ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمَتْ  
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَبْتِمَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمَتْ أَنَّهُمْ قَاتَلْتُمُوهُ  
 فَتَكُونُ لِلْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ  
 لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعَمَتْ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ  
 هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعَمَتْ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ  
 قُلْتُ رَجُلٌ أَيْتَمَ بِقَوْلِ قَيْسِ بْنِ قَبْلَةَ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَا مَعْرُوفُ بِالصَّلَاةِ  
 وَالزُّكُوفِ وَالْعَفَافِ قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَأَنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ  
 خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ  
 لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مَلِكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ قَالَتْ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ  
 الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلِمًا وَأَسْلِمَ  
 يُوْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنِ عَلَيْكَ إِتْمَ الْأَرِيْسِيِّينَ وَإِنِ أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى

كَلِمَةٍ سِوَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بَأَنَّا مُسْلِمُونَ، فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه ليخافه ملك بني الأصغر فإرسلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يتبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصه حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال أني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه، ه باب قوله تعالى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا إِلَىٰ بِهِ عَلِيمٌ حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان ابو طلحة أكثر انصاري بالمدينة نخلاً وكان أحب أمواله إليه بيحاء وكانت مستقبله المساجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَىٰ بِيحَاءٍ وَإِنهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَزْجُو بِرِّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَسَمِعَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَن ثَمَامَةَ عَنِ أَنَسِ قَالَ فَجَعَلَهَا لِحَسَانٍ وَإِنِّي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَا يَجْعَلُ لِي مِنْهَا شَيْئًا، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْبَةِ قَاتِلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ



صَادِقِينَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةٍ  
قَدْ زَنِيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نُحَمِّمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ أَلَا تَحْجِدُونَ  
فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا  
بِالتَّوْرَةِ فَأَتَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِدْرَأْسَهَا الَّتِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ  
الرَّجْمِ فَطَفَّفَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وِرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ  
فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ  
مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَحْتَجِي عَلَيْهَا بِقِيهَا الْحِجَارَةُ ٧ بَابُ كَذَبْتُمْ  
خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ سَفِينِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ كُنْتُمْ خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرِ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ  
فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٨ بَابُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ قَالَ صَمْرَةُ وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِينَا  
نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا قَالَ نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ  
وَبَنُو سَلَمَةَ وَمَا نَحِبُّ وَقَالَ سَفِينُ مَرَّةً وَمَا يَسْرُنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ٩  
بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا حَيْثَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَاجِرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعْنِ فُلَانًا وَفُلَانًا  
وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ رَوَاهُ اسْتَحْقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوهُ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُصْرٍ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَى يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَاجِرِ اللَّهُمَّ ائْتِنَا وَفَلَانًا لِأَحْيَاءِهِ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ وَهُوَ تَانِيثٌ آخِرُكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ يَوْمَ ذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَةً نَعَّاسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ غَشِينَا النَّعَّاسُ وَحَسَنُ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ، ١٤ باب قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبيحلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيظوفون كقولك طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النصر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يبد زكوته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعنى بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبيحلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية ، ١٥ باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على قطيفة فدكيتة وأردف أسامة بن زيد ورآه يعود سعد بن عبادة في بنى الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بالمجلس فيه عبد الله بن أبي اسود وسلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا فى المجلس أخلط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة حمر عبد الله بن أبي أنفد يردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي اسود أيتها المرأة انه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به فى مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فأعشنا به فى مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتشاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخلصهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوهُ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِبِيعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُصْرٍ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَى يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ ائْتِنَا فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَحْيَائِهِ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةَ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ وَهُوَ تَانِهَتْ آخِرِكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ يَوْمَ ذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَةً نَعَّاسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ غَشِينَا النَّعَّاسُ وَحَسَنُ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّحَّاحِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّحَّاحِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ، ١٤ باب قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوفون كقولك طوفته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل له ماله شجاء أفرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية ، ١٥ باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكيتة وأردف أسامة بن زيد ورأه يعود سعد بن عباد في بنى الحارث بن الخزرج قبل رقة بدر قال حتى مر بالمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفد بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جاءك فاقض عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فأعشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستتب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتشاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن

عُبادَةٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أُتَى قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَفَّ عَنْهُ وَأَصْفَحَ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اضْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا آتَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ اللَّهُ شَرِيًّا بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلَ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَهْضِمُونَ عَلَى الْآثَى قَالَ اللَّهُ وَلَنْ نَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيْدَ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أُتَى ابْنُ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةَ الْأَوْثَانَ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا أَيْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا ١٦ بَابٌ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا حَدِيثًا سَعِيدِ بْنِ مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِظَاهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَدُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَنَزَلَتْ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ أَذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لَنْ كَانَ كُلُّ أَمْرِي فَرَحٌ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبُّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَدِّبًا لِنُعَدِّبَنَّ أَجْمَعُونَ

فقال ابن عباس وما لكم ولهذا إنما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه آياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استأخمدوا اليه بما أخبروه عنه فيما سألكم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإن أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما آتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا، ١٧ باب قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بيث عند خالتي ميمونة فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الأبصار ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أتى بلالاً فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح، ١٨ باب قوله تعالى الذين يدكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن نخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بيث عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شئاً معانفا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي ففتمت فصنعت مثل ما صنع ثم جثت ففتمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بإذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر،

١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا أَنْتَكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ  
 سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبَّاسَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ  
 قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسُحُ النَّوْمَ عَنْ  
 وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ  
 مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتَلِحُهَا فَصَلَّى  
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى جَاءَهُ  
 الْمَوْتُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا أَنْتَ  
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ  
 عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَالَتُهُ فَقَالَ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ  
 أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسُحُ النَّوْمَ  
 عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ  
 فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ  
 ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي  
 الْيُمْنَى يَفْتَلِحُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ



ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤمن فقام فصلّى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح،

## سورة النساء ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يَسْتَنْكِفُ يَسْتَكْبِرُ قَوَامًا قَوَامِكُمْ مِنْ مَعَاتَشِكُمْ لَهْنٌ سَبِيلًا يَعْنِي الرَّجْمَ لِلتَّيْبِ وَاللَّدَّ لِلبِكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ وَأَرْبَعَ وَلَا تُجَاوِزُ الْعَرَبُ رُبْعًا، اِبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَذَكَحَهَا وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ وَكَانَتْ يُمْسِكُهَا عَلَيْهِ وَنَمَّ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَتَزَلَّتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ أَلْعَدُوِّ وَفِي مَالِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي خَجَرٍ وَلَيْهَا تَشْرُكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا أَنْ يَتَرَجَّحَ بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَهِيَ عَنْ أَنْ يَنْكِحُوهنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لهنَّ وَيَبْلَغُوا لهنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ رَغْبَةً أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ قَالَتْ

فَنُهِوا أَنْ يَنْكَحُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ  
 رَغَبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ  
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَخَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بَدْرًا مَبَادِرَةً اِعْتَدْنَا أَعَدَدْنَا أَفْعَلْنَا  
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ  
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا نَزَلَتْ  
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عُبيدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سَفِينِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِذَا حَضَرَ  
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هُوَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ  
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُنْكَدَرٍ عَنْ جَابِرِ قَالَ سَأَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَا شِئْتُمْ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَدَنَا  
 بِمَا هُوَ فَنَوَضًا مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَقْبَلْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ  
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ  
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ  
 وَجَعَلَ لِلْأَبْوَيْنِ كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا السُّدْسُ وَالثُّلُثُ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَالرُّبْعُ وَالزَّوْجُ انشَطَرَ  
 وَالرُّبْعُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَجِدُ لَكُمْ أَنْ تَرْتُضُوا النِّسَاءَ كَرَفًا الْآيَةُ وَيُذَكَّرُ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَعْضَلُوهُنَّ لَا تَقْهَرُوهُنَّ حُوبًا إِنَّمَا تَعُولُوا تَمِيلُوا بِحَلَّةٍ انبَحَلَةُ الْمَهْرُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِدْرَةَ

عن ابن عباس قال انشئباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يجد لكم ان تترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتدقبنوا ببعض ما آتيتوهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بمراته ان شاء بعضهم تروجها وان شأوا تزوجوها وان شأوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ، ٧ باب قوله تعالى وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الآية موالى وأولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الخليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا انصت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وثلث جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوى رحمه للأخوة لله آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي نُسَخَتْ ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو أسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ، ٨ باب قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعنى ذرة ذرة حدثنى محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوءا ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوءا ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدها اذا كان يوم القيمة اذن مؤثرين تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم

يَبْفِ الْآ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَغَيْرَاتِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ  
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ بْنِ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ  
 وَلَا وَكَلْدٍ فَمَا ذَا تَتَّبِعُونَ فَقَالُوا عَطَشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ أَلَّا تَرُدُّونَ فَيَجْشَرُونَ إِلَى النَّارِ  
 كَانَهَا سَرَابٌ يَحْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ  
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَكَلْدٍ  
 فَيَقَالُ لَهُمْ مَا ذَا تَتَّبِعُونَ فَكَذَلِكَ مَثَلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْآ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ  
 بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ اتَّخَذَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنْ اللَّهِ رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقَالُ مَا ذَا تَتَّبِعُونَ  
 تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ  
 نُصَاحِبِهِمْ وَحَسْبُ نَعْتِظُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا  
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى  
 هَوْلٍ شَهِيدًا الْمُخْتَلِ وَالْحَتَّالُ وَاحِدٌ نَطْمِسُ نَسْوِيهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَفْقَائِهِمْ طَمَسَ الْكِتَابُ  
 مَحَاهُ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَقَوْلًا حَدَّثَنَا صَدِيقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ  
 أَبِيهِمْ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ  
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتَ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ فَاذْكُرْ أَحِبَّ أَنْ  
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَوْلٍ شَهِيدًا قَالَ أَمْسَكَ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ صَعِيدًا وَجَسَّ الْأَرْضِ وَقَالَ  
 جَابِرٌ كَانَتْ الطَّوَاغِيَةُ لِلَّهِ يَتَخَاتَمُونَ إِلَيْهَا فِي جَهَنَّمَ وَاحِدٌ وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَتَّى  
 وَاحِدٌ كُفَّانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجِبْتُ السَّحَرُ وَالطَّاعُوتُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ  
 عِكْرَمَةُ الْجِبْتُ بِلِسَانِ اللَّبْشَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاعُوتُ الْكَاعِنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت فلانة لأسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا فحصرته الصلوة وثبوا على وضوءه ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم ، ١١ باب قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوى الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ، ١٢ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فقال الأنصارى يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في شريح للحكم حين احفظه الأنصارى كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فا أحسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ١٣ باب قوله تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين الآيات حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذى قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعتة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ، ١٤ باب قوله تعالى وما لكم لا تفاتلون في سبيل الله الى الظالمين حدثني عبد الله

ابن محمد قال حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي  
 من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن  
 أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا  
 وأمي ممن عذر الله، ويذكر عن ابن عباس حضرت صافت تلوا ألسنتكم بالشهادة،  
 وقال غير المرغم المهاجر راغمت هاجرت قومي، موقوتنا موقتا وقته عليهم، ١٥ باب  
 قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم قال ابن عباس بددتم فئته جماعة  
 حدثني محمد بن بشر قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي  
 عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال لما نزلت في المنافقين فئتين رجع ناس من  
 أصحاب النبي الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فئتين فريف يقول اقتلهم وغريق  
 يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي  
 النار خبت الفضة أذاعوا به أفسوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافييا إلا أنا يعني  
 الموت حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا قليبتكن بتك قطع قبلا وقولا واحدا طبع  
 ختم، ١٦ باب قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي  
 إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال  
 أنه اختلف فيها أهل الكوفة فحللت فيها إلى ابن عباس فسأته عنها فقال نزلت هذه  
 الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم في آخر ما نزل وما نسخها شيء، ١٧ باب  
 قوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا السلام والسلام واحد  
 حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا  
 تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجلا في غنيمته له  
 فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك إلى قوله

عَرَضَ الْكَيْفِيَةُ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيْمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا  
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى  
جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا  
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمَلِّئُهَا  
عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ لِلْجَاهِدِ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ  
وَلَحَّدَهُ عَلَيَّ فَنَقَلْتُ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ لِحْدِي ثُمَّ سَرَى مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرُ  
أُولَى الصَّرِيرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ لَمَّا  
نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا  
فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَى صَرَارَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرُ أُولَى الصَّرِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
عَنِ اسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ رَضَهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا فَلَانَا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدُّوَاءُ وَاللُّوْحُ أَوْ الْكِتْفُ  
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَرِيرٌ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الصَّرِيرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ  
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا جُحَيْشُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرِ بْنِ الْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ  
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِبِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا

مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ  
 الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْ فَاسْتَبَيَّتْ فِيهِ فَلَقِيَتْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَأَخْبَرْتَهُ فَهَنَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ انْتِهَائِي ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا  
 مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْتَبُونَ سِوَا الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيِّ السُّهُمِ  
 فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَنَزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ  
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَنْبِغُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَنِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ قَالَ كَانَتْ  
 أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا  
 غَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ  
 بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ  
 اللَّهُمَّ بَخِّ عِيَّاشَ بْنَ ابْنِ رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ بَخِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ بَخِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ لِللَّهِ  
 بَخِّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسْنَى يَوْسُفَ ،  
 ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا  
 أَسْلِحَتَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قَدْ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُعْتَبِكُمْ  
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ حَدَّثَنَا هُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ



يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرَعْبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ هُوَ  
 وَلَيْهَا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَى فَيُرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا  
 فَيُشْرِكَهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيَعْضُلُهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنَّ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا  
 أَوْ إِعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَائِي تَفَاسِدُ، ٣٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُحْصِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ  
 حَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْرُصُ عَلَيْهِ كَالْمُعَلِّقَةِ لَا فِي آيَمٍ وَلَا ذَاتِ زَوْجٍ نُشُورًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشْمُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّ أَمْرًا  
 خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْتَبٍ مِنْهَا  
 يَرِيدُ أَنْ يُغَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَانِي فِي حِدِّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ، ٣٥ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ النَّارِ نَقَطًا سَرَبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ  
 ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا  
 فِي حَلْقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أَنْزَلَ النَّبِيُّ عَلَى قَوْمٍ  
 خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ  
 فَتَهَسَّمُ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُدَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَحْبَابُهُ فَرَمَانِي  
 بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حُكَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ ضِحْكِهِ وَقَدْ عَرَفْتُ مَا قُلْتُ لَقَدْ أَنْزَلَ النَّبِيُّ عَلَى  
 قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَلَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، ٣٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى  
 قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ  
 أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا هَلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ، ٣٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرْتُ هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَنَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَنَدٌ وَالْكَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَ النَّسَبُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ أَخْبَرُ سُورَةَ نَزَلَتْ بِرَاءَةَ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ ،

### سورة المائدة ٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١ بَابُ حُرْمٍ وَاحِدُهَا حَرَامٌ فَبِمَا نَقَضْتُمْ بِنُقُصِهِمْ لَلَّهِ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوُّءَ تَحْمِيلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَغْرَاءُ التَّنْسِلِيطُ دَائِرَةٌ دَوْلَةٌ أُجْرُهُنَّ مُهْرُهُنَّ قَالَ سُفْيَانٌ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ لَسْتُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ حَتَّى تُفْقِمُوا التَّوْرِيَةَ وَالْأَجْبِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَخْمَصَةً مَجَاعَةٍ مَنْ أَحْيَاهَا يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقِّ أَحْيَى النَّاسِ مِنْهُ جَمِيعًا بِشَرْعَةٍ وَمِنْهَا جَا سَبِيلًا وَسُنَّةَ الْمُهَيِّمِينَ الْأَمِينِ الْقُرْآنِ أَمِينٍ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَتْ الْيَهُودُ لِعُمَرَ أَنْتُمْ تَقْرُونَ آيَةَ لَوْ نَزَلَتْ فِينَا لَأَخَذْنَاهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلْتُ وَإِنِّي أَنْزَلْتُ وَأَمِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلْتُ يَوْمَ هَرَّةٍ وَأَنَا وَاللَّهُ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانٌ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا تَيَمَّمُوا تَعَمَّدُوا آمِنَ حَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُمْ وَتَهَسَّوْهُنَّ وَاللَّاتِي تَخَلَّتْ بِهِنَّ وَالْأَفْصَاءُ الْتِكْلُحُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع  
 عقد في فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على  
 ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة  
 أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو  
 بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد لم فقال حبست رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني  
 أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطمئنني يديه في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك  
 إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين أصبح على غير ماه فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما  
 في بآول بركتكم يا آل أبي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته ، حدثنا  
 يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم  
 حدثه عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي  
 صلى الله عليه وسلم ونزل فنتى رأسه في حجرى راقداً أقبل أبو بكر فلكرنى لكره شديدة  
 وقال حبست الناس في قلادة قبى الموت ليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
 أوجعى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حصرت الصبح فالتمس الماء فلم  
 يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير لقد  
 بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ، ٤ باب قوله تعالى فاذهب  
 أنت وربك فقاتلا أنا هاهنا قاعدون حدثنا أبو نعيم قال حدثنا اسراقيل عن مخارق  
 عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني محمد بن  
 عمر قال حدثنا النضر قال حدثنا الأشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد

الله قال قال المقدادُ يومَ بدرٍ يا رسولَ الله انا لا نقولُ لك كما قالتِ بنو اسرائيلَ لموسى  
 اذْجَبَ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقاتِلْنا انا هاهنا قاعِدُونَ وَلَئِن اَمَصِ وُحْشٍ مَعَكَ فَكَانَ سُرِّيَ عَنِ رَسولِ  
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيعٌ عن سُفينِ عن مُخارقِ عن طارقِ اَنَّ المقدادَ قال  
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، ٥ باب قوله تعالى اَتَمَّا جَزَاءَ الَّذِيْنَ يَحَارِبُونَ اللّٰهَ وَرَسولَهُ  
 وَيَسْعَوْنَ فِي الْاَرْضِ فَسادًا اَنْ يُقْتَلُوْا اَوْ يُصَلَّبُوْا اِلَى قولِهِ اَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْاَرْضِ ، الْمُحَارِبَةُ لِلّٰهِ  
 الْكُفْرُ بِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمَنُ ابْنُ رَجَاءٍ مَوْلَى ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ  
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَقْلَتُ بِهَا لُخْلَفَاءَ فَانْتَفَتِ اِلَى  
 ابْنِ قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ اَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ قِلَابَةَ  
 قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْاِسْلَامِ اِلَّا رَجُلٌ رَنَى بَعْدَ اِحْصَانٍ اَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ  
 نَفْسٍ اَوْ حَارَبَ اللّٰهَ وَرَسولَهُ فَقَالَ عَبْسَةُ حَدَّثَنَا اَنْسُ بْنُ كَذِيٍّ وَكَذِيٌّ قُلْتُ اَيُّ حَدَثٍ  
 اَنْسُ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ  
 الْاَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ اَلْبَانِهَا وَاَبْوَالِهَا فُخِرُوا فِيهَا  
 فَشَرَبُوا مِنْ اَبْوَالِهَا وَاَلْبَانِهَا فَاسْتَصَحَّوْا وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَاقْتَلُوهُ وَاَطْرَدُوا النَّعَمَ فَا يُسْتَبْطَأُ  
 مِنْ هَوْلَاءِ قَتَلُوا النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللّٰهَ وَرَسولَهُ وَخَوَّفُوا رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 سُبْحَانَ اللهِ فَقُلْتُ تَتَّبِعْنِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا اَنْسُ قَالَ وَقَالَ يَا اَهْلَ كَدِيٍّ اِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا  
 بِحَيْرٍ مَا اُبْقِيَ هَذَا فِيكُمْ اَوْ مِثْلَ هَذَا ، ٦ باب قوله تعالى وَاللَّذُرُوجُ قِصَاصٌ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ اخبرنا الفراءُ عن مُجِيدٍ عن اَنْسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرَّبِيعُ وَفِي عَمَّةِ اَنْسٍ  
 ابْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنَ الْاَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ فَاتَّوَلَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَامَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ اَنْسُ بْنُ الْقَضِرِ عَمُّ اَنْسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللّٰهِ

لا يُكْسَرُ تَبَيَّنَتْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ  
فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوْ أَقْسَمَ  
عَلَى اللَّهِ لِأَيِّهِ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ  
حَدَّثَكَ أَنْ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ  
بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
أُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبِئْسَ مَا كُنَّا  
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنْتَضَرُ عَنْ هِشَامِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّ أَبَاهَا  
كَانَ لَا يَجْنُثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا  
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قِيلَتْ رُخْصَةٌ لِلَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَيْسَ  
مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْءَةَ بِالثَّوْبِ  
ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا الْخَمْرُ  
وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ  
يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْنُحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ انزُلُّ الْقِدَاحُ لَا رَيْشَ  
لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْأَسْتِقْسَامُ أَنْ يُجْبِلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْهُ فَأَنْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَّ مَا  
تَأْمُرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِضَرْبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ  
الْمَصْدَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن ضهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فصيحكم هذا الذي تسمونه الفصيح فإني لقاتم أسقى أبا طلحة وفلانا وفلانا أن جاء رجل فقال وهذ بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهريق هذه القلال يا أنس قال فإ سألوا عنها ولا راجعوا بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن ابراهيم الخنطلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر علي منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إني نزل تحريم الخمر وفي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى لئیس علی الذین آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله یحب المتحسين حدثنا ابو الثعن قال حدثنا حماد بن زید قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر لله أهريققت الفصیح وزادني محمد عن ابي الثعن قال كنت ساقی القوم فی منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال ابو طلحة أخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سلك المدينة قال وكأنت خمرم يومئذ الفصیح فقال بعض القوم قتل قوم وفي في بطونهم قال فأنزل الله لئیس علی الذین آمنوا وعبأوا الصالحات جناح فيما طعموا، ١٢ باب قوله تعالى لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤکم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعَلَّمُ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلِكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَغَطَّى أَحْبَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أُنَى قَالَ فَلَانَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْوُكُمْ رَوَاهُ النَّضْرُ وَرُوِّجَ بِنِ عُبَادَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْتَلُّونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِهْزَاءً فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أُنَى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصَلُّ نَاقَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْوُكُمْ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِنْ قَالَ اللَّهُ وَإِنْ هَاهُنَا صَلَةٌ انْمَائِدَةٌ أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٌ وَتَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ وَالْمَعْنَى مَيْدًا بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَادَنِي يَمِيدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَوَقِّفَكَ مُبَيِّنَكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ اللَّهُ يُمْنَعُ ذَرْهَا لِلطَّوَاغِيَتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ اللَّهُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلَتِهِمْ لَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنَ عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُضْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِبَ وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ الْبَيْكُرُ تَبْكُرُ فِي أَوَّلِ شَاحِ الْإِبِلِ ثُمَّ تَنْتَنِي بَعْدُ بِأَنْتَنِي وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِطَوَاغِيَتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدًا لَهَا بِالْآخَرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ وَالْحَامِي فَحُلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُونَةَ فَإِذَا قَضَى ضْرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاغِيَتِ وَأَعْفَوْهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوهُ الْحَامِي ، قَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّهَ رَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجْرُ قُصْبَهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ  
سَيَّبَ السَّوَاتِبَ ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي  
كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ  
حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ثُمَّ قَالَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ إِلَى آخِرِ  
الآيَةِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلْقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ أَلَّا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي  
فِيُؤَخِّدُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدَاكَ  
فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ  
الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ فَيُقَالُ إِنَّ هَوْلَهُ لَمَّا يَرَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مَدَّ فَارَقْتَهُمْ ، ٥٥ بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى إِنْ تَعَدَّيْتُمْ فَأَنْتُمْ عِبَادِي وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَاِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُرُونَ وَإِنَّ نَاسًا يُؤَخِّدُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ  
فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ،

## سورة الانعام ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس فتننهم معذرتهم ، معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك ، حمولة ما



يُجَمَلُ عَلَيْهَا وَلِبَسْنَا لَشِبَّهَهَا ، يَتَّبِعُونَ يَتَّبِعُونَ ، تَبَسَّلُ تَفْصَحُ ، أَبْسَلُوا فَصَحُوا بِأَسْطُوا  
 أَيَدِيهِمُ الْبَسْطُ الضَّرْبُ اسْتَنْكَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ أَضَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرًّا مِنَ الْكَرْبِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ  
 تَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَالشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ نَصِيبًا أَكَنَّةً وَاحِدُهَا كَنَنٌ ، أَمَا أَشْتَمَلْتُ يَعْنِي  
 هَلْ يَشْتَمَلُ إِلَّا عَلَى ذَكَرٍ أَوْ أَتَى فَلَمْ يُحْرَمُونَ بَعْضًا وَتَحَلُّونَ بَعْضًا مَسْفُوحًا مَهْرَاقًا  
 صَدَفَ أَعْرَضَ أَبْلَسُوا أَوْبَسُوا وَأَبْسَلُوا أُسْلِمُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ تَمْتَرُونَ  
 يَشْكُونَ ، وَرَّ صَمَمٌ وَأَمَّا الْوَفْرُ فَأَنَّهُ الْحِمْلُ ، أَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ وَأِسْطَارَةٌ وَفِي التَّوَهَاتِ  
 الْبَاسَاءِ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ ، جَهْرَةٌ مَعَايِنَةٌ الصُّورُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةٌ  
 وَسُورَةٌ مَلَكُوتٌ مَلِكٌ مِثْلُ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ وَتَقُولُ تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ جَنَّ  
 أَظْلَمَ يُقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ  
 فِي الصُّلْبِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ الْفِنُو الْعِدْقُ وَالْإِتْنَانُ قِنُونٌ وَالْجَمَاعَةُ قِنُونٌ مِثْلُ  
 صِنُو وَصِنُونٌ ، ١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ  
 السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْبَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي  
 نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ  
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ الْآيَةُ يَلْبِسُكُمْ يَخْلِطُكُمْ مِنَ الْإِلْتِبَاسِ يَلْبَسُوا يَخْلِطُوا شَيْعًا  
 فَرَّقًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا  
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا  
 وَيُدْبِقُ بَعْضَكُمْ بِأَسِّ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ ،

٣ باب قوله تعالى وَرَّ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 ابْنِ عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَرَّ  
 يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُهُ وَإِنَّا لَمُ يَظْلِمُونَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٤ باب  
 قوله تعالى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ  
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ  
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ سَمِعْتُ تُجَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٥ باب قوله تعالى أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ آتَدَتْهُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمِ بْنِ الْأَحْوَلِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْ  
 صَادَ سَاجِدَةً فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَقَّعْنَا إِلَى قَوْلِهِ فَبِهِدَاهُمْ آتَدَتْهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ يَزِيدُ  
 ابْنُ هُرُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَقَالَ نَبِيِّكُمْ مِمَّنْ أَمْرٌ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ ٢ باب قوله تعالى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ  
 ذِي ظُفْرِ مِمَّنِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرِ الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ  
 وَالْحَوَايَا الْمَبْعَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَانَا تَبْنَا هَائِدٌ تَابَتْ حَدِيثَنَا عَمْرُو  
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شَحُومَهَا  
 جَمَلَوْهَا ثُمَّ بَاعُوهَا فَأَكَلُوهَا وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ لَمِيدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ  
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ٧ باب قوله تعالى وَلَا تَقْرَبُوا

أَلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَعْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
 وَمَا بَطَّنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَمُحِيظٌ بِهِ قَبْلًا جَمْعُ  
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ صَرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ صَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرُفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَوَشِيئَتُهُ  
 وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ زُخْرُفٌ وَحَرْتُ حَجْرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَنْعٍ فَهُوَ حَجْرٌ مَحْجُورٌ وَالْحَجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ  
 بَنِيْتَهُ وَيُقَالُ لِلأَنْتَى مِنَ الْحَيْدِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجْرٌ وَحِجَاً وَأَمَّا الْحَجْرُ فَمَوْضِعٌ ثَمُونٌ وَمَا  
 حَجَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الأَرْضِ فَهُوَ حَجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ البَيْتِ حَجْرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ  
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ الأِيمَانَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّ شَهِدْنَاكُمْ  
 لُغَةً أَهْلَ الْحِجَازِ فَلَمَّ لِلوَاحِدِ وَالأَثْنَيْنِ وَالجَمْعِ وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَمُحِيظٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ  
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ  
 قَبْلُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ  
 وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الآيَةَ ،

## سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال ابن عباس وريأشأ المالُ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَقَوْا كَثْرًا وَكُنْتُمْ

أَمْوَالُهُمُ الْفَتْحَ الْغَاضِي أِفْتَحْ بَيْنَنَا أَقْصِ بَيْنَنَا نَتَقْنَا رَفَعْنَا أَنْبَجَسَتْ أَنْفَجَرَتْ مُتَبَرِّ  
 خُسْرَانٌ آسَا أَحْزَنُ يَأْيُسُ يَحْزَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ  
 تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ أَخَذَا لِحِصَافٍ مِنْ وَرَقٍ لِحِنَّةٍ يُولِفَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى  
 بَعْضٍ سَوَاتِيهَمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هُوَ هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ  
 الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْبِلَاسِ  
 قَبِيلُهُ جِبِلُّهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ إِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَأَى الْإِنْسَانِ وَالذَّائِبَةُ كُلُّهَا يُسَمَّى  
 سُمًّا وَمَا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَفِي عَيْنِيهِ وَمَنْ خَسِرَاهُ وَفِيهِ وَأُنْثَاهُ وَدُبْرُهُ وَاحِلِيلُهُ  
 غَوَاشٍ مَا غَشُوا بِهِ نَشْرًا مُتَفَرِّقَةً نَكِدًا قَلِيلًا يَغْنَوْنَ يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَقٌّ اسْتَرْهَبُوا  
 مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفَ تَلَقَّفَ طَائِرُهُمْ حَطَّهْمَ طَوْقَانٌ مِنَ السَّبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطَّوْقَانُ  
 الْقَمْلُ لِلْمَنَانِ يُشْبِهُ صِغَارَ اللَّحْمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدَ سَقَطَ  
 فِي يَدِهِ الْأَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعُدُونَ يَتَعَدَّيْنُ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شَرَعَا  
 شَوَارِعَ بَيْتِ شَدِيدٍ أَخْلَدَ قَعَدَ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَاتِيهِمْ مِنْ مُتَمَنِّهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ آيَاتٍ مُرْسَاهَا مَتَى خُرُوجُهَا  
 فَمَرَّتْ بِهَا اسْتَمَرَ بِهَا لِلْحَمْلِ فَأَتَمَّتْهُ يَنْزِعُكَ يَسْتَأْخِذُكَ تَطِيفٌ مِلْمٌ بِهِ لَمٌّ وَيُقَالُ طَائِفٌ  
 وَهُوَ وَاحِدٌ يُمِدُّونَهُمْ يُزَيِّنُونَ وَخَيْفَةٌ خَوْفًا وَخَفِيَّةٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالْأَصَالُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ  
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا ، ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا حَرَّمَ  
 رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو  
 ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ  
 وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا أَحَدٌ  
 أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

لِمِيقَاتِنَا وَكَلِمَةً رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنْ أَنظُرْ إِلَىٰ أَنجَبِلِ فَإِنِ  
 اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ  
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي أَعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَحِيحٍ الْمَارِزِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ  
 رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَوَهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ  
 وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قِوَامِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي  
 أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِضَعْفَةِ الظُّورِ الْمُنِّ وَالسَّلْوَىٰ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ  
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَىٰ بْنُ هُرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو  
 أُدْرِيسٍ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةً فَأَغْضَبَ أَبُو  
 بَكْرٍ عُمَرَ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى  
 أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَحَسُنَ  
 عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَلِمَ قَالَ وَتَدَمَّ عُمَرُ عَلَى

ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم للخبر قال ابو الدرداء وعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كُنْتُ أَظْلَمُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي قل أنتم تاركوا لي صاحبي أتى قلت يا أيها الناس أتى رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت ، ٤ باب قوله تعالى وقولوا حطة حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قيام ابن منبه أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لنبى اسرائيل ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يترحفون على استنابهم وقالوا حبة في شعرة ، ٥ باب قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین العرف المعروف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يذنبهم عمر وكان القرأه أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن أخى لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر فعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال في يا ابن الخطاب ذوالله ما تعطينا الجبر ولا تحكم بيننا بالعدل فعصب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین وإن هذا من الجاهلین والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقفا عند كتاب الله ، حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو أسامة قال

حدثنا هشامٌ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ  
مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ،

## سورة الانفال ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ  
بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجِمُكُمْ لِحَرْبٍ يُقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو  
بُشَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ الشُّوْكَةِ  
لِلْحَدِّ مُرْدِفِينَ فَوَجَا بَعْدَ قَوْجٍ رَدَفْنِي وَأَرَدَفْنِي أَي جَاءَ بَعْدِي دُوقُوا بِأَشْرُوا وَجَرَبُوا  
وَلَيْسَ هَذَا مِنْ دُوقِ الْقِمِّ فَيَرْكُمُهُ يَجْمَعُهُ شَرْدٌ فَرَّقَ وَأَنَّ جَمَحُوا طَلَبُوا وَالسَّلْمُ  
وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ يُتَخَذُ يَغْلِبُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَكَّةَ إِذْ خَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَتَضَدِيَّةٌ  
الصَّفِيرُ لِيُثْبِتُونَكَ لِجَبَسُوكَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ  
هُمُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ  
أَبِي نُجَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا  
يَعْقِلُونَ قَالَ هُمُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا  
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ  
تُخْشَرُونَ، اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحُكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يَحْدِثُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ  
ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّيَ فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي أَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا  
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ فَذَهَبَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَذَا وَقَالَ  
هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ  
هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ  
عُبَيْنَةَ مَا سَمَى اللَّهُ مَطْرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتَسْمِيَةَ الْعَرَبِ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنَزِّلُ  
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ كِرْدَيْدٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ  
أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ  
وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ  
صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ  
عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ  
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ حَمْرٍ وَعَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ



في كتابه وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَىٰ آخِرِ آيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا  
ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي اغْتَرَّ بِهَذِهِ آيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغْتَرَّ  
بِهَذِهِ آيَةِ لَكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا إِلَىٰ آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ  
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامَ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ أَمَا يَقْتُلُوهُ وَأَمَا يُوثِقُوهُ حَتَّىٰ كَثُرَ  
الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ نَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ  
قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكِرَفْتُمْ أَنْ تَعْفُوا  
عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذَا بَيْتُهُ أَوْ  
بَنِيَّتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَيَّانٌ أَنَّ وَبَرَةَ  
حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ  
تَرَىٰ فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ  
الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ يَا  
أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ  
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ  
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عَشْرُونَ  
مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ آيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ  
سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ  
ابْنُ شَبْرَمَةَ وَرَأَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ  
عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا آيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

السُّلَمِيُّ قَالَ اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خرييت عن هكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجااء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم،

### سورة براءة ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِيَجْزِيَ كُلَّ شَيْءٍ ادْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشَّقْمَةُ السَّفَرُ الْحَبَالُ الْفَسَادُ وَالْحَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنَنِي لَا تَوَخَّي كَرْفًا وَكَرْفًا وَاحِدًا مُدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَحُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتِفَكَاتِ اتَّفَكَتْ انْقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ أَهْوَى الْفَاءُ فِي هَوَا عَدْنٍ خُلِدَ عَدْنَتْ بِأَرْضٍ أَيْ أَقَمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنَبِتِ صِدْقِي الْحَوَالِفُ الْحَالِفُ الَّذِي خَلَفِي فَفَعَدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّسَاءُ مِنَ الْحَالِفَةِ وَأَنْ كَانَ جَمْعَ الذِّكُورِ فَانَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَفْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَيْنِ فَارِسٌ وَغَوَارِسٌ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ الْحَيْرَاتُ وَاحِدُهَا حَيْرَةٌ وَهُوَ الْفَوَاضِلُ مُرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ الشَّقَا شَقِيرٌ وَهُوَ حَدَّةٌ وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّبُولِ وَالْأَوْدِيَةِ هَارٍ هَائِرٌ لَأَوَاهُ شَقَقَا وَقَرَقَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ تَأْوَهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُنْزِلَتْ يَصَدِّقُ تَطَهَّرَ بِهَا وَنَزَّكِيهِمْ بِهَا وَحَوْ هَذَا كَثِيرٌ وَالرَّكُوعُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ وَلَا يُؤْتُونَ الرِّكُوعَ لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُضَاهَوْنَ يُشَبِّهُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةَ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَدِّجُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَمُخْزِي الْكَافِرِينَ ، سَيَحُوا سَيَرُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَاخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مَوْذِنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبِرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعْنَى عَلِيٍّ يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مَنَى بِبِرَاءَةَ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، أَذْنَهُمْ أَعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمَوْذِنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبِرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعْنَى عَلِيٍّ فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ بِبِرَاءَةَ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ لِقَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ إِلَّا يَحْتَجُّنَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ

عُرِيَانُ فَكَانَ مُجِيدٌ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، ه بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةً الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا  
 إسماعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه  
 الآية إلا ثلثتة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي أنكم أصحاب محمد تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي  
 فَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بِيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَاقُ أَجَلٌ لَمْ يَبْقَ  
 مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا  
 لُحَيْمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّنَادِ أَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ  
 أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ  
 أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجْلًا أَفْرَعٌ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ تَرٍّ بِالرَّبِذَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكُ بِهِذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا  
 بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ  
 أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ أَنهَا لَعِينًا وَفِيهِمْ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَكَذَا مَا  
 كُنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنِ  
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ هَذَا قَبْلَ  
 أَنْ تَنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عِدَّةَ  
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ،  
 الْقِيَمُ هُوَ الْقَائِمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ

استدار كهيتته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم  
 ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان،  
 ١ باب قوله تعالى قانئ اثنتين إذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون  
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال  
 حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت  
 آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رأنا قال ما ظنك باثنتين الله  
 ثالثهما، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي  
 مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء  
 وخالته عائشة وجدته أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين أسناده فقال حدثنا فشغله  
 إنسانا ولم يقل ابن جريج، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين  
 قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت على ابن  
 عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فاحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير  
 وبنى أمية مجلين وأنى والله لا أحله أبدا قال قال الناس بأبع لابس الزبير فقلت وأين  
 بهذا الأمر عنه أما أبوه فحوارى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير أما جدته فصاحب  
 الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فلم المؤمنین يريد عائشة  
 وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمته النبي صلى الله عليه  
 وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارى للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من  
 قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التوثيق والأسمات والحميدات يريد أبطنا من  
 بنى أسد بنى توثيت وبنى أسامة وبنى حميد أسد إن ابن أبي العاص يبرز يمشى القديمة  
 يعنى عبد الملك بن مروان وأنه لوى ذنبه يعنى ابن الزبير، حدثنا محمد بن عبيد

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة  
دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَلَا تَتَجَبَّوْنَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا فَقُلْتُ لِأَحْسِبَنَّ  
نَفْسِي لَهُ مَا حَاسِبْتُهَا لِأَنِّي بَكَرٌ وَلَا لِعُمَرَ وَلَهُمَا كَانَا أَوْثَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ  
فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّقُ عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي  
فَيَدَعُهُ وَمَا أَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَرْتَبِي بِنَوْعِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْتَبِي  
غَيْرِي، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَوْلَفَةَ قُلُوبُهُمْ قَالَ مَجَاعِدٌ يَتَأَلَّفُهُمْ بِالْعَطِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنِ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَفَسَمَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ اتَّأَلَّفَهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَا عَدَلْتَ فَقَالَ  
يَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَلْمِزُونَ  
الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْمِزُونَ يُعَيِّبُونَ وَجُهْدُهُمْ طَاقَتَهُمْ حَدَّثَنِي بِشَرِّ بْنِ خَالِدٍ أَبُو  
مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ لَمَّا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَكَاوَلُ فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ  
فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَنَعِيَّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخِرُ إِلَّا رِيَاءً فَنَزَلَتْ الَّذِينَ  
يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمُ الْآيَةَ، حَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَسَامَةَ أَحَدَتِكُمْ زَائِدَةٌ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ  
مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيَجْتَالُ أَحَدُنَا  
حَتَّى يَجْعَى بِالْمُدِّ وَإِنْ لَاحَدَهُمُ الْيَوْمَ مِائَةٌ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يُعْرِضُ بِنَفْسِهِ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
إِسْتَعْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَا يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ لَمَّا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه فيكف فيه أبيه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصلي على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر عتي يا عمر فلما اكرت عليه قال أتى خيبر فاخترت لو أعلم أتى إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يكدت ألا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصلي على أحد منهم مات أبداً الى قوله وهم فاسقون قال فحجبت بعد من جرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم، ١٣ باب قوله تعالى ولا تصلي على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عبيد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر

لهم قال أما خيرنى الله أو أخيرنى فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سزئده على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلىنا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون، ١٤ باب قوله تعالى سيجلفون بالله لكم إذا أنقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله على من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبتة فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيجلفون بالله لكم إذا أنقلبتم إليهم إلى الفاسقين، ١٥ باب قوله تعالى يجلفون لكم لتعرضوا عنهم فإن تعرضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم أن الله غفور رحيم حدثنا مؤيد هو ابن هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيا فأتبعنا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجالا شطروا من خلقهم كأحسن ما أنت رآه وشطروا كقبح ما أنت رآه قالا لهم أذهبوا فقعوا في ذلك النهر فقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهاذا منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطروا منهم حسن وشطروا منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم، ١٦ باب قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق



قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي اُميَّة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابي عم قُلْ لا اله الا الله اُحاجُّ لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي اُميَّة يا با طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استغفرون لك ما لم انة عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم،

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كان يزيغ قلوب فريض منهم ثم تاب عليهم انة بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك،

١٨ باب قوله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى ابن اعيان قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاه قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضُحَىٰ وكان قَدْ ما يَقْدَم من سَفَر سافِره أَلَا ضُحَىٰ وكان يَبْدَأُ بالمسجد فيركع ركعتين  
 ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلامي صاحبي ولم يمه عن كلام أحد من  
 المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال على الأمر وما من شيء  
 أقدم إلي من أن أموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل  
 الله تعالى توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة مُحْسِنَةً في شأني مَعْنِيَةً في أمري  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب علي كعب قالت أفلا أرسل إليه  
 فأبشره قال إذا يحطكمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم صلوة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى  
 كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من  
 هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشراً ما ذكر به أحد قال الله يعتذرون  
 إليكم إذا رجعت إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم  
 وسيرى الله عملكم ورسوله الآية ١٩ باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله  
 وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
 عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائداً  
 كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله  
 ما أعلم أحداً أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعدت منذ ذكرت  
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذباً وأنزل الله على رسوله لقد

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ . بَاب قَوْلِهِ  
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ  
رَحِيمٌ مِنَ الرَّافِعَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلًا  
أَعْلَى الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ  
بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلَ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّانِ إِلَّا أَنْ  
تَجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى  
شَرَحَ اللَّهُ لِي لِذَلِكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ  
لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا تَنْتَهِكُ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعِ الْقُرَّانَ فَاجْمَعَهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ  
أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرَّانِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ  
شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَمَنْتُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرَّانَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتافِ وَالْعُسْبِ  
وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ  
أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا  
وَكَانَتْ الصُّحُفُ لِلَّهِ جُمِعَ فِيهَا الْقُرَّانُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى  
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، تَابِعَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ  
الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ وَتَابِعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابى خزيمة فان تولوا فقل  
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،

### سورة يونس ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فَاخْتَلَطَ بِهِ تَبَاتُ الْأَرْضِ فَنَبِتَ بِلَاءُ مِنْ كُلِّ نُوْنٍ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا  
سُبْحَانَهُ هُوَ الْعَزِيزُ، وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صديقي محمدا صلى الله عليه وسلم  
وقال مجاهد خَيْرٌ يُقَالُ تِلْكَ آيَاتُ يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي  
الْفَلَكَ وَجَرْتُمْ بِبَيْنِ الْمَعْنَى بِكُمْ دَعْوَاهُمْ دُعَاؤُهُمْ أَحْيَيْتُمْ بِهِمْ دَنُوءًا مِنَ الْهَلَكَةِ أَحَاطَتْ بِهِ  
خَطِيئَتُهُ فَاتَّبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ عَدُوًّا مِنَ الْعَدُوَانِ وَقَالَ مجاهدٌ يُجْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ  
أَسْتَجَابَهُمْ بِالْخَيْرِ قَوْلَ الْإِنْسَانِ لَوْلَا إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَالْعَنْدُ لَقِصَى  
إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ لِأَهْلِكَ مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ فَلَأَمَانَهُ أَحْسَنُوا لِحُسْنَى مِثْلِهَا حُسْنَى وَرِيَادَةٌ مَغْفِرَةٌ  
رِضْوَانٌ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكِبْرِيَاءُ الْمَلِكُ، باب قوله تعالى وَجَاوَزْنَا بِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَجَّيْكَ نَلْقِيكَ عَلَى تَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ النَّشْرُ  
الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ حَدَّثَنِي محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى بشر  
عن سعيد بن جببر عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود  
تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم لِأَصْحَابِهِ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا،

## سورة هود ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال  
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت التحليم الرشيد يستهزون به  
وقال ابن عباس اقلبي امسكي قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلى وقار التنور  
نبح الماء وقال عكرمة وجه الأرض، ١ باب قوله تعالى ألا انهم ينتنون صدورهم ليستخفوا  
منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون أنه عليهم بدأت الصدور  
وقال غيره وحاق نزل بحقيق ينزل يوس فعل من ياست وقال مجاهد تبتش تحزن  
ينتنون صدورهم شك وامرأة في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن  
ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن  
جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم ينتنون صدورهم قال سألتها عنها فقال اناس كانوا  
يسأخيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل  
ذلك فيهم، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني  
محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ ألا انهم تنتنوني صدورهم قلت يا با العباس  
ما تنتنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيسأخي او يتأخلى فيسأخي فنزلت  
ألا انهم تنتنوني صدورهم، حدثنا للميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال قرأ  
ابن عباس ألا انهم ينتنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره  
عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه  
يقنطع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع، ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

أَلَمَاءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا  
 تَغِيصُهَا نَفَقَةٌ سَحَابٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ  
 يَغْضُ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اعْتَرَاكَ أَقْتَعَلْتُ مِنْ  
 عَرْوَتِهِ أَيْ أَصْبَتُهُ وَمِنْهُ يَعْرُوهُ وَاعْتَرَانِي أَخَذْتُ بِنَاصِيئِهَا أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنَيْدُ  
 وَعَنُوهُ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَأْكِيدُ التَّجْبِيرِ اسْتَعْرَكُمْ جَعَلَكُمْ عَمَارًا أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمُرِي  
 جَعَلْتُهَا لَهُ نَكْرَمٌ وَأَنْكَرَمٌ وَاسْتَنْكَرَمٌ وَاحِدٌ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَا جَدَّ مُحَمَّدٌ مِنْ  
 حَمْدٍ سَجِيلٌ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ سَجِيلٌ وَسَجِينٌ وَاللَّمُّ وَالنُّونُ أُخْتَانُ وَقَالَ تَيْمٌ بِنُ مَقْبِلِ  
 وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرَبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينَا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِلَى مَدِينٍ أَخْسَامٌ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينَةَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَسِيلُ  
 الْقَرْيَةِ سَلِ الْعَيْبَرِ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعَيْبَرُ وَرَأَيْتُمْ ظَهْرِيًّا يَقُولُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ  
 الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا وَالظَّهْرِيُّ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَّةً أَوْ  
 وَعَاءً تَسْتَضْهِرُ بِهِ أَرَادْنَا سَقَاطُنَا إِجْرَامِي هُوَ مَوْصَلٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلْكَ  
 وَالْفُلْكَ وَاحِدٌ وَهُوَ السَّفِينَةُ وَالسُّفْنُ مَاجِرَاهَا مَسِيرُهَا وَمُرْسَاها مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَوْصَلٌ أَجْرَيْتُ  
 وَأَرَسَيْتُ حَبَسْتُ وَيُقْرَأُ مُرْسِيهَا مِنْ رَسَتْ فِي وَجَرَاهَا مِنْ جَرَتْ فِي وَجَرِيهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ  
 فُعِلَ بِهَا الرَّاسِيَاتُ ثَابِتَاتٌ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هُوَلَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى  
 رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَّضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ  
 عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول يُدْنِي الْمُؤْمِنَ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هَشَامٌ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَصْصِعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِدُنُوبِهِ  
تَعْرِفُ ذَنْبَكَ إِذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَعْرِفُهَا لَكَ  
الْيَوْمَ ثُمَّ تَطْوَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ فَيُنَادِي عَلَى رُؤْسِ الْأَشْهَادِ هَوْلَاءُ  
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَةَ وَفِي ظَالِمَةٍ إِنْ أَخَذَهُ إِلِيمٌ شَدِيدٌ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ  
الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ تَرَكْنُوا تَمِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَا كَانَ أُتْرِفُوا أَهْلَكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
زَفِيرٌ وَشَهْبَقٌ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَقْلُتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا  
أَخَذَ الْقَرْيَةَ وَفِي ظَالِمَةٍ إِنْ أَخَذَهُ إِلِيمٌ شَدِيدٌ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي  
النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنْ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ وَزُلْفَا سَاعَاتِ  
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرْزَلِفَةُ الزُّلْفُ مَنزِلَةٌ بَعْدَ مَنزِلَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَصَدْرُ  
مِنَ الْقُرْبَى أَرْدَلِفُوا اجْتَمَعُوا أَرْلَفْنَا جَمَعْنَا، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً  
فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ  
وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنْ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي  
هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

## سورة يوسف ١٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال فضیل عن حصین عن مجاهد متکا الأترج قال فضیل الأترج بالحبشة متکا وقال ابن عبینة عن رجل عن مجاهد متکا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم علم بما علم وقال ابن جبير صواع مكروك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تُفَنِّدُونَ نُجَهَلُونَ وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة وللبُ الركية لله لم تطو بمؤمن لنا بمصطفى أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدا شدة والمتكا ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكا من فارق قروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتكا ساكنة التاء وإنما المتكا طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان ثم أترج فإنه بعد المتكا شغفها يقال إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شغفها فمن المشعوف أصب أميل أضغات أحلام ما لا تأويل له والضغف ملاء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخد بيدك ضغفا لا من قوله أضغات أحلام واحدا ضغف نمر من الميرة ونزدان كبد بعير ما يحمل بعير آوى إليه ضم إليه السقاية مكيا تفتوا لا تزال حرصا محرضا يديك الهمة تحسسوا تحجروا مرجاه قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة، باب قوله تعالى ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما آتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف





ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي واثل عن عبد الله بن مسعود هبئت لك انما نقرأها كما علمناها مترواه مقامه والقيها وجدا القوا آباءهم القينا وعن ابن مسعود بدل عجبنت ويسخرون حدثنا الحبيدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفو العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة ه باب قوله تعالى قلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال التوسوة الالاق قطعن ايديهن ان ربي يكيدهن عليهم قال ما خطبكن ان راودتن يوسف عن نفسه قلن حاشا لله وحاشا تنزيه واستثناء حصصنا وضح حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياروي الى ركن شديد ولو لبثت في السجين ما لبث يوسف لاجبت الداعي وحن احق من ابراهيم ان قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي، ه باب قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضيها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوا فما هو بالنظر قالت اجدل تجري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل

تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ يَا هَذِهِ آيَةُ الْآيَةِ قَالَتْ ثُمَّ اتَّبَعُ الرُّسُلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا  
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمْ النَّصْرَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ مِنْهُمْ كَذَبُوا مِنْ قَوْمِهِمْ  
وَهَظَّتِ الرُّسُلُ أَنْ اتَّبَعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كُذِّبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ،

### سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقد ابن عباس كَبَّاسِطٌ كَفَيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ آلَهَا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَشَانِ  
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظَلِّ خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ  
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الْمُثَلَّثَاتِ وَاحِدَهَا مَثَلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ الْأَ  
مِثْلُ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِمِقْدَارٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةٌ حَفِظَةٌ تُعَقِّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى  
وَمِنْهُ قِيلَ انْعَقِيبُ يُقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَّاسِطٌ كَفَيْهِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ  
رَابِعًا مِنْ رَبِّهَا يَرَبُّوا أَوْ مَتَاعٍ زَبَدُ الْمَتَاعِ مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ جُفَاءً أَجْفَاتُ الْقِدْرِ إِذَا غَلَّتْ  
فَعَلَّهَا الزَّبَدُ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيُدْعَبُ الزَّبَدُ بِلا مَنْفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يُبَيِّنُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ  
الْفِرَاشُ يَدْرُونَ يَدْتَعُونَ دَرَاتُهُ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابُ  
تَوْبَتِي أَقَلَّمُ يَبْسُ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ قَامَلَيْتُ أَظَلْتُ مِنَ الْمَلِيِّ وَالْمَلَاوَةُ وَمِنْهُ مَلِيًّا  
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفُ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُغَيَّرٌ  
وَقَالَ مَجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٍ طَيِّبَتِهَا وَخَبِيبَتِهَا انْتِسَابُ صِنُونِ الْتَخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ  
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنُونٍ وَحَدَّهَا بِمَاءٍ وَاحِدٌ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِيبَتِهِمْ أَبُوهُمُ وَاحِدٌ السَّحَابُ  
الْتِقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَّاسِطٌ كَفَيْهِ يُدْعَوُ الْمَاءُ بِلسانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ

أَوْدِيَّةً بِقَدْرِهَا تَمَلُّا بَطْنَ وَاذِ زَبْدًا رَابِيًا زَبْدُ السَّبِيلِ خَبِيثٌ لِلْحَدِيدِ وَالْحَلِيَّةُ ١ بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غِيصًا نَقِصًا حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ  
الْمُنْذِرُ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا  
فِي غَدِّ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ  
وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَىٰ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ،

### سورة إبراهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس هادي داعي وقال مجاهد صديقه قبيح ودم، وقال ابن عيينة انكروا  
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَّدَى اللَّهُ عِنْدَكُمْ وَآيَاتِهِ، وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه  
يَبْتَغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا وَإِذْ تَأْتِنُ رَبِّكُمْ أَعْلَمِكُمْ أَنْتُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ  
هَذَا مَثَلٌ كَفُّوا عَمَّا أَمَرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ تَلَّمُ  
تَبَعًا وَاحِدَهَا تَابِعٌ مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ بِمُصْرِحِكُمْ اسْتَصْرَحْنِي اسْتَغَانِي يَسْتَصْرِخُهُ مِنْ  
الصُّرَاخِ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالَتَهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خُلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتَنَّتْ اسْتَوْصَلَتْ  
١ بَابُ قَوْلِهِ نَعَالَى كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ  
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا  
يَتَحَاتَّى وَرَقُهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ  
وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَتَكَلَّمَانِ فَكْرَهُتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم هي النخلة فلما قُمنَا قلتُ لعمر يا أبتاهُ والله لقد وقع في نفسي أنها  
 النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن اتكلم أو أقول شيئاً  
 قال عمر لأن تكون قلتها أحبُّ إلي من كذا وكذا، ٢ باب قوله تعالى يُثَبِّتُ اللَّهُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ  
 مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ  
 اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، ٣ باب قوله تعالى أَمْ تَرَ إِلَى  
 الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمَّ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا  
 الْبُورَاءَ الْهَلَكَ بَارِئُ يَوْمٍ يَوْمًا يَوْمًا هَالِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ ۝  
 كُفْرًا أَهْلُ مَكَّةَ،

## سورة الحجر ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ لِحَقِّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ  
 لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرَكُمْ لَوْطٌ وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ لَوْمًا تَأْتِينَا قَلِيلًا تَأْتِينَا شَيْعَ أُمَّمٍ  
 وَالْأَوْلِيَاءَ أَيْضًا شَيْعَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمَتَوَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ سَكَّرَتْ غُشَيْتَ  
 بُرُوجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاقِحُ مَلَاقِحُ مُلْفِحَةٌ حَمَاهُ جَمَاعَةٌ حَمَاهُ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمَتَغَيِّرُ  
 وَالْمَسْنُونُ الْمَصْبُوبُ تَوَجَّدَ تَخَفَ دَابِرَ آخِرَ لِبَلَامٍ مُبِينِ الْإِمَامِ كُلِّ مَا أَتْتَمَّتْ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ،  
 ١ باب قوله تعالى إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذ ذلك فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وترج بين أصابع يده اليمنى نصيبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمى بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدى فيقولون لم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة الله سمعت من السماء، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قال ابو هريرة اذا قضى الله الامر وزاد وانكاهين وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وفي قراءةنا، ٢ باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ٣ باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد



أَنَّ الاستعانةَ قبل القراءة معناها الاعتصامُ بالله قَصْدُ السَّبِيلِ البَيَانِ ، الدِّفْعُ مَا اسْتَدْفَأَتْ تُرْجِحُونَ بِالْعَيْشَى وَتَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ بِشَقِيٍّ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنْقِصُ ، الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةٍ وَهِيَ تَوَثُّتٌ وَتَذَكُّرٌ وَكَذَلِكَ النَّعْمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعْمِ سَرَائِيلُ قُصُ ، تَقْيِيمُ الْخَرِّ وَأَمَّا سَرَائِيلُ تَقْيِيمُكُمْ بِأَسْكُمْ فَأَنَّهَا الدُّرُوجُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَقْدَةٌ مِنْ وَدِدِ الرَّجُلِ السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ قَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ لِلْحَسَنِ مَا أَحَدَّ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَدَقَةِ أَنْكَانَا فِي حَرْقَةٍ كَانَتْ إِذَا أُبْرِمَتْ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْآخِرِ وَالْقَانِتُ الْمَطِيعُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى آرْتَالٍ الْعَمْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَرَ بَكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَرْتَالِ الْعَرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ،

### سورة بنى إسرائيل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرِيَمَ أَنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ وَهِنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَيَبْغُضُونَ يَهْزُونَ فَقَالَ غَيْرُهُ نَغَضَتْ سِنَّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ وَمِنْهُ لَكُمْ أَنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ لَخَلْفُ فِقْصَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ، نَفِيرًا مَنْ يَنْفِرُ مَعَهُ ، وَلِيَتَّبِعُوا يُدْمَرُوا مَا عَلَوْا حَصِيرًا تَحْبَسًا تَحْصِرًا تَحْفٌ وَجِبٌ مَيْسُورًا لَيْتِنَا خِطَأٌ أَيْ هُوَ اسْمٌ مِنْ خَطَأْتُ وَالْخِطَأُ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْأَثْرِ خَطَأْتُ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ



لَنْ تُخْرِقَ لَنْ تَقْطَعَ وَإِنْ نَجَّوْى مَصْدَرٌ مِنْ نَاجِيَتٍ فَوَصَفَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ  
 رُفَاتًا حُطَامًا، وَأَسْتَفْزِرُ اسْتَخَفَ بِخَيْلِكَ الْفِرْسَانَ، وَالرَّجُلَ الرَّجَالَةَ وَاحِدَهَا رَاجِدٌ مِثْلُ  
 صَاحِبٍ وَخَبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ، حَاصِبًا الرِّيحَ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ  
 حَصْبٌ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصْبُهَا وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَقَبٌ وَالْحَصْبُ  
 مُشْتَقٌّ مِنْ الْحَصْبَاءِ الْحَجَارَةُ، تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تَيْرَةٌ وَتَارَاتٌ لِأَخْتِنَكُنْ لِأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ يُقَالُ احْتَنَكَ  
 فَلَانَ مَا عِنْدَ فَلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرَةٌ حَظَّهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ  
 فَهُوَ حُجَّةٌ وَبِئْسَ مِنَ الدُّدِّ لِمَنْ يُخَالِفُ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبِيدِهِ نَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ  
 الْأَحْرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ  
 حَدَّثَنَا عَنبَسَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنِّي رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِأَيْلِيَاءَ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَبَيْنَ فَنظَرِ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ  
 اللَّبْنَ قَالَ جَبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفَطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ، حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ  
 سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ  
 فَمَتُّ فِي الْحَجْرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفَقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ  
 يَعْقُوبُ بْنُ أَبِيهِمِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِي  
 بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ تَحَوَّهَ قَاصِفًا رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا  
 بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَكَرَّمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خَلَقْنَاكَ وَخَلَقْنَاكَ سَوَاءً وَنَأَى  
 تَبَاعَدَ، شَاكِلَتَهُ نَاحِيَتُهُ وَهِيَ مِنْ شِكْلِهِ، صَرَفْنَا وَجَّهْنَا، قَبِيلًا مُعَايِنَةً وَمُقَابَلَةً وَفِيهِ الْقَابِلَةُ  
 لِأَنَّهَا مُقَابَلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَلَدَهَا خَشِيَّةُ الْأَنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَقَقَ الشَّيْءُ ذَهَبَ، قَتُورًا  
 مُقْتَرًا، لِلأَنْفَاقِ الْمُجْتَمَعِ اللَّحْيِيِّينَ وَالوَاحِدُ ذَقْنٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْفُورًا وَافْرًا تَبِيْعًا ثَاتِرًا وَقَالَ

ابن عباس نصيراً خَبِتْ طَفِيَّتٌ وقال ابن عباس لا تَبْدِرْ لا تَنْفِقْ في الباطل ابتغاء رحمة  
 رَبِّهِ مَثْبُورًا مَلْعُونًا ، لا تَقْفُ لا تَقُلْ فَجَاسُوا تَيَمَّمُوا يُزْجِي الْفُلْكَ يُجْرِي الْفُلْكَ يَجْرُونَ  
 لِلأَذْقَانِ لِلوَجْهِ حَدَّثَنَا علي بن عبد الله حدثنا سفين اخبرنا منصور عن ابي واقل عن  
 عبد الله قال كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ اِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ اَمْرٌ بَنُو فُلَانٍ ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ وَقَالَ اَمْرٌ ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذُرِّيَّةً مِنْ تَحْمَلُنَا مَعَ نُوحٍ اِنَّهُ كَانَ عَبْدًا  
 شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التميمي عن ابي زرعة  
 ابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اُنِّي رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَ فَرُغَ اليه  
 الدِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ اَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ  
 مِنْ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفَعُهُمُ الْبَصْرُ  
 وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطِيقُونَ وَلَا يَجْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ  
 اَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ اَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ اِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ  
 عَلَيْكُمْ يَأْتُمُ فَيَأْتُونَ اَدَمَ فَيَقُولُونَ لَهْ اَنْتَ اَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ  
 رُوْحِهِ وَاَمْرُ الْمَلَائِكَةِ فَسَجَدُوا لَكَ اَشْفَعْ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلَا تَرَى اِلَى  
 مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ اَدَمُ اِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ  
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ اِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي اَذْهَبُوا اِلَى غَيْرِي اَذْهَبُوا  
 اِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ اِنَّكَ اَنْتَ اَوَّلُ الرُّسُلِ اِلَى اَهْلِ الْاَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ  
 اللهُ عَبْدًا شَكُورًا اَشْفَعْ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ اِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ  
 غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَاِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَيَّ  
 قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي اَذْهَبُوا اِلَى غَيْرِي اَذْهَبُوا اِلَى اِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ اِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ  
 يَا اِبْرَاهِيمُ اَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ اَشْفَعْ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ

فيه فيقولُ لِمَ اِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ  
وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذِبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي  
اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ  
فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ  
إِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ  
قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤَمَّرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى  
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَنْفَاسًا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ  
وَكَالِمَتِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى اِنْ  
رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا  
نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ  
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا  
إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَأَنْطَلِقُ فَآتَى تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ  
اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ تَحَامُدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ  
ارْفَعْ رَأْسَكَ سَدِّ تَعْظَمُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمِّي يَا رَبِّ أُمِّي يَا رَبِّ أُمِّي يَا رَبِّ  
فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
وَمَنْ شُرَكَاءَ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا  
بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصْرَاعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحَجْرٍ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى،  
٤ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ  
الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَتَمَرُّ بِدَابَّتِهِ لَتُسْرَجَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ يَعْنِي الْقُرْآنَ، ٧ بَابٌ قَوْلُهُ

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي  
عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر  
عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم  
الجن وتمسك هولاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفين عن الاعمش قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ  
زَعَمْتُمْ ٨ بَاب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا  
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر  
عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من  
الجن يعبدون فاسلموا ٩ بَاب قوله تعالى وما جعلنا الرويا لله اربناك الا فتنة للناس  
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما  
جعلنا الرويا لله اربناك الا فتنة للناس قال في رويها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليلة اسرى به والشجرة ملعونة شجرة الزقوم ١٠ بَاب قوله تعالى ان قرآن الفاجر  
كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفاجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد  
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجيع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجمع  
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن الفاجر  
ان قرآن الفاجر كان مشهودا ١١ بَاب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا  
حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول  
ان الناس يصيرون يوم القيمة جثي كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي  
الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن  
عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ الْآيَةُ يَرْهَقُ يَهْلِكُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نُصَبٍ فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بَعُودًا فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّثٍ وَهُوَ مَتَكِّيٌّ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُّوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُّوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمَسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَكُنْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ بَيْنِ أَعْلَمِ إِلَّا قَلِيلًا، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي بَرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَهْلَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا عَنْ أَهْلَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، حَدَّثَنَا طَلْحُ بْنُ غَنَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل  
ذلك في الدعاء،

## سورة الكهف ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخج مهلك، أسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا على قلوبهم ألهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا، الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آسد الباب واوصد، بعثناهم آحينهم أركى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ثمرها ولم تظلم له تنقص، وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم أسماءهم طرحه خزائنه فصرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وأنت تتدل تنجو قال مجاهد مؤثلا محزرا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن اشهب قال اخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرده وفاطمة قال الا تصلين رجما بالغيب له يستبين فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة لله تطيف بالفساطيط يحاوره من الحاوره لئنا هو الله ربي اى لكن انا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم احدى التونين في الاخرى ولقا لا يثبت فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الوقي عقبى وعقبى وعقبى واحد وهى الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليُدْحِضُوا لِيُزِيلُوا الدَّخْصُ الوُلفُ، ٢ باب قوله تعالى وأذ قال

مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ۚ مَآذَا وَجَمَعَهُ أَحْقَابٌ  
 حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ  
 قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَىٰ صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذِبٌ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُتِيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَىٰ قَامَ خَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَهْرَدِ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ لِي عَبْدًا يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ  
 مِنْكَ قَالَ مُوسَىٰ يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِثْثَلٍ فَيُحْيِي مَا  
 فَتَدَّتْ لِحُوتٍ فَهَوَتْ فَيَأْخُذُ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِثْثَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ  
 نُونٍ حَتَّىٰ إِذَا اتَّيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَنَسَا مَا وَاضْطَرَبَ لِحُوتٍ فِي الْمِثْثَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ  
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ  
 مِثْلُ الطَّيْرِ فَلَمَّا اسْتَبْقَطَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بِقِيَّةٍ يَوْمَهُمَا وَلِيْلَتَهُمَا  
 حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ  
 وَلَمْ يَجِدْ مُوسَىٰ النَّصَبَ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ نِنَاهُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَوْيْنَا  
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ لِحُوتٍ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ  
 فَجَبَّ قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَمُوسَىٰ وَلِفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَىٰ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا  
 عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يُقْضَىٰنَ آثَارُهُمَا حَتَّىٰ انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَاجِي  
 ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَىٰ فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنْتَىٰ بِأَرْضِكَ السَّلَامَ قَالَ أَنَا مُوسَىٰ قَالَ مُوسَىٰ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا  
 مُوسَىٰ إِنِّي عَلَىٰ عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ عَلَّمْنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ عَلَّمَكَ  
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَىٰ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شىء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل  
البحر فترت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة  
لم يفجء الا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا  
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا أمرا قال الم اقل  
أنك لن تستطيع معي صبيرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا قال  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوق  
على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمى وعلمك من علم الله الا مثل  
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على  
ساحل البحر ان أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده  
فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل  
لك أنك لن تستطيع معي صبيرا قال وهذا أشد من الأولى قال ان سألتك عن شىء بعدها  
فلا تصاحبى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا أتيا اعدل قرية استطعبا أهلها  
فأبوا ان يضيّفوها فوجدوا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده  
فقال موسى قوم أتيناكم فلم يطعونا ولم يضيّفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا  
فراقى بينى وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبيرا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ودنا أن موسى كان صبرا حتى يقص الله علينا من خبرها قال سعيد  
ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ  
وأما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ٣ باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما  
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرا مدهبا يسرب يسلك ومنه وسار بالبحر حدثنا  
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرنا قال اخبرنى يعلى بن



مُسْلِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يُزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ  
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَنَا لَعِنْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ أَيُّ  
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بْنِ  
إِسْرَائِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو بَنِي كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيْبُونَ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَتَى فَادَّرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولٍ  
اللَّهُ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى  
قَالَ أَيُّ رَبِّ وَأَيُّنِ قَالَ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيُّ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي  
عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خُذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذُ  
حَوْتًا فَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا اكْتَلِفْكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا  
كَلَّمْتُ كَبِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ نَبِئْتُ عَنْ سَعِيدِ  
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرِيانٍ إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا  
أُرْقِظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَبَقِظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْجَبْرَ فَامْسَكَ اللَّهُ  
عَنْهُ جَرِيَّةَ الْجَبْرِ حَتَّى كَانَتْ آثَرُهُ فِي حَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَتْ آثَرُهُ فِي حَجَرٍ وَخَلَّفَ بَيْنَ  
أَبْهَامِيهِ وَالتَّيْنِ تَلْيَانِهِمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ  
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدِ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا حَظِيرًا قَالَ لِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ  
طِنْفِيسَةَ خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْجَبْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسَاجِي بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ  
رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِضِي مِنْ سَلَامٍ  
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ  
لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنْ الرُّوحَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى

إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ  
 بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْجَبْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ  
 بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْجَبْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ  
 إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرَ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ قُلْنَا لَسَعِيدٍ خَصِرٌ قَالَ نَعَمْ  
 لَا تَحْمِلُهُ بِأَجْرِ فِخْرِهَا وَوَتِدَ فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى أَخْرَقْتُهَا لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا  
 أَمْرًا قَالَ مَجَاهِدٌ مُنْكَرًا قَالَ إِنَّ أَقْلَ انْكَرَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأُولَى نَسِيَانًا  
 وَالْوَسْطَى شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تَوَاحِدُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا  
 لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامَانَا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا طَرِيفًا  
 فَأَضَجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسَّكِينِ قَالَ اقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْحَدِّثِ وَكَانَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ قَرَأَهَا زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ  
 فَأَنَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ نَسَحَهُ  
 بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ وَكَانَ وِرَاءَهُمُ وَكَانَ  
 أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَّدَ بِنُذْرٍ وَالْغُلَامُ  
 الْمَقْتُولُ اسْمُهُ بَزْعُمُونَ جَيْسُورٌ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا فَأَرَدْتُ إِذَا فِي مَرَّتْ بِهِ أَنْ  
 يَدْعَهَا لَعِيْبَهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَافِرًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَنْ يَحْمِلَهُمَا  
 حُبَّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لَقَوْلِهِ  
 قَتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَصِرٌ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ  
 أَنَّهَا أُبْدِلَا جَارِيَةٌ وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا صُنْعًا

عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدنا على آثارها فصصا امرا ونكرا داهية ينقص  
 ينقص كما تنقاص السن لتخذت واتخذت واحد، رجا من الرحم وفي اشد مبالغة من  
 الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة أم رجم اي الرحمة تنزل بها حدثا قتيبة  
 ابن سعيد قال حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال  
 قلت لابن عباس ان نونا البكائي يزعم ان موسى بنى اسرائيل ليس بموسى للخصر فقال  
 كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى  
 خطيبا في بني اسرائيل فقبل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه ان لم يرد العلم  
 اليه وأوحى اليه بلى عبدا من عبادي بما جمع الجحيم هو أعلم منك قال اي رب كيف  
 السبيل اليه قال تأخذ حوتا في مكنل فحيث ما فقدت الحوت فاتبه قال فخرج موسى  
 ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع  
 موسى رأسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال له  
 الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيا فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فحرك  
 وانسل من المكنل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لغتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم  
 يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرايت ان أوتينا الى الصخرة  
 فاني نسيت الآحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارها فوجدا في البحر كالطائر ممر الحوت  
 فكان لغتاه عجبا وللحوت سريا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مساجي بثوب  
 فسلم عليه موسى قال واتي بأرضك السلام من انت فقال انا موسى قال موسى بنى  
 اسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على ان تعلمني عما علمت رشدا قال له للخصر يا موسى  
 انك على علم من علم الله علمه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمه الله لا  
 تعلمه قال بلى أتبعك قال فان أتبعتنى فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا

فانطلقا يمشيان على السّاحل فَرَّتْ بِهَا سَفِينَةٌ فَعُرِفَ لِلْحَصْرِ فَحَمَلُوهُ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ  
يقول بغير أجرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ وَوَقَعَ عَصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ  
فقال الحضر لموسى ما علمك وعلمي وهلم الخلاتش في علم الله الا مقدار ما عمس هذا  
العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى ان عمد الحضر الى قدوم فخرى السفينة فقال له  
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرى أهلها لقد جئت الاية  
فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الحضر رأسه بيده فقطعه فقال له موسى  
أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً قال امر أقل لك انك لن تستطيع  
معي صبراً الى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض بيده  
هكذا فأفامه فقال له موسى أنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت  
لاأخذت عليه أجراً قال هذا فرأى بينى وبينك سائبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما  
قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأمّا الغلام فكان  
كاثراً، ه باب قوله تعالى قُلْ قَدْ تَنبَّأْتُكُمْ بِالْآخِرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ  
قُلْ قَدْ تَنبَّأْتُكُمْ بِالْآخِرِينَ أَعْمَالًا ۝ لِلْحَرُورِيَّةِ قَالَ لَا ۝ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا  
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ  
وَالْحَرُورِيَّةِ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ،

٤ باب قوله تعالى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ

لِيَأْتِيَ الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ أَقْرَعُوا فَلَا نَقِيمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَا وَعَنِ ابْنِ أَبِي بَكِيرٍ عَنِ الْغُبَيْرَةِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ مِثْلَهُ،

### سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ اللَّهُ يَقُولُهُ وَوَمَ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ يَعْنِي قَوْلُهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ، الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمِعْ شَيْءٌ وَأَبْصِرْهُ لَأَرْجَمَنَّكَ لَأَشْتَمَنَّكَ وَرِقَاءَ مَنْظُرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَزَّوْا أَرَأَيْتُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْجَاً وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا عَوْجَاً، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدَا عِطَاشًا أَثَاً مَالًا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْنَا صَوْتًا غَيَا خُسْرَانًا بُكْيَا جَمَاعَةً بَاكٍ صُلْبًا صَلَّى يَصْلَى نَدِيًّا وَالنَّادَى وَاحِدٌ مَجْلَسًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بِنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْإِعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَقَّى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبِشٍ أَمْلَحٍ فَيُنَادِي مُنَادِيًا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَتُبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ ثُمَّ يَنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَتُبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيُذْبِحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ أَنْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَوَمَ فِي غَفْلَةٍ وَهُؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَوَمَ لَا يُؤْمِنُونَ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبْرَتَيْهِمَا مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَوَدِّرْنَا أَكْثَرَ

مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ٣ بَابُ قَوْلِهِ  
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصِ بْنَ وَائِلٍ  
 السَّهْمِيِّ اتَّقِضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ  
 ثُمَّ تَبِعْتُ قَالَ وَأَنْسَى لَمِيتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ  
 فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ  
 وَحَفْصٌ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَطَّلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اِتَّخَذَ عِنْدَ  
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا الْآيَةَ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ  
 ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ خَبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ  
 سَيْفًا فَجِئْتُ اتَّقِضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُبَيِّنَ لِي  
 اللَّهُ ثُمَّ يُجِيبِيكَ قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَإِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ  
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اِتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا وَلَمْ  
 يَقُلْ إِلَّا شَجَعِي عَنِ سَفِينِ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ  
 وَنَهَدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ  
 سَلِيمِ بْنِ سَمْعَانَ أَبِي الصَّحْحِيِّ يُحَدِّثُ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ خَبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَكَانَ لِي دَيْسَنٌ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَاتَاهُ يَتَّقِضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ  
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِي اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَدَرَنْتُ حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثُ فَسَوَّفُ  
 أُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا  
 وَوَلَدًا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَتَّيْمِنًا فَزِدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْجِبَالِ هَذَا هَذَا  
 حَدَّثَنَا جَبِي حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ خَبَابٍ قَالَ

كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ ذَنْبٌ فَأَتَيْتُهُ أَتْقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمَا كُفَرْتُ لَكَ أَوْ تَكْفُرَ بِمَا كُفَرْتُ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبِعْتَنِي قَالَ وَاتَى لِمَبْعُوثٍ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسُوفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَا لِي وَوَلَدٍ فَنَزَلَتْ أَمْرًا آيَاتٍ أَلَدِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لِأُوتَيَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَتَّخِذُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدَدًا وَنَنْزِلُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا،

## سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال عكرمة والصحاح بالنبوية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تيممة او فائاة فهي عقدة آزري ظهرى فيساختكم يهلككم المثلى تأتيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم اتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه فاجس اصم خونا فاذهبت السواو من خيفة لكسرة الحاء في جدوع التخل اى على جدوع خطبك بالاك مساس مصدر ماسه مساسا لتسفته لتدريته قاعا يعلوه الماء والصفى المستوى من الارض، وقال مجاهد من زينة القوم الخلى الذى استعاروا من آل فرعون فقدفناها فالقيناها القى صنع فنسى م يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا انجل همسا حس الاقدام حشرتنى اعنى عن تجتى وكنت بصيرا فى الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم، وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهم من حسناته عوجا واديا امتنا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى صنكا الشقاء سوى شقى المقدس المبارك طوى اسم الوادى يملكنا بامرنا سوى منصف بينهم ييسا يابسنا على قدر موعيد لا تنيا تصعفا، ا باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسى حدثنا

الصَّلْتُ بن محمد قال قال حدثني مَهْدِي بن مَيْمُون قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى قال موسى لآدم أنت الذى أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالته واصطفاك نفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل أن يخلقنى قال نعم فحج آدم موسى، انبئ البحر، ٢ باب قوله تعالى وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لِيُكَلِّمَهُ الْوَالِدُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْبَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا فَدَىٰ حَدَّثَنِي يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا رَوْح قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه، ٣ باب قوله تعالى فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذى أخرجت الناس من الجنة بدنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتؤمنى على أمر كتبه الله على قبل أن يخلقنى او قدره على قبل أن يخلقنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى،

### سورة الأنبياء ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال



سمعتُ عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى إسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هم من العتاق الأول وهم من تلامي وقال قتادة جُداً إذا قضعهن وقال الحسن في فلكك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون ، قال ابن عباس نَفِثَتْ رَعَتْ يُصَحَّبُونَ يَمْعُونَ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ، قال دينك دين واحد وقال عكرمة حَصَبُ حَطْبُ بِالْحَبَشِيَّةِ وقال غيره أَحْسُوا تَوَقَّعُوا مِنْ أَحْسَسْتُ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٌ مُسْتَأْصَلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْآثِنِينَ وَالْجَيْعُ لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَعْيُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَسْرَتٌ بَعِيرِي عَمِيفٌ بَعِيدٌ نَكَسُوا رُدُوا صَنْعَةَ لُبُوسِ الدَّرْعِ تَقَطَّعُوا أَمْرٌ اخْتَلَفُوا لِلْحَسِيسِ وَالْحَسُّ وَالْجَرَسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْحَفِيِّ ، آذَنَّاكَ أَعْلَمْنَاكَ آذَنَّاكُمْ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَعْدِرْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ تَفْهَمُونَ ارْتَضَى رَضِيَ التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ السَّجِدُ الصَّحِيفَةُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ حَدَّثْنَا سَلِيمَ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغْبِرَةِ ابْنِ النَّعْمَنِ شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ عُرَاةَ غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤَخِّدُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَحْبَابِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدَاكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنَّ هَوْلَهُ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ ،

## سورة الحج ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته

اذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله آياته ويقال  
 أمنيته قرآته إلا أمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون  
 يقرطون من السطوة ويقال يسطون ييطشون وهذوا الى الطيب من القول ألهموا الى انقران  
 وهذوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت  
 تذهل تشغل ، ١ باب قوله تعالى وترى الناس سُكَّارَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيُّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ لَتَبِيكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فِينَادِي بِصَوْتٍ  
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْتًا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعْتُ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ  
 أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فَحِينَئِذٍ تَضَعُ لِلْحَامِلِ حَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ وَتَرَى  
 النَّاسَ سُكَّارَى وَمَا هُمْ بِسُكَّارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَفَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغْيِرَتْ  
 وَجُوهَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ  
 وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ  
 فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَأَنْتُمْ لِأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ أَهْلِ  
 الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ  
 سُكَّارَى وَمَا هُمْ بِسُكَّارَى قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى  
 ابْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ سُكَّرَى وَمَا هُمْ بِسُكَّرَى ، ٢ باب قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ  
 اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَتَرَفَسْنَا وَسَعْنَامُ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بِنَ الْحَرِثِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيلُ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ

وَلَدَتْ أَمْرَأَتُهُ غَلَامًا وَنُجِجَتْ خَيْلَهُ قَالَ هَذَا دِينُ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأَتُهُ لَمْ تَنْتَمِجْ خَيْلَهُ  
 قَالَ هَذَا دِينُ سَوْءٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ  
 ابْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ  
 ابْنِ ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ يُقْسِمُ فِيهَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي حَمْزَةِ  
 وَصَاحِبِيَّةِ وَعُتْبَةَ وَصَاحِبِيَّةِ يَوْمَ بَرْزَا فِي يَوْمِ بَدْرٍ رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ  
 قَوْلَهُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قُتَيْبَةَ  
 ابْنَ مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ بَحَثُو بَيْنَ يَدَيْ  
 الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَارِزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى حَمْزَةٍ وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ بِنِ رَيْبِعَةَ وَعُتْبَةَ بِنِ رَيْبِعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ،

### سورة المومنين ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَبَّحَ طَرَأَتْ سَبَّحَ سَمَوَاتٍ لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ  
 وَجَلَّتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْهَاتَ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقَالَ مَجَاهِدٌ قَاسَمِلِ الْعَادِيَةِ الْمَلَائِكَةُ  
 لِنَاكِبُونَ لَعَادِلُونَ كَالْحَيَّاتِ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنُّطْفَةِ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ  
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْعُنَاءُ الرَّبْدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ،

### سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَا يَرْفَعُ الضُّمَيَّاءَ مُدْعِنِينَ يُقَالُ لِلْمُسْتَحْدِي مُدْعِنٌ

أُشْتَاتَا وَشَتَّى وَشَتَّتْ وَشَتَّ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنَ لِحَمَاعَةِ السُّورِ وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْأُخْرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاضِ الثَّمَالِيُّ الْمَشْكُوهُ الْكُوهُ بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيفَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرِئَتْ فَاتَّبَعَ قُرْآنُهُ فَإِذَا جَمَعْتَهُ وَالْفَنَاءُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ أَي مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَإِنْتَهَ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَي تَأْلِيفٌ وَسُمِّيَ الْفِرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطٌّ أَي لَمْ تَجْمَعْ فِي بطنِهَا وَلَدًا وَيُقَالُ فَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً وَمَنْ قَرَأَ فَرَضْنَاهَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا أَي لَمْ يَدْرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ ۝ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا ائِثْمُهُمْ حَدَّثْنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْرًا أُنِيَ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَّقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَأَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأُنِيَ عَاصِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكِرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُبَيْرٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُبَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَّقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمْرُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَاعِنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعِنَاهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُمُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُمُهَا وَطَلَّقَهَا فَكَانَتْ سَنَةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهَا الْمُتَلَاعِنِينَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أُنْعَجِ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمٍ

الآلِيَتَيْنِ خَدَلَجَ السَّاقِيْنَ فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْبَبُ  
 كَانَهُ وَحَرَةً فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ، ٢ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّخَامِسَةُ أَنَّ نَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ حَدَّثَنَا سَلِيْمُ بْنُ دَاوُدَ  
 أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ  
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا نَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاصُّنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَضَى فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفْرَقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ  
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثَمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيْرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَضِلَّ اللَّهُ لَهَا ،  
 ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَدْرًا عَنْهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِإِلَّهِ أَنَّهُ لِمَنِ الْكَافِرِيْنَ  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشْرِيكَ  
 ابْنِ سَحْمَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَخَدُّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلْيُزَلِّزْنِي اللَّهُ مَا  
 يَبْرِي ظَهْرِي مِنْ لِحْدٍ فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ  
 أَنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ  
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ  
 قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَاكَاتُ

ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابع الأليتين حدثنا الساقين فهو لشريك بن سحيماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن، ٤ باب قوله تعالى وَاللَّحَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ رَجُلٍ رَمَى امْرَأَتَهُ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَعْنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قُصِيَ بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَقَرِيءَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ، ٥ باب قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا نَحْسِبُهُمْ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكَلِّهِمْ أَمْرِي مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَقَالَ كَذَابٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَانَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ، ٦ باب قوله تعالى وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ الْكَاذِبُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا اهْدِي الْأَفْكَ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْحَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الَّذِينَ حَدَّثَنِي عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِ فَأَيُّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاهما فخرج سَهْمِي فخرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجابُ فأنا أُحْمَلُ في هودجِي وأُنزَلُ فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلةً بالرحيل فقممتُ حين آدنوا بالرحيل فشيئتُ حتى جاوزتُ الجيشَ فلما قضيتُ شأنِي أقبلتُ إلى رَحْلِي فإذا عقدٌ لي من جَزَعِ ظفَارِ قَدْ انقطعَ فالتمسْتُ عِقْدِي وَحَبَسْنِي ابْتِغَاؤُهُ واقبلَ الرَّهْطُ الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجِي فرحلوه على بعيري الذي كنتُ ركبْتُ و هم يحسبون أني فيه وكان النساءُ اذذاك خيفاً لا يتقلهنَّ اللحمُ إنما تاكل العُلُقَةَ من الطعام فلم يستنكر القومُ خِفَةَ الهودجِ حين رفعوه وكنْتُ جاريةً حديثَةَ السنِّ فبعثوا للجملِ وساروا فوجدتُ عِقْدِي بعد ما استمرَّ الجيشُ فجمتُ منازلهم وليس بها داع ولا مجيبٌ فأمنتُ منزلي الذي كنتُ به وظننتُ أنهم سيفقدوني فيرجعون إلى فيينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فتمتُ وكان صفوانُ بن المعطلِ السلميُّ ثم الذكواني من وراء الجيشِ فأدلى فأصبح عند منزلي فرأى سوادَ انسانٍ نائمٍ فأتاني فعرفني حين رآني وكان يبرأني قبل الحجابِ فاستيقظتُ باسترجاعه حين عرفني فحمرتُ وجهي بجلباني والذم ما كلمني كلمةً ولا سمعتُ منه كلمةً غير استرجاعه حتى أناخَ راحلته فوطئني على يديها فركبتُها فانطلقَ يقودني الراحلةَ حتى اتينا للجيشِ بعد ما نزلوا موعريهم في نحر الظهيرة فهلكَ من هلكَ وكان الذي تولى الافكَ عبدُ الله بن أبي بن سلولٍ فقدمنا المدينة فاشتكيتُ حين قدمتُ شهراً والناسُ يُفيصون في قول أصحابِ الافكِ لا أشعر بشيء من ذلك وهو يبرئني في وجعِي. أتى لا اعرف من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم اللَّطَفُ الذي كنتُ أرى منه حين اشتكى أنما يَدْخُلُ عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيسلمُ ثم يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاك الذي يبرئني ولا أشعر بالشَّيْءِ حتى خرجتُ بعد ما

تَقَهَتْ فخرَجَتْ معي أم مِسْطَحٍ قبل المناصع وهو متبرِّزنا وكُنَّا لا نَخْرُجُ الا نَيْلًا الى ليل  
 وذلك قبل ان نَتَّخِذَ الكُنْفَ قَرِيبًا من بيوتنا وأمَرنا أمرُ العربِ الأوَّلُ في التبرُّزِ قبل الغائطِ  
 فُكُنَّا نَتَّأذِي بالكُنْفِ أن نَتَّخِذَها عند بيوتنا فانطلقتُ أنا وأمُّ مِسْطَحٍ وهى ابنةُ أبى رُمِّ  
 ابن عبد مناف وأمها بنتُ صَاحِرِ بن عامر خالَةَ ابى بكر الصديق وابنها مِسْطَحُ بن  
 أُنائفة فأقبلتُ أنا وأمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي قد فرغنا من شَأِننا فعثرتُ أمُّ مِسْطَحٍ فى مِرْطَها  
 فقالت تَعَسَ مِسْطَحٌ فقلتُ لها بَعَسَ ما قُلْتِ اتَّسَبَيْتِ رجلاً شَهِدَ بَدْرًا قالت أَى هُنْتَاةُ  
 أَوْلَمَ تَسْمَعِي ما قال قالت قلتُ وما قال قالت فاخبرتنى بقول أهْلِ الأَنْكَا فازددتُ مَرَضًا  
 على مَرَضِي فلَمَّا رَجَعْتُ الى بَيْتِي ودَخَلَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم تعنى سَلِمَ  
 ثم قال كيف تَبِكُم فقلتُ أتَأَذِنُ لى أن آتِيَ أبوى قالت وأنا حينئذ أُريدُ أن أُسْتَبِيحَ  
 لِحَبْرٍ من قَبْلِهما قالتُ فأذِن لى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فحُجْتُ أبوى فقلتُ لِأُمِّى يا  
 أُمَّتاه ما يَتَحَدَّثُ الناسُ قالتُ يا بُنَيَّةُ هَوْنِي عليكِ فوالله لَقَلَّ ما كانتِ امرأَةً قَطَّ وَصِيئَةً  
 عند رجلٍ يُحِبُّها ولها ضرائرُ الا كَثُرْنَ عليها قالت فقلتُ سبحان الله ولقد تَحَدَّثَ  
 الناسُ بهذا قالت فبكيكُ تلكَ الليلةَ حتى أَصْبَحْتُ لا يَرِقُ لى نَمَعٌ ولا أَكْتَحَلُ بنوم حتى  
 أَصْبَحْتُ أبكى فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على بنِ ابى طالبٍ وأُسامَةَ بنِ زَيْدٍ  
 حين استلبتِ الوَحْيُ يَسْتَأْمُرُها فى فراقِ أهْلِها قالت فأمَّا أُسامَةُ بن زَيْدٍ فأشار على رسولِ  
 الله صلى الله عليه وسلم بالذى يَعلَمُ من بَرَاءَةِ أهْلِهِ وبالذى يعلمُ لهم فى نَفْسِهِ من الوَدِّ  
 فقال يا رسولَ الله أَهلُكُ وما نَعلمُ الا خَيْرًا وأمَّا على بنِ ابى طالبٍ فقال يا رسولَ الله لِمَ  
 يُصَيِّبُكُ اللهُ عليكِ والنساءُ سِواها كَثِيرٌ وان تَسْئَلِ لِلْجَارِيَةِ تَصَدَّقَكَ قالت فدعا رسولُ الله  
 صلى الله عليه وسلم بَرِيرَةَ فقال اى بَرِيرَةَ هل رأيتِ من شىء يريبكُ قلتُ بَرِيرَةَ لا والذى  
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ان رأيتُ عليها أمرًا أَغْمَضَهُ عليها اكثرَ من أنها جاريةٌ حَدِيثَةُ البَسَنِ تَنامُ



عن عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَمَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْدِرَ يَوْمَئِذٍ  
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْ بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنبَرِ  
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
 عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي  
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنْ  
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخُزْرِجِ امْرَأَتُنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ  
 سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخُزْرِجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ لِحَمِيَّةٍ فَقَالَ  
 لِسَعْدٍ كَذِبَتْ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ  
 سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ كَذِبَتْ لَعْنَةُ اللَّهِ لِنَقْتُلْتَهُ فَأَنْكَرَ مُنَافِقُ تَجَادَلَ عَنِ  
 الْمُنَافِقِينَ فَتَنَاقَرُ الْحَيَّانُ الْأَوْسُ وَالْخُزْرِجُ حَتَّى قَالُوا إِنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاتَمَّ عَلَى الْمَنبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ  
 قَالَتْ فَكَثُرَتْ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ لَا يَرْفَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ ابْوَايَ عِنْدِي  
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرْفَأُ لِي دَمْعٌ يَظُنُّانَ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالْفُ كِبْدِي  
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُنَّ جَالِسَاتٌ عِنْدِي وَأَنَا ابْكِي فَاسْتَأْذَنَتْ عَلِيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا  
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَيْلٍ مَا قَيْلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا  
 لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ  
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بِرَيْثَةٍ فَسَيِّبِي رُكَّ اللَّهُ وَإِنْ  
 كُنْتِ أَلَمَمْتِ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى  
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتهُ قَلَّصَ دَمْعِي حَتَّى مَا

احس منه قنطرة فقلت لاني اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قل والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيراً من القرآن انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اتى بريئة والله يعلم انى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اتى منه بريئة لتصدقننى الله يعلم اتى ما اجد لكم مثلاً الا قول انى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينئذ اعلم اتى بريئة وان والله يبرئنى ببرأتى ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى وحياً يتلى ونشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بأمر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤياً يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من أهل البيت حتى انزل عليه فأخذه ما كان تأخذه من البرحاه حتى انه ليأخذ منه مثل الجان من العرق وهو فى يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أمى قومي اليه قالت فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمده الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاؤا بالآفة غضبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا فى برأتى قال ابو بكر الصديق رضه وكان ينفق على مسطح بس اثانة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئاً ابداً بعد الذى قل نعتشة ما قال فانزل الله ولا يأتد اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصْفَحُوا الا تحبون

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَنِي وَاللَّهِ إِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ  
 إِلَى مَسْطُحِ النَّفَقَةِ لَلَّهَ كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلُّ زَيْنَبَ ابْنَةَ حُحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا  
 عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَمَعَى وَبَصُرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ  
 لَلَّهَ كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفَقَتْ  
 اخْتِهَا حَتَّى نُحَارِبَ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنَ أَصْحَابِ الْإِسْكَ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا  
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَقْصَيْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ  
 تَلَقَّوْنَهُ بِرُؤْيِهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ تُفَيْضُونَ تَقُولُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمٌ  
 عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيَتْ  
 عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا  
 لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي جَرِيحٍ أَخْبَرَنَا قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ  
 بِأَلْسِنَتِكُمْ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سَجَانًا هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ أَخْشَى أَنْ  
 يُثْنِي عَلَيَّ فَقَبِلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتْ أَتَذُنُّوا  
 لِي فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكَ قَالَتْ خَيْرٌ أَنْ أَتَقَبِّلُكَ قَالَ فَأَنْتِ خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةُ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكُحْ بَكَرًا غَيْرَكَ وَتَزَلَّ عُدْرَتُكَ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
 خَلْفَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسِيًا مَنْسِيًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ

عباس رضى الله عنه استاذان على عائشة نحوه ولم يذكر نسيًا منسيًا، ٩ باب قوله تعالى يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِيَلِّهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصُّخْرِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ أَتَأْذِنِينَ لَهُذَا قَالَتْ أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ صَدَابٌ عَظِيمٌ قَالَ سَفِينٌ تَعْنَى ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تَرَنَّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ ، ١٠. بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي الصُّخْرِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّ بِهَا وَقَالَ

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تَرَنَّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَسْتُ كَذَاكَ قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَدَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرِدُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١. بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي أَنْفُسِهِمْ وَالْآخِرَةُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِي فَتَشَهَّدَ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ وَأَنْتَنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدَ أَشِيرُوا عَلِيٌّ فِي أَنْسِ أَيْهِ أَهْلِي وَابْنُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَابْنُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

ولا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ أَلَا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ أَلَا غَلَبَ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ ائْتِدُنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ ابْنِ تَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتِ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعَشَرْتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسْبِينَ ابْنِكَ ثَمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أُسِّبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنٍ قَالَتْ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً وَوَعَيْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتِ ابْنِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةَ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ يَا بَنِيَّةَ حَقِّصِي عَلَيكِ الشَّأْنَ فَأَتَاهُ وَاللَّهِ لَقَلَّ مَا كَانَتْ أَمْرَاهُ حَسَنَاءَ عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أُنَى قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَفَزِلَ فَقَالَ لَأَمِّي مَا شَانِهَا قَالَتْ بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَانِهَا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ قَالَ قَسَمْتُ عَلَيْكَ أَيْ بَنِيَّةَ أَلَا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ تَرْفُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاهُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصَدُقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سَبَّحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفتني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة ان كنت قاربت سوءاً او ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيى من هذه المرأة أن تذكر شيئاً فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابى فقلت أجبه قال فما ذا أقول فالتفت الى أمى فقلت أجيبه فقالت أقول ما ذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأتيت عليه بما هو اهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم انى لم أفعل والله يشهد انى لصديقة ما ذاك بنافعى عندكم لقد تكلمتم به وأشربتم قلوبكم وان قلت انى فعلت والله يعلم انى لم أفعل لتقولن قد بآءت به على نفسها واتى والله ما أجد لى ولكم مثلاً والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه ألا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكننا فرفع عنه واتى لأتبين السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشرى يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضباً فقال لى أبواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا أحمده ولا أحمدكـما ولكن احمد الله الذى أنزل براءتى لقد سمعتموه فإنا انكرتموه ولا غيرتموه وكنت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيراً وأما أختها حمئة فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم فيه به مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبى بن سلول وهو الذى كان يستوشيه وجمعه وهو الذى تولى كبره منهم هو وحمئة قالت فحلف ابو بكر أن لا يرفع مسطحاً بنافعة ابداً فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى اخر الآية يعنى ابا بكر والسعة

أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنَى مَسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى وَاللَّهُ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنَحْسَبُ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَادَلَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ، ١١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَيَضَّرِبْنَ بِجُحْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَتَيَضَّرِبْنَ بِجُحْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ شَقَقْنَ مَرْوِطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ وَتَيَضَّرِبْنَ بِجُحْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ أَخْلَدْنَ أَرْزَهِنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْخَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ،

## سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَنْثُورًا مَا تَسْفَى بِهِ الرِّيحُ ، مَدَّ الظِّلُّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ خَلْفَةً مِنْ فَاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ هَبُّ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَدَّرِيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُبُورًا وَيَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُدَكَّرٌ وَالتَّسْعَرُ وَالْإِضْطِرَامُ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ ، تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرُّأٌ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَمَلَلْتُ ، الرَّسُّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَعْجَبُ إِذَا قَالَ مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُّ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَوُوا طَعَوْا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَائِيَةٌ عَتَّتْ عَنْ الْخَزَّانِ ، ١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُجْحَشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا نبي الله بئس الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يمشي به على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزّة ربنا ، ٢ بَاب قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا الْعُقُوبَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْضُ عَن سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَالِمِيُّ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَوْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقَكَ قُلْتَ ثَرَّ أَيْ قَالَ ثَرَّ أَنْ تَقْتُلَ وَكَذَلِكَ خَشِيئَةٌ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتَ ثُمَّ أَيْ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بَنِي مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ ابْنِ بَرَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مَتَعِدًا مِنْ تَوْبَةٍ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ سَعِيدٌ فَقَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ فَقَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ لِلَّهِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ النُّعْمَنِ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَرِحَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ قَوْلِهِ تَعَالَى فُجِّرُوا جَهَنَّمَ قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ وَعَنِ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ٣ بَاب قَوْلِهِ تَعَالَى يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ



حَفْصٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّىٰ بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ حَدَّثَنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَىٰ قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الَّذِينَ لَا يُدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَوَّامًا فَلَمَّا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانَ وَالْقَمَرَ وَالرُّومَ وَالْبَطْشَةَ وَاللِّزَامَ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَوَّامًا،

### سورة الشعراء ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد تَعَبَثُونَ تَبَنُونَ، هَضِيمٌ يَنْتَفَتِحُ إِذَا مَسَّ مُسْحَرِينَ الْمَسْحُورِينَ لَيْكَةٌ وَالْأَيْكَةُ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرِ يَوْمِ الظُّلَّةِ أَظْلَالُ الْعَذَابِ أَيَّامٌ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطُّودِ لِجَبَلِ الشِّرِيمَةِ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَأَنَّكُمْ الرِّبْعُ الْأَيْفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِبْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُ الرِّبْعَةِ مَصَانِعٌ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ فَرِهَيْنَ مَرْحَيْنَ فَارِهَيْنَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهَيْنَ حَائِقِينَ تَعَثُّوا أَشَدَّ الْفَسَادِ عَاتٍ يَعْبِثُ عَيْتًا لِلْجَبَلَةِ

الخلق جَبَلٌ خَلْفَ وَمِنْهُ جُبَلًا وَجَبَلًا يَعْنِي الْفَلَقَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْرِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ وَالْغَبْرَةُ الْفَتْرَةُ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمَ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْرِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ أَلِنْ جَانِبَكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ بِنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصِّفَاءِ فَيَجْعَلُ يَنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبَطُونٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَيَجْعَلُ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فُجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالوَادِي تَتَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أُنْثَى مُمْصِدَتِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَأَتَى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ إِلَهَذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ وَمَا كَسَبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا

شَبَّتِ مَنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ أَبِيهِ وَقَبَّ عَنْ يُونُسَ عَنْ  
ابن شهاب،

## سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَبُّوْ مَا خَبَّاتٌ لَا قَبْلَ لَا طَاقَةَ الصَّرْحُ كُلِّ مِلَاطٍ أُتْخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ  
وجماعته صروح، وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن  
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدَفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزَعْنِي اجْعَلْنِي، وقال مجاهد نَكِرُوا  
غَيَّرُوا وَأُوتِينَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الصَّرْحُ بُرْكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرَ أَلْبَسَهَا آيَاهُ،

## سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكُهُ وَيَقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ  
الْأَنْبَاءُ الْحَجَّجُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا  
جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيُّ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحْجَاجٍ لَكَ  
بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ أَتَرُغِبُ عَنْ مَلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ  
يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْضُضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُ أَنَّهُ بِنَتْلِكَ الْمَقَالَةَ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ  
آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى مَلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنِّي أَنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم والله لأستغفرنّ لك ما لم أئذ عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال لتنوء لتثقل فارغا ألا من ذكر موسى الفرحين المرحين فضيه أتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جُنُب عن بُعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش بأنهم يتشاورون الى العُدوان والعداء والتعدى واحد أنس أبصر لِدْوَة قِطْعَة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس للجبان والافاعي والاسايد رداً معيناً قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عزرت شيئاً فقد جعلت له عضداً مقبوحين مهلكين وصلنا بيته وأتمناه يجبي يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء أخفيته وكننته خفيته وأظهرته ويك أن الله مثل أمر تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضييق عليه، حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة،

### سورة العنكبوت ٢٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالةً فيعلمن الله علم الله ذلك انما ه بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقلا مع اثقلاهم أوزارهم،

## سورة الروم ٣٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أَمْ غَلَبَتْ أَلْسِنَةُ الرُّومِ فَلَا يَذَّكَّرُونَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَعْطَى يَبْتَغِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ  
 مجاهد يُجَبَّرُونَ يُنْعَمُونَ يَهْدُونَ يُسَوِّونَ المصاححَ الوَدِيُّ المَطْرُ، قال ابن عباس هل لكم  
 مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضاً يصدعون  
 يتفرقون فأصدع وقال غيره ضَعْفٌ وَضَعْفٌ لغتان وقال مجاهد السَّوْأَى الاسَاءَةُ جَزَاءُ  
 الْمُسِيئِينَ، حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال حدثنا سُفَيْن قال حدثنا منصور والاعمش عن ابْنِ  
 الصُّحَيْبِ عن مَسْرُوقٍ قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمَنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ فَفَرَعْنَا فَأْتَيْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ  
 وَكَانَ مَتَكِيًّا فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ اعْلَمْ فَإِنَّ مِنَ  
 الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا يَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لَنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا  
 أَنَا مِنَ الْمُنْتَكِلِينَ وَأَنْ قَرِيْشًا أَبْطُؤُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَأَخَذْتَهُمْ سَنَةً حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَآكَلُوا الْمَيْتَةَ  
 وَالْعِظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ يَا  
 مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُنَا بِصَلَةِ الرَّحِمِ وَأَنْ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ فَكَّرُوا فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي  
 السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَهُمْ عَادُوا إِلَى  
 كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ وَلِزَامًا يَوْمَ بَدْرٍ، أَمْ غَلَبَتْ  
 أَلْسِنَةُ الرُّومِ وَالرُّومُ قَدْ مَضَى، بَابٌ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْفِ اللَّهِ لِدِينِ اللَّهِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
 دِينُ الْإِنْسَانِ وَالْفِطْرَةُ الْإِسْلَامُ حَدَّثَنَا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن

الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

### سورة لقمان ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ كَرِهُوا يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ إِلَّا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لابنه إِنْ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ، ٢ باب قوله تعالى إِنْ أَلَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ جَرِيرٍ عَنِ ابْنِ حَبِيَّانَ عَنِ ابْنِ زُرْعَةَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذَا أَنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تَوَدَّ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتَوَدَّ بِالْبَيْتِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رِبَّتْهَا فِذَاقِهَا مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ لُحْفُهَا انْعَرَأَتْ رُؤُسُ النَّاسِ فِذَاقِهَا مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ أَلَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

السَّاعَةَ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انصرفت الرجل فقال رُدُّوا عَلَيَّ فَأُخَذُوا لِيُرَدُّوا  
فلم يروا شيئاً فقال هذا جبرئيل جاء ليُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ  
حَدَّثَنِي ابْنُ وَقْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ  
حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ  
ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

### سورة تنزيل السجدة ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد مَهِينٌ ضعيف نطفة الرجل ضَلَكْنَا فَكَلْنَا وقال ابن عباس لَجُرَّ اللَّهُ لَا  
تُمْطَرُ إِلَّا مَطْرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا يَهْدِي بَيْنَيْنِ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ  
لَهُمْ مِنْ قُرْآنٍ أَعْيُنٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ  
لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرْآنٍ أَعْيُنٌ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسَفِينٍ رَوَيْتَهُ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ قَالَ  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرْآنًا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا  
خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَدَهُ مَا أُطِيعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ  
قُرْآنٍ أَعْيُنٌ جَرَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد صَيَّابِيهِمْ قَصُورُهُمْ ، ١ باب حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هرويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليتركه عصبته من كانوا فان ترك ديننا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ، ٢ باب قوله تعالى ادعوا لابائهم هو اقسط عند الله حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقيبته قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوا لابائهم هو اقسط عند الله ، ٣ باب قوله تعالى فبئس ما كذبوا بآياتهم وما كذبوا بآياتهم هو اقسط عند الله ، ٤ باب قوله تعالى قل لا زواجك ان كنتن ترين



الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَرَبَّنَّهَا فَتَعَالَيْنِ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسْرَحِكُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعْمَرُ النَّبْرُجِيُّ أَنَّهُ تَخْرِجُ  
 حَاسِنَهَا سُنَّةَ اللَّهِ اسْتَنْبَاهَا جَعَلَهَا حَدِيثًا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَخْتِيرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ  
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبِيكَ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرَاتِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ  
 لِأَزْوَاجِكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَاتِينَ فَقُلْتُ لَهُ فَفِي أَيِّ هَذَا أُسْتَأْمَرُ أَبُوِّي فَأَتَيْتُ أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَالِدَارَ الْآخِرَةَ ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَأَذْكَرُنَّ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ  
 وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ فِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلِي  
 حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبِيكَ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرَاتِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ  
 اللَّهَ قَالَ جِدِّ ثَنَاءً يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ  
 أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فَفِي أَيِّ هَذَا أُسْتَأْمَرُ أَبُوِّي فَأَتَيْتُ أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ  
 قَالَتْ ثُمَّ فَعَلْتُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ، تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ  
 عَنِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمَعْرِيُّ عَنِ  
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ مِنْ عَائِشَةَ ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتُحَقِّقِي فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّفَهُ  
 مُبْدِيهِ وَتُحْشِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُحْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مَعْلَى بْنُ مَنصُورٍ عَنْ تَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبَ ابْنَةِ خَشٍّ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ،  
 ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِيءُ تَوَخَّرَ أَرْجَاهُ آخِرُهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ جَبْرِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِ  
 وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ  
 عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكِ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 يَسْتَأْنِذُنَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مَتَى بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ  
 مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ  
 كُنْتُ أَقُولُ لَهَ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ فَيَأْتِي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤَيِّرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابَعَهُ  
 عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَاصِمًا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْتَنَ  
 لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاطِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ  
 لِخَدِيعَتِ إِنْ ذُلُّمُ كَانَ يُؤْتِي النَّبِيَّ فَيَسْأَلُكُمْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْأَلُكُمْ مِنْ الْخَيْفِ وَإِذَا  
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ  
 تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا  
 يُقَالُ إِنَاهُ إِدْرَاكُهُ أَنِّي يَأْتِي إِنَاهُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةَ الْمَوْتِ قُلْتُ  
 قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظُرْفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ نَزَعَتْ الْهَاءَ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي  
 الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ جَبْرِ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
 قَالَ عُمَرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ امْتَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجتت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالتقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما أهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاماً ودعا القوم ففعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فصرّب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بحجر وحجج فارتلت على الطعام داعياً فياجىء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجىء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحداً ادعوا فقلت يا نبي الله ما أجد أحداً ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى خجرة عائشة فقال السلام عليكم أهمل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقري خجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقفن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في

البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج مُنطلقاً نحو حُجْرَةَ عائِشَةَ فما أَدْرَى أُخْبِرْتُهُ اذ أُخْبِرَ أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي أُسْفُفَةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَخَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الشَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بَيْتَ ابْنَةِ حِمْشٍ فَأَشْبَحَ النَّاسُ خُبْرًا وَلَحْمًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرَةِ امْرَأَتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةَ بِنَاتِهِ فَيَسْتَلِمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ وَيُسَلِّتُنَّ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَبَا مُسْرِعِينَ فَمَا أَدْرَى أَنَا أَخْبِرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أُخْبِرَ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَخَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي حَمِيدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةَ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَاظْطَرَى كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَاكْفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى فِي يَدِهِ عَرِيٌّ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّى خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرِيَّ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكُنَّ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُبْذَرُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفَوُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا آبَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

عائشة قالت استأذن عليّ أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استأذن فبسه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فدخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فابيت أن آذن حتى استأذنتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تاذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فقال آذني له فاته عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرّموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ، ١. باب قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً قال ابو العالبيّة صلوة الله وتناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغربيتك لنسبناك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا مشعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم أنك حميد مجيد ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن حباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم ، حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدرأوردى عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم ، ١١. باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَيِيًّا وذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وكان عند الله وجيهاً،

### سورة سباء ٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ بِمُحْزِزِينَ بِفَاتِتِينَ. مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا فَأَتَوْا لَا يُعْجِزُونَ لَا يُفَوْتُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قوله بمحززين بفاتيتين ومعنى معاجزين مغالبيين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشراً عشر الأكل الثمر بأعدا وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء امر أرسله الله في السد فشقه وقدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فبيستتا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن كان عذاباً أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسنة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب أعظم بواحدة بطاعة الله مئتي وفراذي واحد واثنين التناوش الرث من الآخرة الى الدنيا ويئن ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشباعهم بأمثالهم ، وقال ابن عباس كالجواب كالجوية من الارض للتمط الأراك والأثل الطرقاء العرم الشديد ، ا باب قوله تعالى حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا

الذى قال لَخَفٌ وهو العَلِيُّ الكبيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِيحٌ السَّمْعِ وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هكذا بَعْضُهُ فوق بَعْضٍ ووصف سفين بكفه فخرها وبتد بين اصابعه فَيَسْمَعُ الكلمة فَيُلْقِيهَا الى مَنْ تَحْتَهُ ثم يُلْقِيهَا الْآخَرَ الى مَنْ تَحْتَهُ حتى يُلْقِيهَا على لسان السَّاحِرِ او الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابُ قبل ان يُلْقِيهَا وَرُبَّمَا الْقَاهَا قبل ان يُدْرِكَه فَيَكْذِبُ معها مائة كذبة فيقال أَيَسَ قد قال لنا يومَ كذا وكذا فَيُضَدِّقُ بتلك الكلمة اللهُ سَمِعَتْ من السَّمَاءِ ، ٢ باب قوله تعالى إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا على بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال أرايتم لو أخبرتكم أن العدو يصدحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فأتى نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبأ لك ألهذا جمعنا فانزل الله تبئت يدا أبي لهب،

### سورة الملائكة ٣٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وقال غيره للحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس للحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود أشد سواد الغرابيب الشديد السواد،

### سورة يس ٣٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد فعزتنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزأؤم بالرسل

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتُرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغِي لِهَٰمَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ  
يَتَطَالَبَانِ حَتَّىٰ تَبِينَ نَسْلُخُ نُحْرَجَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ  
الْأَنْعَامِ فَكَيْهُونَ مُتَّجِبُونَ جُنْدًا مُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيُذَكَّرُ عَنْ عِكْرِمَةَ الْمُشْحُونِ الْمُوقِرُ،  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَابِيكُمْ يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَرْقِدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْضَيْنَاهُ  
حَفِظْنَاهُ مَكَانَتِهِمْ وَمَكَانَهُمْ وَاحِدٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ  
تَقْدِيرُ الْعَرَبِيِّ الْعَلِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ  
يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَنبَأَهَا تَذْهَبُ حَتَّى  
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ،  
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
ابْنِ ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا  
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ،

### سورة والصفات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
يُرْمُونَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لِأَرْبٍ لِأَرْبٍ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي لِلْجِنِّ الْكُفَّارِ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ  
عَوْلٌ وَجَعٌ بَطْنٌ يَنْزِفُونَ لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ قَرِينٌ شَيْطَانٌ يَهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْهَرَوَلَةِ يَنْزِفُونَ  
النَّسْلَانَ فِي الْمَشِيِّ وَيَبِينُ الْجَنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارٌ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ  
سُرَوَاتِ الْجِنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْآجِنَةَ أَنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سَاحْضَرٌ لِلْحِسَابِ، وَقَالَ ابْنُ



عباس لَتَنْحُنُّ الصَّاقُونَ الْمَلَائِكَةُ، صِرَاطٍ لِلْجَحِيمِ سِوَاهُ لِلْجَحِيمِ وَوَسَطٍ لِلْجَحِيمِ لَشَوْهَا يُخْلَطُ  
 طعامهم وَيُسَاطُ بِالْجَحِيمِ مَذْحُورًا مَطْرُودًا بَيِّضٌ مَكْنُونٌ اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي  
 الْآخِرِينَ يُذَكَّرُ بِخَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ  
 الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ  
 مَتَّى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ  
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَدْنَانَ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

## سورة ص ٣٨

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ا بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ  
 سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَوْلَيْتُكَ الَّذِي هَدَى اللَّهُ  
 فِيهِدَايَا أَقْتَدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنَافِسِيُّ عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيِّ سَجْدَةٍ فَقَالَ أَوَّامًا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ أَوْلَيْتُكَ الَّذِي  
 هَدَى اللَّهُ فِيهِدَايَا أَقْتَدَهُ فَكَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ أَمَرَ نَبِيِّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَهَا دَاوُدُ  
 نَجَابٌ عَجِيبٌ الْقَطُّ حَيِّفَةٌ لِلْسِّنَاتِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِضِينَ الْمِلَّةِ الْآخِرَةَ مِلَّةَ  
 قُرَيْشٍ الْاِخْتِلَافُ الْكَلْبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ يَعْنِي  
 قُرَيْشًا أَوْلَيْتُكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ رُجُوعٌ، فَطَنَّا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَا سُخْرِيًّا أَحَطْنَا

بهم أتراب أمثال، وقال ابن عباس الأيدى القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله حُب  
 الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ طَفِقَ مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ لُحَيْلٍ وَعَرَاقِيْبَهَا الْأَصْفَادَ الْوَتَائِيْ،  
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَبَّ لِيْ مُلْكًا يَنْبَغِيْ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، حَدَّثَنَا  
 اسحق بن ابراهيم قال حدثنا رَوْحٌ ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن  
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ عِفْرِيْنَا مِنَ الْجِنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ  
 كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أُرِيْطَهُ إِلَى سَارِيَةِ مِنْ سَوَارِيِ  
 الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيْمِ بْنِ رَبِّ قَبَّ لِيْ مُلْكًا لَا  
 يَنْبَغِيْ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ خَاسِمًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِيْنَ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّاحِي عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا  
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ  
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِيْنَ وَسَأَحَدِكُمْ عَنِ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَعَا فَرِيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَأُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعْنِيْ عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يَوْسُفَ  
 فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا النَّبِيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ  
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَا رَبَّنَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ الْعِذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ  
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِجَنُونَ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيْلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ  
 أَفَيْكُشِفُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى يَوْمَ نَبِطِشُ الْبَطِشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ،

## سورة الزمر ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يتقى بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أقمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا ذي عوج لبس ورجلا سالما صالحا لرجل مثل لآلئهم الباطل والآله للقي ويخونوك بالدين من ذنوبه بالآوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدى القرآن وصدق به المؤمن يحيى يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني علمت به فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا أشماتت نفرت بمغازتهم من القوز حاقين اطافوا به مطيعين كفاقيه بجوانبه متشابهها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق، ١ باب قوله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا أنه هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبره قال يعلى أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو نخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والدين لا يدعون مع الله آلهما آخر ولا يقتلون النفس لله حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ٢ باب قوله تعالى وما قدروا الله حقا قدره حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء خير من الأحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على اصبع والأرضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على

اصبع وسائر اللغات على اصبع فيقول أنا الملك فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسَارٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيُّنَ مَلُوكِ الْأَرْضِ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمُعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكْرِيَاءَ بْنِ ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النُّفْخَةِ الْآخِرَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٍ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكذلك كَانَ أَمْ بَعْدَ النُّفْخَةِ؛ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ النُّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَيْبِتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَيْبِتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَيْبِتُ وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا مَجْبَبَ ذَنْبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ،

### سورة المؤمن ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهدٌ مجازها مجاز أوتل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابْنِ أَوْفَى الْعَبْسِيُّ  
يُذَكِّرُنِي حَمَّ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدِيمِ

الطَّوْلِ التَّفْضُلِ ذَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وقال مجاهد إلى النَّجَاةِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي  
 الْوَتْنَ يُسَاجِرُونَ تَوْقُدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرُحُونَ تَبْطَرُونَ وكان العلاء بن زياد يذكر النارَ  
 فَقَالَ رَجُلٌ بَرٌّ تَقْتَطِ النَّاسَ قَالَ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْتَطِ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عَبْدِي الْإِدِينَ  
 أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ ۞ أَصْحَابُ النَّارِ وَكَلْتُمْ تُحِبُّونَ  
 أَنْ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَأَنَا بَعَثْتُ اللَّهَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا  
 بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، ۱ بَابٌ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 الْعَاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلِي بِفَنَاءِ الْكَلْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكَبِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَى تَوِيَّهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ  
 بِمَنْكَبِهِ وَدَفَعَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقِنُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ  
 وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ،

### سورة السجدة ٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال طاووس عن ابن عباس اثبتيا طوعا أو كرها أعطيا قالتا أتيينا طائعين أعطينا وقال  
 المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا  
 انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتُمون الله  
 حديثنا ربنا ما كنا مشركين فقد كنتموا في هذه الآية وقال أم السَّامَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَخَاهَا

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيمًا عزيزا حكيمًا سميعًا بصيرًا فكانته كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتنون الله حديثنا فان الله يغفر لأهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول ثم نحن مشركين فحتم على أفواههم فتنتطف أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتنم حديثنا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله ودحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلق السموات في يومين وكان الله غفورا رحيمًا سمي نفسه ذلك وذلك قوله أي ثم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئًا الا أصاب به الذي أراد فلا يخلف عليك القرآن فان كلًا من عند الله، وقال مجاهد ممنون تحسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به بحسب مشائيم وقبضنا لهم قرآنًا تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتوت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي بجلي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم ذللتنا على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذى هو الارشاد بمنزلة أصعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يؤزعون يكفون من أكمامها قشر الكفري ه الكم ولى تميم القريب من حبيص حاص حاد مريّة ومريّة واحد أى امتراء

وقال مجاهد اعملوا ما شئتم وعبيد وقال ابن عباس الله في احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخصع لهم عدوهم كانه ولي حميم، ا باب قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد ابن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية، ٢ باب قوله تعالى وللكم ظنكم الاية حدثنا الحبيدي قال حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة شكم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهنما ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهنما فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيج او حبيد احدكم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة، ٣ باب قوله تعالى فان يصبروا فالتار مثنوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين السورى قال حدثنى منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن كحوة،

## سورة حم عسق ٤٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَيُدْكَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيْمًا لَا تَلِدُ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنَ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ يَدْرُوكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلِ لَا حُجَّةَ بَيْنِنَا لَا خِصْمَةَ طَرْفِ خَفِيٍّ ذَلِيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيُظَلَّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ يَنْخَرُكْنَ وَلَا يَجْرِيْنَ فِي الْبَحْرِ شَرْطُوا ابْتَدَعُوا، ا بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَا أَلْمُودَّةُ فِي الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَارِسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُمِلَ عَنْ قَوْلِهِ أَلَا أَلْمُودَّةُ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْنِي آلَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلْتَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ أَلَا أَنْ تَصَلُّوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ،

## سورة الزخرف ٤٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَقِيلَ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ أَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرًّا وَفَجْوَاجِمَ وَلَا نَسْمَعُ قِيْلَهُمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَوْلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كُفْرًا لَجَعَلْتُ نَبِيَّاتٍ الْكُفْرَ سُقْفًا مِنْ فِصَّةٍ وَمَعَارِجٍ مِنْ فِصَّةٍ وَفِي دَرَجٍ وَسُرْرٍ فِصَّةٌ مُقْرَنِينَ مُطْبِقِينَ آسَفُونَا آسَخَطُونَا يَعِشُ يَعْمَى، وَقَالَ مَجَاهِدٌ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ أَلِدْكَرَ صَفْحًا أَى تَكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ مُقْرَنِينَ يَعْنِي الْأَيْدِ وَالْحَيْدَ وَالْبَغَالَ وَاللَّيْمِرَ يُنْشَأُ فِي الْحَلْبِيَّةِ الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُنَّ لِلرَّحْمَنِ



ولذا فكيف يحكون لو شاء الرحمن ما عبَدْنَاكُمْ يعنون الاوثان يقول الله تعالى وَمَا لَهُمْ  
 بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ الْاَوْثَانُ اِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِي عَقِبِهِ وَآيَةٌ مَقْتَرَيْنِ يَمْشُونَ مَعًا سَلَفًا قَوْمِ  
 فِرْعَوْنَ سَلَفًا لِكْفَارِ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِثْلًا عِبْرَةً يَصُدُّونَ يَصِجُّونَ مَبْرُومُونَ  
 مُجْمِعُونَ اَوَّلُ الْعَابِدِينَ اَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ اِنْنِي بِرَأَى مِمَّا تَعْبُدُونَ الْعَرَبُ تَقُولُ حَسَنَ مِنْكَ الْبِرَاءُ  
 وَالْفَلَاءُ وَالوَاحِدُ وَالْاِثْنَانُ وَالْجَمْعُ مِنَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقُ يُقَالُ فِيهِ بِرَأَى لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ قَالَ نَبِيٌّ  
 لَقِيلَ فِي الْاِثْنَيْنِ بِرِثَانٍ وَفِي الْجَمْعِ بِرِثُونَ وَقُرَأَ عَبْدُ اللهِ اِنْنِي بِسَرِيٍّ بِالْيَاءِ وَالزُّخْرُفُ  
 الذَّهَبُ مُلْتَمَّةٌ يَخْلُفُونَ يَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ  
 عَلَيْنَا رِبْكَ قَالَ اِنَّكُمْ مَأْكُوثُونَ الْاِيَةُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ اَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقْرَأُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رِبْكَ وَقَالَ قَتَادَةُ مِثْلًا لِلْآخِرِينَ عِظَةٌ لِمَنْ بَعْدَهُمْ  
 وَقَالَ غَيْرُهُ مُقْرِنِينَ صَابِطِينَ يُقَالُ فُلَانٌ مُقْرِنٌ لِفُلَانٍ صَابِطٌ لَهُ وَالْاَكْوَابُ الْاِبْرَاقُ لِأَنَّهَا لَا خِرَاطِيمَ  
 لَهَا اَوَّلُ الْعَابِدِينَ اَيُّ مَا كَانَ فَاَنَا اَوَّلُ الْاَنفِيْنَ وَهِيَ نُغْتَانُ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبِيدٌ وَقُرَأَ عَبْدُ اللهِ  
 وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ وَيُقَالُ اَوَّلُ الْعَابِدِينَ لِلْجَاهِدِيِّينَ مِنْ عَبِيدٍ يَعْْبُدُ قَالَ قَتَادَةُ فِي اَمِّ الْكِتَابِ  
 جَمَلَةٌ الْكِتَابِ اَصْلُ الْكِتَابِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اَفَنْضِرِبُ عَنْكُمْ اَلِدِّكْرُ صَفْحًا اِنْ كُنْتُمْ  
 قَوْمًا مُسْرِفِيْنَ مُشْرِكِيْنَ وَاللهُ لَوْ اَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ حَيْثُ رَدَّهٗ اَوَاتِلُ هَذِهِ الْاُمَّةُ لَهَلَكُوا  
 فَاهْلَكْنَا اَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مِثْلُ الْاَوَّلِيْنَ عُقُوبَةُ الْاَوَّلِيْنَ جُزْءًا عَدْلًا،

### سورة الدخان ٤٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد زهواً طريفاً بابساً على علم على العالمين على من بين ظهرينه فاعتلوه

اَدْفَعُوهُ وَزَوَّجْنَاكُمْ بِحُورٍ اَنْكَحْنَاكُمْ حُورًا عَيْنًا يَجَارُ فِيهَا الظَّرْفُ تَرْجُمُونَ القَتْلَ وَرَهْوًا سَاكِنًا ،  
 وقال ابن عباس كالمهمل اَسْوَدَ كَمُهْمَلِ الرَّيْتِ وقال غيره تَبِعَ مُلُوكُ اَيْمَانَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 يُسَمَّى تَبَعًا لِانَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالظَّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا لِانَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَقِبْ فَانظُرْ حَدَّثَنَا عِبْدَانُ عَنْ ابْنِ  
 حَزْرَةَ عَنِ الِاعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَضَى خَمْسُ الدُّخَانِ وَالرُّومُ  
 وَالْقَمْرُ وَالْبَطْشَةُ وَالزَّوْمُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ اَلِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنِ الِاعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ اِنَّمَا كَانَ هَذَا لِانَّ قَرِيْشًا لَمَّا  
 اسْتَعَصَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِنَى يُوسُفَ فَاصَابَهُمْ قَحْطٌ  
 وَجَهْدٌ حَتَّى اَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ اِلَى السَّمَاءِ فَيَبْرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ  
 الدُّخَانِ مِنَ الْجُهْدِ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ  
 هَذَا عَذَابٌ اَلِيمٌ قَالَ فَاَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ اللَّهَ  
 لِمُضَرَ فَاِنَّهَا قَدْ هَلَكَتْ قَالَ لِمُضَرَ اِنَّكَ لَجُرِيٌّ فَاسْتَسْقِ فَسَقُوا فَانزَلَتْ اِنَّكُمْ عَاثِدُونَ فَلَمَّا  
 اصَابَتْهُمْ الرَّفَاعِيَّةُ اَعَادُوا اِلَى حَالِهِمْ حِيْنَ اصَابَتْهُمْ الرَّفَاعِيَّةُ فَانزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَبْطِشُ  
 الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى اِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا اَكْشِفْ عَنَّا  
 الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الِاعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصَّخْخِيِّ عَنْ  
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ اِنَّ مِنَ الْعِلْمِ اَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ اَعْلَمُ اِنَّ اللَّهَ  
 قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ وَمَا اَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِيْنَ اِنْ قَرِيْشًا  
 لَمَّا غَلَبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعَصَمُوا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ اَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ  
 كَسْبِعِ يُوسُفَ فَاخَذَتْهُمْ سَنَةٌ اَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُهْدِ حَتَّى جَعَلَ احَدُهُمْ يَرَى مَا  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ

فَقِيلَ لَهُ ان كَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ لَنَسْفَعْنَهُمْ حَتَّى لَا يَخْبِتُوا مِنْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ كَافِرُونَ  
 بِدْرُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جِئْنَا بِقُرْآنٍ مُبِينٍ وَأَنَا مُنْتَقِمُونَ  
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنِّي لَهُمُ الْدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ  
 حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنِ  
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ قَرِيشًا  
 كَذَّبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يَوْسُفَ فَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ  
 يَعْنِي كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ  
 مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجُهْدِ وَالْجُوعِ فَرَفَرُوا فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ  
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ أَنَا كَاشِفُ الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفِيكُشَفُ  
 عَنْهُمْ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَالْبَطْشَةُ الْكَبِيرَى يَوْمَ بَدْرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا  
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْلُنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ  
 وَمَنْصُورٍ عَنِ ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى قَرِيشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يَوْسُفَ  
 فَاخْذَتْهُمْ السَّنَةُ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا  
 الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَاتَاهُ أَبُو سَفِينٍ فَقَالَ أَيُّ مُحَمَّدٍ أَنْ  
 قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ فَمَا ثُمَّ قَالَ يَعْزُبُونَ عَنْكَ وَبَعْدَ هَذَا فِي حَدِيثِ  
 مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَفِيكُشَفُ عَذَابِ الْآخِرَةِ  
 فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَطْشَةُ وَاللَّزَامُ وَقَالَ أَحَدُهُمُ الْقَمْرُ وَقَالَ الْآخِرُ الرُّومُ ٦ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكَبِيرَى أَنَا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ اللَّزَامَ وَالرُّومَ وَالْبَطْشَةَ  
وَالْقَمَرُ وَالِدُّخَانَ،

### سورة الجاثية ٤٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

جَاثِيَةً مُّسْتَوِيَّةٍ عَلَى الرُّكْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَسْتَنْسِخُ نَكْتَبُ نَنْسَاكُمُ نَنْتَرِكُكُمْ، ١ بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّفْعُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ يُؤَدِّيهِ أَبْنُ آدَمَ يَسْبُ الدَّفْعُ وَأَنَا الدَّفْعُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،

### سورة الاحقاف ٤٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تُفِيضُونَ تَقُولُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَثَرَةٌ وَأَثَرَةٌ وَأَثَرَةٌ بَقِيَّةٌ عِلْمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
بِدْعًا مِنَ الرِّسْلِ لَسْتُ بِأَوَّلِ الرِّسْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلْفَ إِنَّمَا هِيَ تَوَعُّدٌ إِنْ صَحَّ  
مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحْفُ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَةِ الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ  
أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِي قَالَ لِسِوَالِدَيْهِ أَفِ  
لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ النَّفُورُ مِنْ قَبْلِي وَقَمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهُ وَهَلْكَ آمِنْ إِنْ  
وَعَدَ أَنَّهُ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَسَافٍ قَالَ كَانَ مَرُوانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْلَمَهُ مُعَوِيَةَ  
فَخَطَبَ فَجَعَلَ يَذْكَرُ بِرَبِّدِ بْنِ مُعَوِيَةَ لَكِي يَبِيعُ لَهْ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي

بكر شيئاً فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدرُوا فقال مَرَوَانُ اِنَّ هَذَا الَّذِي اَنْزَلَ  
 اللّٰه فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ اُفٍ لَّكُمَا اَتَعِدَانِي فَقَالَت عَائِشَةُ مِنْ وِرَاءِ الْحِجَابِ مَا اَنْزَلَ  
 اللّٰه فِينَا شَيْئًا مِّنَ الْقُرْآنِ اِلَّا اَنَّ اللّٰه اَنْزَلَ عُنْدِي ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَاوَهُ عَارِضًا  
 مَسْتَقْبِلَ اَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ اَلِيمٌ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّحَابِ حَدَّثَنَا اِبْنُ اَحْمَدَ بْنِ عِيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ  
 اخبرنا عمرو اَنَّ اَبَا النُّصْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ سَلِيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضاحِكًا حَتَّى اَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ  
 اَتَمَّا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ اِذَا رَأَى غَيْمًا اَوْ رَجًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ النَّاسُ اِذَا  
 رَاوُا الْغَيْمَ فَرَحُوْا رَجَاءً اَنْ يَكُوْنَ فِيهِ الْمَطْرُ وَاَرَاكَ اِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكِرَاهِيَةُ فَقَالَ  
 يَا عَائِشَةُ مَا يَوْمِنِي اَنْ يَكُوْنَ فِيْهِ عَذَابٌ عُلْبٌ قَوْمٌ بِالرِّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا  
 هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ،

## سورة كهد-٢٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَوْزَارَهَا اَتَامَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى اِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفَهَا بَيْنَهَا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْتِي الَّذِيْنَ اٰمَنُوا  
 وَلِيْلَهُمْ عَزَمَ الْاَمْرُ اِيْ جَدِّ الْاَمْرِ لَا تَهِنُوا لَا تَضَعُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَضْعَانُكُمْ حَسَدُكُمْ  
 اَسِيْنٌ مُّتَغَيِّرٌ وَتَقَطُّعُوا اَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مَعْوِيَةُ بْنُ اَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ خَلَقَ اللّٰهُ لَخَلْفٍ فَلَمَّا فَرَعَ مِنْهُ قَمَتِ الرَّحْمُ فَاخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمِ فَقَالَ لَهَا مَهْ قَالَتْ  
 هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيْعَةِ قَالَ اِلَّا تَرْضَيْنِ اَنْ اُصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَاَقَطَعَ مَنْ قَطَعَكَ

قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان  
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم، حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية  
قال حدثني عمي ابو الخطاب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم، حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد  
الله قال اخبرنا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا  
ان شئتم فهل عسيتم،

### سورة الفتح ٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سيماء في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه  
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل  
السوء ودائرة السوء العذاب يعزوه ينصروه شطاه شطو السنبل تثبت للبتة عشرا او  
ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى قازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم  
على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم ان خرج وحده ثم قواه بأصحابه  
كما قوى للبتة بما ينبت منها، باب قوله تعالى انا فتحنا لكَ فتحا مبينا حدثنا  
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب  
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله ثالثا فلم  
يجبه فقال عمر بن الخطاب فكلمت أم عمر فنزت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث  
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت إمام الناس وخشيت أن

ينزل في القرآن ما نُسبت أن سمعت صارحاً يصرخ في فقلت لقد خشيت أن يكون  
 نزل في قرآن فحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي  
 الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً،  
 حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس أنا  
 فتحنا لك فتحاً مبيناً قال للذبيبة، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال  
 حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
 فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى  
 الله عليه وسلم لفعلت، ٢ باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
 وبنت نعمة عليك ويهديك صراطاً مستقيماً حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن  
 عيينة قال حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقدمت  
 قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً،  
 حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن ابني  
 الأسود سمع عروة عن عائشة رضيها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل  
 حتى يتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم  
 من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً فلما كثر لحمه صلى جالساً  
 فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع، ٣ باب قوله تعالى أنا أرسلناك شاهداً ومبشراً  
 ونذيراً حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن  
 عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية نزلت في القرآن يا أيها  
 النبي أنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً قال في التوراة يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهداً  
 ومبشراً وحرزاً للآمين أنت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا

سَخَّابِ بِالْأَسْوَابِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَغْفِرُ وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ  
 الْمَلَّةَ الْعُوجَاءَ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمْيًا وَإِنَّا ضَمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا،  
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ  
 ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ  
 مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ  
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شِبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ  
 الْمُرِّيَّ قَالَ إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكُذْفِ وَعَنِ  
 عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْمَعْقِلِ الْمُرِّيَّ فِي الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَسَلِ، حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي قَلَابَةَ  
 عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ السُّلَمِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا  
 وَائِلَ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصِفِّينَ فَقَالَ رَجُلٌ أَتْرُ إِلَى الَّذِينَ يُدْخَلُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ  
 عَلِيُّ نَعَمْ فَقَالَ سَهْدُ بْنُ حُنَيْفٍ أَتَيْتُهُمَا أَنْفُسَكُمُ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ يَعْنِي الصَّلْحَ  
 الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لِقَاتَلْنَا فَجَاءَ عَمْرٌو فَقَالَ  
 أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهِيَ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْخَيْرِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَفِيهِمْ  
 نِعْطَى الدَّفِينَةَ فِي دِينِنَا وَفَرَجَ وَلَمَّا بَجَحَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 وَأَنْ بَصِيْعِنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَ مِنْغِيظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا



على الحَقِّ وِثْمٌ عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَكَانَ يُصَيِّعُهُ اللَّهُ إِبْدَاءً  
فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ،

### سورة الحجرات ٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد لا تُقَدِّمُوا لا تُفْتَاتُوا على رسول الله حتى يَقْضِيَ اللَّهُ على لسانه أَمَّا حَنَنْ  
أَخْلَصَ وَلَا تَنَابُزُوا يُدْعَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، يَلْتَنِكُمْ يَنْقُصُكُمْ أَلْتَنَّا نَقُصِّنَا، ا بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةَ تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُ حَدَّثَنَا  
يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلِ اللَّخْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ  
كَانَ الْخَيْرَانِ يَهْلِكَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ  
عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَمِيمٍ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مَجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ  
بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أُرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ مَا أُرَدْتُ  
خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ  
قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى  
يَسْتَفْهَمَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَتَيْتُنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ  
عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مِنْكُمْ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ  
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ

ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ،  
 ٢ باب قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا  
 الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد  
 الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الأقرع بن حابس فقال ابو بكر ما أردت  
 اى أو الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافتك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك  
 يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى أنقضت الآية ولو أنهم صبروا  
 حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم،

## سورة ق ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رَجَعُ بَعِيدٌ رَدٌّ، فُرُوجٌ فُتُوِيٌّ وَاحِدُهَا فَرَجٌ، مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَرِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ وَالْحَبْلُ حَبْلٌ  
 الْعَاتِقُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ تَبْصُرَةٌ بِصَبْرَةٍ حَسْبٌ لِلصَّيْدِ لِلنَّطَّةِ،  
 بِاسْقَاتِ الطَّوَالِ، أَفْعَيْبِنَا أَفَاعِيَا عَلَيْنَا، وَقَالَ قُرَيْبٌ الشَّيْطَانُ الَّذِي قَيْضَ لَهُ فَتَقَبَّوْا ضَرْبُوا  
 أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ بغيره حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصْدٌ  
 سَائِفٌ وَشَهِيدٌ الْمَلَكُانِ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ شَهِيدٌ شَهِدٌ بِالْقَلْبِ لُغُوبٌ النُّصَبُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَصِيدٌ  
 الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي أَكْبَامِهِ وَمَعْنَاهُ مَنْصُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْبَامِهِ فَلَيْسَ  
 بِنَصِيدٍ، فِي أَدْبَارِ النَّجُومِ وَأَدْبَارِ السَّجُودِ كَانَ عَصَمٌ يَفْتَحُ اللَّهُ فِي قَى وَيَكْسِرُ اللَّهُ فِي الطُّورِ  
 وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَتَنْصَبَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ، ١ باب  
 قوله وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجُبَيْرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقَالُ لِحَبِيبِهِمْ هَلْ امْتَلَأْتَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قِيَامٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَابَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أَوْتَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أَعْدَبُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْوَةٌ فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِنَالِكَ تَمْتَلِي وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَطْلُمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرْنَا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا لَا تُصَامُونَ فِي رُؤُوسِهِمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يَسْبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَإِدْبَارَ السُّجُودِ،

## سورة الذاريات ٥١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال على الذاريات الرياح، وقال غيره تَدْرُوهُ تَفْرِقُهُ وفي أَنفُسِكُمْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ في مَدْخَلٍ واحدٍ ويَخْرُجُ من موضعين، قَرَأَ فَرَجَعَ، فَصَلَّتْ فَجَمَعَتْ اصَابِعَهَا فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا، وَالرِّمِيمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَبَسَ وَدَيْسٌ، لَمْ يُسْعَوْنَ أَي تَدْرُوهُ سَعَةً وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ يَعْنِي الْقَوَى، خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى وَاخْتِلَافِ الْأَلْوَانِ حُلُوٌ وَخَامِضٌ فَهَمَا زَوْجَانِ فَفِرُوا إِلَى اللَّهِ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنَ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوحِدُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَعَلُوا بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ وَالذَّنُوبِ الذَّنُوبُ الْعَظِيمُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرَّةٌ صَيْحَةٌ، ذُنُوبًا سَبِيلًا، الْعَقِيمُ اللَّهُ لَا تَلِدُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْمُبَكُّ اسْتَوَاهَا وَحَسَنُهَا فِي عُمَرَةَ فِي صَلَاتِهِمْ يَتَمَادُونَ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَاصَوْا تَوَاطَوْا، وَقَالَ مَسْرُومَةٌ مَعْلَمَةٌ مِنَ السَّبِيحَا،

## سورة الطور ٥٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال قتادة مَسْطُورٍ مَكْتُوبٍ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ بِالشَّرِّيَانِيَّةِ، رَقِيٌّ مَنْشُورٌ هَيِّفًا وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ سَمَاءٌ الْمَسْجُورِ الْمَوْقِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ تُسَجَّرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَآوَاهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَلْتَنَاهُمْ نَقَصْنَا، وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورٌ تَدُورُ أَحْلَامُهُمُ الْعُقُولُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبُرُّ اللَّطِيفُ، كَسَفًا قِطْعًا، الْمَثُونُ الْمَوْتُ، وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطُونَ،

أَبَابٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ

عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكى فقال طوفي من وراء الناس وانتِ راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور، حدثنا الحبيدي قال حدثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم ثم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندكم خزائن ربكم أم ثم المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فأتنا سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ثم أسمعته زاد الذي قالوا لي،

### سورة النجم ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس صبري عوجاء، وأكدي قطع عطاءه، رب الشعرى هو مرزم الجوزاء، الذي وقى وقى ما فرض عليه، أرفقت الأرفة اقتربت الساعة، سامدون البرنمة وقال مكرمة يتغنون بالحميمية، وقال ابراهيم أثمارونه أفتجللونه ومن قرأ أتمرونه يعني أفتجدونه ما زاع البصر بصر محمد، وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا، وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى، باب حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عمر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمته هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا  
كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ  
فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا دَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ  
كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّه رَأَى جِبْرِيلَ  
صُورته مَرَّتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النعمان قال حَدَّثَنَا عبد الواحد قال حَدَّثَنَا الشيباني قال  
سَمِعْتُ زُرَّاءَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا  
ابن مسعود أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَاتَةٌ جَنَاحٌ ، حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ غَنَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ  
عَنِ الشيباني قال سَأَلْتُ زُرَّاءَ عَنِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ  
مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَاتَةٌ جَنَاحٌ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابِرْهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ  
رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَقِيقًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتِ  
وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
الَّتَاتُ وَالْعُزَّى كَانِ اللَّاتُ رَجُلًا يَلْتَمِسُ سَوِيفَ الْحَاجِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
هشام بن يوسف قال أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ فَقَالَ فِي خَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى أَقَامِرُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنَاةَ الْوَالِدَاتِ  
الْأُخْرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ لَعَنَتُ  
فَقَالَتْ أَنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ مَنَاةَ الطَّاعِيَةِ لِلَّهِ بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطْوِفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
تَعَالَى إِنَّ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ ،  
قَالَ سَفِينٌ مَنَاةَ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قُدَيْدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ

قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا ٣٠ وعثمان قبل أن يُسلموا يهتلون لمناة مثله وقال معمر  
 عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهتد لمناة ومناة صنم بين  
 مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كُنَّا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة تحوة،  
 ٤ باب قوله تعالى فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ  
 وَالْمُشْرِكُونَ وَالْحَنَ وَالْإِنْسِ تَابَعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُثَيْبَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ،  
 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي التِّرْمِذِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ  
 عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أَنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ النَّجْمُ قَالَ فَسَجَدَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ  
 فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ،

### سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ، مُزْدَجَرٌ مَتْنَقٍ، وَأَزْدَجَرٌ فَاسْتَطِيرَ جُنُونًا وَنَسِرَ أَضْلَاعَ  
 السَّفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا يَقُولُ كُفْرًا لَهْ جَزَاءً مِنَ اللَّهِ مُخْتَصِرٌ يَجْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ  
 مُهْطِعِينَ، النَّسْلَانُ لِحَبِّبِ السِّرَاجِ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعَطَّاهَا بِيَدِهِ فَعَقَرَهُ الْمُخْتَطِرُ كَحِطَارٍ مِنَ  
 الشَّجَرِ مُحْتَرِيٍّ، أَزْدَجَرٌ افْتَعَلَ مِنْ زَجَرْتُ كُفْرًا فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صَنَعَ نوح  
 وَأَصْحَابِهِ، مُسْتَمِرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يُقَالُ الْأَشْرُ الْمَرَجُ وَالنَّجْبُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْشَقَّ  
 الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوُا آيَةً يُعْرَضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ مَعْرُوفٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا،  
 حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن أبي معمر عن عبد الله قال  
 انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا أشهدوا أشهدوا،  
 حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله  
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه  
 وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن  
 قتادة عن أنس قال سألت أبا هريرة عن آية فأرأى انشقاق القمر، حدثنا مسدد قال  
 حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين، ٢ باب قوله  
 تعالى تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى  
 الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا  
 شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ  
 ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد قوفا فقرأته، حدثنا مسدد عن  
 يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر، ٢ باب قوله تعالى كأنهم أحجاز تحل منقعر فكيف  
 كان عذابهم ونذر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلاً سأل  
 الأسود فهل من مدكر أو مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر دالاً، ٣ باب قوله تعالى فكانوا  
 كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا هبان قال أخبرني  
 أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قرأ فهل من مدكر الآية، ٤ باب قوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فدوتوا



عَدَانِي وَنُدْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ  
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ وَلَقَدْ  
أَهْلَكْنَا أَشْبَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ حَدَّثَنَا جَبِي قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ اسْحَقَ  
عَنِ الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ  
الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ  
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهَيْبٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي  
قُبَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِن تَشَأْ لَا تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ  
أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْحَتِ عَلَى رَتِكَ وَهُوَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ  
يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ  
أَدْنَى وَأَمْرُهُ يُعْنَى مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ أَتَى عِنْدَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ  
لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَأَنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بِبَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمُ  
وَالسَّاعَةُ أَدْنَى وَأَمْرُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِن تَشَأْ لَر  
تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ انْحَتَ عَلَيَّ  
رَتِكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ  
وَالسَّاعَةُ أَدْنَى وَأَمْرُهُ،

## سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِيمُوا أَتْوَزْنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ بَقْدُ النَّوْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ الرَّيْحَانُ وَرَقُّهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُوَكَّلُ مِنْهُ ، وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرَّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانُ النَّصِيحُ الَّذِي لَمْ يُوَكَّلْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُّ اللَّيْطَةِ وَقَالَ الصَّحَابُ الْعَصْفُ التَّبَنُّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يَنْبِتُ يُسَمِّيهِ النَّبْتُ هَبُورًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُّ اللَّيْطَةِ وَالرَّيْحَانُ الرَّزْقُ وَالْمَارِجُ اللَّهْبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ الْأَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبٌ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِطَانِ الْمُنْشَأَتُ مَا رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّفْنِ فَأَمَّا مَا لَمْ يُرْفَعْ قَلْعُهُ فَلَيْسَ بِمُنْشَأَتٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَنَحَاسُ الصُّغْرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤْسِهِمْ يَعْدَبُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ يَهُمُّ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتْرَكُهَا الشُّوَاطِظُ لَهَبٌ مِنْ نَارٍ مُدْهَمَاتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيْقِ صَلْصَالٍ طِينٍ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلْصَلٌ كَمَا يُصَلْصَلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ صَلْصَلٌ صَلْصَالًا كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِعْلَاقِ وَصَرَّ مِثْلُ كَبَيْتِهِ يَعْنِي كَبَيْتَهُ فَكَيْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالنَّخْلُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَأَنَّهَا تَعْدُهَا فَكَيْهَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى فَأَمَرَهُمْ بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّخْلُ وَالرَّمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّقَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ وَقَدْ ذَكَرْتُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَفْنَانٍ أَغْصَانٍ وَجَنَّا لِلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى

قريب، وقال الحسن فبأي آله نعبد، وقال قتادة ربكنا يعني الجن والانس، وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين، وقال ابن عباس برزخ حاجر الأنام للخلق نضاختان فيأصنتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارح خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط الجران من مرجت دأبتك سنفرغ لكم سنحاسيكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرعن لك وما به شغل يقول لأخذتك على غرتك، ١ باب قوله تعالى ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد القتي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آيتيهما وما فيهما وجنتان من ذهب آيتيهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن، ٢ باب قوله تعالى حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سور سود الحدي، وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على أزواجهن فاصرات لا يبعين غير أزواجهن، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مajoقة عرضها ستمون ميلا في كل زاوية منها احد ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آيتيهما وما فيهما وجنتان من كذا آيتيهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن،

## سورة الواقعة ٥٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال مجاهد رَجَتْ زُلْزِلَتْ، بَسَّتْ فُتَّتْ وَثُتَّتْ كما يُلْت السَّوِيفُ الْمَخْضُودُ الْمُوقِرُ  
 حَمَلًا ويقال ايضا لا شوك له مَنْضُودِ الْمَوْزِ وَالْعَرَبُ الْمُحَبَّبَاتُ الى اَزْوَاجِهِنَّ قُلَّةٌ أُمَّةٌ  
 يَحْمُومُ دُخَانٌ اسْوَدُ يُصْرُونَ يَدِيمُونَ الْهَيْمِ الْاَيْلِ الْظِمَاءِ لَمَغْرَمُونَ لَمَلْمُسُونَ رَوْحُ  
 جَنَّةٍ وَرِخَاءٌ وَرِجَانُ الرِّزْقِ وَنُنْشِتُكُمْ فِي آتَى خَلْفَ نَشَاءٍ، وقال غيره تَفَكَّهُونَ تَعَجَّبُونَ  
 عَرَبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرَبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٌ يَسْمِيهَا اَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ وَاهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَنَابَةِ  
 وَاهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكَلَةَ، وقال خافضة لَقِومٌ الى النَّارِ وَرَافِعَةٌ الى الْجَنَّةِ مَوْصُوفَةٌ مَنْسُوجَةٌ وَمِنْهُ  
 وَضِيْنُ النَّاقَةِ وَالْكُوبُ لَا آذَانَ لَهُ وَلَا عُرَّةٌ، وَالْاَبْرِيْفُ ذَوَاتُ الْاَذَانِ وَالْعُرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،  
 وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّينَ مُتَمَتِّعِينَ، مَا تُمْنُونَ فِي النُّطْفَةِ فِي اَرْحَامِ النِّسَاءِ،  
 لِلْمُقَوِّبِينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْقَفْرُ بِمَوْجِعِ النُّجُومِ بِحَكْمِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِسَقَطِ النَّجْمِ اِذَا  
 سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مَكْدِهُونَ مِثْلُ لَوْ تَدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ  
 اِى مُسَلِّمٌ لَكَ اَنَّكَ مِنْ اَخْتَابِ الْيَبِيْنِ وَالْقَبِيْتِ اَنْ وَهُوَ مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ اَنْتَ مَصْدَقٌ  
 مَسَافِرٌ عَنِ قَلِيْلِ اِذَا كَانَ قَدْ قَالَ اِنِّي مُسَافِرٌ عَنِ قَلِيْلِ وَقَدْ يَكُوْنُ كَالنَّدَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ  
 فَسَقِيَا مِنَ الرِّجَالِ اِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدَّعَاءِ، تُورُونَ تُسْتَخْرِجُونَ اَوْرِيْتُ اَوْقَدْتُ  
 لَعُوًا بِاِطْلَا تَأْتِيْمًا كَذِبًا، اَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَظَلِّ مَسْدُودٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنِ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ فِي الْاَلْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّاَكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاَقْرَبُوا اِنْ شِئْتُمْ  
 وَظَلِّ مَسْدُودٍ،

### سورة الحديد ٥٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمّرين فيه، من أنظلمات إلى النور من الصلاة إلى الهدى، ومنافع للناس جنة وسلاح، مولاكم أوتى بكم، لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما، أنظرونا انتظرونا،

### سورة المجادلة ٥٨

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال مجاهد يجادون يشاققون الله كُبتوا أخزيوا من الخزي استحوذ غلب،

### سورة الحشر ٥٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الجلّة الإخراج من أرض إلى أرض، ١ باب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبیر قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبقى احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير، حدثنا الحسن بن مذكّر قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير، ٢ باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة تحلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا

قَتِيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ  
تَحْلَ بْنَ النَّصِيرِ وَقَطَعَ وَهُوَ الْبُؤَيْرُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً  
عَلَى أَصُولِهَا فَبِذْنِ اللَّهِ وَبِخَيْرِ الْأَفْسَاقِينَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ السُّهْرَقِيِّ عَنْ مَالِكِ  
ابْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّصِيرِ مِمَّا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا  
لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِحَيْلٍ وَلَا رِيَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً  
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتَهُ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السَّلَاحِ وَالنُّكْرَاعِ عَدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
٤ بَابُ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمَتَفَلِّجَاتِ  
لِللُّحْسَنِ الْمَغْيِرَاتِ خَلَّفَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ  
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوَحْيَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا  
تَقُولُ قَالَ لَمَنْ كُنْتَ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ  
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَعْلَاكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَادَّهَبِي  
فَانظُرِي فَذَهَبَتْ فَانظُرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَامَعْتُنَا ،  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ  
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ  
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَسَّوْا أَلْدَارًا الْأَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ  
حُصَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُم

حَقَّهُمْ وَأَوْصَىٰ لِلْخَلِيفَةِ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئَتِهِمْ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ لِلْخَصَاةِ الْغَافِقَةِ الْمُفْلِحُونَ الْغَائِرُونَ بِالْخُلُودِ الْبَقَاءِ حَتَّىٰ عَلَى الْفَلَاحِ تَجِدُ وَقَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا فَضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ رَجُلٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي لِجَهْدِ فَارَسَلْ إِلَىٰ نِسَاتِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُصَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحِمُهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ صَيِّفِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَتَوَمِّمِيهِمْ وَتَعَالَىٰ فَاطْفَى السِّرَاجَ وَنَطَوَى بِطَوْنِ اللَّيْلَةِ فَفَعَلَتْ ثَمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ فَحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ،

### سورة الممتحنة ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُغَدِّبُنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَوْلَاءَ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَمْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَرَفِ نِسَاتِهِمْ كُنَّ كُوفَرًا بِمَكَّةَ ١ بَابُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا

حتى تأنوا روضةً خانجٍ فإن بها طعينة معها كتابٌ فخذوه منها فذهبننا تعادى بنا خيلنا  
حتى أتينا الروضةً فاذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجى الكتاب قالت ما معى من كتاب  
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله  
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى أناس من المشركين ممن بمكة يُخبرهم  
ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب  
قال لا تتجمل على يا رسول الله انى كنتُ امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان  
من معك من المهاجرين لهم قراباتٌ يحمون بها أهليهم واموالهم بمكة فاحببت ان فاتنى  
من النسب فيهم أن أصطنع اليهم يدًا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كُفراً ولا ارتداداً  
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعنى يا رسول الله  
فأضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يُدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال  
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا  
عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية في الحديث او قول عمرو، حدثنا على قال قيل  
لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال سفين هذا في حديث الناس  
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفاً وما أرى احداً حفظه غيرى ، ٢ باب قوله تعالى  
إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَدَّثَنَا اسْحَفُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا  
ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمانح من هاجر اليه من المؤمنات  
بهذه الآية بقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك الى قوله غفور رحيم  
قال عروة قالت عائشة فن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قد بايعتك كلاماً ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما



يباعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعر وعبد الرحمن بن اسحق عن  
 الزهري، وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة، ٣ باب قوله تعالى اذا  
 جاءك المؤمنات يبأيعنك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد السوارث قال حدثنا ايوب  
 عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ  
 علينا أن لا يُشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني  
 فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فانطلقت ورجعت  
 فباعها، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت  
 الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط  
 شرطه الله للنساء، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثناه قال  
 حدثنا ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 أتبايعونني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر لفظ  
 سفين قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب فهو كفارة  
 له ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له  
 تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية، حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون  
 بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم  
 اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واني بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله  
 عليه وسلم فكانتى أنظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء  
 مع بلال فقال يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا تُشركن بالله شيئاً  
 ولا يسرقن ولا يزنيين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن

حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة له يجبه غيرها  
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من ه قال فتصدقن ويسط بلال ثوبه فجعلن يلقين  
الفتح والخواتيم في ثوب بلال،

### سورة الصف ٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله، وقال ابن عباس مرصون ملصق  
بعضه ببعض وقال غيره بالرضا، باب قوله تعالى من بعدى اسمه أحمد حدثنا أبو  
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي اسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا  
الماحي الذي يمحو الله به الكفر وأنا للآخر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب،

### سورة الجمعة ٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى وآخريين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فأمضوا إلى ذكر الله حدثني  
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي  
هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخريين  
منهم لما يلحقوا بهم قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلثا وفيما سلمان  
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند  
الثريا لثاله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد

العريز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا نَالَ رَجُلًا مِنْ هَوَلَاءَ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً حَدَّثْنِي حَقَّصَ بِنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَعَنْ أَبِي سَفِينٍ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقْبَلْتُ عِيرًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَسَّنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَثَارَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا،

### سورة المنافقين ٦٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لَكَاذِبُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَلَوْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي إِذْ نُعِمَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلَهُ فَطَفَّ فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتُ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اتَّخَذُوا إِيْمَانَهُمْ جُنَّةً يَحْتَمُونَ بِهَا حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَقَالَ أَيْضًا لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى



تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلما رأوا رؤسهم، وقوله خشبٌ مُسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء، ٤ باب قوله تعالى وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لورا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون، حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقراً بالتخفيف من لويت، حدثنا عبید الله بن موسى عن أسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفصوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعر مني الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل الى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصيبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت الى أن كذبتك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله وأرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك، ٥ باب قوله تعالى سواة عليهم استغفرت لهم أم تم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الأنصاري يال الأنصار وقال المهاجري يال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فاتها متينة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعر منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقام يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها لا يتحدث الناس

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَحِبَّاهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ  
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَفِينٌ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى لِمُؤْمِنِيٍّ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَيَتَفَرَّقُوا وَلِلَّذِينَ خَوَّاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ  
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن  
 عتبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنْتُ على مَنْ  
 أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكُتِبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكَرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ  
 الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأَذْنِهِ ، ٧ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى يَقُولُونَ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
 لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا  
 الْأُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا  
 الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولَهُ قَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ  
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَرْقَدٍ  
 فَعَلُوا وَاللَّهِ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَتَحَدَّثُ  
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَحِبَّاهُ ،

## سورة النعابن ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضى وعرف انها من الله،

## سورة الطلاق ٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وبأل امرها جزاء امرها، ١ باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سائر أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وفي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فان بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهراً قبل أن يمسه فتلك العدة كما أمر الله، ٢ باب قوله تعالى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتف الله يجعل له من أمره يسراً وأولات الأحمال واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال أفتنى في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال ابو هريرة أنا مع ابن أخى يعنى أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريباً الى أم سلمة يسألها فسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسمية وفي حبلتي فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمن حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله ابن عتبة قال فصرخ لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت انسى اذا لجري ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التخليط ولا تجعلون عليها الرخصة فنزلت سورة النساء القصوى بعد الطول وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن،

### سورة التكريم ٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى يا أيها النبي لم نحرّم ما أحلّ الله لك تبغى مرضات أزواجك والله غفورٌ رحيمٌ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويحكث عندها فتواطيت أنا وحفصة على آيتنا دخل عليها فلنقل له أكلت مغافير اتي أجد منك ربح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبغى مرضات أزواجك،



٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا  
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن عبيد بن حنين  
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية  
فا أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض  
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقف له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير  
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة  
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فا أستطيع هيبة  
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال  
ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل  
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أتأمره أن قالت امرأتى لو صنعت كذا وكذا قال  
فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب  
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل  
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية أنك  
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله  
إنا لتراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه  
لأنه أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها يريد عائشة قال ثم خرجت  
حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب  
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه  
فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي  
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتية بالخبر ونحن نتخوف

مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ عَسَانَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صَدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَانِيُّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ يُرْتَقَا عَلَيْهَا بِحِجْلَةٍ وَعُغْلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدٌ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَكَضَمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا لِلْحَدِيثِ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِيْفٍ وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْطًا مَصْبُورًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْخَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَسَرَى وَقَبَضَ فِيمَا هُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَهُمُ السُّدُنِيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حُدَيْثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ أَلْبَعُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَائِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغْبِرَةِ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَّتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَعُوتٌ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغَى لِتَمِيلَ، وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرَتُ بَيْتِ صَالِحٍ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ تَظَاهَرُونَ تَعَاوَنُونَ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ أَوْقِفُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ

وَأَدْبُوهُمْ، حَدَّثَنَا لُحَيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ  
الَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُتِبَتْ سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى  
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرٍ أَنْ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ أَدْرِكْنِي بِالْوَضُوءِ فَأَدْرَكْتُهُ  
بِلَادِوَاةٍ فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرَاتَانِ الَّتَانِ  
تَظَاهَرَتَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثَا أْتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ هَ بَابٌ قَوْلُهُ عَسَى  
رَبُّهُ أَنْ يَنْزِلَ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَاتِبَاتٍ عَابِدَاتٍ  
سَاتِحَاتٍ قِيَّاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ  
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْبَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ عَسَى  
رَبُّهُ أَنْ يَنْزِلَ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ،

### سورة الملك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ، التَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ  
تَمَيُّزٌ تَقَطُّعٌ مَنَابِئُهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَدَّكَرُونَ وَتَدَّكَرُونَ وَيَقْبِضُونَ  
يَضْرِبُونَ بِأَجْنَحَتَيْهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَافَاتٍ بَسَطَ أَجْنَحَتَيْهِمْ وَنُفُورٍ الْكُفُورُ،

### سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتادة حَرِدٌ حَدِيدٌ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَصَّالُونَ أَضَلُّنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا، وَقَالَ

غيره كالصريم كالصباح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قنبل ومقتول، ١ باب قوله تعالى عُنْدَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عُنْدَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَمَةٌ مِثْلُ زَمَةِ الشَّاهِدِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ الْخَزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ ضَعِيفٍ مَتَّعَافٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِآبَتِهِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ عُنْدَلٍ جَوَاطِئِ مَسْتَكْبِرٍ، ٢ باب قوله تعالى يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ حَدَّثَنَا آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ اسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُكْشَفُ رِجْلَانَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسَمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا،

### سورة الحاقة ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . الْقَاضِيَةُ الْمَوْتَةُ الْأُولَى اللَّهُ مُتَهَا لَنَ أَحْيَا بَعْدَهَا مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِرِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَالْوَّاحِدِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينُ فَيَاظُ الْقَلْبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ بِطُعْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَعَتُ عَلَى الْخُزَّانِ . كَمَا طَعَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ،

سورة سأل سائل ٧٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الفَصِيْلَةُ اَصْغَرُ اَبَائِهِ الْقُرْبَىٰ اِلَيْهِ يَنْتَبِىْ مَنْ اَنْتَمَىٰ لِلشَّوَىٰ اَنِيدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْاَطْرَافِ  
وَجِلْدَةُ الرَّاسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوَىٰ . وَالْعِزُّونَ لِحَمَاتٍ وَوَاَحَدَهَا عِزَّةٌ،

سورة نوح ٧١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَنَا اَرْسَلْنَا اَطْوَارًا طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا يُقَالُ عَدَا طَوْرَهُ اِى قَدْرَهُ . وَالْكُبَّارُ اَشَدُّ مِنَ  
الْكِبَّارِ وَكَذَلِكَ جُمَالٌ وَجَمِيْلٌ لِأَنَّهَا اَشَدُّ مِبَالِغَةً وَكُبَّارُ الْكَبِيْرِ وَكُبَّارٌ اَيْضًا بِالتَّخْفِيْفِ وَالْعَرَبُ  
تَقُوْلُ رَجُلٌ حُسَّانٌ وَجُمَالٌ وَحُسَّانٌ مَخْفَفٌ وَجُمَالٌ مَخْفَفٌ ذِيَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيُعَالُ مِنْ  
الدَّوْرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ الْحَكِيْمُ الْقِيَامُ وَهِيَ مِنْ قُمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ ذِيَارًا اَحَدًا تَبَارًا فَلَاكًا ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ مِدْرَارًا يَنْتَبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظْمَةً ، حَدَّثَنَا اِبْرَهِيْمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اَخْبَرَنَا  
هَشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتْ الْاَوْثَانُ لِأَنَّ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوْحٍ فِي  
الْعَرَبِ بَعْدُ اَمَّا وَدٌّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةٍ لِحَنْدَلٍ وَاَمَّا سُوَاعٌ كَانَتْ لِهَيْدِيلٍ وَاَمَّا يَغُوْتٌ فَكَانَتْ  
لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبْنِي غَطِيْفٍ بِالْحِجُوْفِ عِنْدَ سَبَا وَاَمَّا يَعُوْقٌ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ وَاَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ  
لِحَمِيْرٍ لِأَنَّ ذِي الْكَلَّاحِ اَسْمَاءُ رَجَالٍ صَالِحِيْنَ مِنْ قَوْمِ نُوْحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا اَوْحَى الشَّيْطَانُ  
اِلَى قَوْمِهِمْ اَنْ اَنْصَبُوْا اِلَى مَجَالِسِهِمْ لِأَنَّ كَانُوا يَجْلِسُوْنَ اَنْصَابًا وَسَمَّوْهَا بِاَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوْا فَلَمْ  
تُعْبَدْ حَتَّى اِذَا هَلَكَ اَوْلَئِكَ وَتَنْسَخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ،

## سورة قل أوحى الى ٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لَبَدًا أَعْوَانًا ، ا بَابٌ حَدَّثْنَا مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَحْبَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ  
السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ وَقَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَثَ  
فَاصْرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ فَانْطَلَقُوا فَاصْرَبُوا مَشَارِقَ  
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَانْطَلَقَ  
الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تَهَامَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْلَعَةٍ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ  
عُكَاظٍ وَهُوَ يَصْنَعُ بِأَحْبَابِهِ صَلَوَةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسَمَّعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا الَّذِي  
حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهِنَالِكَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا مَجْجَبًا  
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَاثْمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ ،

## سورة المزمل ٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وَتَبَتَّلْ أَخْلِصْ وَقَالَ لُحْسُنٌ أَنْكَالًا قِيُودًا مُنْقَطِرٌ بِهِ مُثْقَلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ كَتَبْنَا مَهْيَلًا الرَّمْلُ السَّائِلُ وَبَيْلًا شَدِيدًا ،

سورة المدهثر ٧٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال ابن عباس عَسِيرٌ شَدِيدٌ قَسْوَرَةٌ رَكَّزُ النَّاسِ وَاَصْوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسْوَرَةٌ وَقَسْوَرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ نَافِرَةٌ مَذْهُورَةٌ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ حِرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ فَنُودِيْتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَنْبَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ ذَرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالَ فَذَرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى قُمْ فَأَنْذِرْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ حِرَاءَ مِثْلَ حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ٣ بَابٌ قَوْلُهُ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ فَقُلْتُ أُثْبِتُ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ فَقُلْتُ أُثْبِتُ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ قَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي فَنُودِيَتْ فَنظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْعَرْشِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَاتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ ذَرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا وَأَنْزَلَ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ، ٤ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَبَأُكَ فَطَهَّرَ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري فآخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجلست منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ أَلِيٍّ وَالرَّجْزِ قَاهِجْرٍ قَبْلَ أَنْ تُفْرَصَ الصَّلَاةُ وَفِي الْأَوْتَانِ ، ه بَابٌ قَوْلُهُ وَالرَّجْزِ قَاهِجْرٍ يُقَالُ الرَّجْزُ وَالرَّجْسُ الْعَذَابُ حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبيل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجلست منه حتى هويت إلى الأرض فجلت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ أَلِيٍّ قَوْلُهُ قَاهِجْرٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرَّجْزُ الْأَوْتَانُ ثُمَّ حَمَى الْوَحْيُ وَتَتَابَعُ ،



سورة القيمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُدِّي قَلَّ لِيَفْجُرَ  
 أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا لُحْمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَّةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينٌ  
 يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ  
 جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ إِذَا  
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ يَحْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ  
 فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ إِذَا قَرَأَهُ يَقُولُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ  
 نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ إِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهُ بَيِّنًا فَاتَّبِعْ  
 أَعْمَلٌ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ لَمَّا يَحْرُكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفْتَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ  
 وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ  
 بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ إِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ  
 إِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا آتَاهُ جِبْرِئِيلُ  
 أَطْرَقَ إِذَا ذَهَبَ قُرْآنُهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أُولَى لَكَ فَأَوْلَى تَوَعَّدُ،

## سورة هل أتى على الانسان ٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون خثداً وتكون خبيراً وهذا من الخبر يقول كان شيئاً فلم يكن مذكوراً وذلك من حين خَلَقَهُ مِنْ طِينِ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ . أَمْشَاجُ الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ ويقال اذا خُلِطَ مَشِيحٌ كَقَوْلِكَ خَلِيطٌ وممشوجٌ مثل مخلوط ويقال سَلَسِلًا وَأَغْلَالًا وَرُبَّ جِزْءَةٍ بَعْضُهُمْ مُسْتَضِيرٌ مُمْتَدِّ الْبَلَاءِ وَالْقَمْطِيرُ الشَّدِيدُ يقال يَوْمٌ قَمْطِيرٌ وَيَوْمٌ قَمْطِيرٌ وَالْعَبُوسُ وَالْقَمْطِيرُ وَالْقَمَاطِرُ وَالْعَصِيبُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْآيَامِ فِي الْبَلَاءِ وَقَالَ مَعْرٌ أَسْرَمَ شِدَّةُ الْخَلْفِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدَتُهُ مِنْ قَتَبٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ،

## سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جَمَالَاتٍ جِبَالٍ أَرْكَعُوا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو الْوَلَانِ مَرَّةً يَنْطَقُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ ،  
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَأَنَا لِنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجْتُ حَيَّةً فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتُنَا فَدَخَلَتْ نُخْرِجُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتْ شَرِكُمْ كَمَا وَقِيَّتُمْ شَرَّهَا ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يحيى بن آدم عن اسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ

علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرئيل وقال حفص وابو موية  
وسليم بن قزم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو  
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن  
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ  
ابِرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ  
إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ إِلَى فَتَلَقَيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتَلُوهَا قَالَ فَايْتَدْرَاهَا فَسَبَقْتَنَا قَالَ فَقَالَ وَقِيَّتْ  
شَرُّكُمْ كَمَا وَقِيَّتُمْ شَرَّهَا ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهَا تَرْمِي  
بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ قَالَ كُنَّا نَرْفَعُ لِلشَّيْبِ بِقَصْرِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلَّ فَنَرْفَعُهُ لِلشَّيْبِ فَنَسْمِيهِ الْقَصْرَ ،  
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال اخبرنا  
سفين حدثني عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا  
نعمد الى الشبيبة ثلثة اذرع وشوق ذلك فنرفعه للشبيبة فنسميه القصر كانه جملات صفر  
حبال انفسن تجمع حتى تكون كواسط الرجال ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ  
حَدَّثَنَا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثني الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود  
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غارٍ اذ نزلت عليه وَالْمُرْسَلَاتِ  
فَانه لَيَتْلُوها وَاِنى لَأَتَلَقاها من فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطَّبَ بِها اذ وَثِبْتَ عَلينا حَيَّةٌ فَقَالَ النَبِيُّ  
صلى الله عليه وسلم أَقْتَلُوهَا فَايْتَدْرَاهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقِيَّتْ  
شَرُّكُمْ كَمَا وَقِيَّتُمْ شَرَّهَا قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُهُ مِنْ ابْنِ فِي غَارِ بُمْنَى ،

## سورة عم يتساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يَرْجُونَ حِسَابًا لا يَخَافُونَ لَّا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا لَّا يَكْلِمُونَهُ إِلَّا أَنْ يَأْتِنَ لَهُمْ ، وقال ابن عباس وَهَاجَا مُصِيبًا عَطَاءً حَسَابًا جَزَاءً كَافِيًا أَعْطَانِي مَا أَحْسَبْنِي أَيْ كَفَانِي ، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ آيَّتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَّتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَّتُ ثُمَّ يُنَزَّلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجْبُ الدَّنَبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

## سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكُبرى عصاه ويده ، يقال الناخرة والناخرة سواة مثل الطامع والطمع والباخل والباخل ، وقال بعضهم الناخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فيناخره ، وقال ابن عباس للناخرة التي أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره آيات مرسها متى منتهها ومرسى السفينة حيث تنتهي ، ا بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِأَصْبَعِيهِ هَكَذَا بِالْوُسْطَى وَاللَّهُ نَلَى الْإِبْهَامَ بَعْثُ السَّاعَةِ كَهَاتَيْنِ ،

## سورة عبس ٨٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ كَلْحَ وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا يَمَسُّهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَهَكَذَا  
 مِثْلُ قَوْلِهِ قَالِ الْمَدَيِّرَاتِ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا انْتِظَاهِيرُ  
 فِجَعَلَ انْتِظَاهِيرًا لِمَنْ حَمَلَهَا اِيضًا، سَفَرَةَ الْمَلَائِكَةَ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ سَفَرَتْ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ  
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللّٰهِ وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَاغَلُ  
 عَنْهُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ لَمَّا يَقْضِ لَا يَقْضَىٰ أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَفَّقَهَا تَغَشَّاهَا  
 شِدَّةً مُسْفِرَةً مُشْرِقَةً بِأَيْدِي سَفَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبَةٌ أَسْفَارًا كُتِبَتْ تَلْهَى تَشَاغَلَ يَقَالُ  
 وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ  
 ابْنَ أَوْفَى جَدَّثَتْ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُ  
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَادَهُ  
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ،

## سورة إذا الشمس كورت ٨١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إِن كَادَتْ أَتْنَتْ وَرَقَالَ الْحَسَنُ سَاجِرَتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوقُ وَقَالَ  
 غَيْرُهُ سَاجِرَتْ أَقْصَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَالْحَنْسُ تَحْنَسُ فِي مَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنَسُ  
 تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنَسُ الطَّيْبَةُ تَنْقَسُ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ وَالظَّنِينُ الْمُتَهَمُ وَالضَّيْنُ يُضَنُّ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ  
 زُوجَتْ يُتَزَوَّجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسَسَ أَدْبَرَ،

### سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الربيع بن خثيم نُجِّرَتْ فَاصَتْ وَقُرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ فَعَدَلَكُ بِالْتَّخْفِيفِ وَقَرَأَهُ  
أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ وَأَرَادَ مُعْتَدِلَ الْخَلْفِ وَمَنْ خَفَفَ يَعْنِي فِي أَى صُورَةٍ شَاءَ أَمَّا حَسَنٌ  
وَأَمَّا قَبِيحٌ وَطَوِيلٌ وَقَصِيرٌ،

### سورة المطففين ٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رَانَ ثَبِتَ الْخَطَايَا ثُوبَ جُورِي وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَطْفِفُ لَا يُوفِي غَيْرَهُ، حَدَّثَنَا  
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا مَعْنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي  
رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ،

### سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وِرَاءَ ظَهْرِهِ وَسَفَّ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنَّ أَنَّ لَنْ  
يَجُورَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا، أَبَابٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْبِي عَنْ عَثْمَانَ بْنِ  
الْأَسْوَدِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم  
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس أحدٌ يُحاسبُ إلا هلكَ قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك  
أليس يقول الله تعالى قَامَا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِبَيِّنَةٍ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قال  
ذاك العَرَضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوقِشَ لِحِسَابِ هَلِكٍ، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ  
اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال ابن عباس لتتركن  
طباقا عن طباقا حالا بعد حال قال هذا نبيكم،

### سورة البروج ٨٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد الأخذودُ شَقٌّ فِي الأَرْضِ فَتَنُّوا عَذَبُوا،

### سورة الطارق ٨٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالمَطَرِ . ذَاتِ الصَّدْحِ يَتَصَدَّعُ بِالثَّنْبَاتِ،

### سورة سبأ ٨٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١ بَابٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَفٍ عَنِ البرَاءِ قَالَ أَوَّلُ  
مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَأَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ

فَجَعَلَا يُقْرَأَانَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ  
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرِحَهُمْ بِهِ حَتَّى  
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحَ اسْمَ  
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلِهَا،

### سورة هل أتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ النَّصَارَى وقال مجاهد عَيْنٌ آتِيَةٌ بَلِغٌ إِنَاغًا وَحَانٌ شُرْبُهَا  
حَمِيمٌ أَنْ بَلِغٌ إِنَاهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةٍ شَتْمًا الصَّرِيحُ نَبْتُ يُقَالُ لَهَا الشَّبْرِيُّ يُسَمِّيهِ أَهْلُ  
الْحِجَازِ الصَّرِيحَ إِذَا بَيْسَ وَهُوَ سَمٌّ مُسَبِّطٌ بِمَسَلَطٍ وَتَقْرَأُ بِالضَّادِ وَالسِّينِ، وقال ابن عباس  
أَيَابُهُمْ مَرْجِعُهُمْ،

### سورة الفجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن مجاهد الْوَتْرُ اللَّهُ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ لَا يُقِيمُونَ  
سَوَاطِئَ عَذَابِ الَّذِي عَذَّبُوا بِهِ أَكْلًا تَمَّا السَّفُّ وَجَمًّا الْكَثِيرُ وقال مجاهد كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ  
فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ الْوَتْرِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاطِئَ عَذَابٍ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا  
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوْطَ لِبِئْسَ مَرَضٍ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ نَحَّاسُونَ نَحَّاسُونَ نَحَّاسُونَ  
وَنَحَّاسُونَ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ الْمُظْمَئِنَةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالشَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُظْمَئِنَةُ إِذَا  
أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَهَا أَطْمَأْنَنْتِ إِلَى اللَّهِ وَأَطْمَأَنَّ اللَّهُ إِلَيْهَا وَرَضِيَتْ عَنِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ



بِقَبْصِ رُوحِهَا وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَبِيضِ قَطَعَ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَائِقَ يَقْطَعُهَا لَمَّا لَمَّتْهُ أَجْمَعُ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ،

### سورة لا اقسام ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثر ووالد وما ولد لبدا كثيرا والتجدين الحير والشتر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اتحم فلم يقاتم العقبة في الدنيا فرفسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقية او اطعام في يوم مسغبة،

### سورة والشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقد مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقي احد باب حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقيها انبعث لها رجل عزيز عرم منيع في رقطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وهظهم في فكهم من الصرطة وقال ليرضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام،

## سورة والليل اذا يغشى ٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحُسْنَى بالخلف وقال مجاهد تَرَدَى مات وتَلَطَّى تَوَهَّجَ وقرأ عبید  
ابن عمیر تتلظى، **١** **بَاب** حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ  
ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا  
فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا اني فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى  
والنهار اذا تجلى والذكر والانتى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال فانا  
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا، **٢** **بَاب** قوله تعالى وما  
خلق الذكر والانتى حدثنا عمر قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم  
اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدوا فقال افيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال  
كلنا قال فايكم يحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة  
والذكر والانتى قال اشهد اتي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء  
يريدونى على ان اقرأ وما خلق الذكر والانتى والله لا اتابعهم، **٣** **بَاب** قوله تعالى  
فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن  
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في  
بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده  
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى  
وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى، **حَدَّثَنَا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا  
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا فعودا عند النبي

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْيَسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ  
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة  
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة  
فأخذ عودا يَنْكُثُ في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ او  
مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فِكُلِّ مَيْسَرٍ فَأَمَّا مَنْ أَعْطِيَ وَاتَّقَى  
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى قَالَتِ الْآيَةُ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ فَلَمْ أَنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ،  
٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْنَى حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فِكُلِّ مَيْسَرٍ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ  
بِالْحُسْنَى قَالَتِ الْآيَةُ لِلْيَسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَّبَ  
بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ وَقَعْدُنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَكَسَ فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ  
قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَّارِ وَالْأَقْدَامُ  
كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَّعِ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ  
مِمَّنْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِمَّنْ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ  
إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُبَيِّسُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ  
فَيُبَيِّسُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةُ ،  
٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ

سَعَدَ بن عُبَيْدَةَ بِحَدِيثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكَبُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ لَهَا خُلُقٌ لَهَا أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُبَيِّسُ لَعْمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُبَيِّسُ لَعْمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ قَائِمًا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَى بِالْحُسْنَى الْآيَةَ،

### سورة والضحى ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد إذا سَجَى استَوَى وقال غيره أَظْلَمَ وَسَكَنَ عَائِلًا ذُو عِيَالٍ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جُنْدَبَ ابن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق ليلتين أو ثلثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد انى لا أرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قريبا منذ ليلتين أو ثلثا فأنزل الله وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تُقْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر غُنْدَرٌ قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جُنْدَبًا الْمَجَلِّيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَنَزَلَتْ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

## سورة الم نشرح ٩٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد وَزَرَكَ في الجاهلية أَنْقَضَ أَنْقَضَ مع العُسْر يُسْرًا قال ابن عيينة اى مع ذلك العُسْر يُسْرًا آخر كقوله قُلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا اِلَّا اِحْدَى الْاَسْنِيْنِ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرِيْنِ وقال مجاهد فَاَنْصَبَ في حاجتك الى ربك وَاذْكُرْ عن ابن عباس اَلَمْ نَشْرَحْ شَرَحَ اللّٰهُ صَدْرَهُ لِلْاِسْلَامِ،

## سورة التين ٩٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد عو التين والزيتون الذى يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذى يكذبك بأن الناس يُدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالتواب والعقاب، باب حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون تَقْوِيمَ الْخَلْفِ،

## سورة اقرا باسم ربك الذى خلق ٩٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال قتبية حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اُكْتُبَ في الْمُصْحَفِ في أول الامام بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَاجْعَلْ بين السورتين خطًا، وقال مجاهد نَادِيَهُ

عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعي المرجع لَنَسْفَعًا قَالَ لَنَأْخُذَنَّ وَلَنَسْفَعَنَّ بالنون  
وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت ، ا باب حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقييل  
عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد  
العزيم بن ابي رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلموية قال حدثني عبد الله عن  
يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما يدعى به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه  
للخلاء فكان يلحق بغار حراء فيأخث فيه قال والخبث التعبد الليالي ذوات العدد قبل  
ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثها حتى فجته للحق وهو  
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارى قال  
فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى للجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى فأخذنى  
فغطنى الثانية حتى بلغ منى للجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق  
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم  
يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى دخل على خديجة فقال  
زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه السروع قال لخديجة اى خديجة ما لى لقد  
خشيت على نفسى فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يحزنك الله أبدا  
فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف  
وتعين على تواجب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم  
خديجة أختى ابيها وكان امرأ تنصر للجاهلية وكان يكتب الكتاب العبري ويكتب من الانجيل  
بالعبرية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع

من ابن اخيكم قال ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبير ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى لبيتى فيه جدك لبيتى اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوْمَخِرَجِي ٢ قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به الا أودى وإن يُدِرْنِي يَوْمَكَ حَيًّا أَنْصُرُكَ نَصْرًا مَوْزِرًا ثُمَّ يُنْشَبُ وَرَقَةٌ إِنْ تُوِّقِيَ وَفَتَرَ الْوَحْيُ فَتَرَةً حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال محمد بن شهاب فأخبرني ابو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ قُمْ فَاذْكُرْ رَبَّكَ كَبِيرًا وَنَبِيَّكَ فَظَهَرَ وَالرَّجَزَ فَأَهْجُرْ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ الْأَوْتَانُ لِلَّهِ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعُ الْوَحْيُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكِيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةَ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَكَرَ لِحَدِيثِ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

يَنْتَه تَسْفَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَمَّا رَأَيْتُ  
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطَّانَ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ  
لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

### سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطَّلَعُ مَوَاطِنُ الْمَطْلُوعِ وَالْمَطْلُوعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْهَاءُ كِنَايَةٌ عَنْ  
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ فَخَرَجَ الْجَمِيعُ وَالْمُنَزَّلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوَكَّدَ فِعْلَ الْوَاحِدِ فَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ  
الْجَمْعِ لِيَكُونَ أَثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ،

### سورة لم يكن ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُنْفَكَيْنَ زَائِلِينَ قِيَمَةُ الْقَائِمَةِ دِينُ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ثُمَّ يَكْفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ  
وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَيَّكِي ، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ  
قَالَ أُنِّي اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أُبَيُّ بَيَّكِي قَالَ قَتَادَةُ فَأَثْبَتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ  
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ



المنادى قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال الله سمانى لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذكرت عيناه،

### سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج او روضة فما اصابته في طيلها ذلك في المرح والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنتت شرفا او شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حَقَّ الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواة فهي على ذلك وزر فستل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، ٢ باب قوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم

يُنزَلُ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ آلا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْفَائِزَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ  
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

### سورة والعاديات ١٠٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأتون به نفعاً رقعن به غباراً حُبَّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ  
حُبِّ الْخَيْرِ كَشَدِيدٍ تَبْخِيلٍ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ حُصِّلَ مُمَيِّزٌ،

### سورة القارعة ١٠١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كَالْقَارِشِ الْمَبْتُوثِ كَعَوْغَاهِ الْجِرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي  
بَعْضٍ كَالْعَيْنِ كَالْوَانِ الْعَيْنِ وَقُرْأَ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوفِ،

### سورة الهاكم ١٠٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والاولاد،

### سورة والعصر ١٠٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال بجيبى الدهر أقسم به،

## سورة ويل لكل همزة ١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَطْمَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلِظَى،

## سورة الم تر ١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ أَنَّمْ تَعْلَمُ قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَا بَيْدَلٍ مُتَتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ  
 فِي سَنِكَ وَكُلِّ،

## سورة لايلاف قريش ١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَّا يَلَا فِ الْأَفْوَا ذَلِكَ فَلَا يَشْفُقُ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ كُلِّ  
 عَدُوِّهِمْ فِي حَرَمِهِمْ،

## سورة أرايت ١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ ابْنُ عَبَّيْنَةَ لَّا يَلَا فِ لِنِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدْعُ يَدْعُ عَنْ حَقِّهِ يُقَالُ هُوَ  
 مِنْ دَعَعْتُ يَدْعُونُ يَدْعُونَ سَافُونَ لَاهُونَ وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ  
 الْمَاعُونَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرَمَةُ أَعْلَاهَا الزُّكُوفُ الْمَفْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعُ،

## سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ا بَابٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسٍ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَتَيْتُ عَلَى نَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللَّوْلُوِّ مُجَوَّفٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِئِيلُ قَالَ هَذَا الْكُوْثَرُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى اَنَا اَعْطَيْتَاكَ الْكُوْثَرَ قَالَتْ نَهْرٌ اَعْطِيَهُ نَبِيِّكُمْ شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ ذُرٌّ مُجَوَّفٌ اَنْبِيَّتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ رَوَاهُ زَكَرِيَّا وَابُو الْاُحْصَوْسِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهُ قَالَ فِي الْكُوْثَرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي اَعْطَاهُ اللهُ اَيَّاهُ قَالَ اَبُو بَشْرٍ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَاَنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ اَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرِ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي اَعْطَاهُ اللهُ اَيَّاهُ ،

## سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقَالُ لَكُمْ دِينُكُمْ الْكُفْرُ وَإِلَى دِينِ الْاِسْلَامِ وَلَمْ يَنْقُلْ دِيْنِي لِاَنَّ الْاَيَاتِ بِالنُّونِ فَحَدَّثَتْ اَلْاَيَّاءُ كَمَا قَالَ يَهْدِيْنَ وَيَشْفِيْنَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ لَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُوْنَ الْاَنَ وَلَا اُجِيبُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي وَلَا اَنْتُمْ عَابِدُوْنَ مَا اَعْبُدُ وَهُمْ الَّذِيْنَ قَالَ وَلَيَبْرِيْدَنَّ كَثِيْرًا مِنْهُمْ مَا اَنْزَلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ،

## سورة اذا جاء نصر الله ١١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١ باب حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلوة بعد أن نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ،

٢ باب حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضىها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثُر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتناول القرآن ، ٣ باب قوله تعالى ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن ابى شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل او مثل ضرب لمحمد نعبت له نفسه ، ٤ باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فأدخله معهم فما رأيت انه كئى يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكداك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول

## سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ا باب حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبى صلى الله عليه وسلم الى السماء قال أتيت على نهر حافته قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر، حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن ابى عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئه عليه ذر مجوف آتيته كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الأحوص ومطرف عن ابى اسحق، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال فى الكوثر هو الجبر الذى اعطاه الله آياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر فى الجنة فقال سعيد النهر الذى فى الجنة من الخير الذى اعطاه الله آياه،

## سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لكم دينكم الكفر ولى دين الاسلام ولم يقل دينى لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين، وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبيكم فيما بقى من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليريدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا،

## سورة اذا جاء نصر الله ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَابٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّكْحِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ تَوَلَّيْتُ  
عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ،

٢ **بَابٌ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ ابْنِ الصَّكْحِيِّ عَنِ  
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي  
رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي **يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ ،** ٣ **بَابٌ** قَوْلُهُ  
تَعَالَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَحَ الْمَدَائِنَ وَالْقُصُورَ  
قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجِدُّ أَوْ مِثْلُ ضَرْبٍ لِمُحَمَّدٍ نَعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ ، ٤ **بَابٌ** قَوْلُهُ  
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ أَنَّهُ كَانَ تَوَابًا تَوَابًا عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبِ  
مِنَ الذَّنْبِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي  
نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تَدْخُلُ هَذَا مَعَنَا وَلِمَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فَمَا ذَاتَ  
يَوْمٍ فَادْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ تَعَانَى يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرًا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَ إِذَا نَصَرْنَا وَفَتَحَ عَلَيْنَا  
وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكْذَابُكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ

قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أنك فسبح بحمد ربك واستغفره أنه كان تواباً فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول،

### سورة نبت يدا أبي لهب ١١١

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَابُ خُسْرَانٍ تَتَّبِيبٌ نَدْمِيرٌ ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمَخْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعَدَ الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ عَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ ،

٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَبَّ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصِيبِكُمْ أَوْ مُمَسِّبِكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا تَبًّا لَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو



ابن مَرَّة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال ابو لهب تَبَا لَكَ اَلِهَذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ  
تَبَّ يَدَا اَبِي لَهَبٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْكَلْبِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ تَمْشِي  
بِالْتَّبِيْمَةِ فِي جِيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ مَسَدٍ لِيَفِ الْمَقْلِ وَهِيَ السَّلْسَلَةُ لِلَّهِ  
فِي النَّارِ،

### سورة قل هو الله احد ١١٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يُقَالُ لَا يَنْوِنُ أَحَدٌ أَوْ وَاحِدٌ ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ  
لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأْتَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بَاهْوُونَ عَلَيَّ مِنْ أَعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ  
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْوَلَدُ الصَّمَدُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ تَمَّ الْوَلَدُ وَلَمْ يُؤَلَّدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ ،  
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ الصَّمَدُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَسْرَافَهَا الصَّمَدَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ عُو النَّسِيدُ  
الَّذِي انْتَهَى سُودُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ هَمَّامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي أَنْ يَقُولَ أَنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتَهُ  
وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي أَنْ يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يُلِدْ وَلَمْ يُؤَلَّدْ وَلَمْ يَكُنْ  
لِي كُفُوًا أَحَدٌ ، تَمَّ يُلِدُ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَكُفِيًّا وَكُفِيًّا وَاحِدٌ ،

## سورة قل أعوذ برب الفلق ١١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد غاسق الليل اذا وَقَبَ غروب الشمس يقال آيُنُ من قَرَقَ وَقَلَقَ الصُّبْحِ  
 وَقَبَ اذا دَخَلَ في كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ، باب حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا سفيان  
 عن عاصم وَعَبْدَةَ عن زَرِّ بن حُبَيْش قال سَأَلْتُ أُتَى بن كعب عن المَعْوَدَتَيْنِ فقال سَأَلْتُ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلتُ فنحنُ نقولُ كما قال رسولُ الله صلى  
 الله عليه وسلم ،

## سورة قل أعوذ برب الناس ١١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبُذَكَرَ عن ابن عباس الوَسْوَاسُ اذا وُلِدَ خنسه الشيطان فاذا ذَكَرَ الله ذهب واذا لم  
 يَذَكَرَ الله قَبِتَ على قَلْبِهِ حَدَّثَنَا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عَبْدَةُ  
 ابن ابي نُبَيْةَ عن زَرِّ بن حُبَيْش وحدثنا عاصم عن زَرِّ قال سَأَلْتُ أُتَى بن كعب قلتُ  
 يا ابا المُنْذِرِ انَّ اخاك ابنَ مسعود يقول كذا وكذا فقال أُتَى سَأَلْتُ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلتُ قال فنحنُ نقولُ كما قال رسولُ الله صلى الله  
 عليه وسلم ،



## ٦٦ كتاب فضائل القرآن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١ باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين  
على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال  
اخبرتنى عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل  
عليه القرآن وبالمدينة عشرا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت  
ابن عثمان قال أثبتت أن حبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل  
يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا او كما قال قلت هذا دحية  
فلما قام قالت والله ما حسبته إلا آياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم  
يخبر خبر جبرئيل او كما قال قال ابي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة  
ابن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري  
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أُعطي  
ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلى فأرجو أن أكون  
أكثرهم تابعا يوم القيمة، حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال  
حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى  
تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعد، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت  
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فأتته امرأة فقالت  
يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله تعالى وَالصَّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا

وَدَعَا رَبَّكَ وَمَا قَلَى ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْآنًا  
عَرَبِيًّا بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ فَاؤْمَرُ عَثْمُنُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ  
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةِ الْقُرْآنِ فَاصْتَبُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ  
فَفَعَلُوا ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَقَالَ قَالَ مَسَدٌ حَدَّثَنَا جَبِي عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِيَتَنَبَّى أَرَى  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مَتَضَمِّحٌ بِطَيْبٍ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَيْبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ  
رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُحْمَرٌ الْوَجْهَ يَغِظُ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْبَنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي  
عَنِ الْعُمَرَةِ أَنْفًا فَالْتَمِسِ الرَّجُلُ فَجِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّيِّبُ  
الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمُرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي  
حَجَّكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أُرْسِلُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلًا أَهْلَ  
الْيَمَامَةِ إِذَا عُمَرَ بِنَ الْحَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ  
يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبُ كَثِيرٌ  
مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لَعَرُ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَنْزِلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرِي لَذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ  
لَا تَنْتَهَمُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتَبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ  
فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقَلَ جَبَلٌ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَنْتَقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ  
قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لِمَا يَفْعَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلِمَ  
يَزُولُ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى يَشْرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي لَمْ يَشْرَحْ لَهُ صَدْرَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبِعْتُ  
الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ  
ابْنِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ  
مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَاتَمَةَ بَرَاءَةَ فَكَانَتْ الصُّحُفَ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ  
حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ قَدِمَ عَلَى عِثْمَانَ  
وَكَانَ يَغَارِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَنْدَرِبِيحَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَاقْتَرَعَ حُدَيْفَةَ اخْتِلَافَهُمْ  
فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُدَيْفَةُ لِعِثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ  
اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عِثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أَرْسَلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي  
الْمِصْحَافِ ثُمَّ نُرَدِّدُهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةَ إِلَى عِثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ هِشَامٍ فَنَسَخُوا فِي الْمِصْحَافِ وَقَالَ  
عِثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاصْتَبُوا  
بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ثَانِمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمِصْحَافِ رَدَّ عِثْمَانُ  
الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتِهَا بِصُحُفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ  
فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مِصْحَافٍ أَنْ يُحْرَقَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ الْأَحْرَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمِصْحَافَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت  
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف،  
٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن  
يونس عن ابن شهاب أن ابن السبائي قال إن زيد بن ثابت قال أرسلني أبو بكر قال  
إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى  
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره  
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْعَ لِي زَيْدًا وَيُجِئِي بِاللَّوْحِ  
وَالدَّوَاةِ وَالْكَتِفِ أَوْ الْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَا تَأْمُرُنِي فَأَتِي رَجُلٌ  
ضَرِبُ الْبَصَرِ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ، هـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعد بن عفير قال  
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله  
أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرئيل على حرف  
فراجعته فلم أزل أستزيده ويؤيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف، حدثنا سعيد بن عفير  
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن  
المسور بن تخزمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول  
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستمعت لقرآته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الضَّلُوعِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ  
لِلَّهِ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَانطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يُقْرَأَنَّ بِهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ لِلَّهِ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنزِلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ لِلَّهِ  
أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنزِلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنزِلُ عَلَى سَبْعَةِ  
أَحْرَفٍ فَاقْرَؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ، ٦ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ وَأَخْبَرَنِي يَوْسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ  
عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ فَقَالَ أَيُّ الْكَفِّينَ خَيْرٌ قَالَتْ وَجَحَكَ وَمَا يُضْرُكُ قَالَ يَا أُمَّ  
الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتِي مُصْحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قُلْ لَعَلِّي أَوْلَيْتُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَاتَّهَى بِقِرَاءَتِهِ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ  
قَالَتْ وَمَا يُضْرُكُ آيَةٌ قَرَأَتْ قَبْلُ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ  
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ لِلْكَذَّابِ وَالْحَرَامِ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا  
الْحَمْرَ لِقَالُوا لَا نَدْعُ الْحَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لِقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ أَذَقِي وَأَمْرُ  
وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَأَخْرَجْتَنِي لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلْتَنِي عَلَيْهِ  
أَيُّ السُّورِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَةَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُمْ مِنْ  
الْعِتَائِي الْأَوَّلِ وَهُمْ مِنْ تِلَادِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقَ  
سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبِيحَ اسْمِ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسنا ما فوجدناها مع خزيمة بن ثابت  
 الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف ،  
 ٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن  
 يونس عن ابن شهاب أن ابن السبائي قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر قال  
 إنك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى  
 وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابى خزيمة الانصاري لم أجدهما مع احد غيره  
 لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره، حدثنا عبيد الله بن موسى  
 عن اسراييل عن ابى اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
 والمجاهدون في سبيل الله قال انبى صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا ويحيى بالوح  
 والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي  
 صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعشى قال يا رسول الله فا تأمرني فأني رجل  
 ضرب البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله  
 غير أو لي الضرب ، ه باب أنزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعد بن عفير قال  
 حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله  
 أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقراني جبرئيل على حرف  
 فراجعته فلم ازل استزيده ويبيدني حتى انتهى الى سبعة احرف، حدثنا سعيد بن عفير  
 قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن  
 المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول  
 سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم



فَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الضَّلُوعِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِثْتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ  
لَكَ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَاذْهَبِي بِهَذَا أَقْوَدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يُقْرَأَنَّهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقْرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ لَكَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتَ الْقِرَاءَةَ لَكَ  
أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزِلَ عَلَيَّ سَبْعَةَ  
أَحْرَفٍ فَاقْرَؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ٦ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قال واخبرني يوسف بن مَاهِك قال أتني عند  
عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أباي الكفن خير قالت وبجحك وما يضرك قال يا أم  
المؤمنين أرى مضحكك قالت لم قال لعلي أولف القرآن عليه فإنه يُقرأ غير مؤلف  
قالت وما يضرك آية قرأت قبل أنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر  
الجنة والنار حتى إذا تاب الناس إلى الإسلام نزل لللال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا  
الخمّر لقالوا لا ندع الخمّر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة  
على محمد صلى الله عليه وسلم وأتى لجارية العقب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر  
وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فاخرجت له المصحف فلملت عليه  
آي السور، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن  
يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء أنهم من  
العتاق الأول وهن من تلادي، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو اسحق  
سمع البراء قال تعلمت سبج أسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة،

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ  
 لِلَّهِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا اثْنَيْ عَشَرَ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ  
 مَعَهُ عَلْقَمَةُ وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ مِنَ الْخَوَامِيمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، ٧ بَابُ كَانَ جَبْرِئِيلُ يَعْرِضُ  
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ وَأَنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا  
 أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ  
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جَبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جَبْرِئِيلُ كَانَ  
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنِ ابْنِ حَصِينٍ  
 عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ كُلِّ عَامٍ مَرَّةً  
 فُعْرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ  
 الَّذِي قُبِضَ، ٨ بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ  
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَرَاهُ أَحَبَّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ  
 مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَتَابَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ  
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصُغُرٍ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ  
 عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ

شقيق فجلست في الخلف أسمع ما يقولون فا سمعت رادا يقول غير ذلك ، حدثني محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابيه هيب عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح لخم فقال أتجمع أن تكتب بكتاب الله وتشرب لخم فضربه لحد ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله إلا انا أعلم أيّن أنزلت ولا آية من كتاب الله إلا انا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم احدا أعلم مني بكتاب الله تبيغه الايل لركبت اليه ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قيام قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال واخبرنا ، حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي أقرأنا وإنا لندع من لحن ابي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ، ١ باب فصل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله اني كنت أصلي

قال الم يقل الله تعالى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ مِنْهُ أَعْظَمَ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرْتَنَا أَنْ تَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لِأَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيْتَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ هَذَا لَخَيٌّ سَلِيمٌ وَإِنْ نَفَرْنَا غَيَّبَ فَهَلْ مِنْكُمْ رَأِيٌّ فَنَقَامُ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَابُنُهُ بِرُقِيَّةٍ فَرَقَاهُ فَبِرَاءً فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبْنَا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ نَحْسِنَ رُقِيَّةً أَوْ كُنْتَ تَرْتُقِي قَالَ لَا مَا رُقِيْتُ إِلَّا بِأَمْرِ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ أَقْسَمُوا وَأَضْرَبُوا لِي بِسَمِّهِمْ، وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهَذَا، ١. بَابُ فَضْلِ الْبَقْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَاتِينَ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَاتِينَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ، وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَيَجْعَلُ يَجْتَمِعُ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أُدْبِتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتُكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ

شيطانٌ ، ١١ باب فصل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا  
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجلاً يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصانٌ مربوطٌ بشطنتين  
 فتغشته سحابةٌ فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ، ١٢ باب فصل سورة الفتح  
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن  
 شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال  
 عمر فكلتكم أمك فترت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال  
 عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآنٍ فما نشبت أن  
 سمعتُ صارخاً يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآنٍ قال فحجث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورةً نهى أحب إلى  
 مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فآخنا لك فآخنا مبيئنا ، ١٣ باب فصل قل هو الله  
 أحدٌ فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال  
 اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري أن رجلاً  
 سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحدٌ يرددها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتنقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي  
 بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ملك بن  
 أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي  
 سعيد الخدري قال اخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحدٌ لا يزيد عليها فلما اصبحنا أتى رجل النبي

صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالصَّحَّاحُ الْمِشْرَقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْبَابِهِ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا  
 أَيُّنَا يُطِيفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَصَمُّ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ مُرْسَلٌ عَنِ الصَّحَّاحِ الْمِشْرَقِيِّ مُسْنَدٌ، ١٤ بَابُ فَضْلِ الْمَعْرُودَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْرُودَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ  
 أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى  
 إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
 الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ بِيَدَيْهِمَا عَلَى  
 رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ١٥ بَابُ نَزُولِ السَّكِينَةِ  
 وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتْ  
 الْفَرَسُ فَسَكَتَتْ فَسَكَتَ فَقَرَأَ فَجَاءَتْ الْفَرَسُ فَسَكَتَتْ وَسَكَتَ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ فَجَاءَتْ الْفَرَسُ  
 فَانصرفت وكان ابنه يجيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أجتزته رفع رأسه إلى السماء  
 حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ  
 يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ بجيى وكان منها قريبا فرفعت راسي  
 فانصرفت إليه فرفعت راسي إلى السماء فإذا مثل الظلّة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى  
 لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنّت لصوتك ولو قرأت لأصحت

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ ، ١٧ بَابٌ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَاللَّتْرِجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ اللَّتْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ جَحْبِيِّ عَنْ سَفِينِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قَيْرَاطٍ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقَيْرَاطَيْنِ قَيْرَاطَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْدَرُ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُمْ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصَ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَتَّقَنَّ

صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابراهيم والضحك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيحجز احدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أيما يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله أتواحد أَلصمذ ثلث القرآن، قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل عن الضحك المشرقي مسند، ١٤ باب فصل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفق فلما اشتد وجعه كتب أقرأ عليه وأمسح بيده وجاء بركتها، حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات، ١٥ باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أسيد بن خصير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ تجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ تجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه فلما أجترة رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقرأ يا ابن خصير أقرأ يا ابن خصير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريباً فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دفنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت



يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ لُحَيْفَةَ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ ، ١٧ بَابٌ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ اللَّيْظِلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ سَفِينِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أُجِّلَكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرَبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيْرَاطٍ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ بِقِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَى عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّقَكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ ، ١٨ بَابٌ الْوَصَاةُ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ

بالقرآن وقوله تعالى أَوْسَمُ يَكْفِيهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَدَأَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا  
 أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يَرِيدُ بِجَهْرٍ بِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سَفِينٌ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنَى بِهِ،  
 ٢٠. بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ  
 مَا لَا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
 حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَنَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ  
 لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَلَيْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ  
 يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَلَيْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، ٢١. بَابُ  
 خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ هُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَأُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 فِي أَمْرَةِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَفْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ عَلَّمَهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال آتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انما قد وهبت نفسي لله ولسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن، ٢٢

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولئن هذا ازارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بيارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولىا ظم به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال اتقأهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن، ٢٣ باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعلقة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت، حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن منصور

بالقرآن وقوله تعالى أَوْسَمَ يَكْفِيهِمْ أَنَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يحيى بن  
كثير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن  
عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتني الله لشيء ما  
أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله  
قال حدثنا سفين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغنى به،  
 ٢٠ باب اغتباط صاحب القرآن حَدَّثَنَا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال  
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله  
مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار، حَدَّثَنَا علي بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا  
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار  
له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ففعلت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو  
يهلكه في الحلق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ففعلت مثل ما يعمل، ٢١ باب  
خيركم من تعلم القرآن وعلمه حَدَّثَنَا حجاج بن منهال قال حدثنا شعيب قال أخبرني  
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن  
في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أفتدني مقعدى هذا، حَدَّثَنَا أبو نعيم  
قال حدثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن أو علمه، حَدَّثَنَا عمرو بن

عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اُتيت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انما قد وهبت نفسي لله ولسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتدل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن ، ٢٢

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لآهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له رداء فلما نصغه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بآزارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤتيا فمر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال اتقراهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن ، ٢٣

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثد صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت ، حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن منصور

عن ابي واثل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ نُسِيَ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ صَدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعْمِ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشْرٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُو أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا، ٣٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ، ٣٥ بَابُ تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمَفْصَلَ هُوَ الْمُحَكَّمُ، قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحَكَّمُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحَكَّمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحَكَّمُ قَالَ الْمَفْصَلُ، ٣٦ بَابُ نَسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيْتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَفَرْنَاكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْجَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةَ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْتُهُمْ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد  
 أنكرنى كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا، حدثنا أبو نعيم قال  
 حدثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 بئس ما لأحدكم يقول نسيت آية كيت كيت بل هو نسي، ٢٧ باب من لم يرب بأسا  
 أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا  
 الأعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصارى  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة  
 كفتاه، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنى عروة عن حديث  
 المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت  
 هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاستمعت لقرآته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقترنبيها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فكذت أساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلبتته فقلت من أقرأك هذه  
 السورة لئلا سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت  
 فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأنى هذه السورة لئلا سمعتك فانطلقت  
 به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله اتى سمعت هذا يقرأ  
 سورة الفرقان على حروف لم تقترنبيها وانك أقرأنى سورة الفرقان فقال يا هشام أقرأها  
 فقرأها القراءة لئلا سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال أقرأ  
 يا عمر فقرأتها لئلا أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه،  
 حدثنا بشر بن آدم قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة

عن ابي واثل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ  
يقول نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ نُسِيَ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ صَدُورِ  
الرِّجَالِ مِنَ النَّعْمِ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشْرٌ عَنْ ابْنِ  
المُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ  
أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُو  
أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنَ الْإِبِلِ فِي عَقْلِهَا، ٣٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ، ٣٥ بَابُ  
تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمَفْصَلَ هُوَ الْمُحْكَمُ، قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُوْقَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ  
الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمَفْصَلُ، ٣٦ بَابُ  
نَسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيْتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَقِرُّكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا  
شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْجِمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي  
كَذَا وَكَذَا آيَةَ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بَنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ،  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ



قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد  
أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا، حدثنا أبو نعيم قال  
حدثنا سفين عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
بئس ما لأحدكم يقول نسيت آية كيت كيت بل هو نسي، ٢٧ باب من لم ير بأسا  
أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا  
الأعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة  
كفتاه، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث  
المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت  
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستمعت لقرآته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فكذت أساوره في الصلوة فانتظرت حتى سلم فلبيت فقلت من أقرأك هذه  
السورة الله سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت  
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة الله سمعتك فانطلقت  
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله اتى سمعت هذا يقرأ  
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأني سورة الفرقان فقال يا هشام أقرأها  
فقرأها القرآءة لله سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال أقرأ  
يا عمر فقرأتها لله أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرعوا ما تيسر منه،  
حدثنا بشر بن آدم قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة

قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله  
لقد أنكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا ، ٢٨ باب الترتيل في القراءة  
وقوله تعالى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً وقوله وَقَرَأْنَا قُرْآنَهُ لِنُنْقَرَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَمَا يَكْفُرُ أَنْ  
يُهْدَىٰ كَهْدِ الشَّعْرِ يُقْرَأُ يُقْصَلُ قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال  
حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي واثل عن عبد الله قال غدونا على  
عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذا الشعر انا قد سمعنا القراءة  
واتى لأحفظ القرآن لله كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من  
المفصل وسورتين من آل حم ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن  
ابن عائشة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله تعالى لَا نُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَكَلَّمَ  
بِهِ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبرئيل بالوحي كان مما يحرك به  
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية لله في لا أقسم بيوم القيمة  
لا نُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَكَلَّمَ بِهِ ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا أنزلناه  
فأستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبرئيل  
أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ، ٢٩ باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال  
حدثنا جرير بن حازم الأزدي قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة انبي  
صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مداً ؛ حدثنا عمر بن عاصم قال حدثنا همام عن  
قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مداً ثم  
قرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَدَّ بِسْمِ اللَّهِ وَيَدَّ بِالرَّحْمَنِ وَيَدَّ بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ باب الترجيع  
حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله  
ابن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جملة وفي تسبير

به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب  
 حُسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى اللماني  
 قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارة من مزامير آل داود ،  
 ٣٣ باب من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال  
 حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي  
 صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اتى احب ان  
 اسمعه من غيري ، ٣٣ باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال  
 حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي  
 النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم  
 فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد  
 وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفتت اليه فاذا عيناه تدرقان ،  
 ٣٤ باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا  
 سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من  
 ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفين اخبرنا منصور  
 عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف  
 بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في  
 ليلة كفتاه ، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن  
 عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنيته فيسألها عن بعلها فتقول  
 نعم الرجل من رجل لم يظأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفنا مذ اتيناه فلما طال ذلك

عليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقى به فلقيته بعد فقل كيف تصوم قال كل يوم قلت وكيف تحتم قال كل ليلة قال كيف ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطبق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوماً قال أطبق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داء صيام يوم وإفطار يوم واقراً في كل سبع ليال مرة فليتنى قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أظطر أياماً وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئاً فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلث او في خمس او في سبع واكثرهم على سبع ، حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني اسكف قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن مولى بنى زهرة عن ابي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت انى أجد قوة حتى قال فأقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ، ٣٥ باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على قال قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال انى أشتهى أن أسمع من غيرى قال فقأت النساء حتى اذا بلغت

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كُفَّ أَوْ أَمْسَكَ  
 فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْرِفَانِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَقْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَىَّ. قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ  
 غَيْرِي، ٣٣١ بَابٌ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأَكَّلَ بِهِ أَوْ فُحِرَ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤِيدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ  
 مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ  
 حُنَاجِرَهُمْ فَأَيُّمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ  
 الثَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ  
 صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حُنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ  
 السُّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ  
 فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ  
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَنْهْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ  
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالنَّمْرَةِ طَعْمُهَا نَجِسٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
 كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ  
 خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ، ٣٣٧ بَابٌ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أَتَتْ لَقْتٌ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ

قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلاتها فأخذت بيده فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما تحسن فقرأ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكم ،



بسم الله الرحمن الرحيم

## ٢٧ كتاب النكاح

١ باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فأنكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

يَسْأَلُونَ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَآيِن  
نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ  
أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَأَنَا أَصَلَى اللَّيْلِ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَرِلُ  
النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ  
كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّي  
وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنِ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ حَسَّانُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَأَنْ خِفْتُمْ أَلا تَقْسِطُوا فِي آلِيَتِنَايَ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي وَقُلْتَ وَرَبَّاعٍ  
فَأَنْ خِفْتُمْ أَلا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبَنَ  
أُخْتِي الْيَتِيمَةَ تَكُونُ فِي نَجْرٍ وَلِيَّهَا فَيُرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَبِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّتِهِ  
صَدَاقُهَا فَهِيَ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِلا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِالنِّكَاحِ مِنْ سِوَاهِمْ  
مِنَ النِّسَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبِئَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ  
فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ  
حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ  
عَبْدِ اللَّهِ فَلَقِيَهُ عَثْمَانُ بْنُ مَيْمُونٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَّوْا فَقَالَ عَثْمَانُ  
هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ  
أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلا هَذَا أَشَارَ إِلَيْ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتِ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَيْتَ  
قُلْتِ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ  
الْبِئَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
الْبِئَاءَةَ فَلْيَصُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال  
عبد الله كُتبا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج  
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء، ٤ باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن  
موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع  
ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعموها ولا تنزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم  
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال  
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه  
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد  
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا علي بن الحكم  
الأنصاري قال حدثنا ابو عوانة عن ربيعة عن طلحة اليامتي عن سعيد بن جبير قال  
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء،  
ه باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال  
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص  
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى  
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا  
يُصيبها او امرأة ينكحها فحجرته الى ما هاجر اليه، ٦ باب تزويج المعسر الذي معه  
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثني قال  
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كُتبا نغزو مع



النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصى فنهانا عن ذلك، ٧ باب قول الرجل لاختيه أنظر أوى زوجتى شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت أنس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى امرأتان فعرض عليه أن ينافسه أعله وماله فقال بارك الله لك فى أهلك ومالك ذلوني على السوق فأنى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فراه النبى صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وصر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة، ٨ باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان بن ابى مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كُنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شىء فقلنا ألا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن نكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين، وقال اصبغ اخبرنى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله أتى رجل شاب وأنا أخاف على نفسى العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عتى ثم قلت مثل ذلك فسكت عتى ثم

قلتُ مثلَ ذلك فسكت عني ثم قلتُ مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا  
 هيريرة قد جفَّ القلمُ بما أنت لابي فأختص على ذلك او ذر، ٩ باب نكاح الأَبكار وقال  
 ابن ابي مُليكة قال ابن عباس لعائشة لم يفتح النبي صلى الله عليه وسلم بكراً غيرك حدثنا  
 اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن  
 عائشة قالت قلت يا رسول الله أرايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت  
 شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت تُرتع بعيرك قال في الذي لم يُرتع منها تعني أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكراً غيرها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو  
 أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِينِكَ فِي  
 الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرْقَةٍ حَرِيرٍ فيقول هذه امرأتك فأكسِفُها فإذا هي أنتِ  
 فأقول إن يكن هذا من عند الله يُبصه، ١٠ باب تزويج الثَّيبات وقالت أم حبيبة قال  
 لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تُعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا ابو النعمان قال  
 حدثنا هُشيم قال حدثنا سيار عن الشَّعْبِيِّ عن جابر بن عبد الله قال قُلْنَا مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم من غزوة فتجملت على بعير لي قَطُوفٍ فلحقني راكبٌ من خلفي  
 فتأخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت رأي من الأبل فإذا النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال ما يُجَلِّدُكَ قال كنتُ حديث عهد بعرس قال أبكراً أو ثيباً قلتُ  
 ثيباً قال فهَلَّا جاريةٌ تَلَاعِبُهَا وتَلَاعِبُكَ قال فلما ذهبنا لِنَدْخُلَ قال أمهلوا حتى تدخلوا  
 لَيْلَا أَي عِشَاءَ لَيْلَى تَمْتَشِطُ الشَّعِثَةَ وتَسْحَدُ المَغِيبَةَ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة  
 قال حدثنا محارب قال سمعتُ جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما تزوجت فقلتُ تزوجتُ ثيباً فقال ما لك وللعداري ولعبأها فذكرتُ  
 ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو سمعتُ جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم هل لا جارية تُلَاعِبُهَا وتُلَاعِبُكَ ، ١١ باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا  
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله  
عليه وسلم خطب عائشة الى ابن بكر فقال له ابو بكر انما أنا أخوك فقال أنت أخى فى  
دين الله وكتابه وهى لى حلال ، ١٢ باب اى من ينكح وأى النساء خير وما يستحب أن  
يتخير لِنُطْفَةِ من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو  
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركنين الايدل  
صالح نساء قريش أحناه على ولد فى صغره وأراه على زوج فى ذات يده ، ١٣ باب اتحان  
الشرارى ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد  
الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا الشعبي قال حدثنى ابو بريدة عن  
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن  
تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من اهل الكتاب  
آمن بنبيه وآمن بى فله أجران وأيما مملوك أدى حَقَّ مِوَالِيهِ وَحَقَّ رَبِّهِ فله أجران قال  
الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن  
ابى حصين عن ابى بريدة عن ابىه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها ،  
حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى جرير بن حازم عن ايوب  
عن محمد عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان عن حماد  
ابن زيد عن ايوب عن محمد عن مجاهد عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات بينما مَرَّ بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها  
هاجر قالت كف الله يَدَ الكافر وأخدمنى آجر قال ابو هريرة ذلك أمكم يا بنى ماء  
السماء ، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي

صلى الله عليه وسلم بين خَيْبَر والمدينة فلثا يُبْنَى عليه بصفية بنت حُيَيّ فدعوت  
المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خُبْر ولا من لَحْمٍ أمر بالأنتطاع فألقى فيها من  
الثمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين او مما ملكت  
ييمينه فقالوا ان حجبها فهي من أمهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما  
ملكنت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس، ١٣ باب  
من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت  
وشعيب بن الحجاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية  
وجعل عتقها صداقها، ١٤ باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله  
من فضله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد  
الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت  
أهت لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه  
ثم طأ لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئا  
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها  
فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد  
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أنظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله  
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى، قال سهل ما له ردا فلها نصفه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبستته لم يكن عليها منه شيء وان لبستته لم يكن  
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مؤتيا فأمر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا

وسورة كذا عددها فقال تقرؤون عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما  
معك من القرآن ، هـ باب الأُكْفَاء في الدين وقوله وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ نَفْسِهِ بَشَرًا  
وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبُ عن الزهري  
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس  
وكان ممن شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنتي سالما وأنكحه بنت أخيه  
هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنتي النبي صلى  
الله عليه وسلم زيदा وكان ممن تبنتي رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه  
حتى أنزل الله تعالى اذعوبهم لأبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له أب  
كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي  
امرأة ابى حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدًا  
وقد أنزل الله تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن اسمعيل قال  
حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً  
فقال لها نجي واشترطي وقولي اللهم نجلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن  
الأسود ، حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابى  
سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تُنكح المرأة ذريع  
لمالها وتُحسبها وجمالها ولدينها فأظفر بذات الدين تربت يداك ، حَدَّثَنَا ابراهيم بن حمزة  
قال حدثنا ابن ابى حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وان شفع أن يشفع  
وان قال أن يستمع قال ثم سكت ثم رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا

قالوا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشْفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا ، ١٩ بَاب الْأَكْفَاءِ فِي الْمَالِ وَتَرْبِيعِ الْمُقْبَلِ الْمُتْرِيَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسَطُوا فِي الْبَيْتَامِيِّ قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلَيْتَهَا فِيرَغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقَهَا فَتُهَوَّأَ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسَطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَّاهُنَّ قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى وَتَرْغَبُونَ إِلَى أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنْ الْيَتِيمَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَتَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرِغِبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسَطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى فِي الصَّدَاقِ ، ١٧ بَاب مَا يُتَّقَى مِنَ شُومِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حِزَّةٍ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالِدَارِ وَالْفَرَسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنِهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ الْعَسْقَلَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتننة أضمر على الرجال من النساء،  
 ١٨ بَابُ الْحُرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقِسْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَيْرَةَ ثَلَاثُ سِنِينَ عَتَقْتُ  
 فُحَيْرَةَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُدْمٌ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرِ الْبُرْمَةَ فَقِيلَ  
 لَحَمٌ نُصِدِّقُ بِهِ عَلَى بَيْرَةَ وَأَنْتِ لَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ قَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ،  
 ١٩ بَابُ لَا يُتَزَوَّجُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسُطُوا  
 فِي الْيَتَامَى قَالَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَلِيُّهَا فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَى مَالِهَا وَيُسِيءُ كُحْبَتَهَا  
 وَلَا يَعْدِلُ فِي مَالِهَا فَلْيَتَزَوَّجْ مَا طَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، ٢٠ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَحَرَمٌ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا  
 سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ  
 يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ فَلَأْنَا لَعَمَّ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا  
 لَعَمِيهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ نَعَمْ الرِّضَاعَةُ تُحْرِمُ مَا تُحْرِمُ الْوَلَادَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شَعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَزَوَّجُ ابْنَةَ حِمْرَةَ قَالَ إِنَّهَا بِنْتُ أُخَى مِنَ الرِّضَاعَةِ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ مِثْلَهُ، حَدَّثَنِي لُحَيْمٌ بْنُ نَافِعٍ قَالَ

اخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ اخْبَرَتْهُ  
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ ابْنِ سَفِينٍ اخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ ابْنِ سَفِينٍ  
 فَقَالَ أَوْحَيْتَنِي ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مَن شَارَكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنَّا نُحَدِّثُ أَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ  
 بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُن رَيْبِي فِي خَجْرِي مَا  
 حَلَلْتُ لِي أَنَّهَا لِابْنَةِ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرَضُنَّ عَلَيَّ بِهَاتَيْنِ كُنَّ  
 وَلَا أُخَوَاتِكُنَّ قَالَ عُرْوَةُ وَثُوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لِابْنِ لَهَبٍ كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَاتَ أَبُو لَهَبٍ أَرِيَهُ بَعْضَ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةَ قَالَ لَهُ مَاذَا لَقِيتِ قَالَ أَبُو  
 لَهَبٍ لَمْ أَتَّفَ بِعَدُكُمْ غَيْرَ أَنِّي سَقِيتُ فِي هَذِهِ بَعْتَاقَتِي ثُوْبِيَّةَ ، ٢١ بَابٌ مَن قَالَ لَا  
 رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ وَمَا جُرِّمَ مِنْ  
 قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ  
 مَسْرُوقٍ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ  
 وَجْهَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أُخِي فَقَالَ أَنْظُرْنَ مَن أُخَوَاتِكُنَّ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ ،  
 ٢٢ بَابٌ لِمَنِ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ اخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ  
 عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا ابْنِ الْقَعْقِيسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنْ  
 الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَبِيئْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَخْبَرَتْهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ ، ٢٣ بَابٌ شَهَادَةُ الْمُرْضِعَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِيهِمِ قَالَ اخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عَبِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَقْبَةَ كَلَّمَتِي لِحَدِيثِ  
 عَبِيدٍ أَحْفَظُ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءٌ فَقَالَتْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى



الله عليه وسلم فقلتُ تزوجتُ فلانة بنتَ فلان فجاءتنا امرأةٌ سوداءُ فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبةٌ فأعرض عنه فأتيتُه من قِبَل وجهه قلتُ انها كاذبةٌ قال كيف بها وقد زعمتُ انها قد ارضعتكما معها عنك وأشار اسمعيل باصبعيه السبابةِ والوسطى يحكي  
 أيوبُ ، ٢٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وقال أنس والمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ذَوَاتُ الْأَرْوَاحِ لِلرِّجَالِ حَرَامٌ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَا نَسْرَ بِأَسَا أَنْ يَنْزِعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ عِبْدِهِ وَقَالَ وَلَا تَنْكَحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ حَرَامٌ كَأُمِّهِ وَأَبْنَتِهِ وَأُخْتِهِ ، وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حُرِّمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ ثُمَّ قَرَأَ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ الْآيَةَ وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَةِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةِ عَلِيٍّ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِهِ وَكَرِهَهُ لِلسُّنِّ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَجَمَعَ لِلسُّنِّ بِنَ ابْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتِي عَمِّ فِي لَيْلَةٍ وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقَدْبِيعَةِ وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِأَخْتِ امْرَأَتِهِ لَمْ تَحْرَمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيُرْوَى عَنْ يَحْيَى الْكَلْبِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ فِيمَنْ يَلْعَبُ بِالصَّبِيِّ إِنْ أَدْخَلَهُ فِيهِ فَلَا يَنْزَوِجَنَّ أُمُّهُ وَجَبِي هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَمْ يُنَاقِ عَلَيْهِ ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِهَا لَا تَحْرَمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَهُ وَابُو نَصْرٍ هَذَا لَمْ يُعْرِفْ سَمَاعَهُ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُرْوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالسُّنَنِ وَمَعْصُ أَهْلِ الْعِرَاقِ تَحْرَمَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا تَحْرَمُ حَتَّى يُلْزِقَ بِالْأَرْضِ يَعْنِي يَجَامِعُ وَجَوَازَةُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عَلِيٌّ لَا تَحْرَمُ وَهَذَا مُرْسَلٌ ، ٢٥ باب قوله تعالى وَرَبَّاتِكُمْ أَلَّتْ فِي

حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ أَلَّا يَدْخُلْتُمْ بِهِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَاللِّمَاسُ هُوَ  
 لِلْجَمَاعِ وَمَنْ قَالَ بِنَاتٍ وَوَدَّهَا مِنْ بِنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ  
 حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضِي عَلَيَّ بِنَاتِيكَ وَكَذَلِكَ حَلَالٌ وَوَدَّ الْأَهْنَاءَ وَهِيَ تُسَمَّى الرَّبِيبَةَ وَإِنْ  
 لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِهِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنًا، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِ  
 سَفِينٍ قَالَ فَافْعَلْ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتُحِبُّينَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ  
 شَرَكَنِي فِيكَ أُخْتِي قَالَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُخَلِّبُ قَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ  
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا تُؤَيَّبَةُ فَلَا تَعْرِضِي عَلَيَّ  
 بِنَاتِيكَ وَلَا أُخَوَاتِيكَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ دُرَّةَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ، ٣١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ  
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَتُحِبُّينَ قُلْتُ  
 نَعَمْ لَسْتُ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنْ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ  
 بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ  
 لِي لِأَنَّهَا لِابْنَةِ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ تُؤَيَّبَةُ فَلَا تَعْرِضِي عَلَيَّ بِنَاتِيكَ وَلَا  
 أُخَوَاتِيكَ، ٣٧ بَابُ لَا تَنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا عَصَمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكِحَ  
 الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَئِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَرُونَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا ، حَدَّثَنَا

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتِهَا فَتُرَى خَالَتَ أَبِيهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَوِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ ، ٢٨ بَابُ الشِّغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ

اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشِّغَارِ وَالشِّغَارُ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرَ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ ،

٢٩ بَابُ هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَخِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ حَوْلَهُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تَرَجَّيْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكِ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمَوْدُبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ يُزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ،

٣٠ بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، ٣١ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ

آخِرًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزَّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَآخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتَعَةِ وَعَنِ لَحْمِ اللَّحْمِ الْأَعْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُندَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

سُئِلَ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْيٌّ لَهُ أَمَّا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ قَلْتَهُ أَوْ نَحْوَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ لُحَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ حَدَّثَنِي أَبِياسُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فِعْشَرُهُمَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَتَارَكَا تَتَارَكَا فَمَا أَدْرَى أَشْيَءٌ كَانَ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيَبِينُهُ عَلِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، ٣٢ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَائِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْكَ بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاةَهَا وَإِسْوَاءَتَاهُ وَاسْوَاءَتَاهُ فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ رَغِبْتَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوَّجْنِيهَا فَقَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمَسْتُ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبُ ثُمَّ رَجَعُ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلِهَا نِصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَا لَهُ رَدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكِ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَعَاهُ أَوْ دَعَى لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورٍ يَعْتَدُّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلْنَاكَهَا بِمَا

معك من القرآن ، ٣٣٣ بَابُ عَرَضَ الْإِنْسَانَ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْبَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ خَدَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَانِظِرْ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيْلَانِي ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَى أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنَّ شَيْئًا زَوَّجَتْكَ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أُرْجِدُ عَلَيْهِ مَتَى عَلَى عَثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيْلَانِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحَهَا أَيُّهَا فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَتَى كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَتْهَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَخَدَّعْنَا أَنْتَكَ نَاكِحُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَى أُمَّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي إِنْ أَبَاهَا أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ، ٣٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ صُنَّتَهُ فَهُوَ مَكْنُونٌ وَقَالَ لِي طَلْحُ بْنُ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَّضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوِ دِدْتُ أَنَّهُ تَبَسَّرَ لِي امْرَأَةً صَالِحَةً ، وَقَالَ الْقَاسِمُ

يقول إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمَةٌ وَإِنِّي فِيكَ لِرَاعِمٌ وَإِنَّ اللّٰهَ لَسَائِقُ إِلَيْكَ خَيْرًا أَوْ نَحْوَ هَذَا وَقَالَ  
 عَطَاءٌ يَعْرِضُ وَلَا يَبُوحُ يَقُولُ إِنِّي لِي حَاجَةٌ وَأُبَشِّرُ وَأُنَبِّئُ بِحَمْدِ اللّٰهِ نَافِقَةً وَتَقُولُ فِي قَدِّ  
 أَسْمَعُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعْدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَلَيْبِهَا بَغِيرِ حَلْمِهَا وَإِنِّي وَاعِدْتُ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ  
 نَكَحَهَا بَعْدَ لَمَّ يَفْرَقُ بَيْنَهُمَا وَقَالَ لِحَسَنٍ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا الزَّيْنُ وَيُذَكِّرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 يَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْعِدَّةَ ، ٣٥ بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّرْوِيجِ حَدَّثَنَا  
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ  
 صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ يَجِيءُ بِكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِي  
 هَذِهِ أَمْرَاتُكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكَ التُّرْبَ فَإِذَا فِي أُنْتِ فَقُلْتُ إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ  
 يُمِضُهُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً  
 جَاءَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ  
 إِلَيْهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأَطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ  
 الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللّٰهِ إِنْ لَمْ  
 يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوَّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ  
 أَذْهَبُ إِلَى أَهْلِكَ فَانظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا وَجَدْتُ  
 شَيْئًا قَالَ انظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَلَا خَاتَمًا  
 مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَمْ يَرِدْهَا فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ  
 شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوْتَبَا  
 فَأَمَرَ بِهِ فُدْعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا  
 وَسُورَةٌ كَذَا عَدَدَهَا قَالَ أَنْتَقْرَأَهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا

معك من القرآن ، ٣١ بَابٌ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَدَخَلَ فِيهِ التَّيْسُ وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ وَقَالَ لَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنبَسَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتَهُ أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْوَاءَ فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَيُضِدُّهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحٌ آخَرَ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا طَهَّرْتِ مِنْ طَمَثِهَا أُرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْصِي مِنْهُ وَبِعْتَرِئُهَا زَوْجَهَا وَلَا يَسْهَى أَبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْصِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا إِصَابَهَا زَوْجَهَا إِذَا أَحَبَّ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الْاسْتَبْصَاعِ وَنِكَاحُ آخَرَ يَجْتَمِعُ الرَّقُطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلِّهِمْ يُصِيبُهَا إِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَرَ عَلَيْهِا لِيَبَاتَ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وُلِدْتُ فَهِيَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ تُسَمَّى مِنَ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلَاحِقُ بِهِ وَوَلَدُهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَالنِّكَاحُ الرَّابِعُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا يَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهِيَ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ إِذَا حَمَلَتْ أَحَدَهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدَعُوا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَوَلَدُهَا بِالَّذِي يَبْرُونَ فَالْتِطَاطَةُ وَدُعَى ابْنَتِهِ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي تَوَتَّوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ

وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة لله تكون عند الرجل لعلها أن تكون  
شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية  
أن يشركه أحد في مالها، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا  
معمّر قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيتم  
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم من أهل بذر توقي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت  
ان شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا  
انزوج يومي هذا قل عمر فليقت ابا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة، حدثنا احمد  
ابن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال  
حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قل زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقصت  
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمته فطلقتها ثم جئت يخطبها لا  
والله لا تعود اليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع اليه فأنزل  
الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها آية، ٣٧ باب  
اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا  
فزوجها وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمركي اتي قالت نعم  
فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أتي قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها،  
وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب لك نفسي فقال رجل يا رسول  
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا ابو معاوية قال  
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ  
فِيهِنَّ اى آخر الآية قالت في اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب



عنها أن يتزوجها ويكره أن يُزوجه غيرها فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك ، حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفظ فيها النظر ورفعها فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بُردتي هذه فأعطيها النصف وأخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال أذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ، ٣٨ باب إنكاح الرجل وتدّه الصغار لقوله تعالى وَاللَّائِي تَمْ يَحْضُنْ فِجْعَلِ عِدَّتْهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكُنْتُ عَنْده تِسْعًا ، ٣٩ باب تزويج الأب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فأنكحته حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وعيب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأثبتت أنها كانت عنده تسع سنين ، ٤٠ باب انسلطان ولى لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ائني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تُصدقها قال ما عندي الا ازارى فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء

قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن ،  
 ٤١ باب لا يُنكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا  
 هشام عن يحيى عن ابي سلمة أن ابا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تُنكح الأيم حتى تستأمر ولا تُنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف  
 إذنها قال أن تسكت ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن  
 ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر لتسحبني  
 قال رضاها صمتها ، ٤٢ باب اذا زوج ابنته وه كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل  
 قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني  
 يزيد بن جارية عن حنساء بنت خدام الأنصارية أن اباها زوجها وه ثيب فكرهت  
 ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ، حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد  
 اخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد  
 حدثاه أن رجلا يدعى خداما أنكح ابنة له فذكر نحوه ٤٣ باب تزويج اليتيمة لقوله  
 تعالى فإن خفتن ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذ قال للولي زوجني فلانة فمكثت  
 ساعة او قال ما معك فقال مبي كذا وكذا او كبثا ثم قال زوجنكها فهو جائز فيه عن سهل  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال  
 الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال  
 لها يا أمته فإن خفتن ألا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا  
 ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص  
 من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من  
 سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك

فَأَنْزَلَ اللَّهُ يُسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالَ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا وَالصَّدَائِقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَائِقِ ، ٤٤ بَابٌ إِذَا قَالَ لِخَاطِبِ السُّوْتِ زَوِّجْنِي فَلَانَةَ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلِ لِلزَّوْجِ أَرْضِيَّتْ أَوْ قَبِلَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكَتْكُمَا بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٤٥ بَابٌ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكَحَ أَوْ يَدْعَ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرَكَ لِخَاطِبِ قَبْلَهُ أَوْ يَأْتِيَ لَهُ لِخَاطِبِ ، حَدَّثَنَا جَبِيٌّ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ لِلدِّعْوَى وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكَحَ أَوْ يَتْرَكَ ، ٤٦ بَابٌ تَفْسِيرُ تَرَكَ لِخَاطِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأْتَيْتُ حَفْصَةَ قَالَ عُمَرُ لَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فلقيني ابو بكر فقال انه لم ينعنى ان ارجع اليك فيما عرضت الا اتي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبيلتها، تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري،

٤٧ باب لأظبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرك فخطبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا، ٤٨ باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل

قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بتي على فجلس على فراشي كما جلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويتدبن من قتل من آتاه يوم بدر ان قالت احداهن وفيها نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين، ٤٩ باب قول الله تعالى واتوا

النساء صدقاتهن نحلة وكثرة الشهر وأذنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتنم احداهن فنظارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد، حدثنا سليمان بن حرب قال

حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اتي تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب، ٥٠ باب التزويج على القرآن وبغير صداقة حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اتي نفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فراء فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها

قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجلا فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن ، اه باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ، ٥١ باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الخقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأتني عليه في مصاعرتي فأحسن قال حدثني فضدقني ووعدني فوق لي ، حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج ، ٥٢ باب الشروط لئلا لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشتري المرأة طلاق أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ حلفتها فاتها ما قدر لها ، ٥٣ باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو

بشاشة ، ٥٥ باب حَدَّثَنَا مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ مِنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ حُبْرًا وَلَحْمًا فُخِرَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ فَأَتَى حُجْرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ انصَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لَا أَدْرِي أَخْبَرْتَهُ أَوْ أُخْبِرَ بِخُرُوجِهَا ، ٥٦ بابَ كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَقْرَ صُفْرَةَ قَالَ مَا هَذَا قَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقِثِ مَنْ ذَهَبَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاشَةٍ ، ٥٧ بابَ الدُّعَاءِ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يُهْدِيَنِ الْعُرُوسَ وَاللَّعْرُوسَ حَدَّثَنَا فِرْوَةَ بْنُ أَبِي الْمُعَرِّءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلْتَنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرْكََةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ ، ٥٨ بابَ مَنْ أَحَبَّ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَزَا نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا ، ٥٩ بابَ مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَهِيَ بَنِيَتْ تِسْعَ سِنِينَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ سَيِّدِ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعَ وَمَكثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا ، ٦٠ بابَ الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ خَيْتِ فَدَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى وِلِيْمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ حُبْرٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقْطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَوِلِيْمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِيْنُهُ فَقَالُوا إِنْ حُجِبَتْ فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

وإن لم يججبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ، ٦١ باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابى المعمر آ قال حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم فأتتنى أمتى فأدخلتنى الدار فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحى ، ٦٢ باب الأنماط وحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل اتخذت أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون ، ٦٣ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسراييل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهُوَ فإِنَّ الانصار يُعجبهم اللهُ ، ٦٤ باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابى عثمان واسمه الجعد عن انس ابن مالك قال مر بنا فى مسجد بنى رفاعه فسمعتُه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنابت أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عروسا بزئيب فقالت لى أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها أفعلى فعمدت الى تمر وسمن وأقبط فآخذت حيسة فى برمة فأرسلت بها معى اليه فانطلقت بها اليه فقال لى ضعها ثم أمرنى فقال لى أدع لى رجلا سمام وأدع لى من لقيت قال ففعلت الذى أمرنى فرجعت فاذا البيت غاص بأهله فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعوه عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبى صلى

الله عليه وسلم نحو الخُجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وأنى لفى الخجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دُعيتهم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق، قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين،

٦٥ باب استعارة اثنياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم، فقال أسيد بن خصير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجاً وجعل للمسلمين فيه بركة، ٦٦ باب ما يقول الرجل اذا أتى أهله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سائر بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن احداً يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جتبنى الشيطان وجنّب الشيطان ما رزقنا ثراً فقدر بينهما في ذلك او قضى ولد لم يضره شيطان ابداً،

٦٧ باب الوليمة حَفَّ وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواطئني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشان الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مئنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينة ابنة



جَحَشَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ زَهْرًا مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا الْمَكْثَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَيْكَى يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُشِيَتْ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَجَعَلَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هِيَ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَجَعَلَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هِيَ قَدْ خَرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ ، ٩٨ بَابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصَدَقْتَهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاطِءَ مِنْ ذَهَبٍ ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَتَأْسِيكَ مَا لِي وَأَنْزِلُ لَكَ عَنْ أَحَدِي أَمْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقْطِ وَسَمِنَ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلِمَ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلِمَ بِشَاةٍ ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلِمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الْأَنْطَاعِ ، ٩٩ بَابُ مَنْ أَوْلِمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذُكِرَ تَزَوُّجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحَشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة ، v. باب  
من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور بن صفيّة  
بنت شيبّة عن أمه قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نساته بمدّين من شعير ،  
vi. باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام وأخوه ولم يوقت النبي صلى الله  
عليه وسلم يوماً ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن  
عبد الله بن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دُعي أحدكم إلى الوليمة  
فليأتها ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن ابى واثل  
عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فُكِّوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا  
المريض ، حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الأحوص عن الأشعث عن معوية  
ابن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع  
أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنّاة وتشميت العاطس وإبرار القسّم ونصّر المظلوم وإفشاء  
السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الدّقب وعن آنية الفضة وعن المياتر والنقسيّة  
والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والنشيباني عن أشعث في إفشاء السلام ، حدثنا  
قُتَيْبَةُ بن سَعِيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابى حازم عن سهّل بن سعد  
قال دعا ابو أُسَيْد السّاعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ  
خادِمهم وهي العروس قال سهّل تدرون ما سَقَت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت  
له تمرات من الليل فلما أكل سَقته آياه ، vi. باب من ترك الدّعوة فقد عصى الله ورسوله  
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن ابى هريرة  
أنه كان يقول شرّ الطعام طعام الوليمة يُدعى بها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدّعوة  
فقد عصى الله ورسوله ، vii. باب من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن

الأعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دُعيت الى كراع لآجبت ولو أُهْدِيَتْ لِي ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ، ٧٤ بَابُ اجَابَةِ الدَّاعِي فِي العُرْسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ اخبرني موسى بن عَقْبَةَ عن نافع قال سمعتُ عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُأْتِي الدَّعْوَةَ فِي العُرْسِ وَغَيْرِ العُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ، ٧٥ بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى العُرْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عن أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصَبِيَّانًا مُقْبِلِينَ مِنَ العُرْسِ فَقَامَ مُنْتَنًا قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، ٧٦ بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبْنَا النِّسَاءَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أُطْعَمُ لَكُمْ طَعَامًا فَرَجَعَ، حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها اخبرته أنها اشترت ثمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله ما ذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه الثمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعدّون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة، ٧٧ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي العُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عن سَهْلِ قَالَ لَمَّا عَرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قرّبه اليهم إلا امرأته أم  
 أسيد بَلَّتْ تَمَرَاتٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ لَهُ فَسَقَّتْهُ تُخَحِّفُهُ بِذَلِكَ ، ٧٨ بَابُ النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لَا يُسَكَّرُ فِي  
 الْعُرْسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدَ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ  
 فَكَانَتْ أَمْرَاتُهُ خِدَامَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَفِي الْعُرُوسِ فَقَالَتْ أَوْ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ ، ٧٩ بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ  
 وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا وَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ ،  
 ٨٠ بَابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ  
 عَنْ مَيْسِرَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمِي  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤَدِّي جَارَةَ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنْ  
 أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ نَقِيبُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا  
 بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ  
 قَالَ كُنَّا نَتَقَى الْكَلَامَ وَالْإِنْبِسَاطَ إِلَى نِسَاتِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيْبَةٌ أَنْ  
 يُنْزِلَ فِينَا شَيْءٌ فَلَمَّا تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمْنَا وَأَنْبَسَطْنَا ، ٨١ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا تَجَادٌ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ  
 عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ فَالْإِمَامُ  
 رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَفِي

مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ ۚ ۸٣ بَابُ  
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ جَلَسَ أَحَدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاوَدْنَ وَتَعَاوَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ  
 شَيْئًا قَالَتْ الْأُولَى زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا سَعِينٌ  
 فَيُنْتَقَلُ قَالَتْ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا آبَتْ خَبِيرَةً آتَى أَخَافُ أَنْ لَا أَدْرَهُ إِنْ أذْكَرَهُ أذْكَرَهُ  
 نَجْرَةَ وَجُرَّةَ قَالَتْ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشَنَّفُ إِنْ أَنْطَفَ أُطْلِفَ وَإِنْ أَسْكُنْتُ أُعْلِقُ قَالَتْ  
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلْبٌ تِهَامَةٌ لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتْ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ  
 دَخَلَ فَيْهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَيْهَدُ قَالَتْ السَّلَاسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌ وَإِنْ  
 شَرِبَ اشْتَفَى وَإِنْ اضْطَجَعَ أَلْتَفَ وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ قَالَتْ السَّابِعَةُ زَوْجِي  
 غَيَابًا أَوْ عَيَابًا طَبَقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَا شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتْ الثَّمَانِيَةُ زَوْجِي  
 الْمَسُّ مَسُّ أَرْتَبٍ وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْتَبٍ قَالَتْ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النَّجَادِ  
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ الْبِنَادِ قَالَتْ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ  
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْبِزْهَرِ آيَقَنَّ أَنَّهُنَّ  
 هَوَالِكُنَّ قَالَتْ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرَعٍ فَمَا أَبُو زَرَعٍ أَنَّاسٌ مِنْ حُلِيِّ أُنْثَى وَمَلَأٌ مِنْ  
 شَحْمِ عَضْدَتِي وَتَجَحَنِي فَبِجَاحَتِي إِلَى نَفْسِي وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَقِّ فَجَعَلْنِي فِي  
 أَقْلٍ صَهِيلٍ وَأَطْيَبِطٍ وَدَائِسٍ وَمُنْفٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَفْبَحُ وَأَرْقُدُ فَاتَّصَبِحُ وَأَشْرَبُ فَاتَّقَمَّحُ  
 أُمَّ إِنْ زَرَعٌ فَمَا أُمَّ إِنْ زَرَعٌ عَكُومُهَا رَدَاخٌ وَبَيْنَهُمَا فَسَاحٌ إِبْنُ إِنْ زَرَعٌ فَمَا إِبْنُ إِنْ زَرَعٌ  
 مَضَّجَعُهُ كَمَسَلُ شَطْبَةٍ وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْحُفْرَةِ بِنْتُ إِنْ زَرَعٌ فَمَا بِنْتُ إِنْ زَرَعٌ طَوْعُ أَبِيهَا  
 وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلُوكَسَاتُهَا وَغَيْطُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ إِنْ زَرَعٌ فَمَا جَارِيَةُ إِنْ زَرَعٌ لَا تَبْتُ

حديثنا نبينا ولا تُنقث ميرتنا تنقيتنا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاطاب  
 ثمخص فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني  
 ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيبا وأراح علي نعمة ثريا وأعطاني  
 من كل راتحة زوجا وقال كلبى أم زرع وميرى أهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه  
 ما بلغ أصغر آية ابي زرع قالت عائشة رضها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت  
 لك كلبى زرع لأم زرع، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر  
 عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان للبحش يلعبون بحراهم فيسترقى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت انا أنصرف فأقذروا قذراً الجارية  
 للحديثة السنن تسمع اللهو، ٣٣ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان  
 قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد  
 الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما  
 حتى حجت وحجبت معه وعدل وعملت معه باداة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها  
 فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان  
 قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال وا عجبا لك يا ابن عباس لها  
 عائشة وحفصة ثم استقبل عمر للحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الانصار في بني  
 أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فينزل يوما او أنزل يوما فاذا نزلته جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي  
 او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار  
 اذا قوم تغلبهم نسائهم فطفف نسائنا يأخذن من أثب نساء الانصار فصحبت على امرأتى

فراجعتنى فأنكرت أن تراجعنى قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ليُراجِعنه وإن اُحداهن لتَهْجِرَه اليوم حتى الليل فأترعنى ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهم ثم جمعت على ثيابى فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اى حفصة أتغضب اُحداكن النبى صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أنتما منين أن يعصب الله لغضب رسوله فتَهْلِكى لا تستكثرى النبى صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه فى شىء ولا تهجره وسليى ما بدا لك ولا يغررك ان كانت جارتك أوصاً منك وأحب الى النبى صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا نحدثنا أن غسان تَنَعِلُ لِخَيْلٍ لَعَزُوفًا فنزل صاحبى الأنصارى يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بأى ضرباً شديداً وقال أقر هو ففرعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أوجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأقول طلق النبى صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت على ثيابى فصليت صلاة الفجر مع النبى صلى الله عليه وسلم فدخل النبى صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هى تبكى فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبى صلى الله عليه وسلم قالت لا أدرى ما هو ذا معتزل فى المشربة فخرجت فجمت الى المنبر فاذا حوله رَهْطٌ يبكى بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبنى ما أجِدُ فجمت المشربة لله فيها النبى صلى الله عليه وسلم فقلت لُغْلَامٌ له أسود استأذن لعر فدخل الغلام فكلم النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبى صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما أجِدُ فجمت الغلام فقلت للغلام استأذن لعر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر

ثم غلبني ما أجد فجلتُ الغلامَ فقلتُ استأذِنْ لِعُمْرٍ فدخل ثم رَجَعَ إِلَيَّ فقال قد ذكركم  
 له فصمت فلما وُلِّيْتُ مُنْصَرِفًا قَالَ إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُصْطَافِعٌ عَلَى رُمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَتَى الرُّمَالَ بِجَنِبِهِ مُتَّكِمًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ  
 عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصْرَهُ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَعْلِبُ النِّسَاءَ  
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ أَوْضًا  
 مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَبَسُّمَةً أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَرَفَعْتُ بَصْرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا  
 يَرِدُ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةٍ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فليوسِّعْ عَلَيَّ أُمَّتِكَ فَإِنَّ فَارِسًا وَالرُّومَ  
 قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَوْا الدُّنْيَا وَمَنْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاجْلِسْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَانَ مُتَّكِمًا فَقَالَ أَوْفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّ أَوْلَمَكَ قَوْمٌ مَحْجَلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُ لِي فَأَعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ  
 ذَلِكَ لِلْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ  
 عَلَيْهِمْ شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِمْ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً  
 دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ  
 لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَنْمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعَدَّهَا عَدَاً فَقَالَ الشَّهْرُ  
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ  
 التَّخْيِيرِ فَبَدَأَ فِي أَوَّلِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتَهُ ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ



عائشة ، ٨٤ باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبعثها شاهد الا باذنه ، ٨٥ باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عمير عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ، حدثنا محمد بن عروة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع ، ٨٦ باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يودى إليه شطره رواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم ، ٨٧ باب حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني الثيمي عن ابي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتلت على باب الجنة فكان عامّة من دخلها المساكين واصحاب الجحيم محبوسون غير أن اصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقتت على باب النار فاذا عامّة من دخلها النساء ، ٨٨ باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليل من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قواما طويلا نحو من سورة البقرة ثم رجع

ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو  
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا  
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو  
دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إن الشمس والقمر  
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادكروا الله قالوا  
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت فقال إني رأيت  
الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا  
ورأيت النار فلم أر كالיום منظرًا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال  
بكفرهن قيل يكفرون بالله قال يكفرون العشير ويكفرون الاحسان لو أحسنت إلى احداهن  
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ، حدثنا عثمان بن الهيثم قال  
حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في  
الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب  
وسلم بن زبير ، ٨٩ باب تزوجك عليك حَقَّ قاله ابو حنيفة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى  
ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو  
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أرأيت أنك تصوم النهار وتقوم  
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صنم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا  
وإن لعينك عليك حقا وإن تزوجك عليك حقا ، ٩٠ باب المرأة راعية في بيت زوجها  
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راج وكلكم مسؤل عن رعيته والأمير راج والرجل

راعٍ على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلتكم راعٍ وكنتم مسؤولة عن  
 رعيتن ٩١ باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على  
 بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان  
 قال حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا  
 ففقد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله أنك آليت على شهر قال ان  
 الشهر تسع وعشرون ٩٢ باب هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن  
 وبذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير أن لا يهاجر إلا في البيت والأول أصح حدثنا  
 ابو عاصم عن ابن جريح ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله قال اخبرنا  
 ابن جريح قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن  
 ابن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل  
 على بعض أهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي  
 الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا  
 علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند  
 ابي الضحكي فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم  
 يتكفن عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء  
 عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه  
 أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فبكت تسعا وعشرين  
 ثم دخل على نسائه ٩٣ باب ما يكره من ضرب النساء وقوله وتعالى وأضربوهن أي  
 ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد

الله بن زَمْعَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ  
ثم يجامعها في آخر اليوم ، ٩٤ بَابُ لا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةِ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ  
بِجْبِي قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ مَسْلَمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً  
مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَعَطَ شَعْرُ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُرْسِلَاتُ ،  
٩٥ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ اعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا  
أَوْ اعْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا  
تَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجُ غَيْرِي فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ الثَّفِيقَةِ عَلَيَّ وَالنِّقْمَةِ لِي  
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَاحَبَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَابُ الْعَزْلِ  
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِيحْبِي بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ عَطَاءَ عَنِ جَابِرٍ قَالَ  
كُنَّا نَعَزُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءَ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعَزُّ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنِ  
عَطَاءَ عَنِ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعَزُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الرَّهْمِيِّ عَنِ  
ابْنِ مُخَيَّبٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا فَكُنَّا نَعَزُّ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالَتْهَا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ  
كَانَتْ ، ٩٧ بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَّاحِدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدّث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جملة عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وانفقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الأذخر وتقول يا رب سلط على عقرها او حية تلدغنى ولا أستطيع أن أقول له شيئا ، ٩٨ باب المرأة تهب يومها من زوجها لصرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة ، ٩٩ باب العدل بين النساء وقوله تعالى ولئن تستطيعدوا أن تعدلوا بين النساء الى قوله وأسعا حكيمًا ، ١٠٠ باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ، ١٠١ باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخمالد عن ابي قلابة عن أنس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الرزاق اخبرنا سفين عن أيوب قال خالد ولو شئت لقلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٠٢ باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبيد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ، ١٠٣ باب دخول الرجل

على نسائه في اليوم حَدَّثَنَا قُرُوبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو  
مِنْ أَحَدِهِنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ ، ١٠٤ بَابٌ إِذَا اسْتَأْذَنَ  
الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ فَأَذِنَ لَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِيمٌ  
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ  
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيُّنَ أَنَا غَدًا أَيُّنَ أَنَا غَدًا يَرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ إِزْوَاجُهُ  
يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ مَاتَ فِي الْيَوْمِ  
الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقبضه الله وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَسَاحِرِي وَخَالِطِ  
رَبْقَةِ رِيقِي ، ١٠٥ بَابٌ حُبُّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ  
عُمَرَ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ يَا بِنْتَةَ لَا تَغْرَنِي هَذِهِ لَكَ أَحَبُّهَا حَسَنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّهَا يَرِيدُ عَائِشَةَ فَقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فَتَبَسَّمَ ، ١٠٦ بَابُ الْمَتَشَبِّعِ بِمَا لَا يَنْدَلُ وَمَا يُنْهَى مِنْ اخْتِخَارِ الصَّرَةِ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ  
حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ  
عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي صَرَّةً فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي  
غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسَ  
ثَوْبِي زُورٌ ، ١٠٧ بَابُ الْغَيْبَةِ وَقَالَ وَرَّادٌ عَنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ  
امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفِحٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ  
سَعْدٍ لَأَنَا أَغْبَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْبَرُ مِنِّي حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد  
أَغْيِرَ من الله من أجل ذلك حَرَمَ الفواحش وما أَحَدٌ أَحَبُّ إليه المَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا  
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ما أَحَدٌ أَغْيِرَ من الله أَنْ يَزْنِيَ عبده أو أُمَّتُهُ تَزْنِي يا أُمَّةَ  
مُحَمَّدٍ لو تَعَلَّمون ما أَعْلَمُ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَّيْكُمْ كَثِيراً، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال  
حَدَّثَنَا هَمَامٌ عن يحيى عن ابي سلمة أن عُرْوَةَ بن الزبير حَدَّثَهُ عن أُمِّهِ أَسْمَاءَ أَنَّهَا  
سَمِعَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لا شَيْءَ أَغْيِرُ من الله، وعن يحيى أن ابا  
سَلْمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ ابا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا ابو نَعِيمٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عن يحيى عن ابي سلمة أَنَّهُ سَمِعَ ابا هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللهَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللهُ أَنْ يَأْتِيَ المَوْنُ ما حَرَّمَ اللهُ، حَدَّثَنَا محمود قال  
حَدَّثَنَا ابو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ اخْبَرَنِي ابي عَنِ أَسْمَاءَ بِنْتِ ابي بَكْرٍ قَالَتْ  
تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وما لهُ في الارض من مال ولا مملوك ولا شَيْءٍ غَيْرُ ناضِحٍ وَغَيْرُ فَرْسِهِ فَكُنْتُ  
أَعْلَفُ فَرْسَهُ وَأُسْقِي المَاءَ وَأَخْرِزُ غَرَبَهُ وَأَعْجِنُ وَهُوَ أَكْنُ أَحْسِنُ أَخْبِرُ وكان يَحْبِزُ جَارَاتِي لِي  
من الأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةَ صِدْقِي وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى من أَرْضِ الزُّبَيْرِ لِي أَقْطَعَهُ رسولُ الله  
صلى الله عليه وسلم على راسي وفي مِثْيِ على ثُلُثِي فَرَسِحَ فَجِئْتُ يَوْمًا والنَّوَى على راسي  
فَلَقِيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ومعه نَفَرٌ من الأَنْصَارِ فدَعَانِي ثُمَّ قَالَ أَخِي لِيحْمِلْنِي  
خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُسِيرَ مع الرجال وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وكان أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رسولُ  
الله صلى الله عليه وسلم أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَى فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لِقِيْنِي رسولُ الله  
صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النَّوَى ومعه نَفَرٌ من اَحْبابِهِ فَأَنَاحَ لِأَرْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ  
مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللهِ لَأَحْمِلَنَّكَ النَّوَى كان أَشَدَّ عَلَيَّ من رَكوبِكَ معه قَالَتْ حَتَّى

أرسلني أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة القرس فكانت ما أعتقني ، حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نساءه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فصربت لآله النبي صلى الله عليه وسلم في بيئها يد الخادم فسقطت الصحيفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فللق الصحيفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحيفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتى بصحفة من عند آله هو في بيئها فدفع الصحيفة الصحيفة إلى آله كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت آله كسرت ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يتعنى إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب باني أنت وأمي يا نبي الله أو عليك أغار ، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوثبت مذبذبا فبكي عمر وهو في المجلس ثم قال أو عليك يا رسول الله أغار ، ١٨ باب غيرة النساء ووجدته حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبي قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت آجل والله يا رسول الله ما أحجز إلا اسمك ، حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن



هشام قال اخبرنى ابي عن عائشة أنها قالت ما غرّت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرّت على خديجة لكثرة ذكّر رسول الله صلى الله عليه وسلم آياها وثناؤه عليها وقد أوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشّرها ببيت لها في الجنة من قصب ، ١٠٩ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بنى هشام بن المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتهم على ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن ابي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فاتما هي بضعة منى يربىها ما أربها ويؤذيها ما آذاها ، ١١٠ باب يقصد الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الخوصي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدثتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقصد الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ، ١١١ باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخيبر عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت للحمو قال للحمو الموت ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتنبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع

فُحِّجَ مَعَ امْرَأَتِكَ ، ١١٢ بَابٌ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ  
 جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْلًا بِهَا فَقَالَ أَتَكْنِي لِأَخْبِ النَّاسَ  
 إِلَى ، ١١٣ بَابٌ مَا يُنْتَهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ  
 سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخْنَثٌ فَقَالَ الْمُخْنَثُ لِأَخِي  
 أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ غَدًا أَذْكَ عَلَى ابْنَةِ غَيْلَانَ  
 فَانْهَاطَهَا تَقْبِيلَ بَارِعٍ وَتُدْبِيرَ بَثْمَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ ،  
 ١١٤ بَابٌ نَظَرَ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّبِيشِ وَحَوْصِ مِنْ غَيْرِ رَيْبَةٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لِحَنْظَلَى  
 عَنْ عَيْسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى اللَّبِيشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا  
 الَّذِي أَسْمُؤُا فَاقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ لِلْحَدِيثَةِ السِّنِّ لِلرَّيْصَةِ عَلَى اللَّهْوِ ، ١١٥ بَابٌ خَرُوجُ  
 النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا قُرُوبَةُ بْنُ أَبِي الْمَعْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا  
 سَوْدَةَ مَا تُخْفِينَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي  
 حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنْ فِي يَدِهِ لَعَرْفًا فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فَرَفَعَهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لَكُنَّ أَنْ  
 تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ ، ١١٦ بَابٌ اسْتِئْذَانُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّعْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا ، ١١٧ بَابٌ  
 مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليزوج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعنها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعنها لزوجها كأنه ينظر اليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعنها لزوجها كأنه ينظر اليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نساءه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طارس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تليد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تليد منهن إلا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرق أهله ليلا اذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أن يلتمس عتراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا ، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اعله ليلا ، ١٢١ باب طلب الولد حدثنا مسدد عن  
هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
غزوة فلما قفلنا تجملت على بعير قطوف فالحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يُعجلُك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا  
تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا  
ذهبا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد  
المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد ،  
حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن  
الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا  
تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ، تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم في الكيس ، ١٢٢ باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني  
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد  
الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة  
تجملت على بعير لى قطوف فالحقني راكب من خلفي ففانحس بعيري بعزوة كانت معه  
فسار بعيري كأحسن ما أنت رآني من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم  
ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبا لندخل  
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ،  
١٢٣ باب قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعوثهن الى قوله ثم يظهروا على عورات النساء

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ  
 ذُرِّيَّةَ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ  
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ  
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ  
 فَأَخِذْ حَصِيرًا فَحْرِقْ فَحْشِي بِهِ جُرْحَهُ ، ١١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ نَزَّابِلُهُمُ الْعِلْمُ  
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَيْدَ  
 أَخْحَى أَوْ فِطْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ  
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ  
 ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ ، ١١٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ هَلْ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ وَطَعْنَ  
 الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعَنِي بِيَدِهِ فِي  
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ النَّحْرِكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى فُحْدِي ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٦٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا

الْعِدَّةَ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَطَلَّقُ السُّنَّةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهِدُ  
 شَاهِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
 أنه طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً  
 فليِرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمَسِّكْهَا حَتَّى تَتَطَهَّرَ ثُمَّ تَحْيِضَ ثُمَّ تَتَطَهَّرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ إِنْ شَاءَ  
 طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ فِتْلِكَ الْعِدَّةُ لِلَّهِ أَمْرُ اللَّهِ أَنْ تُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ ، ٢ بَابٌ إِذَا  
 طَلَّقْتَ الْحَائِضَ تَعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن  
 أنس بن سيرين قال سمعتُ ابنَ عمر قال طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ  
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِيِرَاجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ فِيمَ ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَّةً فليِرَاجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ  
 وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 قَالَ حُسِبَتْ عَلَيَّ بِتَطْلِيقَةِ ، ٣ بَابٌ مَنْ طَلَّقَ وَقَدْ يُوَاجِهَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا  
 الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّوَلَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيْ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عُدَّتْ  
 بِعَظِيمٍ لَلْقِي بِأَهْلِكَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حُجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيَّ  
 أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسْبِيلٍ  
 عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشُّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أُتِيَ بِالْحِجْرَانِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلِ فِي

بَيْتِ أُمَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمَنِ بْنِ شَرَاخِيلَ وَمَعَهَا دَائِيَّتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَبِي نَفْسِكَ لِي قَالَتْ وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ قَالَ فَأَقْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِنَتَسَكُنُ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُدَّتْ بِعَمَادٍ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَكُسُّهَا رَازِقِيَيْنِ وَالْحَقُّهَا بِأَهْلِهَا ، وَقَالَ لِحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ النَّيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي أُسَيْدٍ قَالَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَيَّةَ بِنْتِ شَرَاخِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَأَنَّهُا كَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ابْنِ الْوَزِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ غَلَابٍ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ قَالَ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا إِذَا طَهَّرَتْ فَأَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقَهَا قُلْتُ فَهَلْ عَدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ نَحَّضَ وَاسْتَحْمَقَ ، ٤ بَابٌ مِنْ أَجَازِ طَلَاقِ الثَّلَاثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ طَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَسِرَتْ مَبْتُوتَةً وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَرِثُهُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرَمَةَ تَزَوَّجَ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرَ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُهَابِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَةَ الْجَلَانِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَتَلَهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال عاصم لم تأتي بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الله  
 سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وسخط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا  
 أيقنته فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي  
 صاحبك فاذهب قات بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطأقتها ثلثا قبل أن  
 يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين،  
 حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال  
 أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبنت طلاق وإني نكحت بعده  
 عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعنك تريدان أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يردوك عسيلتك وتذوق عسيلته، حدثني  
 محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن  
 عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فاستل النبي صلى الله عليه وسلم  
 أكحل لسؤل قال لا حتى يردوك عسيلتها كما ذاق الأول، في الأصل بعد الترجمة  
 حديث على أوله مكتوب لا وعلى آخره إلى وهو، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب  
 عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سامة بن عبد  
 الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أما أمر رسول الله صلى الله عليه



وسلم بتأخير أزواجه بدأ بي فقال ابي ذاكركم لك أمرا فلا عليكم أن لا تتعجلوا حتى تستأمرى  
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال جلد  
ثناؤه يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتم ترين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعنن وأسرحنن  
قالت فقلت ففى أو عذا استأمر أبوي فأتى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم  
فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت، ه باب من خير نساءه وقول الله  
تعالى قل لأزواجك إن كنتم ترين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعنن وأسرحنن  
سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنى الأعمش قال حدثنا  
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله  
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال  
حدثنا امر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه  
وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة او مائة بعد أن تختارنى، ٦ باب  
إذا قال فارتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عنى به الطلاق فهو على نيته وقول  
الله تعالى وأسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فامسك بمعروف  
أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه  
وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه، ٧ باب من قال لامرأته أنت على حرام وقال  
للحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسومه حراما بالطلاق والفراق  
وليس هذا كالذى يجرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحيل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال  
فى الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر  
إذا سئل عن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم  
أمرنى بهذا فإن طلقها ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره، حدثنا محمد قال حدثنا

ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته  
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريد فلم  
يلبث ان طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني  
وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة  
واحدة ولم يصل منى الى شيء اناحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تحلين لزوجك الاول حتى يدوي الآخر عسيلتك وتدوي عسيلته ، ٨ باب قوله  
تعالى لم تحرم ما أحل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا  
معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه  
سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة  
حسنة ، حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم  
عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضيها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان آيتنا  
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتنقل اتي أجد منك ريح مغاير أكلت مغاير  
فدخل على احدهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش  
ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله  
لعائشة وحفصة واذا أسر النبي الى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا ، حدثنا قروة  
ابن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر  
دخل على نسائه فيدنون من احدهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر  
ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أعدت لها امرأة من قومها عكة عسل

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنُحْتَالَنَّ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ  
بِنْتِ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتِ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي  
لَهُ مَا هَذِهِ الرَّبْحُ لِأَنَّ أَجْدَ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ  
جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ وَسَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا  
هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَفَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ  
لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتِ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّبْحُ لِأَنَّ أَجْدَ مِنْكَ قَالَ  
سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ  
فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُسَبِّحُكَ  
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسَكَّتَنِي ،

٩ بَابُ لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ  
مَنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَيَتَعَوَّهِنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ  
سَرَّاحًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ  
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُنْبَةَ وَأَبَانَ بْنَ عُمَيْسٍ وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحَ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمَ وَسَالِمَ وَطَاوَسَ  
وَالْحَسَنَ وَعِكْرَمَةَ وَعَطَاءَ وَطَامِرَ بْنَ سَعْدٍ وَجَاهِرَ بْنَ زَيْدٍ وَنَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ  
وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَّارٍ وَمُجَاهِدَ وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمَ وَعَمْرُو بْنَ هَرِيمٍ وَالشَّعْبِيَّ أَنَّهَا لَا  
تَطْلُقُ ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَهٌ هَذِهِ اخْتَى فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَسَارَةَ هَذِهِ اخْتَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ١١ بَابُ  
الطَّلَاقِ فِي الْأَعْلَاقِ وَالْكُرَّةِ وَالسُّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرُهُمَا وَالغَلَطُ وَالنِّسْيَانُ فِي الطَّلَاقِ وَالشَّرِكِ  
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِلَّذِي آمَرْتُ مَا نَوَيْتُ ، وَتِلَا الشَّعْبِيَّ لَا



الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه ففتنحتى ليشقه الذى  
أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعا فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم  
فأمر به أن يُرجم بالمصلّى فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدرك بالخرة فقتل، حدثنا ابو  
اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن  
المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد  
فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعنى نفسه فأعرض عنه ففتنحتى ليشق وجهه  
الذى أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه ففتنحتى ليشق وجهه  
الذى أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه ففتنحتى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع  
شهادات دعا فقال هل بك جنون قال لا فقال النبى صلى الله عليه وسلم انقبوا به فارجموه  
وكان قد أحصن، وعن الزهرى قال فأخبرنى من سمع جابر بن عبد الله الأنصارى قال  
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلّى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدركناه  
بالخرة فرجمناه حتى مات، ١١ باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يجحد لكم  
أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظانمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز  
عثمن الخلع دون عقاص راسها، وقال طاوس إلا أن يخاف ألا يقيما حدود الله فيما افترض  
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يجحد حتى  
تقول لا اغتسل لك من جنابة، حدثنا أزهري بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفى  
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبى صلى  
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعنتب عليه في خلع ولا دين  
ولكنى أكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدن عليه حديقته  
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل الحديقة وطلّقها تطليقة، حدثنا

اسحفت الواسطى قال حدثنا خالدٌ عن خالد الخدّاء عن عكرمة أنّ أخت عبد الله بن  
أبي بهذا وقال تردّين حديقته نعم فردّتها وأمره يطلقها، وقال ابراهيم بن طهمان عن  
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها، وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة  
عن ابن عباس أنّه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا  
رسول الله اتى لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكنى لا أطيقه فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فتردّين عليه حديقته قالت نعم فردّتها، حدثنا محمد بن عبد الله بن  
المنبرك المخزومي قال حدثنا قران أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن  
عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا اتى اخاف الفرس  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردّين عليه حديقته فقالت نعم فردّتها وأمره  
فطارها، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أنّ جميلةً فذكر الحديث،

١٣ باب الشقاق وهل يُشِير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتن شقاق بينهما  
فابعدوا حكما من أهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي  
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بنى  
المغيرة استأذنوا في أن ينكح على ابنتهم فلا آذن، ١٤ باب لا يكون بيع الأمة طلاقا  
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن  
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريدة ثلث  
سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تغور بلحم فقرب اليه  
خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أَر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدّى

به على بريدة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هديّة ، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيتُه عبداً يعنى زوج بريدة ، حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بنى فلان يعنى زوج بريدة كأنى أنظر اليه يتبعها في سلك المدينة يبكي عليها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريدة عبداً أسود يقال له مغيث عبداً لبنى فلان كأنى أنظر اليه يطوف وراها في سلك المدينة ، ١٦ باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريدة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريدة كان عبداً يقال له مغيث كأنى أنظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيتته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريدة ومن بغض بريدة مغيثاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قلت يا رسول الله تأمرنى قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لى فيه ،

١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة ارادت أن تشتري بريدة فأبى مواليتها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فأبى الولاء لمن أعتق وأبى النبي صلى الله عليه وسلم بلحاح فقيل إن هذا ما تصدى به على بريدة فقال هو لها صدقة ولنا هديّة ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ، ١٨ باب قوله تعالى ولا تنكحوا المشركت حتى يؤمنن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أحببتكم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراف شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها

عيسى وهو عبدٌ من عباد الله ، ١٩ بَابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعَدَّتِهِنَّ حَدَّثَنَا  
 ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان  
 الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ  
 حَرْبٍ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يُقَاتِلُهُمْ وَلَا يُقَاتِلُونَهُ وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ  
 امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُحْطَبْ حَتَّى تَحْبِصَ وَتَطْهَرَ فَإِذَا طَهَّرَتْ حَدَّ لَهَا النِّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ  
 زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكَحَ رَدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أُمَّةٌ فَهُمَا حُرَّانٍ وَأَمَّا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ  
 ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ  
 الْعَهْدِ لَمْ يُرَدِّوْا وَرَدَّتْ أَثْمَانُهُمْ ، وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أُبَى أُمَيَّةَ  
 عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مَعُوبَةُ بْنُ أَبِي سَفِينٍ وَكَانَتْ أُمًّا لِلْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي  
 سَفِينٍ تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ غَنَمٍ الْفِهْرِيِّ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ الثَّقَفِيُّ ، ٢٠ بَابُ  
 إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الدِّمْتِيِّ أَوْ الْحَرَبِيِّ وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدِ  
 عَنِ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا أَسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةِ حَرَمَتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَ  
 دَاوُدُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ سَمِعْتُ عَطَاءَ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ أَسْلَمَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فِي  
 الْعِدَّةِ أُبَى أَمْرَانَهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَشَاءَ فِي بِنِكَاحِ جَدِيدٍ وَصَدَاقٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا أَسْلَمَ  
 فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ، وَقَالَ اللَّسَنُ وَتَنَادَى  
 فِي مَجُوسِيَّاتٍ أَسْلَمْنَا فَمَا عَلَى نِكَاحِهَا وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَبَى الْآخَرَ بَانَتْ لَا سَبِيلَ  
 لَهُ عَلَيْهَا ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَلْتُ لِعَطَاءِ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ أَبْعَاوْضَ  
 زَوْجِهَا مِنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَتَوْهُم مَّا أَنْفَقُوا قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ هَذَا كُلُّهُ فِي صَلَاحِ بَيْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَيْنَ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ حَ وَقَالَ



ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وُقْب حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنْتُ  
 الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْتَكِنُهُنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ  
 الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ إِلَى آخِرِ آيَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقْرَبَ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ  
 الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقْرَبَ بِالْحِنَةِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اقْتَرَبَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ  
 قَالَ لِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظِلِّقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُنَّ لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ  
 يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطَّ غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعَهُنَّ بِالْكَلَامِ وَاللَّهِ مَا أَخَذَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَ اللَّهُ يَقُولُ لِهِنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَدْ  
 بَايَعْتُنَّ كَلَامًا ، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَى  
 قَوْلِهِ سَمِعْتُ عَلِيًّا فَأَقْرَبُوا رَجَعُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنِ سُلَيْمِ بْنِ  
 حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 نِسَائِهِ وَكَانَتْ انْفَكَّتْ رِجْلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرِبَةٍ لَهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 آيَتُ شَهْرًا فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ بْنِ  
 أَبِي عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيْلَاءِ الَّذِي سَمَى اللَّهُ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يَمْسِكَ  
 بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَعْزَمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ  
 نَافِعِ بْنِ عُمَرَ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ حَتَّى يُبْطَلِقَ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى  
 يُبْطَلِقَ وَيُذَكَّرُ ذَلِكَ عَنْ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَائِشَةَ وَابْنَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٢ بَابُ حُكْمِ الْمَفْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ إِذَا  
 نُقِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرَبُّصُ امْرَأَتِهِ سَنَةً وَاشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَالتَّمَسَّ صَاحِبَهَا  
 سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ وَفَقَدَ فَأَخَذَ يُعْطِي الدَّرَقَ وَالدَّرَهَمِينَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَنْ فُلَانٍ فُلَانٌ

فَلِي وَعَلَى وَقَالَ هَكَذَا انْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعَلِّمُ  
مَكَانَهُ لَا تَزْوِجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَيْرُهُ فَسُتْنُهُ سُنَّةُ الْمَفْقُودِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ بَجِيْبِي بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ ضَالَّةِ الْعَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّئِبِ  
وَسُئِلَ عَنِ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَتْ وَجَنَّتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا لِجِدَاءٍ وَالسِّقَاءِ تَشْرَبُ  
الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وِكَايَهَا وَعِفَاصَهَا وَعَرِّفْهَا  
سَنَةً فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلِطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رِبِيعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِ فِي  
أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ بَجِيْبِي وَيَقُولُ رِبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رِبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ ، ٢٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ  
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ لَلِلهِ تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ قَمَنْ لَمْ يَسْتَنْطِعْ فَأَطْعَمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا  
وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ عَنِ الظَّهَارِ فَقَالَ نَحْوُ الظَّهَارِ لِخَيْرٍ قَالَ  
مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ، وَقَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ خَيْرٍ الظَّهَارُ لِخَيْرٍ وَالْعَبْدُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْأَمَةُ سَوَاءٌ،  
وَقَالَ عِكْرَمَةُ إِنْ ظَاهَرَ مِنْ أُمَّتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا  
أَي فِيمَا قَالُوا وَفِي نَقْضِ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُدْ عَلَى الْمُتَنَبِّعِ وَقَوْلِ الزُّهْرِيِّ،  
٢٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَدِّبُ  
اللَّهُ بَدْمَعَ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَدِّبُ بِهِدَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْ خِذِ التَّصَفَّ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَسَلَّمَ فِي  
الْكَسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَهِيَ تُصَلِّيُ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةٌ  
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ

يتمتدّم وقال ابن عباس أوّماً النبيّ صلى الله عليه وسلم بيده لا حَرَجَ ، وقال ابو قتادة  
 قال انبىّ صلى الله عليه وسلم في الصّيد للمُحَرَّمِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ  
 أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْمَلِكِ  
 ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مِنْ رَنَمِ بَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ تِسْعِينَ ، حَدَّثَنَا  
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو انْقَاسِمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَانِقُهَا عَبْدٌ  
 مُسْلِمٌ قَائِمٌ يَصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَمْلَتَهُ عَلَى بَطْنِ الوُسْطَى  
 وَالْخِنْصِرِ فَلَمَّا يُزَقِّدُهَا وَقَالَ الأَوْبَسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ النُّجَّاجِ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحَهَا كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَاتَى بِهَا أَهْلُهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أُصِمَتَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ  
 لَعِيرِ الذِّى قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الذِّى قَتَلَهَا  
 فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ ،  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ  
 الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجِدْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَاجِدْ

فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارة ثم قال أنزل فاجدح فنزل فجدح له في  
الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أوماً بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم  
الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا  
يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا ينعن أحداً منكم نداءً بلال أو قال أذانه من سحوره وإنما  
يُنَادى أو يُؤْتَن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعنى الصبح أو الفجر وأظهر يزيد  
يديه ثم مَدَّ إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن  
ابن هرم قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثد البخيل والمنفق  
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن فذئبيهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا  
ينفق شيئاً إلا ماتت على جلده حتى تُجِنَّ بنائه وتغفو أثره وأما البخيل فلا يُريد  
ينفق إلا لزمته كل حلقه موضعها فهو يوسعها ولا يتسع ويشير بأصبعه إلى خلفه ، ٢٥ باب  
اللعان وقول الله تعالى وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ  
مِنَ الصَّادِقِينَ فَإِذَا قُذِفَ الْأَخْرُسُ أَمْرَانَهُ بكتابة أو إشارة أو بإيمانه معروف فهو كالمتكلم  
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز  
وأهل العلم وقال الله تعالى فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْتِ صَبِيًّا ،  
وقال الصحاح ألا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق  
بكتاب أو إشارة أو إيمانه جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون  
إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك  
العنف وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه  
تبين منه بشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب انطلق بيده لومه وقال حماد الأخرس

والاصم ان قال براسه جاز، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرأى بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين، حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمين الايمان ههنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في القديين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر، حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وقرح بينهما شيئا، ٣٦ باب اذا عرس بنفى الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من اهل قال نعم قال ما ألوانها قال نمر قال هل فيها من أوزق قال نعم قال فأتى ذلك قال لعل نزع عرق قال فاعل ابنك هذا نزع، ٣٧ باب احلاف الملعن حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا

جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ بَيْدَاءِ الرَّجُلِ بِالتَّلَاعِنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هَلَالَ ابْنَ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ ، ٣٩ بَابُ اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَةَ الْجَلَانِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنِ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْرَةُ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْرَةَ لَمْ تَأْتِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ لَكَ سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرَةُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرَةَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ فَاتِّبِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ تَلَاعِنِهِمَا قَالَ عُوَيْرَةُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتَهَا فَطَلَّقْتُهَا ثَانِيًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ التَّلَاعِنِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا جَبِي قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنِ الْمَلْعَنِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ

سعد اخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امراته رجلا أيقنته أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تعريف بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحره فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا ألتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ، ٣١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بيئتنا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خذلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلان النبي صلى الله عليه وسلم وبينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس في ذلك قال

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمتُ احدًا بغير بينة رجمتُ هذه فقال لا تلك امرأة كانت تُظهِر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف حَدَلًا ، ٣٣ باب صدق الملائنة حَدَّثَنِي عمرو بن زُرَّارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن احدكما كاذب فهل منك تائب فأبى وقال الله يعلم أن احدكما كاذب فهل منك تائب فأبى فقال الله يعلم أن احدكما كاذب فهل منك تائب فأبى ففرق بينهما ، قال أيوب فقل لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئاً لا أراك تُحدِّثه قال قال الرجل ما لي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقاً فقد دخلت بها وان كنت كاذباً فهو أبعد منك ، ٣٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منك من تائب حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعتُ سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال ما لي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو قال أيوب سمعتُ سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ لعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن احدكما كاذب فهل منك تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك ؛ ٣٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حَدَّثَنِي ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته قذفها وأخلفهما ، حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال



لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وُتُرق بينهما ، ٣٥ باب  
يُلخَف الولدُ بالملاعنة حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن  
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها فُرق  
بينهما وألخَف الولدُ بالمرأة ، ٣٦ باب قول الامام اللهم بَيِّنْ حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني  
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم  
ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذُكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال عاصم بن عدى في ذلك قولاً ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد  
مع امرأته رجلاً فقال عاصم ما اِهْتَلَيْتُ بهذا الامر الا لِقَوْلِي فذهب به الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مُصْفراً قليلاً اللحم  
سَبَطَ الشَّعْرَ وكان الذي وجد عند اهله آثمٌ خَدلاً كثير اللحم جَعداً قَططاً فقال رسولُ  
الله صلى الله عليه وسلم اللهم بَيِّنْ فوضعتُ شبيهها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد  
عندها فلاعن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس في  
الله قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لو رجعتُ احداً بغير بيِّنة لرجعتُ هذه فقال  
ابن عباس لا تلك امرأة كانت تُظهِرُ السُّوءَ في الاسلام ، ٣٧ باب اذا طَلَّقها ثلثاً ثم  
تَزَوَّجَتْ بعد العِدَّةِ زوجاً غيره فلم يمَسَّها حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا هشام قال  
حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وَحدثنا عثمان بن ابي شبيبة  
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها أن رِفاعة القرظي تزوج امرأة ثم  
طَلَّقها فتزوجت آخرَ فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس  
معه الا مثلُ هُدْبَةِ فقال لا حتى تَذوقِ عُسَيْلَتَهُ وِيَذوقِ حُسَيْلَتِكَ ، ٣٨ باب قوله تعالى  
وَاللَّيْئِي يَمْسَسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَحِيضْنَ

او لا يَحِصُّنَ وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ اللَّيْصِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِصِّنْ فَعَدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَاب  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْبَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُوَقِّعُ عَنْهَا وَفِي حُبْلَى  
 فُخِطَ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ بَعَكَكَ فَأَبَتْ أَنْ تَتَّكِحَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَتَّكِحِيهِ حَتَّى  
 تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَتْ انكِحِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ  
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ  
 كَيْفَ افْتَاعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ اُنْكِحْ ،  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ  
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَانكِحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ  
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْرَهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاصَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيصٍ بَانَتِ  
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي  
 قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ  
 مَا قَرَأَتْ بَسَلًا قَطَّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْ بَيْوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجُوا إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ بِفَاحِشَةٍ  
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ

يسار أنه سمعها يذُكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طَلَفَ بنتَ عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبدُ الرحمن فأرسلت عائشةُ أمَ المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة أتت الله وأرُدها إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأنُ فاطمة بنتِ قيس قالت لا يَصْرِكُ أن لا تذكر حديثَ فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بكِ شَرٌّ فَحَسْبُكَ ما بين هذين من الشرِّ، حَدَّثَنَا محمد بن بشار قال حدثنا عُندَر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقى الله تعنى في قولها لا سَكَنِي ولا لَفَقَتِ، حَدَّثَنَا عمرو بن عباس قال حدثنا ابنُ مَهْدِيٍّ قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عُرِوة بن الزبير لعائشة الر تَرِينِ إلى فلانة بنتِ الحكم طَلَقَهَا زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعتُ قال أَوَدُّ تَسْمَعِي في قولِ فاطمة قالت اما أنه ليس لها خيرٌ في ذكر هذا للحديث وزاد ابن ابى الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشدَّ العَيْبِ وقالت إن فاطمة كانت في مكانٍ وَحْشٍ فَخِيفَ على ناحيتها فلذلك أَرْخَصَ لها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ٤٢ بَابُ الْمَطْلُوقَةِ إِذَا خُشِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا أَنْ يُفْتَحَمَ عَلَيْهَا أَوْ تَبْذَوْ عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ ، ٤٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْخَبِيصِ وَالْخَبِيلِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابِرْهِيمِ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْفِرَ إِذَا صَفِيَّةُ عَلَى بَابِ خِبَاتِهَا كَثْمِيَّةٌ فَقَالَ لَهَا عَقْرَى أَوْ حَلْقَى إِنَّكَ لِحَابِسْتُنَا أَكُنْتِ أَفْصِتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَاغْفِرِي إِذَا ، ٤٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُعَوِّلُهُنَّ أَحَقَّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْعِدَّةِ وَكَيْفَ يُرَاجِعُ الْمَرْأَةَ إِذَا

او لا يَحِضُ وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْخِيصِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، ٣٣١ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُوَقِّعُهَا فِي حُبْلَى  
 فُخِطَ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ بَعَكَكَ فَأَبَتْ أَنْ تَتَّكِحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلِحُ أَنْ تَتَّكِحِيهِ حَتَّى  
 تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ انكحِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ  
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ  
 كَيْفَ افْتَاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتَ أَنْ كُنْجُ ،  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمِسُورِ بْنِ  
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بَلْبَالٍ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَتَّكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَتَكَّحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ  
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْرَهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيصٍ بَانَتْ  
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي  
 قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حِيضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ  
 مَا قَرَأَتْ بَسَلًا قَطَّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ  
 وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ  
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمِ بْنِ

يسار أنه سمعها يذُكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طَلَفَ بنتَ عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبدُ الرحمن فأرسلت عائشةُ أمَ المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة أتت الله وأرذها إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأنُ فاطمة بنتِ قيس قالت لا يصُرك أن لا تذكر حديثَ فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بكِ شَرٌّ فَحَسْبُكَ ما بين هذين من الشرِّ، حَدَّثَنَا محمد بن بشار قال حدثنا عُندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقى الله تعنى في قولها لا سَكَنِي ولا لَفَقَةَ، حَدَّثَنَا عمرو بن عباس قال حدثنا ابنُ مَهْدِيٍّ قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عُرْوَةُ بنُ الزبير لعائشة الر تَرِينِ إلى فلانة بنتِ الحكم طَلَقَهَا زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعتُ قال أَوْرَدُ تَسْمَعِي في قولِ فاطمة قالت اما أنه ليس لها خيرٌ في ذكر هذا للحديث وزاد ابنُ أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشدَّ العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكانٍ وَحْشٍ فَخِيفَ على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ٤٢ بابُ المطلقة إذا خُشِيَ عليها في مَسْكَنِ زوجها أن يُفْتَحَمَ عليها أو تَبْدُو على أهلها بفاحشة حَدَّثَنَا حَبِيبُ بنُ حَبِيبٍ قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابنُ جُرَيْجٍ عن ابنِ شهاب عن عُرْوَةَ أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة ، ٤٣ بابُ قول الله تعالى وَلَا يَجِدُ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْكَيْصِ وَالْحَبْلِ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن ينفِرَ إذا صَفِيَتْ على بابِ خَبَاتِهَا كَمِيبَةً فقال لها عَقْرَى أو حَلَقَى إِنَّكِ لِحَابِسْتُنَا أَكُنْتِ أَفْصِتِ يَوْمَ النَّحْرِ قالت نعم قال فانفري إذا ، ٤٤ بابُ قوله تعالى وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدْهِنَّ فِي الْأَعْدَةِ وكيف يُرَاجَعُ المرأةُ إذا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتَهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً حَ وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنِ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ  
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ  
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِدَاكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ عَابِيهِ فَتَرَكَ الْحَيَّةَ وَاسْتَقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَطَلَّقَهَا  
 وَاحِدَةً فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يَمْسُكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يَخْبِصُ  
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يَمْسُكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيَطْلُقْهَا حِينَ  
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتَلْكَ الْعِدَّةُ لِلَّهِ أَمْرُ اللَّهِ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ  
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْكَ حَتَّى  
 تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً  
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَاغِبَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا  
 حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي رَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ  
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلْتُ فَتَعْتَدَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ  
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ ، ٤٦ بَابُ نِكَاحِ الْمَتَوِّقِ عَنْهَا زَوْجَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ  
 الزَّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرَبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوِّقَةَ عَنْهَا الطَّيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين تُوقى ابوها ابو سفيان ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مسنت بعارضتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحسد على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج اربعة أشهر وعشرا قلت زينب فدخلت على زينب بنت خنيس حين تُوقى اخوها فدعت بطيب فمسنت منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحسد على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج اربعة اشهر وعشرا، قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي تُوقى عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة أشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجمالية ترمى بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمى بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا تُوقى عنها زوجها دخلت جفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تُوقى بدابة حمار او شاه او طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره، سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها، ٤٧ باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة تُوقى زوجها فحشا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتَهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً حَ وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنِ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ  
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ  
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِدَاكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ عَابِيهِ فَتَرَكَ الْحَيَّةَ وَاسْتَقْدَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُنَيْبَةُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً  
 وَاحِدَةً فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يَسْكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يَخْبِضُ  
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمَهِّلُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ  
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ لِلَّهِ أَمْرُ اللَّهِ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ  
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْكَ حَتَّى  
 تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً  
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَاغِبَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا  
 حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ  
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلْتُ فَتَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ  
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ ، ٤٦ بَابُ نِكَاحِ الْمَتَوِّقِ عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ  
 الزَّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرَبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوِّقَةَ عَنْهَا الطَّيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ



عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين تُوقى ابوها ابو سفيان ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مسّت بعارضتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّت فوق ثلث ليالٍ الا على زوج اربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت خنيس حين تُوقى اخوها فدعت بطيب فمسّت منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّت فوق ثلث ليالٍ الا على زوج اربعة اشهر وعشرا، قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي تُوقى عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة أشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمى بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمى بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا تُوقى عنها زوجها دخلت حفا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تُوقى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره، سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها، ٤٧ باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة تُوقى زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا

تُكَحَلُ قَدْ كَانَتْ أَحْدَاكُنْ تَمَكَّتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلُ فَمَرَّ لُكْبٍ  
رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنِ  
أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُؤِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّدَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مَسَدَدٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا بَشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةُ نُهِينَا أَنْ  
نُحَدِّدَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَاءِ بَرُوجٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَةِ عِنْدَ الطُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا  
نُنْهَى أَنْ نُحَدِّدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَاءِ عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكَّحَلُ وَلَا نَطْيِبُ  
وَلَا نَتَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْنَا أَحْدَاثًا  
مِنْ مَحِيضِنَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ  
الْحَادَةِ ثِيَابِ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
هَشَامِ بْنِ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوُؤِنُ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَاءِ عَلَى زَوْجِهَا لَا تَكَّحَلُ وَلَا تَلْبَسُ  
ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْإِنصَارِيُّ حَدَّثَنَا هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةَ قَالَتْ  
حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَدْنَى طُهُرِهَا إِذَا  
طَهَّرْتَ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَانُورِ،  
٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ  
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ  
عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ  
زَوْجِهَا وَاجِبًا فَانزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مِمَّا كَانَ

الْخَوَلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ  
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا  
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ  
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخْتُ هَذِهِ  
 الْآيَةَ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ  
 شَاءَتْ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ ، قَالَ عَطَاءٌ ثَمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ  
 وَلَا سُّكْنَى لَهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفِينِ  
 لَمَّا جَاءَهَا نَعِيُّ أَبِيهَا دَعَسَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ بِرَأْسِهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ  
 لَوْلَا أَتَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ أَلَى عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ، اهـ بَابُ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ  
 الْفَاسِدِ وَقَالَ لِلْحَسَنِ إِذَا تَزَوَّجَ تَحْرِمَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ قَرَى بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَلَيْسَ لَهَا  
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ لَهَا صَدَاقُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الرَّهْبِيِّ  
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ  
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَأَشِمَةَ وَالْمَسْتَوْشِمَةَ وَأَكَلَ  
 الرَّبْوَا وَمُؤْكَلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 الْمُجَعَّدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُجَادَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ ، اهـ بَابُ الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفِ الدَّخُولِ

تُكَحَلُ قَدْ كَانَتْ أَحْدَاثُكَ تَمَكُّتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلَ فَمَرٍ لُكِبَ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَى تَمْضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنِ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُؤِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّدَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةُ نُهِينَا أَنْ نُحَدِّدَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَا بِرُجُوعٍ ، ٤٨ بَابُ الْقَسْطِ لِلْحَادِثَةِ عِنْدَ الطَّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحَدِّدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكَّحَلُ وَلَا نَطْيِبُ وَلَا نَتَّبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطَّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ أَحْدَاثًا مِنْ مَحِيضِنَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَوْ ظَفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ الْحَادِثَةِ ثِيَابَ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوُؤِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا لَا تَكَّحَلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ ، وَقَالَ الْإِنصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةَ قَالَتْ حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَذْنَى طَهْرِهَا إِذَا طَهَّرْتَ نُبْدَةَ مِنْ قَسِطٍ وَظَفَارٍ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَسِطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَلَّى وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرْنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ عَنْ مَجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى

الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ  
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا  
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ  
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنِ مَجَاهِدٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخْتُ هَذِهِ  
 الْآيَةَ حَدَّثَتْهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَنَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ  
 شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ، قَالَ عَطَاءٌ ثَمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَتَسَحَّى السُّكْنَى فَتَعَنَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ  
 وَلَا سَكْنَى لَهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عَمْرٍو بْنِ  
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفِينٍ  
 لَمَّا جَاءَهَا نَعِيُّ أَبِيهَا دَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ  
 لَوْلَا أَتَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ أَلَى عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا، أَوْ بَابِ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ  
 الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ تَحْرِمَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَلَيْسَ لَهَا  
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَاقُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ  
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَخُلُوانِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ  
 ابْنِ أَبِي نُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّوْشِمَةَ وَالْمَسْتَوْشِمَةَ وَأَكَلَ  
 الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ وَنَهَى عَنِ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 الْمُجَلَّدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ كَسْبِ الْإِمَاءِ، أَوْ بَابِ الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفِ الدَّخُولِ

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ حَدَّثَنَا عمرو بن زُرَّارَةَ قَالَ اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجُلٌ قَذَفَ امرأته فقال فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اخْوَى بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبِيَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبِيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهُوَ أَبْعَدُ مِنْكَ، ٥٣ بَابُ الْمُنْتَعَةِ لَّتِي لَمْ يُفْرَضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ أَنْظَلْتُمْ النِّسَاءَ مَا تَرْتَمِسُوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكَرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَلَاعِنَةِ مُنْتَعَةً حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا؛

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٦٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفْقَةِ عَلَى الْإِهْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوَ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا

آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن ابي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا آبن آدم أنفق عليك ، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي العيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انساعى على الأرملة والمسكين والمجاهد في سبيل الله والقائم الليل الصائم النهار ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن سعيد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لى مالاً أوصى به لى كته قال لا قلت فالشطير قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورتك اغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس فى أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها فى فى امرأتك ولعل الله يرفعك ينفق بك ناس ويضربك آخرون ،

٢ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثنى ابو هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمنى وإما أن تظلمنى ويقول العبد أطعمنى واستعملنى ويقول الابن أطعمنى الى من تدعنى فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ، حدثنا سعيد بن عفيرة قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وأبدأ بمن تعول ، ٣ باب

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيسِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا اسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَذَبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ فَأَبِيَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَذَبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ فَأَبِيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالٌ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ، ٣٥ بَابُ الْمُنْتَعَةِ لَتَنِي لَمْ يُفْرَضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ أَنْطَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا كَرِهْتُمُوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكَرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلَاعَنَةِ مُنْتَعَةً حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عَمْرُو عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنَتَيْنِ حَسَابِكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالٌ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقَةً عَلَيْهَا فَهِيَ بِمَا اسْتَحَلَلْتِ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٦٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفْقَةِ عَلَى الْإِهْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ لِحَسَنِ الْعَفْوَ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا



آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن ابي مسعود الأنصاري نقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا آدم أنفق عليك ، حدثنا يحيى بن فرعة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انسأ على الأرملة والمساكين والمجاهد في سبيل الله والقائم الليل الصائم النهار ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن سعيد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بما لي كته قال لا قلت فالتشطير قال لا قلت فالتلث قال التلث والتلث كثير أن تدع ورتك اغنياء خير من أن تدعهم عائلة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرأتك ولعل الله يرفعك يذفع بك فاس ويضرب بك آخرون ،

٢ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تظلفني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وابدأ بمن تعول ، ٣ باب

حَبَسَ الرَّجُلَ قُوْتَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتِ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 وَكَيْفَ عَنِ ابْنِ عَبَّيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ  
 قُوْتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَحْذِلَ بَنِي  
 النَّضِيرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوْتَ سَنَتِهِمْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بِنَ الْحَدَّثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ  
 ابْنَ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ  
 فَقَالَ مَالِكٌ أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرِفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ  
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا  
 ثُمَّ لَبِثَ يَرِفَا قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا  
 وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الرَّهْطِ عَثْمَانَ وَحَاجِبَهُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجِ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّخِذُوا أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي  
 بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَتْ مَا  
 تَرَكْنَا فَهُوَ صِدْقَةٌ يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ  
 فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أَحَدْتُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ  
 رَسُولَهُ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى  
 قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا  
 اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ اعْطَاكُمْوهَا وَبَيْتَهَا فَيُكْمِ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُهُ

مُجْعَلٌ مَا لَ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ  
 ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلَى وَعَبَّاسٌ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ  
 نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَّضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُ فِيهَا بِمَا  
 عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَعَبَّاسٌ تَزْعُمَانِ  
 أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبًا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا  
 بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ فَتَقَبَّضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا  
 بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا  
 جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنِّي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا  
 فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلِيكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْلَمَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ  
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ  
 وَتَبَيْتُهَا وَإِلَّا فَلَا تَكَلِّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعُهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشَدَكُمْ  
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّحْمُطُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ أَنْشَدَكُمْ  
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَقْتَلْتُمَا مَنِي قِصَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي  
 بِيَدِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قِصَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا  
 عَنْهَا فَادْفَعَاهَا فَإِنَا أَكْفِيكُمَاهَا، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ  
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْعِمَ الرِّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِيْرٍ وَقَالَ وَجْهَهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ  
 شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَزْبَعُوا لَهْ أُخْرَى لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ  
 رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا  
 وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ أَمْثَلُ لَهُ غِذَاءً وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ وَأَرْفُقُ بِهِ مِنْ  
 غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

ان يضار بولده والدته فيمنعها أن تُرضعه صرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما أن  
يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد فصلا عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا  
جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراضٍ منهما وتشاورٍ، فصالهُ فطامهُ ، ه باب  
نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله  
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة  
فقلت يا رسول الله إن ابا سفين رجلاً مسييك فهل عليّ خرَجٌ أن أطعم من الذي له  
عيالنا قال لا ألا بالمعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال  
سمعتُ أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفقت المرأة من كَسْب زوجها  
عن غير أمره فله نصف أجره ، ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال  
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا علي بن ابي  
طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحي  
وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال  
فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فذهبننا نقوم فقل على مكانك فجاء فقعد بيني وبينها حتى  
وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما اذا أخذتما مصاجعكما  
او أويئتما الى فراشكما فسجعا ثلثا وثلثين وأحدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير  
لكما من خادم ، ٧ باب خادم المرأة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا  
عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن  
علي بن ابي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا  
أخبرك ما هو لك خير منه تسجين الله عند منامك ثلثا وثلثين وخمسين الله ثلثا  
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ، ثر قال سفين احديهن اربع وثلثون فما تركتها بعد

قيل ولا ليلة صيقين قال ولا ليلة صيقين ، ٨ باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد  
 ابن عرعر قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد  
 سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله  
 فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم يتفق الرجل للمرأة أن تأخذ بغير علمه ما  
 يكفيها ووالدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال  
 اخبرني ابي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح  
 وليس يعطيني ما يكفيني وولدي ألا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خدي ما يكفيك  
 وولدك بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد  
 الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي  
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الأبد نساء قريش وقال  
 الآخر صالح نساء قريش أحسنه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر  
 عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف  
 حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت  
 زيد بن وهب عن علي قال أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبستها فرأيت  
 الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا  
 مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلكت ابي وترك سبع  
 بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبيا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت  
 يا جابر فقلت نعم فقال بكرأ أم ثيبيا قلت بل ثيبيا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك  
 وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلكت وترك بنات وأني كرهت أن أجيبهن  
 بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ١٣ باب

ان يضار بولده والدته فيمنعها أن تُرضعه صرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما أن  
يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد فصلا عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا  
جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراضٍ منهما وتشاورٍ، فصالحه فطامه، ه باب  
نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله  
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة  
فقلت يا رسول الله إن ابا سفين رجلاً مسييك فهل عليّ خرَجٌ أن أطعم من الذي له  
عيالنا قال لا ألا باللعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثمام قال  
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفقت المرأة من كسب زوجها  
عن غير أمره فله نصف أجره، ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال  
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا علي بن ابي  
طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحي  
وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال  
فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فذهبننا نقوم فقال على مكانك فجاء فقعده بيني وبينها حتى  
وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما اذا أخذتما مصاجعكما  
او أويئتما الى فراشكما فسجعا ثلثا وثلثين وأحدهما ثلثا وثلثين وكبيرا اربعا وثلثين فهو خير  
لكما من خادم، ٧ باب خادم المرأة حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا  
عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن  
على بن ابي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا  
أخبرك ما هو لك خير منه تسجين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا  
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين، ثم قال سفيان احديهن اربع وثلثون فما تركتها بعد

قيل ولا ليلة صيقين قال ولا ليلة صيقين ، ٨ باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد ابن عرعره قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها ووالدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هناد بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خدي ما يكفيك وولدك بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش احسنه على ولد في صغره وارضاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبيا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبيا قلت بل ثيبيا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واتى كرهت ان أجيبهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلهن فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ١٣ باب

نفقة المُعسر على اعله حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ شَهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَجُلٌ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَلِمَ قَالَ وَقَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ فَأَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ لَيْسَ  
 عِنْدِي قَالَ فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ فَاطْعِمِ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ  
 فَأَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَرَى فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ أَيْبِنِ السَّائِلُ قَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ تَصَدَّقْ  
 بِهِذَا قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ  
 أَحْوَجَ مِنَّا فَصَحَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ قَالَ فَأَنْتُمْ إِذَا ، ١٤ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى التَّوَارِيثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَهَذَا عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
 رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَهَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي ابْنِ سَلَمَةَ أَنْ أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكْتَهُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا  
 أَمَا لَمْ يَنْبَى قَالَ نَعَمْ لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَفِينٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ هُنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ  
 شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَى جَنَاحٍ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِي قَالَ خُذِي بِالْمَعْرُوفِ ،  
 ١٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَأَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمَتَوَقِّ عَلَيْهِ الدِّينُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضَلًا فَإِنْ  
 حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدِينِهِ وَفَاءً صَلَّى وَالْأَقَالُ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 الْفَتْوحَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَقَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَى قَضَاؤِهِ  
 وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِرِثَّتِهِ ، ١٦ بَابُ الْمَرَاضِعِ مِنَ الْمَوَالِيَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ



قال حدثنا الليث عن عقييل عن ابن شهاب قال اخبرني عمرو أن زينب ابنة ابي سلمة اخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة ابي سفيان قال ونحبين ذلك قالت نعم لست لك بمأخوية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله أنا نتحدث أنك تريد أن تنكح ذرة بنت ابي سلمة فقال ابنة ابي سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربييتي في حجرى ما حلت لي أنها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني وأبا سلمة ثوبية فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن، وقال شعيب عن الزهري قال عمرو ثوبية أعتقها ابو لهب،



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### v. كتاب الاطعمة

١ باب قول الله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي واثل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَطْعَمُوا لِجَائِعٍ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَكُفُّوا الْعَانِيَ قال سفيان والعانى الاسير، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعين ابي حازم عن ابي هريرة قال أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب

نفقة المعسر على اعله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا  
ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن هريرة قال أنى النبي صلى الله عليه وسلم  
رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلى فى رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس  
عندى قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد  
فأنى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق  
بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذى بعثك بالحق ما بين لابتئها أهل بيت  
أحوج منا فصحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أتيابه قال فأنتم اذا ، ١٤ باب  
قوله تعالى وعلى التوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شئ؟ وقوله تعالى وصرب اللذ مثلا  
رجلين أهدنا أبكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا  
وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول  
الله هل لى من أجر فى بنى ابي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا  
أما ثم بنى قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا  
سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن ابا سفين رجل  
شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله ما يكفينى وبنى قال خذى بالمعروف ،  
١٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً او ضياعاً فأنى حدثنا يحيى بن بكير  
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن سلمة عن ابن هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يوقى بالرجل المتوقى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلاً فإن  
حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وآلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه  
الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توى من المؤمنين فترك ديننا فعلى قضاؤه  
ومن ترك مالا فليورثه ، ١٦ باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة أن زينب ابنة ابي سلمة اخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكج أختي ابنة ابي سفيان قال ونحبين ذلك قالت نعم لست لك بمأخوية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يجزى لي فقلت يا رسول الله فوالله أنا فتحدثت أنك تريد أن تنكج ذرة بنت ابي سلمة فقال ابنة ابي سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربييتي في حجرى ما حلت لي أنها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني وأبا سلمة ثوبية فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن، وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثوبية أعتقها ابو لهب،



بسم الله الرحمن الرحيم

### v. كتاب الاطعمة

١ باب قول الله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي واثل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَطْعَمُوا لِلْجَائِعِ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَكُفُّوا الْعَانِيَ قال سفيان والعانى الاسير، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة أيام حتى قبض وعس ابي حازم عن ابي هريرة قال أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب

نفقة المعسر على اعله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً فقال هلكت قال ولم قال ودعت على أهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم اذا ، ١٤ باب قوله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك وهذا على المرأة منه شيء وقوله تعالى وصرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني ابي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما بنيتي قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن ابا سفين رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبنيتي قال خذي بالمعروف ،

١٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً او ضياعاً فأني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوقى بالرجل المتوقى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلاً فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وآلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك ديننا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ، ١٦ باب المراضع من المساليات وغيرها حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة أن زينب ابنة ابي سلمة اخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة ابي سفين قال ونحبن ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله أنا نتحدث أنك تريد أن تنكح ذرة بنت ابي سلمة فقال ابنة ابي سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربييتي في حجرى ما حلت لي أنها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن، وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها ابو لهب،



بسم الله الرحمن الرحيم

v. كتاب الاطعمة

١ باب قول الله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابي واثل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكِّسُوا الْعَانِي قَالَ سَفِينُ وَالْعَانِيُ الْإِسِيرُ، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعامٍ ثلثة أيامٍ حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال أصابني جهدٌ شديدٌ فلقيتُ عمرَ بن الخطاب فاستقرأته آيةً من كتاب

الله فدخل دارة وفتحها على فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كأنه قد قال فلقيت عمر وذكرته له الذي كان من أمري وقلت له توتى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرتلك الآية ولأننا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ، ٢ باب انتسمية على الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكُل بيمينك وكُل مما يليك فا زالت تلك طعمتي بعد ، ٣ باب الاكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنبله الديلمي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت أكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كُ مما يليك ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكُل مما يليك ، ٤ باب من تتبع حوالى القصة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

ابن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول ان خياضا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتنه يتتبع الدباء من حوالى القصة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ، ه باب التيمن فى الاكل وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن أشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى طهوره وتغله وترجله وكان قال بواسطة قبل هذا فى شأنه كده ، ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك من اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه للجوع فهل عندك من شىء فاخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلقيت الخبز ببعضه ثم نسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلئى يا أم سليم ما عندك فأنت بذلك الخبز فأمر به فقت وعصرت أم سليم حكتة لها فأدمته ثم قال فبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَدْنُ لِعَشْرَةِ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعَشْرَةِ فَأَكَلُوا الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمْنُونَ رَجُلًا، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَيْنِ وَمِائَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَلَحَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَجِئْنَا ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَعْنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبَعُ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالِ هِبَةٌ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشَوَّى وَأَيْمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حَزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا آيَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا حَبَّأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَصَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ، v بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَيَّ الْأَعْمَى خَرَجَ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَّارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُويْفٍ فَلَمَّا نَظَرْنَا مِنْهُ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضْنَا وَمَضْمَضْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ، ٨ بَابُ الْحَبِزِ الْمَرْقُوقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْحَيَّوَانِ وَالسُّقْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَلَمٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ حَبَّازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْزًا مَرْقُوقًا وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا



مُعَاذُ بْنُ عِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَن يُونُسَ قَالَ عَلِيُّ هُوَ الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرِجَةٍ قَطًّا وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرْقَفٌ قَطًّا وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطًّا، قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنِي بِصَفِيَّةَ فِدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَليِمَتِهِ أَمَرَ بِالْإِنْطَاعِ فَبَسَطْتُ فَأَلْفَى عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسِ بْنِ بِنِي بِنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْرُوبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَقَبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزَّبِيرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بَنِي أَنْهَمُ. يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوَكَيْتُ قَرَبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفْرَتِهِ آخَرَ فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَبَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ لَهَا وَاللَّهِ تِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارَهَا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حَفْصَةَ بِنْتَ الْخَارِثِ بْنِ خَزْنٍ خَالَتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فِدَا بَهَنَ فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةٍ وَتَرَكَهِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمَتَقَدِّرِ لَهِنَّ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ، ١ بَابُ السُّوْبِقِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُشَيْرٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنُّصَيْبَاءِ وَهُوَ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ فَخَضِرَتِ الصَّلْوَةُ فِدَا بَطْعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقًا فَلَاكَ مِنْهُ فَلَكْنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَنَضَمَ ثُمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمِّيَ لَهُ فَيَعْلَمُ مَا هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ

ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سَهْل بن حَنيف الأنصاري أن ابن عباس اخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وفي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها صبيا محنونا قدمت به أختها حَفِيْدَةُ بنتُ الحارث من نجد فقدمت الصَّبَّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يُقدِّم يده لطعام حتى يحدث به ويُسمَّى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الصَّبِّ فقالت امرأة من النسوة للصور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمت له هو الصَّبُّ يا رسول الله فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الصَّبِّ فقال خالد بن الوليد أحرام الصَّبُّ يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجذني أعافه قال خالد فاجترته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليّ ١١ باب طعام الواحد يكفي الاثني حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثني كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ١٢ باب المؤمن يأكل في معاً واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد انصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يوتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلاً يأكل معه فأكل كثيراً فقال يا نافع لا تدخل هذا عليّ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معاً واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ١٣ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبدة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المؤمن يأكل في معاً واحد وأن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبدة الله يأكل في سبعة أمعاء ١٤ وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم بمثله ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو قَالَ كَانَ أَبُو نَهْيَيْكَ رَجُلًا  
أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ  
أَمْعَاءَ فَقَالَ فَأَنَا أَوْسِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَا وَوَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ  
فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَاسْتَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَوَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي  
سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، ١٣ بَابُ الْأَكْلِ مَثَلًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
الْأَقْمَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حُخَيْفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آكُلُ مَثَلًا ،  
حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي  
حُخَيْفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا آكُلُ وَأَنَا مَثَلِي ،  
١٤ بَابُ النُّشُوءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَجَاءَ بِجَعَلٍ حِينِيذٍ أَيْ مَشْوِيٍّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي أُسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ خَانَدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبِّ مَشْوِيٍّ  
فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ضَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدٌ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَا  
يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجَدْنِي أَعَانَهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ قَالَ  
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِضَبِّ مَحْنُونٍ ، ١٥ بَابُ الْحَزِيرَةِ قَالَ النَّضْرُ الْحَزِيرَةُ مِنَ التُّخَالِةِ  
وَالْحَزِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ حَدَّثَنِي جَبِي بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

يا رسول الله انى أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى فاذا كانت الأمطار سال الوادى بينى وبينهم  
 لم أستطع أن آتى مسجدهم فأصلى لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتى فتصلى فى بيتى فاتخذ  
 مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه  
 حين ارتفع النهار فاستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل  
 البيت ثم قال لى أين نحب أن أصلى من بيتك فأشرت الى ناحية من البيت فقام النبى  
 صلى الله عليه وسلم فكبر فصَفَقْنَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ فثَاب  
 فى البيت رجالٌ من اهل الدار ذوو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ  
 الدُّخْسِيِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مَنَاقِفٌ لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ  
 إِلَّا تَرَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَلْنَا فَآتَا نَرَى  
 وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمَنَاقِفِينَ فَقَالَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغَى  
 بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْمُضَيِّنَ بِنَ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ  
 وَكَانَ مِنْ سِرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ فَصَدَّقَهُ ، ١٩ بَابُ الْأَقِطِ وَقَالَ جُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا  
 يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَفِيَّةَ فَأَلْقَى التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ وَقَالَ عمرو بن ابي  
 عمرو عن أنس صنع النبى صلى الله عليه وسلم حَيْسًا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بِنَ اِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَبَابًا وَأَقِطًا وَلَبْنَا فَوَضَعَ الصَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ فَلَوْ كَانَ حَرَامًا  
 لَمْ يُوَضَّعْ وَشَرِبَ اللَّبْنَ وَأَكَلَ الْأَقِطَ ، ١٧ بَابُ السِّلْفِ وَالشَّعِيرِ حَدَّثَنَا جَحِيْبُ بْنُ بَكِيْرٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ إِنْ كُنَّا نَنْفَرُ  
 بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أَصْوَرَ السِّلْفِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَاتِ  
 مِنْ شَعِيرٍ إِذَا صَلَّيْنَا زُرْنَاهَا فَقَرَّبْتَهُ إِلَيْنَا وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمَا كُنَّا

فتعدتى ولا تقبل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك ، ١٨ باب النهس وانتشال  
 اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد  
 عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كنفنا ثم قام فصلى ولم يتوضأ  
 وعن ايوب وطهم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقاً  
 من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ ، ١٩ باب تعرق العصد حدثنى محمد بن المثنى قال  
 حدثنى عثمان بن عمر قال حدثنا فلنج قال حدثنا ابو حازم المدني قال حدثنى عبد  
 الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح  
 وحدثنى عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله  
 ابن ابي قتادة السلمى عن ابيه أنه قال كنت يوماً جالساً مع رجالٍ من اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم فى منزل فى طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا  
 والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حماراً وحشياً وأنا مشغول أخصفت نعلى فلم يوذنوني  
 له وأحبوا لو آتى ابصرته فالتفت فابصرته فقميت الى الفرس فأسرخته ثم ركبته ونسييت  
 السوط والرمح فقلت لهم ناولونى السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء  
 فعصبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبته فشدت على الحمار فعفرته ثم جئت به وقد مات  
 فوقعوا عليه يأكلونه ثم أنهم شكوا فى أكلهم آياه وهم حرم فرحنا وخبأت العصد معى فلدرنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العصد  
 فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثنى زيد بن أسلم عن عطاء  
 ابن يسار عن ابي قتادة مثله ، ٢٠ باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان قال  
 اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنى جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية  
 اخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يجتر من كتف شاة فى يده فدعى الى الصلوة

فَالْقَاهَا وَالسَّكِينِ لَكَ بِحَتْرٍ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٢١ بَابُ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطَ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ، ٢٢ بَابُ النَّفْحِ فِي الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ قَالَ لَا فَقُلْتُ كُنْتُمْ تَنْخَلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفُخُهُ ، ٢٣ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمْرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشْفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَحَبُّ مِنْهَا إِلَيَّ شَدَّتْ فِي مِصْغَايَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيلَ عَنِ الْقَيْسِ عَنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقٌ لِحَبْلَةٍ أَوْ لِحَبْلَةٍ حَتَّى يَضَعُ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْحَبَتْ بَنُو أُسْدٍ تَعَزَّرَنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَسِرْتُ إِذَا وَصَلْتُ سَعْيِي ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ مِنْ حِينِ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلٌ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلًا مِنْ حِينِ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنَاخِلٍ قَالَ كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرِينَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ ذُنَبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ

ابى هريرة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاةٌ مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير، حدثنا عبد الله بن ابى الأسود قال حدثنا معاذ حدثنى ابى عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر، حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام انبر قلت ليال تباء حتى قبض ، ٢٤ باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ترديد فصببت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة نجمة لقواد المريض تذهب ببعض الحزن ، ٢٥ باب التريد حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملى عن مرة الهمداني عن ابى موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل التريد على سائر الطعام ، حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابى طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل التريد على سائر الطعام ، حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الأشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ترديد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع

الدُّبَاءَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ أَحِبِّ الدُّبَاءِ ، ٣٦ بَابُ  
شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالكَتْفِ وَلِجَنْبِ حَدِيثِنَا هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ  
قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْكِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازَهُ قَائِمًا قَالَ كُلُّوْا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيغًا مَرَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيظًا بَعِيْنَهُ قَطُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةِ  
الضَّمْرِيِّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَرِّزُ مِنْ كَيْفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فُدِعِيَ  
إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السِّكِّينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٣٧ بَابُ مَا كَانَ السَّلْفُ يَدْخِرُونَ فِي  
بَيْوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ سُفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ  
عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوَكَّلَ مِنْ لَحْمِ الْأَصْحَابِ فَوَيْ  
ثَلْتُ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جِوَاعِ النَّاسِ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا  
لَنُرْفَعُ الْكِرَاعَ فَمَا أَكَلَهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ قَبِيلَ مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ فَصَحَكْتُ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ  
أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحَوْمِ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ  
لِعَطَاءَ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٣٨ بَابُ اللَّيْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبِي طَلْحَةَ التَّمِمْسِ غُلَامًا مِنْ  
غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي فَخَرَّجْ فِي أَبِي طَلْحَةَ يَرِدُنِي وَرَأَى فَاكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعهُ يُكثِرُ أن يقول اللهم اِنِّي اُعوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالْحُزْنِ  
وَالتَّجَرُّ وَالنَّكْسَلِ وَالْبُهْخُلِ وَاللَّيْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ اَزَلْ اُخْدَمُهُ حَتَّى اَقْبَلْنَا  
مِنْ خَيْبَرَ وَاَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ قَدْ حَارَهَا فَكُنْتُ اُرَاهُ يُحَوِّي وَرَأَاهُ بِعِبَاءَةٍ  
اَوْ بِكِسَاءَةٍ ثُمَّ يَرُدُّهَا حَتَّى اِذَا كُنَّا بِالضُّهْبَاءِ صَنَعَ خَيْسًا فِي نِطْعٍ ثُمَّ اُرْسَلَنِي فِدَعَوْتُ رَجُلًا  
فَاكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ثُمَّ اَقْبَلَ حَتَّى اِذَا بَدَأَ لَهُ اُحْدُ قَالِ هَذَا جَبَلٌ يُجِبُّنَا وَجِبُّهُ  
فَلَمَّا اَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ اِنِّي اُحْرِمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ اِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ  
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ ، ٣١ بَابُ الْاَكْلِ فِي اِنَاءِ مُفَضَّصٍ حَدَّثَنَا اِبُو نُعَيْمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ اَبِي سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مَجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اَبِي  
لَيْلَى اَنْهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُكَيْفَةَ فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجْجُوسِيٌّ فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ  
وَقَالَ لَوْلَا اَنْتَى نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ اَفْعَلْ هَذَا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا لِلرَّيْرِ وَلَا الدِّيبَاغِ وَلَا تَشْرَبُوا فِي اَنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ  
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَابِهَا فَانْهَاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ ، ٣٠ بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا  
قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اِبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ عَنْ اَبِي مُوسَى الْاَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْاُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ  
وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ  
وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي  
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْخَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
فَصَلُّ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَلَ اَنْشُرَيْدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ، حَدَّثَنَا اِبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنِ اَبِي صَالِحٍ عَنِ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ

من العذاب يَمْنَعُ احْدَكم نَوْمَهُ وِطْعَامَهُ فاذا قَضَى احْدَكم نَهْمَتَهُ من وَجْهِهِ فليَتَّجِدْ الى  
اهله ، ٣١ باب الأدم حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنِ سَعِيدٍ قال حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن رِبِيعَةَ  
أَنَّهُ سَمِعَ القاسمَ بنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ كانَ في بَرِيرَةَ ثَلَاثَ سِنِينَ ارادَتْ عاتِشَةَ أَنْ تَشْتَرِيها فَتُعْتِقَها  
فقال اهلُها وانا الولاءُ فذَكَرْتُ ذلكَ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال لو شِئْتَ شَرَطْتِيهِ  
لَهُمْ فانما الولاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ قالَ وَاَعْتَقْتُ فَخَيَّرْتُ في اَنْ تَقَرَّرَ تَحْتَ زَوْجِها او تُفارقَهُ وَدَخَلَ  
رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْتَ عاتِشَةَ وَعَلَى النّارِ بُرْمَةٌ تَفُورُ فدا بِانْغِدَاءِ فَأَتَى  
جُبَيْرٌ وَأَدَمٌ مِنْ أَدَمِ البَيْتِ فقال المِ آرَ لَحْمًا قالوا بلى يا رسولَ اللّهِ وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ  
عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَيْتَهُ لَنَا فقال هو صدقةٌ عَلَيْها وَهَدِيَّةٌ لَنَا ، ٣٢ باب الخلّواءِ وَالْعَسَلِ حَدَّثَنَا  
اسحاقُ بنُ ابراهيمَ الخَنْظَلِيُّ عن ابي أُسامَةَ عن هشامِ قال اخبرني ابي عن عاتِشَةَ قالت  
كانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الخلّواءَ وَالْعَسَلَ ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْبَةَ  
قال اخبرني ابنُ ابي القُدَيْكِ عن ابنِ ابي ذئبٍ عن المِقْبُرِيِّ عن ابي هريرةَ قال كُنْتُ اَلْتَمُّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَبَعِ بَطْنِي حِينَ لا آكُلُ الخَمِيرَ وَلا أَلْبَسُ الخُرَيْرَ وَلا يَخْدُمُنِي  
فَلانٌ وَلا فِلانَةٌ وَأُلصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ وَاسْتَقْرَى الرَّجُلَ الآيَةَ وَهي مَعِيَ كَي يَنْقَلِبُ نِي  
فِيُطْعِمَنِي وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَساكِينِ جَعْفَرُ بنُ ابي طالِبٍ يَنْقَلِبُ بنا فَيُطْعِمُنَا ما كانَ في بَيْتِهِ  
حَتى ان كانَ لِيُخْرِجَ اِلينا العُكَّةَ لَيْسَ فيها شَيْءٌ فَناشَتَقُها فَناَلَعِقُ ما فيها ، ٣٣ باب  
الدُّبَاءِ حَدَّثَنَا عمروُ بنُ عَلِيٍّ قال حَدَّثَنَا اَزْهَرُ بنُ سَعْدٍ عن ابنِ عَوْنٍ عن ثُمَامَةَ بنِ  
انَسٍ عن أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مَوْئِيَّ لَهُ خِياطًا فَأَتَى بِدُبَاءٍ فَجَعَلَ  
يَأْكُلُهُ فَلَمْ اَزَلْ أُحِبُّهُ مِنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ ، ٣٤ باب الرجل  
يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِاخْوانِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَوْسُفَ قال حَدَّثَنَا سَفِينٌ عن الأعمشِ عن  
ابي واثلٍ عن ابي مسعودِ الأَنْصاريِّ قال كانَ من الانصارِ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ ابو شُعَيْبٍ وكانَ لَهُ

غلامٌ لَحَامٍ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا اُدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةِ فِدَا  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةِ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْتَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةِ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذْنَتْ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ  
قَالَ بَلْ أَذْنَتْ لَكَ ، ٣٥ بَابٌ مِّنْ إِضَافَةِ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضْرَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَنْسٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا أَمْشَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَتَاهُ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَّاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ  
فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنْسٌ لَا أَرَأَى أَحَبَّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ ، ٣٦ بَابُ الْمَرْقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خِيَاطًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُرِّبَ خُبْزٌ شَعِيرٌ  
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حِوَالِي  
الْقِصْعَةِ فَلَمْ أَرَأِ أَحَبَّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمِهِ ، ٣٧ بَابُ الْقَدِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنْسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتَهُ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ بِأَكْلِهَا ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جِاعِ  
النَّاسِ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنُرْفَعُ الْكِرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَا شَبِعَ آلُ  
مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثًا ، ٣٨ بَابٌ مِّنْ نَّوَالٍ أَوْ قَدَمٍ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا  
قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يُنَاوَلَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ

أخرى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَيْطَا دَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَكَرَّبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسٌ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أَرَلْ أَحَبَّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ، وَقَالَ ثُمَلَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطْبِ بِالنَّقِثَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالنَّقِثَاءِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا يُصَلِّيَ هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَرْبَعِ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشْفَةَ فِي أَشْدِّ هَسَنِ لِيْضْرَسِي، ٤١ بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِلْحِ النَّخْلَةِ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ سَفِينِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي رَهِيمٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لِحَابِرِ الْأَرْضِ لَكَّةُ بِطَرِيقِ رَوْمَةَ فَجَلَسْتُ تَحْلِيَّ عَامًا فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَهُوَ أَجْدَدُ

منها شيئا فجعلت أستنظره الى قابل فيبان فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجأوا في تخلى فجعل النبي صلى الله عليه وسلم  
 يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في  
 النخل ثم جاءه فكلمه فان فحمت فحمت بقليل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله  
 عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال أنشأ لي فيه ففرشته فدخل  
 فرقد ثم استيقظ فاجتته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فطاف  
 في الرطب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقص فوقفت في الجداد فاجددت  
 منها ما قضيتته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرتة فقال  
 أشهد أتى رسول الله ، ٤٢ باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا  
 ابى قل حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتى بجمار تخلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن  
 من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعنى النخلة فأردت أن أقول هي النخلة  
 يا رسول الله ثم التفت فاذا أنا عشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم هي النخلة ، ٤٣ باب العجوة حدثنا جماعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال  
 اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من تصبغ كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ،  
 ٤٤ باب القران في التمر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم  
 قال اصابنا علم سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكلن عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل  
 ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن  
 الرجل أخاه قال شعبة الآن من قول ابن عمر ، ٤٥ باب القناء حدثني اسمعيل بن

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٦ باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن ضاحية عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشاجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ، ٤٧ باب جمع اللوتين او الطعامين برة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٨ باب من ادخل الصيفان عشرة وجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان بن ربيعة عن انس ان ام سليم امة عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خטיפة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فانيته وهو في احبابه فدعوته قال ومن مبي فجمت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو ضاحية فقال يا رسول الله انما هي شىء صنعته ام سليم فدخل فجىء به وقال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا واكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فاجعلت انظر هل نقص منها شىء ، ٤٩ باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدا ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قل من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدا ، ٥٠ باب

الكَبَاثَ وَهُوَ تَمْرُ الْارَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ  
 ابْنِ شَهَابٍ قَالَ اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بمِ الظَّهْرَانِ نَجْنَى الْكَبَاثِ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ أَيُّزْبُ فَقَالَ أَكُنْتَ  
 تَرعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا راعها، ٥١ بَابُ الْمَضْمُضَةِ بَعْدَ الطَّعْمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ بِيحِيَّ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ  
 سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا  
 بِالضَّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أُنِي إِلَّا بِسُؤَيْفٍ فَأَكَلْنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا قَالَ  
 بِيحِيَّ سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ  
 فَلَمَّا كُنَّا بِالضَّهْبَاءِ قَالَ بِيحِيَّ وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أُنِي إِلَّا بِسُؤَيْفٍ  
 فَلَكُنَاهُ فَأَكَلْنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينُ  
 كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ بِيحِيَّ، ٥٢ بَابُ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَمِصِّهَا قَبْلَ أَنْ تَمْسَحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلْتَ أَحَدَكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعِقَهَا،  
 ٥٣ بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْمُنْدَرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوَضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ  
 فَقَالَ لَا قَدْرَ كُنَّا وَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا  
 فَإِذَا نَحَسَ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلٌ إِلَّا أُكْفِنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نَصَلَى وَلَا نَتَوَضَّأُ،  
 ٥٤ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ثَوْرٍ  
 عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ  
 قَالَ لِحَمْدِكَ اللَّهُ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْجِعٍ وَلَا مُسْتَعْتَقٍ عِنْدَ رَبَّنَا، حَدَّثَنَا

ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفئ ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفئ ولا مؤثع ولا مستغنى ربنا،

٥٥ باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي نجاد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لُقمة أو لُقمتين فانه ولي حره وعلاجيه،

٥٦ باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم، ٥٧ باب الرجل يذئ الى طعام فيقول وهذا معي وقال أنس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه وانعرب من شرايه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابواسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الأنصار يكتني ابا شعيب وكان له غلام لَحَم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف للجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة فعلى ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيبا ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له،

٥٨ باب اذا حصر العشاء فلا يتجمل عن عشاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان ابا عمرو بن أمية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتر من كتف شاه في يده فدعى الى الصلوة فأنقاها والسكين لله كان يجتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ،

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وقيب عن أيوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن



النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وُضِعَ العشاءُ وأُقيمتِ الصلوةُ فأبدعوا بالعشاءِ ، وعن  
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ، وعن أيوب عن نافع  
 عن ابن عمر أنه تَعَشَّى مَرَّةً وهو يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الامامِ ، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حدثنا  
 سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 أُقيمتِ الصلوةُ وحضر العشاءُ فأبدعوا بالعشاءِ ، قال وَهَيْبٌ وَيَحْيَى بن سعيد عن هشام  
 اذا وُضِعَ العشاءُ ، ٥٩ باب قوله تعالى قَادَا طَعِمْتُمْ قَانْتَشِرُوا حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد  
 قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا  
 أعلم الناس بالحجاب كان أُمِّي بن كعب يسألني عنه أصبح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم  
 عَرُوسًا بزينب بنتِ خُحْشٍ وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار  
 فجلس رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجالٌ بعد ما قام القومُ حتى قام رسولُ  
 الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيتُ معه حتى بلغ بابَ حُجْرَةِ عائشة ثم ظنَّ أنهم  
 خرجوا فرجعتُ معه فاذا هم جلوسٌ مكانهم فرجع ورجعتُ معه الثانية حتى اذا بلغ حجرةَ  
 عائشة فرجعتُ معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيئتي وبينه سِتْرًا وأنزل الحجابُ ،

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### ٧١ كتاب العقیقة

١ باب تسمية المولود غداةً يُؤدِّ لِمَنْ لَمْ يَعْفَ وَتَحْنِيكِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ اِبْرَاهِيمَ فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَاتِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ اكْبَرَ وُلْدِ ابْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَحْنِكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ ابْنِ بَكْرٍ أَنَّهُمَا جَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتَمِّمَةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَفَزِلْتُ قُبَاءً فَوَلَدْتُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَغَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمْرِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَيَّرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَاخَرَتْكُمْ فَلَا يُؤَدُّ لَكُمْ ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُرُونَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَأَيُّ طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَنَجَّحَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أُسْكِنَ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّ فَرِغَ قَالَتْ وَإِ الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِهَمَا

فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم ثمات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فصغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ، حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن انس وسابق للحديث ، وقال ابو عبد الله اختلفوا في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين ، ٢ باب اماطة الأذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سلمان ابن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبيغ قال اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السخثياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى ، حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب ، ٣ باب الفرع حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول الفناج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ، ٤ باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

٧١ كتاب العقیقة

١ باب تسمية المولود غداةً يُؤلّد لمن لم یعف وحنیکه حدّثنا اسحق بن نصر قال حدّثنا ابو أسامة قال حدّثنی بُرید عن ابي بُردة عن ابي موسى قال ولد لی غلام فأتیت به النبی صلی الله علیه وسلم فسماه ابرهیم فحنکته بتمرّة ودعا له بالبرکة ودفعه ائی وكان اکبر وکد ائی موسى حدّثنا مسدد قال حدّثنا یحیی عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ائی النبی صلی الله علیه وسلم بصبی یحنکة فبال علیه فأتبعه الماء ، حدّثنا اسحق ابن منصور قال اخبرنا ابو أسامة قال حدّثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بکر أنّها حملت بعبد الله بن الزبیر بمکة قالت فخرجت وأنا متّم فأتیت المدينة فنزلت قباة فولدت بقباة ثم أتیت به رسول الله صلی الله علیه وسلم فوضعتہ فی حجره ثم دعا بتمرّة فمصغها ثم تغل فی فیه فكان أوّل شیء دخل جوفه ریح رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم حنکته بالتمرّة ثم دعا له فبیرک علیه وكان أوّل مولود وُلد فی الاسلام ففرحوا به فرحا شديداً لأنهم قيل لهم ان اليهود قد سآخرتکم فلا یولّد لکم ، حدّثنا مطر بن الفضل قال حدّثنا یزید بن هرون قال اخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرین عن أنس بن مالک قال کان ابن لای طلحة یشتکی فخرج ابو طلحة فقبض الصبی فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابی قالت أم سلیم هو أسکن ما کان فقربت الیه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فتلّم فرغ قالت وار الصبی فلما اصبح ابو طلحة أتى رسول الله صلی الله علیه وسلم فأخبره فقال أعرستم اللیلة قال نعم قال اللهم بارک لهما

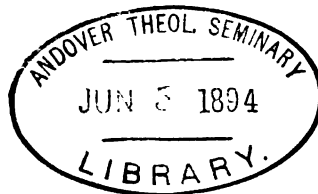
فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم نمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فضعها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عور عن محمد بن انس وساق الحديث ، وقال ابو عبد الله اختلفوا في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين ، ٢ باب اماطة الأذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سلمان ابن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبيغ قال اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السخثياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى ، حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب ، ٣ باب الفرع حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول التناج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ، ٤ باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن

292.

المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة، قال الفرع  
أول نتاج كان يُنتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب،

كمل المجلد الثالث من صحیح الشيخ الامام الخائض ابي عبد الله محمد بن اسمعيل  
البخاري وله الحمد والشكر على كماله ومنه يستمد التوفيق في تكيل المجلد الرابع انه  
خير موقن ومعين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين  
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا،





46,653-

LE  
RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl  
**e l - B o k h â r i .**

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. III.



LEYDE,  
E. J. BRILL  
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.  
1868.  
c





5392

9-3

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

**el-Bokhâri.**











ANDOVER-HARVARD THEOLOGICAL LIBRARY  
 MDCCCXX  
 CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS

ANDOVER-HARVARD LIBRARY



AH 588D I

Harvard Depository  
Brittle Book